أشهر وأقوى كتب تعليمية على امتداد 66 عامًا

المعلم

2026

التربية الدينية الإسلامية

الصف الأول الإعدادي
الفصل الدراسي الأول

محتويات الكتاب

الوحدة الأولى

الإسلام دين الرحمة والسلام

الوحدة الثانية

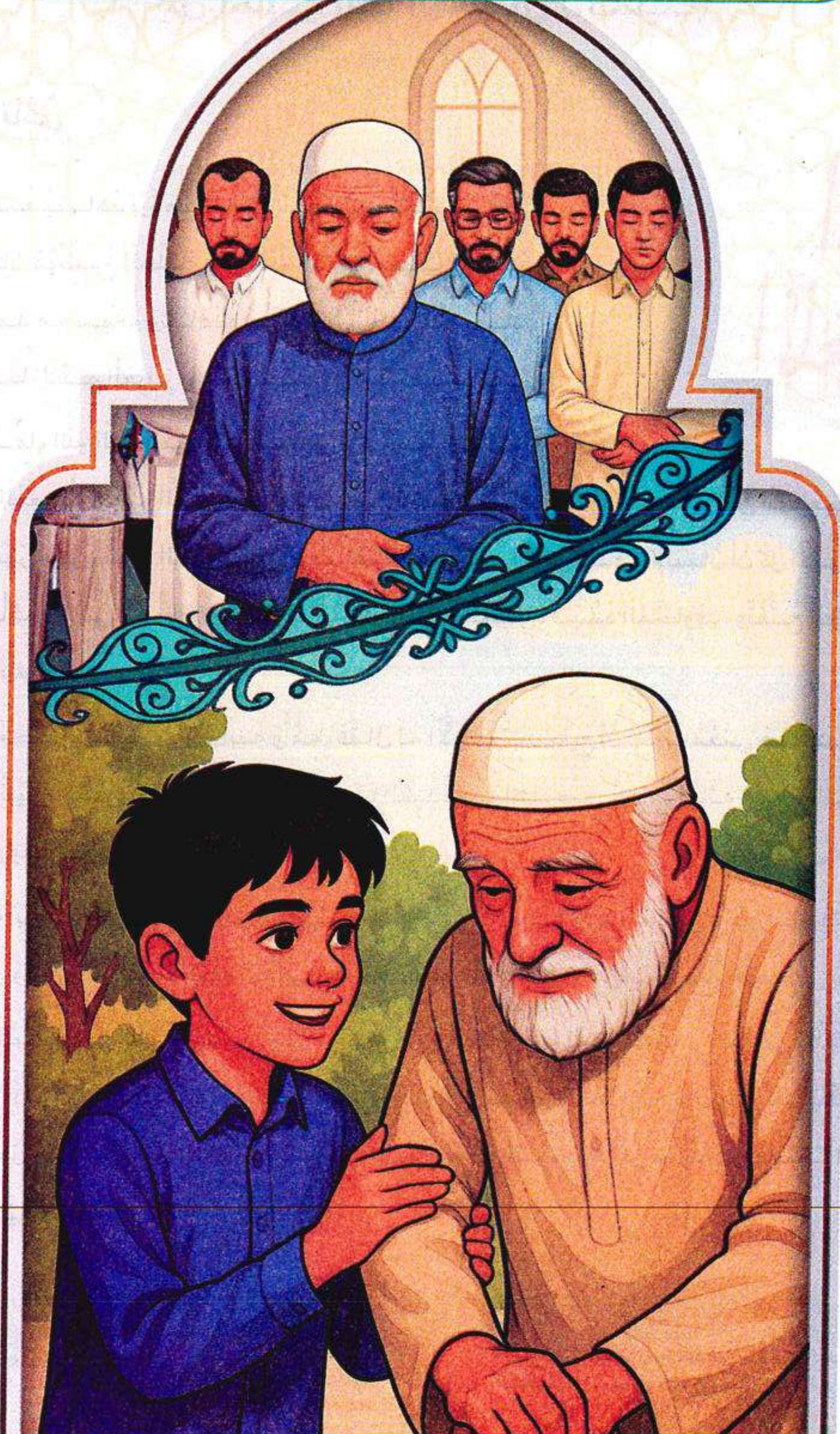
الحفاظ على البيئة

الوحدة الثالثة

من الآداب الإسلامية

الوحدة الأولى

الْإِسْلَامُ دِينُ الرَّحْمَةِ والسَّلَامِ



الدَّرْسُ الأوَّلُ

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى (الْمُغِيثُ)

تأمَّلْ

اللهُ المغيث

كَانَ مُحَمَّدٌ يُشَاهِدُ بَرْنَامَجَ (مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى) فِي التِّلْفَازِ، وَكَانَ مَوْضُوعُ الْحَلْقَةِ عَنِ اسْمِ اللَّهِ (الْمُغِيثِ). جَذَبَ انْتِبَاهَ مُحَمَّدٍ مَا سَمِعَهُ وَشَاهَدَهُ مِنْ دَلَائِلِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ تَحْقِيقًا لِهَذَا الِاسْمِ الْعَزِيزِ، وَمِمَّا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ مَا يَلِي:

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى الَّتِي تَفِيضُ بِالرَّحْمَةِ وَاللُّطْفِ اسْمُ اللَّهِ (الْمُغِيثُ)؛ فَهُوَ الَّذِي يُنْقِذُ عِبَادَهُ حِينَ تَضِيقُ بِهِمُ الدُّنْيَا، وَيَسْتَجِيبُ لِمَنِ انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ، وَيُلْهِمُ الصَّبْرَ حِينَ تَشْتَدُّ الْكُرُوبُ، وَيَبْعَثُ الْفَرَجَ بَعْدَ الشِّدَّةِ حِينَ يَشْعُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّ كُلَّ الْأَبْوَابِ قَدْ أُغْلِقَتْ، وَأَنْ لَا مَلْجَأَ لَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، تَأْتِي إِغَاثَةُ اللَّهِ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ، فَتُبَدِّدُ الْمَخَاوِفَ، وَتَفْتَحُ أَبْوَابَ النَّجَاةِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

عَرَضَ مُحَمَّدٌ مَا سَمِعَهُ عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَقَالَ لَهُ الْأَبُ: وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُدْرِكَ مَعْنَى هَذَا الِاسْمِ عِنْدَمَا تَقْرَأُ قَصَصَ الْأَنْبِيَاءِ؛ فَقَدْ مَرُّوا بِلَحَظَاتٍ بَلَغَتْ فِيهَا الشِّدَّةُ مُنْتَهَاهَا، حَتَّى جَاءَتْ إِغَاثَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) الَّتِي بَدَّلَتِ الْمِحَنَ إِلَى مِنَحٍ عَظِيمَةٍ، وَيَتَّضِحُ ذَلِكَ:

- حِينَ وَاجَهَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَبَرُوتَ قَوْمِهِ؛ انْتَهَى بِهِ الْحَالُ إِلَى أَنْ أُمْسِكَ وَقُيِّدَ، ثُمَّ أُلْقِيَ بِهِ فِي النَّارِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُعِينٌ مِنَ الْبَشَرِ، وَلَا وَسِيلَةٌ لِلنَّجَاةِ، لَكِنَّهُ لَجَأَ إِلَى رَبِّهِ، فَجَاءَهُ الْغَوْثُ الْإِلَهِيُّ، وَتَحَوَّلَتْ أَلْسِنَةُ اللَّهَبِ إِلَى بَرْدٍ وَسَلَامٍ.
- وَحِينَ انْهَالَتِ الْمِحَنُ عَلَى يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَانْتُزِعَ مِنْ أَحْضَانِ أَبِيهِ لِيَجِدَ نَفْسَهُ وَحِيدًا فِي ظُلْمَةِ الْبِئْرِ، ثُمَّ بِيعَ كَعَبْدٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ الِابْنَ الْمُقَرَّبَ مِنْ قَلْبِ أَبِيهِ، وَزُجَّ بِهِ فِي السِّجْنِ ظُلْمًا دُونَ جَرِيرَةٍ، وَرَغْمَ ذَلِكَ لَمْ يَفْقِدْ ثِقَتَهُ بِاللَّهِ، بَلْ ظَلَّ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ الْأَمَلِ، فَكَانَتِ الْإِغَاثَةُ الْإِلَهِيَّةُ فِي الْمَوْعِدِ، فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ ظُلُمَاتِ الِابْتِلَاءِ إِلَى نُورِ الْعِزَّةِ وَتَمْكِينِ الْمُلْكِ.

الأهداف

- يتعرف اسم الله (المغيث) ومعناه.
- يعدد مظاهر إغاثة الله لخلقه في الحياة.
- يذكر الأدلة من القرآن والسُّنة على اسم الله (المغيث).
- يطبق مبدأ الاستغاثة بالله في حياته اليومية.

- تَدَخَّلَتِ الْأُمُّ، وَقَالَتْ: وَحِينَ أَحَاطَتِ الظُّلُمَاتُ بِيُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَدَ نَفْسَهُ فِي أَعْمَاقِ بَحْرٍ هَائِجٍ، فِي بَطْنِ حُوتٍ عَظِيمٍ، وَفِي ظَلَامِ اللَّيْلِ الدَّامِسِ، مَعْزُولًا عَنِ الْعَالَمِ، بِلَا صَوْتٍ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ، وَلَا يَدٍ تَمْتَدُّ لِنَجْدَتِهِ، وَلَا بَارِقَةِ أَمَلٍ فِي النَّجَاةِ. كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَوْلِهِ كَانَ يُوحِي بِالنِّهَايَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَفْقِدِ الْيَقِينَ، وَلَمْ يَرْكَنْ إِلَى الْيَأْسِ، بَلْ أَطْلَقَ نِدَاءً صَادِقًا مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِهِ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾. [الأنبياء: ٨٧]، نِدَاءً لَمْ يَسْمَعْهُ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ، لَكِنَّهُ بَلَغَ عَنَانَ السَّمَاءِ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، وَجَاءَهُ الْفَرَجُ مِنْ حَيْثُ لَا يَتَوَقَّعُ، وَأَمَرَ اللَّهُ الْحُوتَ أَنْ يَقْذِفَهُ إِلَى شَاطِئِ الْأَمَانِ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ دَرْسًا خَالِدًا بِأَنَّ مَنْ لَجَأَ إِلَى اللَّهِ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ لَا يَخْذُلُهُ اللَّهُ أَبَدًا، حَتَّى وَإِنْ أَحَاطَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
- وَفِي غَزْوَةِ بَدْرٍ حِينَ وَجَدَ الْمُسْلِمُونَ أَنْفُسَهُمْ قِلَّةً ضِعَافًا فِي مُوَاجَهَةِ جَيْشٍ يَفُوقُهُمْ عَدَدًا وَعُدَّةً، حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمُ السُّبُلُ، وَارْتَفَعَتْ أَكُفُّهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، جَاءَ الْوَعْدُ الْإِلَهِيُّ، قَالَ (تَعَالَى):

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩﴾ [الأنفال: ٩]

فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي بَدَا فِيهَا الْهَلَاكُ قَرِيبًا، جَاءَتِ الْإِغَاثَةُ وَالتَّأْيِيدُ وَالنَّصْرُ مِنَ اللَّهِ ﷻ.

قَالَ الْأَبُ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الِاسْتِغَاثَةَ بِاللَّهِ فِي كُلِّ شَأْنٍ؛ فَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ أَوْصَى ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ تَقُولَ إِذَا أَصْبَحَتْ وَإِذَا أَمْسَتْ:

«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ». (رواهُ النسائيُّ في السُّننِ الكُبرى)

فَمَا أَعْمَقَ هَذَا الدُّعَاءَ! إِنَّهُ لُجُوءٌ تَامٌّ إِلَى اللَّهِ حِينَ تَتَعَقَّدُ الْأُمُورُ، وَاسْتِغَاثَةٌ بِالْمُغِيثِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ.

وَكَمَا يُحْيِي اللَّهُ الْأَرْضَ الْقَاحِلَةَ بِالْمَطَرِ؛ فَتُزْهِرُ وَتَنْبِضُ بِالْحَيَاةِ، كَذَلِكَ يُودِعُ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ؛ لِيُغِيثَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَتَجِدُ يَدًا تَمْتَدُّ لِتُطْفِئَ نَارَ الْحُزْنِ فِي قَلْبِ مَكْرُوبٍ، وَكَلِمَةً طَيِّبَةً تُعِيدُ الْأَمَلَ لِأَرْوَاحٍ غَارِقَةٍ فِي الْيَأْسِ، وَإِحْسَانًا يَمْحُو آثَارَ الْبَلَاءِ عَنْ مُبْتَلًى؛ فَيُغِيثُ اللَّهُ بِهِمُ الْمَلْهُوفِينَ، وَيُضَاعِفُ ثَوَابَ الْمُحْسِنِ؛ فَيَرْفَعُ دَرَجَتَهُ، وَيُبَارِكُ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيَغْمُرُهُ بِرَحْمَةٍ لَا حُدُودَ لَهَا.

رَدَّ مُحَمَّدٌ قَائِلًا: «حَقًّا مَا أَعْظَمَ اسْمَ اللَّهِ (الْمُغِيثَ)! وَمَا أَحْوَجَنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَالتَّخَلُّقِ بِهِ».



الأهداف
- يظهر ثقته بأن الله قريب يجيب دعوة الملهوف من خلال أقواله وأفعاله.
- يغيث الآخرين متحليًا بخلق الرحمة والإحسان.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما معْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعالَى) المُغيثِ؟

• اسْمُ اللَّهِ (المُغيثُ) يعْنِي: الذي يُنقِذ عِبادَه حين تضيقُ بهم الدُّنيا، ويستَجيبُ لمَن انقطَعَت به الأسبابُ، ويبُثُّ الأمَلَ حين تشتَدُّ الكُروبُ.

٢ ما ثمرةُ معرِفَتِنا اسمَ اللَّهِ (تعالى) المُغيثَ؟

• حين يشعُرُ الإنسانُ أن كُلَّ الأبوابِ قد أُغلِقَت، فاسْمُ اللَّهِ المُغيثُ يبعَثُ الفَرجَ بعد الشِّدةِ، ويُبدِّدُ المخاوِفَ، ويفتَحُ أبوابَ النجاةِ بإغاثةِ اللَّهِ (تَعالَى) بلُطفِه الخفيِّ.

٣ قصصُ الأنبياءِ وسيلةٌ مُهمَّةٌ لإدراكِ معْنَى اسمِ اللَّهِ (تَعالَى) المُغيثِ. وضِّحْ.

• كانَت حياةُ الأنبياءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مليئةً بالابتلاءاتِ؛ فقد مرُّوا بلحظاتٍ بلَغَت فيها الشِّدةُ مُنتَهاها، وكانَت إغاثةُ اللَّهِ (تعالى) هي مَلاذَهم، مِثلُ نَجاةِ أنبياءِ اللهِ: (إبراهيمَ، ويوسُفَ، ويونُسَ) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عندما وقعوا في الشدائدِ.

٤ كيف أغاثَ اللَّهُ (تَعالَى) نبيَّهُ إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما ألْقاه قومُه في النارِ؟

• تحوَّلَتْ ألْسِنةُ اللهبِ في النارِ التي أعَدَّها قومُه لإحراقِه إلى بردٍ وسلامٍ.

٥ ما الدليلُ على إغاثةِ اللَّهِ (تَعالَى) نبيَّه يوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

• انتُزِعَ نبيُّ اللَّهِ يوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ من أحضانِ أبيه وأُلقِيَ به في البئرِ؛ فنجَّاهُ اللَّهُ (تَعالَى) منها، ثُمَّ بِيعَ عبْدًا وزُجَّ به في السجنِ ظُلمًا؛ فأخرَجَه اللَّهُ (تَعالَى) منه، ورفَعَه إلى مَقامِ العِزَّةِ والتمكينِ والمُلْكِ.

٦ بِمَ دعا سيدُنا يونسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وهو في بطنِ الحوتِ؟ وكيف أجابَ اللَّهُ دُعاءَه؟

• كان دُعاءُ يونسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ في بطنِ الحوتِ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، واستجابَ اللَّهُ (تَعالَى) له بأن أمَرَ الحوتَ أن يقذِفَه إلى شاطئِ الأمانِ.

٧ صِفْ حالَ المُسلِمينَ في غزوةِ بدرٍ، وبيِّنْ كيفيَّةَ إغاثةِ اللَّهِ لهم.

• كان المُسلِمونَ قِلَّةً ضِعافًا في مُواجهةِ جيشٍ يفوقُهم عددًا وعُدَّةً، فارتفَعَت أكُفُّهم إلى السماءِ يطلُبونَ العونَ والغوْثَ من ربِّهم (تَعالَى)، فأمدَّهم بجنودٍ من الملائكةِ تُقاتِلُ معهم، حتى تَحقَّقَ لهم النَّصرُ.

٨ علَّمَنا النبيُّ ﷺ أدعِيَةً تُقالُ عند الاسْتِغاثةِ. اذكُرْ أحدَها.

• كانَ ﷺ إذا أصبَحَ وإذا أمسَى يدْعُو اللَّهَ (تَعالَى): «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

٩ كيف يكونُ المُسلِمُ جزءًا من إغاثةِ اللَّهِ (تَعالَى) لعبادِه؟

• أوْدَعَ اللَّهُ ﷻ الرحْمةَ في قُلوبِ عِبادِه؛ ليُغيثَ بعضُهم بعضًا بكلمةٍ طيِّبةٍ ومَدِّ يدِ العَوْنِ وإغاثةِ الملهوفِ.

١٠ ما جَزاءُ مَن يُغيثونَ الملهوفَ ويُفَرِّجونَ الكُروبَ ويُحسِنونَ إلى المُحتاجِينَ؟

• يُضاعِفُ اللَّهُ لهم الثوابَ، ويرفَعُ درجاتِهم، ويُبارِكُ لهم في أرزاقِهم، ويشمَلُهم بالرحْمةِ في الدُّنيا والآخِرةِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها



نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(١) اسْمُ اللهِ .... الذي يُنقِذُ عبادَه حين تضيقُ بهم الدُّنيا، ويبُثُّ الأمَلَ حين تشتَدُّ الكُروبُ.

(أ) المُغيثُ (ب) الخالقُ

(جـ) المُحيي (د) المُميتُ

(٢) أنقذَ اللهُ (تَعالَى) نبيَّه يوسُفَ عليه السلام مِن ....

(أ) بطْنِ الحوتِ (ب) السجنِ

(جـ) النارِ (د) كل ما سبق

(٣) ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ كان دُعاءُ الاستغاثةِ لسيِّدِنا .... عليه السلام.

(أ) إبراهيمَ (ب) يونُسَ

(جـ) يوسُفَ (د) إسماعيلَ

(٤) أغاثَ اللهُ (تَعالَى) نبيَّه .... عليه السلام، فأنْجاهُ من النارِ.

(أ) إبراهيمَ (ب) نوحًا

(جـ) يوسُفَ (د) يونُسَ

(٥) اللهُ (تَعالَى) أمَدَّ النبيَّ ﷺ والمؤمنِينَ في غزوةِ بدرٍ بـ........................ مِن الملائكةِ.

(أ) ألْفٍ (ب) ألفَيْنِ

(جـ) أربعةِ آلافٍ (د) عشرةِ آلافٍ

(٦) علَّمَنا النبيُّ ﷺ دُعاءَ «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ» عند ....

(أ) دخولِ المنزلِ (ب) دخولِ الخلاءِ

(جـ) بدْءِ الطعامِ (د) الاستغاثةِ

نشاط (ب) ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) معْنَى اسمِ اللهِ (المُغيثِ) الذي يغفِرُ الذُّنوبَ، ويستُرُ العُيوبَ في الدُّنْيا والآخِرةِ. ( )

(٢) قصصُ الأنبياءِ وسيلةٌ مُهمَّةٌ لإدراكِ معْنَى اسمِ اللهِ (المُغيثِ). ( )

(٣) كانَت حياةُ الأنبياءِ عليهم السلام مليئةً بالابتلاءاتِ ولحظاتِ الشِّدةِ. ( )

(٤) مِن ثِمارِ معرفةِ أسماءِ اللهِ (تَعالَى) تقويةُ عَلاقةِ المُؤمِنِ بربِّه. ( )

(٥) يُودِعُ اللهُ الرحمةَ في قُلوبِ عِبادِه؛ ليُغيثَ بعضُهم بعضًا. ( )

نشاط ج اقْرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال اللهُ (تعالَى): ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾﴾.

١) تُشيرُ الآيةُ السابقةُ إلى إحدى غَزواتِ الرسولِ ﷺ، فما هي؟

٢) كيف أجابَ اللهُ (تعالَى) استغاثةَ المُؤمنِينَ في تلك الغَزوةِ؟

نشاط د اقْرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تَعالَى): ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾.

١) أكمِلْ: ورَدَ الدُّعاءُ في الآيةِ على لسانِ نبيِّ اللهِ .... عليه السلام.

٢) أين كان الدُّعاءُ السابِقُ؟

٣) كيف أجابَ اللهُ (تَعالَى) دعوةَ نبيِّه؟

نشاط هـ امْلَأ الفراغاتِ في الجُملِ الآتِيةِ:

١) اسْمُ اللهِ المُغيثُ يعْنِي ....

٢) أغاثَ اللهُ إبراهيمَ عليه السلام عندما ألْقَاه قومُه في ....؛ فكانَت بردًا وسلامًا عليه.

٣) علَّمَ النبيُّ ﷺ أصحابَه الاسْتغاثةَ باللهِ في كُلِّ شأنٍ، وكان يدعُو قائلًا: « .... ».

٤) نصَرَ اللهُ المُسلمِينَ في غزوةِ بدرٍ على جيشِ المُشركِينَ الذي كان يفوقُهم في العددِ و ....

٥) انهالَت الابتلاءاتُ على نبيِّ اللهِ .... عليه السلام، فانتُزِعَ من حِضْنِ أبيه وأُلقِيَ في البئرِ.

نشاط و صِلْ من العمودِ الأوَّلِ بما يُناسِبُه في العمودِ الثَّاني:

١) سيِّدُنا إبراهيمُ عليه السلام	نجَّاهُ اللهُ (تَعالَى) وهو في بطنِ الحوتِ.
٢) سيِّدُنا يوسُفُ عليه السلام	أغاثَه اللهُ (تَعالَى) في غزوةِ بدرٍ بملائكةٍ يُقاتِلونَ معه.
٣) سيِّدُنا يونُس عليه السلام	أخرَجَه اللهُ (تَعالَى) من السجنِ، وآتاهُ المُلكَ.
٤) سيِّدُنا مُحمَّدٌ ﷺ	أنقَذَه اللهُ (تَعالَى) من النارِ.



مِنْ أسماءِ اللهِ الحُسنى (المُغيثُ)



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ معْنَى اسْمِ اللَّهِ (المُغيثِ): ....

(أ) الذي لا يُغْلَبُ (ب) الذي يُجيبُ دُعاءَ الملهوفِ، ويرفَعُ الكُرَبَ

(جـ) الذي يعلَمُ الغَيْبَ (د) الذي وسِعَ رِزقُه جميعَ خَلْقِه

٢ من أمثلةِ التخلُّقِ باسْمِ اللَّهِ (المُغيثِ): ....

(أ) كلمةٌ طيِّبةٌ تُسعِدُ قلبًا حزينًا (ب) إحسانٌ يمحو آثارَ البلاءِ عن مُبتَلًى

(جـ) مُساعَدةُ الملهوفِ (د) كل ما سبق

٣ من المِحَنِ التي تعرَّضَ لها سيِّدُنا يوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الإلقاءُ في ....

(أ) البئرِ (ب) النارِ (جـ) البحْرِ (د) كل ما سبق

٤ النبيُّ الذي استغاثَ باللَّهِ (تَعالَى) في بطنِ الحوتِ هو سيِّدُنا .... عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(أ) إبراهيمُ (ب) نوحٌ (جـ) يوسُفُ (د) يونُسُ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١ لجَأَ إبراهيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى اللَّهِ (تَعالَى) عندما أُلقِيَ في النارِ. ( )

٢ كانَ النبيُّ ﷺ يُعلِّمُ أصحابَه الاستغاثةَ باللَّهِ (تَعالَى). ( )

٣ الإغاثةُ الإلهيَّةُ تأتي للأنبياءِ فقط. ( )

٤ الكلمةُ الطيِّبةُ مع الناسِ من مظاهرِ اسمِ اللَّهِ (المُغيث). ( )

٥ مَن يتخَلَّقْ باسْمِ اللَّهِ (المُغيث) يُبارِكِ اللَّهُ له في رِزقِه. ( )

نشاط جـ أجِبْ عمَّا يأتي:

١ وضِّحْ معْنَى اسْمِ اللَّهِ (المُغيثِ)، وأثَرَه في حياةِ المُسلِمِ.

....

٢ اكتُبْ دليلًا على إغاثةِ اللَّهِ لأنبيائِه عَلَيْهِمُ السَّلَامُ من خلالِ قصَّةِ يوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

....

٣ 📖 كيف يكونُ المسلِمُ جزءًا من إغاثةِ اللهِ لعبادِه؟

....

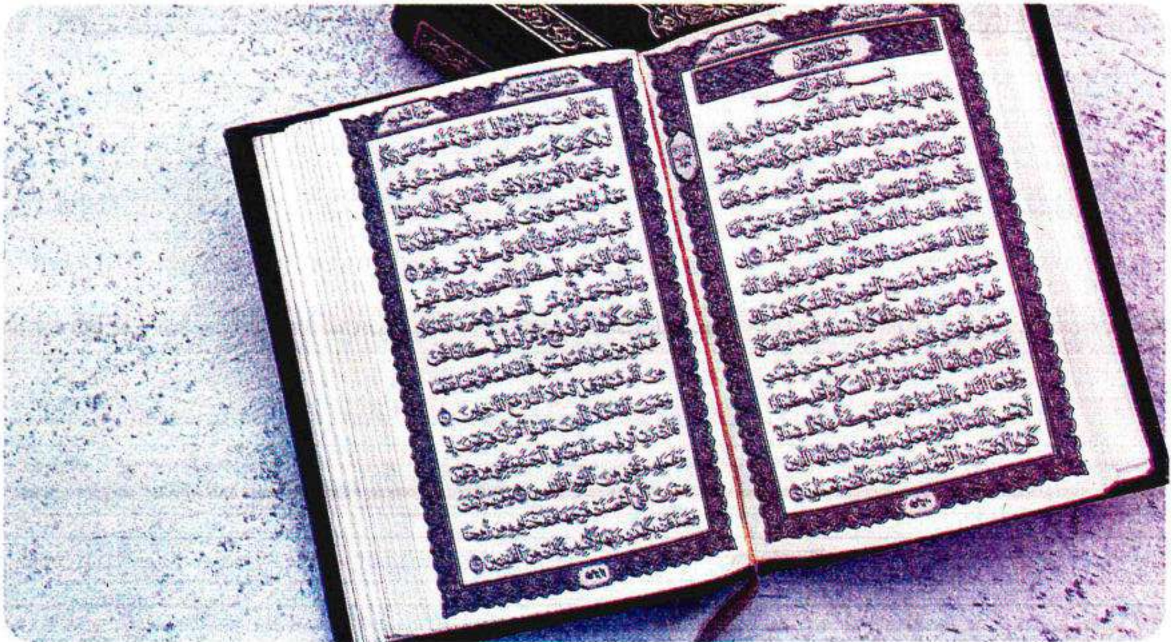


الدَّرْسُ الثَّانِي

سُورةُ التَّحْرِيمِ

الآياتُ من ١ - ٥ تِلاوةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ

تأمَّلْ



سُورَةُ (التَّحْرِيمِ) سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، وَهِيَ آخِرُ سُوَرِ الْجُزْءِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ، وَتَرْتِيبُهَا فِي الْمُصْحَفِ (٦٦) بَعْدَ سُورَةِ (الطَّلَاقِ) وَقَبْلَ سُورَةِ (الْمُلْكِ)، وَعَدَدُ آيَاتِها اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً، وَسُمِّيَتِ (التَّحْرِيم)؛ لِتَحْرِيمِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا عَلَى نَفْسِهِ، فَعَاتَبَهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ.

كَانَ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ عِدَّةُ زَوْجَاتٍ، تَزَوَّجَهُنَّ لِأَسْبَابٍ مُتَعَدِّدَةٍ؛ فَقَدْ كَانَ أَغْلَبُهُنَّ أَرَامِلَ يَحْتَجْنَ إِلَى مَنْ يُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ، وَيَرْعَى أَوْلَادَهُنَّ، كَمَا كَانَ بَعْضُهُنَّ سَيِّدَاتِ قَبَائِلَ تَسَبَّبَ زَوَاجُهُ بِهِنَّ فِي إِسْلَامِ قَبَائِلِهِنَّ، كَمَا قُمْنَ بِتَبْلِيغِ الدِّينِ ونَقْلِ السُّنَّةِ وَتَوْضِيحِ أَحْكَامِ الدِّينِ، خَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِشُئُونِ النِّسَاءِ وَالْأُسْرَةِ.

وَبِسَبَبِ غَيْرَةِ بَعْضِ زَوْجَاتِهِ ﷺ قَرَّرَ الِامْتِنَاعَ عَنْ تَنَاوُلِ أَحَدِ الْأَطْعِمَةِ؛ فَنَزَلَتِ الْآيَاتُ تُعَاتِبُ الرَّسُولَ ﷺ؛ فَتَحْرِيمُ الْحَلَالِ لَيْسَ مِنْ حَقِّ أَيِّ شَخْصٍ.

الأهداف

- يتعرف سبب نزول الآيات (١-٥) من سورة التحريم.
- يطبق مفهوم عدم تحريم الحلال دون دليلٍ شرعي في حياته.
- يظهر شعوره بعظمة رحمة الله بعباده وعفوه عن أخطائهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ
لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ۚ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ
هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ
رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ
ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾﴾

تَبْتَغِي	تطلبُ	تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ	كَفَّارَةَ القَسَمِ
أَسَرَّ النَّبِيُّ	أخبرَ سِرًّا	نَبَّأَتْ بِهِ	أَخْبَرَتْ بِهِ شَخْصًا آخر
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا	مَالَتْ قُلُوبُكُمَا عَنْ حَقِّهِ ﷺ عَلَيْكُمَا	تَظَاهَرَا عَلَيْهِ	تتعَاونَا عَلَيْهِ بِمَا يَسُوءُهُ
قَانِتَاتٍ	مُطيعاتٍ خَاضِعَاتٍ للهِ	سَائِحَاتٍ	مُهاجِرَاتٍ
أَبْكَارًا	لم يتزوَّجْنَ مِن قَبلُ		

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الآيَاتُ

أ) عَدَمُ تَحْرِيمِ الإنسانِ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ (تَعالَى) له؛ لإرضَاءِ أحدٍ.

ب) التَّوْبَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ عِنْدَ الْخَطأ.

جـ) تَجَنُّبُ إِفْشَاءِ الأَسْرَارِ.

د) حِمَايَةُ اللهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ مِنْ أَيِّ أَذًى.

الأهداف
- يفسر الكلمات والمفردات الصعبة في الآيات.
- يستنتج الدروس المستفادة من هذه الآيات.
- يقتدي بالنبي ﷺ في الرفق والاعتدال في التصرفات.

مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ | عِلْمُ التَّجْوِيدِ وَأَهَمِّيَّتُهُ

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ نَصٌّ فَرِيدٌ لَا يُقْرَأُ كَمَا يُقْرَأُ أَيُّ نَصٍّ آخَرَ، تِلَاوَتُهُ تَتَطَلَّبُ اتِّبَاعَ الطَّرِيقَةِ الَّتِي قَرَأَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، كَمَا تَلَقَّاهُ مِنْ جِبْرِيلَ عليه السلام، قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ [القيامة: ١٦-١٨]

وَبِتِلَاوَةِ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي تَلَقَّاهَا تَلَا الصَّحَابَةُ رضي الله عنهم الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَابَعَ التَّابِعُونَ الصَّحَابَةَ فِي ذَلِكَ.

وَلِضَمَانِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ كَمَا أُنْزِلَ نَشَأَ (عِلْمُ التَّجْوِيدِ).

والتَّجْوِيدُ فِي اللُّغَةِ: هُوَ التَّحْسِينُ وَالْإِتْقَانُ.

وَيَهْتَمُّ هَذَا الْعِلْمُ بِضَبْطِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَمَا تُلِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ مِنْ خِلَالِ إِخْرَاجِ الْحُرُوفِ مِنْ مَخَارِجِهَا الصَّحِيحَةِ، وَإِعْطَائِهَا الصِّفَاتِ اللَّازِمَةَ، وَالِالْتِزَامِ بِقَوَاعِدِ الْوَقْفِ وَالِابْتِدَاءِ، وَأَحْكَامِ الْمَدِّ وَالتَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ، وَذَلِكَ اتِّبَاعًا لِمَا أَمَرَنَا اللَّهُ (تَعَالَى) بِهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤]

حَيْثُ يَشْتَمِلُ التَّرْتِيلُ عَلَى التَّجْوِيدِ كَجُزْءٍ أَسَاسِيٍّ يَضْمَنُ النُّطْقَ الصَّحِيحَ، ويُحْدِثُ تَفَاعُلًا مَعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ فَالتَّرْتِيلُ يَقْتَضِي تَدَبُّرَ مَعَانِي الْآيَاتِ، وَالتَّرْكِيزَ عَلَى جَمَالِ الْأَدَاءِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَتِمَّ التَّرْتِيلُ بِالشَّكْلِ الْمَطْلُوبِ إِلَّا مَعَ التَّجْوِيدِ الصَّحِيحِ.

وَقَوَاعِدُ التَّجْوِيدِ مُلْزِمَةٌ لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ، وَأَمَّا التَّنَوُّعُ بَيْنَهُم فَيَكُونُ فِي سُرْعَةِ الْقِرَاءَةِ؛ إِذْ تَتَنَوَّعُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَيْنَ مَرَاتِبَ ثَلَاثَةٍ، وَهِيَ:

١ **التَّحْقِيقُ:** وَهِيَ أَعْلَى مَرَاتِبِ التِّلَاوَةِ، حَيْثُ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ بِتَمَهُّلٍ شَدِيدٍ مَعَ إِعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ مِنَ الْمُدُودِ وَالصِّفَاتِ، وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ تُسْتَخْدَمُ غَالِبًا فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّدَبُّرِ، مِنْ أَمْثِلَةِ هَذَا الْأُسْلُوبِ (الْمُصْحَفُ الْمُعَلَّمُ) لِلشَّيْخِ الْحُصَرِي رحمه الله.

٢ **التَّدْوِيرُ:** وَهِيَ مَرْتَبَةٌ وُسْطَى، تَجْمَعُ بَيْنَ السُّرْعَةِ الْمُعْتَدِلَةِ وَالْإِتْقَانِ، مَعَ مُرَاعَاةِ التَّجْوِيدِ دُونَ إِفْرَاطٍ فِي التَّطْوِيلِ، وَتُسْتَخْدَمُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ فِي التِّلَاوَةِ العَامَّةِ، وَهِيَ مُفَضَّلَةٌ عِنْدَ الْكَثِيرِينَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْمَشْهُورِينَ

٣ **الحَدْرُ:** وَهِيَ الْقِرَاءَةُ السَّرِيعَةُ مَعَ الْحِفَاظِ عَلَى قَوَاعِدِ التَّجْوِيدِ، وتُسْتَخْدَمُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ غَالِبًا فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَفِي قِرَاءَةِ أَغْلَبِ الْمُسْلِمِينَ لِزِيَادَةِ عَدَدِ مَرَّاتِ خَتْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مَعَ ضَمَانِ سَلَامَةِ النُّطْقِ

الأهداف
- يستنتج العلاقة بين التجويد وحسن تلاوة القرآن الكريم.
- يطبق الطالب بعض أحكام التجويد في أثناء التلاوة.



مناقشة المعلم للدرس

١ أين نزَلَت سورةُ التحريم؟ ولِمَ سُمِّيت بهذا الاسمِ؟

- نزَلَت سورةُ التحريمِ بالمدينةِ المنوَّرةِ، وسُمِّيت بهذا الاسمِ؛ لتحريمِ النبيِّ ﷺ شيئًا حلالًا على نفسِه، فعاتَبَه اللهُ على ذلك؛ وقد غفَرَ اللهُ لنبيِّه ﷺ ذلك.

٢ ما الحِكمةُ من تعدُّدِ زوجاتِ النبيِّ ﷺ؟

- هناكَ أسبابٌ مختلفةٌ دَعَتْ للتعدُّدِ؛ فقد كانَ أغلبُ زوجاتِ النبيِّ ﷺ أرامِلَ بعدَ استشهادِ أزواجِهن، ولم يكُنْ لهنَّ مَن يُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ وَيَرْعَى أَوْلَادَهُنَّ، كما كانَ ارتباطُ النبيِّ ﷺ ببعضِ القبائلِ بِرباطِ المُصاهَرةِ سببًا في إسلامِ تلك القبائلِ، كما كانَ لنساءِ النبيِّ ﷺ دورٌ في تعليمِ النساءِ أمورَ دِينِهنَّ وتوضيحِ أحكامِ الدِّينِ خاصَّةً فيما يتعلَّقُ بشئونِ النساءِ والأُسْرةِ.

٣ ما أهمُّ الدروسِ التي اشتمَلَتْ عليها الآياتُ (١ : ٥) من سورةِ التحريم؟

- عدمُ تحريمِ الإنسانِ ما أَحَلَّ اللهُ (تعالى) له لإرضاءِ أحَدٍ.
- التوبةُ والاستغفارُ.
- حِفْظُ الأسرارِ وتجنُّبُ إفشائِها.
- حِمايةُ اللهِ لنبيِّه ﷺ من أيِّ أذًى.

٤ ما معنَى التجويدِ في اللغةِ؟ وما موضوعُ عِلْمِ التجويدِ؟

- التجويدُ في اللغةِ هو التحسينُ والإتقانُ، وموضوعُه (القرآن الكريم)؛ حيث يهتَمُّ هذا العِلْمُ بضَبْطِ قِراءةِ القرآنِ الكريمِ كما تُلِيَ على رسولِ اللهِ ﷺ.

٥ ما أهميَّةُ عِلْمِ التجويدِ؟

- عِلْمُ التجويدِ يُعَدُّ ضرورةً لضمانِ التلاوةِ الصحيحةِ كما أمَرَنا اللهُ (تعالى) في قولِه: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾؛ وذلك عن طريقِ إخراجِ الحُروفِ من مَخارِجِها الصحيحةِ، وإعطائِها الصِّفاتِ اللازمةَ، والالتزامِ بقواعدِ الوَقْفِ والابتِداءِ، وأحكامِ المَدِّ والتفخيمِ والترقيقِ. وكلُّ ذلك يؤدِّي إلى فَهْمِ وتدبُّرِ آياتِ القرآنِ.

٦ ما مراتِبُ تِلاوةِ القرآنِ الكريمِ؟

- التحقيقُ: حيثُ يُقرَأُ القرآنُ بتمهُّلٍ شديدٍ معَ إعطاءِ كلِّ حرفٍ حقَّه من المُدُودِ والصِّفاتِ.
- التدويرُ: وهي تجمَعُ بينَ السُّرعةِ المُعتدِلةِ والإتقانِ، معَ مُراعاةِ التجويدِ دونَ إفراطٍ في التطويلِ.
- الحَدْرُ: وهي القِراءةُ السريعةُ معَ الحِفاظِ على قواعدِ التجويدِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(١) سورةُ التحريمِ ....

(أ) مكيَّةٌ　　(ب) مدنيَّةٌ

(جـ) مكيَّةٌ إلَّا بعضَ الآياتِ　　(د) مدنيَّةٌ إلَّا بعضَ الآياتِ

(٢) بدأت سورةُ التحريمِ بـ ....

(أ) توْجيهِ خِطابٍ للنبيِّ الكريمِ ﷺ　　(ب) ذِكْرِ صِفاتِ المُؤمِنينَ

(جـ) وَصْفِ نَعيمِ الجنَّةِ　　(د) إنذارِ الكافرينَ

(٣) معنى ﴿أَسَرَّ﴾ في قولِه (تعالى): ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾: ....

(أ) كتَمَ السِّرَّ في نفسِه　　(ب) أشاعَ السِّرَّ بينَ زوجاتِه

(جـ) أخبَرَ إحدى زوجاتِه سِرًّا　　(د) شَكَا لإحدى زوجاتِه أمرًا يُحزِنُه

(٤) نتعلَّمُ من الآياتِ (١ : ٥) من سورةِ التحريمِ ....

(أ) عدمَ تحريمِ ما أحَلَّ اللَّهُ　　(ب) حِفظَ الأسرارِ وتجنُّبَ إفشائِها

(جـ) أهميَّةَ التوبةِ والاستغفارِ　　(د) كل ما سبق

(٥) القِراءةُ السريعةُ مع الحِفاظِ على قواعدِ التجويدِ تُسمَّى ....

(أ) الترتيلَ　　(ب) التحقيقَ

(جـ) التدويرَ　　(د) الحَدْرَ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) افتُتِحَت السورةُ بنداءِ توقيرٍ وتبجيلٍ للنبيِّ ﷺ. ( )

(٢) كانَ ارتباطُ النبيِّ ﷺ ببعضِ القبائلِ برباطِ المُصاهَرةِ سببًا في إسلامِ تلك القبائلِ. ( )

(٣) كانَ لنساءِ النبيِّ ﷺ دورٌ في تعليمِ النساءِ أمورَ دِينِهنَّ. ( )

(٤) تحريمُ الحلالِ وتحليلُ الحرامِ من حقِّ أيِّ شخصٍ. ( )

(٥) وضَّحَت سورةُ التحريمِ أحكامَ الصيامِ. ( )

(٦) التدويرُ يعنِي تلاوةَ القرآنِ بتمهُّلٍ شديدٍ معَ إعطاءِ كلِّ حرفٍ حقَّه من المدودِ والصفاتِ. ( )



نشاط ج صِلْ من العمودِ الأوَّلِ بمَعْناه في العمودِ الثاني:

١ ﴿ تَبْتَغِى ﴾	مُطيعات خاضِعات للَّهِ
٢ ﴿ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾	تطلُبُ
٣ ﴿ تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ ﴾	كفَّارة القَسَم
٤ ﴿ قَٰنِتَٰتٍ ﴾	تتعاوَنا عليه بما يَسُوءُه

نشاط د امْلَأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١ قال (تعالى): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ﴾. النداءُ فيه .... للنبيِّ ﷺ.

٢ عاتَبَت أولُ آياتِ سورةِ التحريمِ الرسولَ ﷺ في أنَّه ....

٣ نتعلَّمُ من آياتِ سورةِ التحريمِ حِفْظَ .... وتجنُّبَ إفشائِها.

٤ التجويدُ في اللغةِ يعنِي .... و ....

نشاط هـ اكتُبِ الآياتِ من سورةِ التحريمِ التي تتضمَّنُ المعانيَ الآتيةَ:

١ المَلائِكةُ مع نَصرِ اللَّهِ وجبريلَ وصالِحِ المُؤمِنينَ أعوانٌ أيضًا لرَسولِ اللَّهِ ﷺ على مَن يُريدُ أذاه.

....

٢ غفَرَ اللَّهُ (تعالى) لنبيِّه ﷺ تحريمَه على نَفْسِه ما أحلَّه اللَّهُ له.

....

٣ بيَّنَ اللَّهُ للمُؤمِنينَ تحليلَ القَسَمِ بالكَفَّارةِ، وشرَعَ مِنَ الأحكامِ ما هو مُوافِقٌ لمصالِحِهم، ومُناسِبٌ لأحوالِهم.

....

٤ اللَّهُ (تعالى) لا يختارُ لرسولِه ﷺ إلَّا أكملَ الزوجاتِ المُسلِماتِ المُؤمِناتِ.

....

نشاط (و) اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ :

قال (تعالى): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ .... مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ .... وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (١) قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ
لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡۚ وَٱللَّهُ .... وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ (٢) وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ .... حَدِيثٗا فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ
عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَ .... عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ .... ٱلۡخَبِيرُ (٣) ﴾.

(١) اكتُبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ.

(٢) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

- معنى ﴿تَحِلَّةَ﴾: .... (عِقاب - شُرُوط - كَفَّارة - ثَوَاب)
- معنى ﴿نَبَّأَتۡ بِهِۦ﴾: .... (أخبَرَتْ به - كتَمَتْه - بدَّلَتْه - حفِظَتْه)

(٣) لماذا سُمِّيَت سورةُ التحريمِ بهذا الاسمِ؟ ....

نشاط (ز) اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن .... عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَ ....
ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ .... (٤) عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ .... خَيۡرٗا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ
قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ .... سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارٗا (٥) ﴾.

(١) اكتُبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ.

(٢) أكمِلْ: • معنى ﴿صَغَتۡ﴾: .... • معنى ﴿قَٰنِتَٰتٖ﴾: ....

(٣) إلامَ تُرشِدُنا الآياتُ الكريمةُ؟

....

نشاط (ح) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) هل يجُوزُ لأحدٍ أنْ يُحرِّمَ شيئًا أحَلَّه اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؟ اذكُرْ دليلًا من سورةِ التحريمِ.

....

(٢) لماذا ندرُس عِلْمَ التجويدِ؟

....

(٣) ما مَراتِبُ تِلاوةِ القرآنِ الكريمِ؟

....

سُورةُ التَّحْرِيمِ من الآية (١-٥)

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

١) نزَلَت سورةُ التحريمِ في ....

(أ) المدينةِ المُنوَّرةِ (ب) الطائفِ

(جـ) مَكَّةَ المُكرَّمةِ (د) الشامِ

٢) معنى كلمةِ (نَبَّأَتْ) في قولِه عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ﴾ ....

(أ) علِمَتْ (ب) أخبَرَتْ

(جـ) اهتَمَّتْ (د) ظنَّتْ

٣) عِلْمُ التجويدِ ....

(أ) يضمَنُ النُّطْقَ الصحيحَ (ب) يُحدِثُ تفاعُلًا مع معاني القرآنِ الكريمِ

(جـ) يُساعِدُ على تدبُّرِ الآياتِ (د) كل ما سبق

نشاط ب ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) سورةُ التحريمِ سورةٌ مكيَّةٌ. ( )

٢) بيَّنَت الآياتُ (١ : ٥) في سورةِ التحريمِ أحكامَ الصيامِ. ( )

٣) شرَعَ اللَّهُ للمُؤمِنينَ من الأحكامِ ما هو مُوافِقٌ لمصالِحِهم، ومُناسِبٌ لأحوالِهم. ( )

٤) نزَلَت الآياتُ تُعاتِبُ النبيَّ ﷺ على تطليقِه لزوجاتِه. ( )

نشاط جـ اقرَأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قالَ (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ .... ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ .... وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ .... وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ٢ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ .... أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ .... بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ فَلَمَّا .... بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ .... ٱلْخَبِيرُ ٣﴾

١) اكتُبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ.

٢) ماذا يُفِيدُ النداءُ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾؟ ....

٣) ما الدروسُ المُستفادةُ من الآياتِ الكريمةِ؟

....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

صَلَاةُ الْجِنَازَةِ

تأمَّلْ



فِي بِدَايَةِ يَوْمٍ دِرَاسِيٍّ جَدِيدٍ كَانَتْ أَوَّلُ حِصَصِهِ مَادَّةَ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، دَخَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ الْفَاضِلَةُ الْفَصْلَ عَلَى التَّلَامِيذِ وَحَيَّتْهُمْ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ اسْتَهَلَّتِ الْمُعَلِّمَةُ الْحِصَّةَ بِسُؤَالٍ: مَا الصَّلَاةُ الَّتِي لَا رُكُوعَ فِيهَا وَلَا سُجُودَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى التَّكْبِيرِ وَقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ؟

قَالَتْ هُدَى: الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَا رُكُوعَ فِيهَا وَلَا سُجُودَ.

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: نَعَمْ، وَلَكِنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي أَقْصِدُهَا هِيَ صَلَاةٌ كَانَ يُؤَدِّيهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: إِنَّها صَلَاةُ الْجِنَازَةِ.

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: أَحْسَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَدْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّي صَلَاةَ الْجِنَازَةِ عَلَى الْمَيِّتِ، وَكَانَ يَأْمُرُ الصَّحَابَةَ بِأَدَائِهَا، وَبَيَّنَ ﷺ فَضْلَهَا وَثَوَابَهَا، فَقَالَ:

> **«مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ»، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ».** (رواه البخاري ومسلم)

ثُمَّ قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: هَلْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ نُصَلِّي صَلَاةَ الْجِنَازَةِ؟

فَلَمْ يُجِبْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ، وَطَلَبُوا مِنَ الْمُعَلِّمَةِ أَنْ تُبَيِّنَ لَهُمْ كَيْفِيَّتَهَا، فَحَيَّتْهُمُ الْمُعَلِّمَةُ، ثُمَّ قَالَتْ:

صَلَاةُ الْجِنَازَةِ - يَا أَبْنَائِي الْأَعِزَّاءَ - أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ (اللهُ أَكْبَرُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ):

١) **التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى:** تُقْرَأُ بَعْدَهَا سُورَةُ (الْفَاتِحَة).

٢) **التَّكْبِيرَةُ الثَّانِيَةُ:** يُقْرَأُ بَعْدَهَا النِّصْفُ الثَّانِي مِنَ التَّشَهُّدِ: **«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».**

الأهداف

• يتعرف كيفية صلاة الجنازة ومشروعيتها.

٣ **التَّكْبِيرَةُ الثَّالِثَةُ:** يَدْعُو بَعْدَهَا الْمُصَلِّي لِلْمَيِّتِ.

٤ **التَّكْبِيرَةُ الرَّابِعَةُ:** يَدْعُو بَعْدَهَا الْمُصَلِّي لِلْمُسْلِمِينَ.

التَّسْلِيمُ: فِي النِّهَايَةِ، يُسَلِّمُ الْإِمَامُ وَالْمُصَلُّونَ عَلَى الْجَانِبَيْنِ.

وَمِنْ آدَابِ حُضُورِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ يَا أَبْنَائِي

أَنْ يَتَحَلَّى الْمُسْلِمُ بِالْخُشُوعِ وَالسَّكِينَةِ، وَأَنْ يَدْعُوَ لِلْمَيِّتِ بِإِخْلَاصٍ، كَمَا يُسْتَحَبُّ اتِّبَاعُ الْجِنَازَةِ حَتَّى الدَّفْنِ إِنْ أَمْكَنَ؛ اقْتِدَاءً بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَأْكِيدًا عَلَى مَكَانَةِ الْأُخُوَّةِ الْإِيمَانِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ.



الأهداف
• يصف صلاة الجنازة وعدد تكبيراتها.



مناقشة المعلّم للدرس

١ ما المقصودُ بصلاةِ الجِنازةِ؟

- هي صلاةٌ يُؤدِّيها المُسلِمونَ بكيفيَّةٍ مُعيَّنةٍ على مَن ماتَ منهم.

٢ ما الدَّليلُ على فضْلِ صلاةِ الجِنازةِ؟

- قوْلُ النبيِّ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيراطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ». قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ».

٣ لماذا نُصلِّي على الميِّتِ؟

- الحِكمةُ من صلاةِ الجِنازةِ الاعتبارُ بالموتِ؛ فيُقدِمُ الإنسانُ على فِعلِ الصالحاتِ وترْكِ المعاصي، وهي سببٌ في التخفيفِ عن الميِّتِ بدُعاءِ المُسلِمينَ له وشفاعَتِهم فيه.

٤ كيف تُصَلَّى صلاةُ الجِنازةِ؟

- صلاةُ الجِنازةِ أربعُ تكبيراتٍ، ولا رُكوعَ فيها ولا سُجودَ، وهي سِريَّةٌ، فلا يَجهَرُ بالتكبيراتِ والتسليمِ إلَّا الإمامُ، وهي تُصلَّى على النحوِ التالي:
- بعدَ التكبيرةِ الأُولَى نقرَأُ سورةَ الفاتحةَ.
- بعدَ التكبيرةِ الثانيةِ نقرَأُ النِّصفَ الثانيَ من التشهُّدِ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».
- بعدَ التكبيرةِ الثَّالِثةِ ندْعو للمَيِّتِ ذَكرًا كان أو أُنثى.
- بعدَ التكبيرةِ الرَّابعةِ ندْعُو لعُمومِ المُسلِمينَ.
- ثُمَّ نُسلِّمُ تسليمَتَيْنِ على الجانبَيْنِ كتسليمِ جميعِ الصلواتِ.

٥ اذكُرْ بعضَ الآدابِ الواجبةِ لِمَنْ حضَرَ صلاةَ الجِنازةِ.

- التحلِّي بالخُشوعِ والسكينةِ.
- الدعاءُ للميِّتِ بإخلاصٍ.

٦ ماذا يُستَحَبُّ للمُسلِمِ بعد أداءِ صلاةِ الجِنازةِ؟

- يُستحَبُّ اتِّباعُ الجِنازةِ حتى الدفْنِ إن أمكَنَ.

٧ كيف تعكِسُ صلاةُ الجِنازةِ روحَ التراحُمِ والتكافُلِ بين المُسلِمينَ؟

- صلاةُ الجِنازةِ تُؤكِّدُ على الأُخوَّةِ الإيمانيَّةِ بين المُسلِمينَ؛ ففيها أداءٌ لحقِّ المُسلمِ والدُّعاءُ له بالرحمةِ والمَغفِرةِ، ومُواساةُ أهلِ الميِّتِ، وكُلُّ ذلك ينشُرُ رُوحَ التراحُمِ والتكافُلِ بين المُسلِمينَ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ عددُ تكبيراتِ صلاةِ الجنازةِ ....

(أ) ثلاثٌ (ب) أربعٌ

(جـ) اثنتانِ (د) سبعٌ

٢ صلاةُ الجِنازةِ صلاةٌ ليس فيها ....

(أ) تكبيرٌ (ب) قِراءةُ الفاتِحةِ

(جـ) ركوعٌ وسجودٌ (د) تسليمٌ

٣ بعدَ التكبيرةِ الأُولَى من صلاةِ الجِنازةِ نقرأُ سُورةَ ....

(أ) الفاتحةِ (ب) الإخلاصِ

(جـ) الأعلى (د) النَّاسِ

٤ بعد التكبيرةِ الثَّانيةِ من صلاةِ الجِنازةِ ....

(أ) نقرَأُ الفاتحةَ (ب) نقرَأُ النِّصفَ الثَّانيَ من التشهُّدِ

(جـ) ندْعُو للميِّتِ (د) ندْعُو لأنفُسِنا ولعُمومِ المُسلِمِينَ

٥ الأمْرُ المُشترَكُ بعد التكبيرتَيْنِ الثالثةِ، والرَّابعةِ ....

(أ) قراءةُ الفاتحةِ (ب) قراءةُ النِّصفِ الثاني من التشهُّدِ

(جـ) الدُّعاءُ (د) كل ما سبق

٦ مِن آدابِ حُضورِ صلاةِ الجِنازةِ ....

(أ) الخشوعُ (ب) السَّكِينةُ

(جـ) الدُّعاءُ للميِّتِ بإخلاصٍ (د) كل ما سبق

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١ صلاةُ الجِنازةِ أربعُ ركعاتٍ. ( )

٢ كانَ النبيُّ ﷺ يُؤدِّي صلاةَ الجِنازةِ على مَن يموتُ مِن المُسلِمِينَ. ( )

٣ مَنْ حضَرَ صلاةَ الجِنازةِ فله قيراطانِ من الأجرِ. ( )

٤ مِنَ الحِكْمةِ في صلاةِ الجِنازةِ الاعتبارُ بالموتِ. ( )

٥ الدُّعاءُ للميِّتِ يَكُونُ بَعدَ التكبيرةِ الثالثةِ. ( )

٦ يُستحَبُّ اتِّباعُ الجِنازةِ حتى الدَّفنِ. ( )

نشاط ج اقْرَأ الحديثَ الشريفَ، ثمَّ أجِبْ :

قال ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْجِنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا .... قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى .... فَلَهُ قِيرَاطَانِ».

قِيلَ: وَمَا ....؟ قَالَ: «مِثْل .... الْعَظِيمَيْنِ».

(١) اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

(٢) ما تعريفُ صلاةِ الجِنازةِ؟ ....

(٣) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟ ....

نشاط د قارِنْ في الجدولِ التَّالي بين صلاةِ الجِنازةِ، والصلواتِ الخَمسِ، كالمثالِ:

وَجْهُ المُقارَنةِ	صلاةُ الجنازةِ	الصلواتُ الخَمسُ
الأذانُ والإقامةُ:	ليس فيها أذان ولا إقامة	فيها أذان وإقامة
قِراءةُ الفاتحةِ:	....	....
الرُّكوعُ والسُّجودُ:	....	....
التسليمُ:	....	....

نشاط هـ أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) ما دليلُ فضْلِ صلاةِ الجِنازةِ؟

....

(٢) لماذا يحرِصُ المُسلِمونَ على حُضورِ صلاةِ الجِنازةِ؟

....

(٣) ماذا يُستحَبُّ للمُسلمِ بعد صَلاةِ الجِنازةِ؟

....

(٤) ما الآدابُ الواجِبةُ على مَن حضَرَ صلاةَ الجِنازةِ؟

....

اختبارٌ على الدرسِ 

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(١) الصلاةُ التي ليس فيها رُكوعٌ ولا سُجودٌ هي صلاةُ ....

(أ) العيدِ (ب) العصرِ

(جـ) الجِنازةِ (د) الجمعةِ

(٢) من الأمورِ المُشترَكةِ بين صلاةِ الجِنازةِ والصلواتِ الخمسِ ....

(أ) النِّيةُ (ب) الخُشوعُ في الصلاةِ

(جـ) التسليمُ (د) كل ما سبق

(٣) صلاةُ الجِنازةِ ....

(أ) ثلاثُ تكبيراتٍ (ب) نُصلِّيها اقتِداءً بالرسولِ ﷺ

(جـ) فرضٌ مِثل الصلواتِ الخمْسِ (د) تُصلَّى بدونِ وضوءٍ

(٤) 📖 تُقرأُ سورةُ الفاتحةُ في صلاةِ الجِنازةِ بعد التكبيرةِ ....

(أ) الأُولَى (ب) الثانيةِ

(جـ) الثالثةِ (د) الرابعةِ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

(١) نُصلِّي صلاةَ الجِنازةِ بعد الانتهاءِ من دفْنِ الميِّتِ. ( )

(٢) يُؤجَرُ المُسلِمُ على صلاةِ الجِنازةِ واتِّباعِها. ( )

(٣) بعد التكبيرةِ الرابعةِ ندْعُو للميِّتِ. ( )

(٤) من آدابِ حضورِ صلاةِ الجِنازةِ الخُشوعُ والسَّكِينةُ. ( )

(٥) تعكِسُ صلاةُ الجِنازةِ رُوحَ التراحُمِ والأُخوَّةِ بين المُسلمينَ. ( )

نشاط جـ امْلأْ الفراغاتِ في الجُملِ الآتِيةِ:

(١) كانَ النبيُّ ﷺ يأمُرُ الصحابةَ بأداءِ صلاةِ الجِنازةِ على مَن .... مِن المُسلِمينَ.

(٢) صلاةُ الجِنازةِ .... تكبيراتٍ.

(٣) نقرأُ النِّصفَ الثاني من التشهُّدِ بعد التكبيرةِ .... من صلاةِ الجِنازةِ.

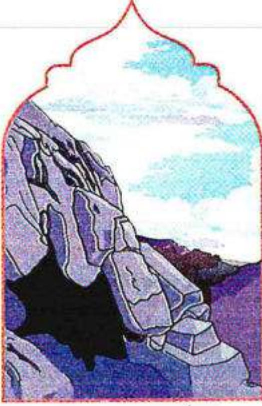
(٤) الحِكمةُ من صلاةِ الجِنازةِ .... بالموْتِ، و .... للميِّتِ.

(٥) يُستَحَبُّ اتِّباعُ الجِنازةِ حتى .... إن أمكَنَ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

قِصَّةُ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ الْوَحْيِ

تأمَّلْ



فِي نَدْوَةٍ أَقَامَتْهَا الْجَمَاعَةُ الدِّينِيَّةُ فِي الْمَدْرَسَةِ بِعُنْوَانِ (نُزُولُ الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ) اسْتَضَافَتِ النَّدْوَةُ أَحَدَ شُيُوخِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ الَّذِي بَدَأَ حَدِيثَهُ بِقَوْلِهِ: حِينَ تُذْكَرُ كَلِمَةُ (الْوَحْيِ)، يَتَبَادَرُ إِلَى الْعَقْلِ الْمَعْنَى الْأَسْمَى لِلَّفْظِ، وَهُوَ الْوَحْيُ الْإِلَهِيُّ إِلَى أَنْبِيَائِهِ عليهم السلام، فَمُنْذُ أَنْ هَبَطَ آدَمُ عليه السلام إِلَى الْأَرْضِ، وَأَقَرَّ اللهُ لَهُ وَلِذُرِّيَّتِهِ هَذَا الْعَالَمَ كَمُسْتَقَرٍّ، حُجِبَتْ عَنَّا أَسْرَارُ الْغَيْبِ، وَأُخْضِعْنَا لِقَوَانِينِ عَالَمِ الشَّهَادَةِ فِي هَذَا الْعَالَمِ.

سَأَلَ أَحَدُ الْحُضُورِ: مَا الْحِكْمَةُ مِنْ نُزُولِ الْوَحْيِ؟

قَالَ الشَّيْخُ: الْحِكْمَةُ مِنْ نُزُولِ الْوَحْيِ أَنَّهُ رَحْمَةٌ مِنَ اللهِ بِعِبَادِهِ، فَلَمْ يَتْرُكْنَا تَائِهِينَ فِي هَذَا الْكَوْنِ الشَّاسِعِ. وَجَعَلَ بَيْنَ عَالَمِ الشَّهَادَةِ وَعَالَمِ الْغَيْبِ جِسْرًا خَفِيًّا اسْمُهُ الْوَحْيُ؛ إِنَّهُ النُّورُ الَّذِي يَنْسَابُ مِنَ السَّمَاءِ لِيَهْدِيَ الْبَشَرِيَّةَ، يَحْمِلُ أَوَامِرَ اللهِ وَنَوَاهِيَهُ وَتَشْرِيعَاتِهِ إِلَى مَنِ اخْتَارَهُمْ مِنْ عِبَادِهِ؛ لِيَكُونُوا مَنَارَاتٍ تُضِيءُ دُرُوبَ الْحَقِّ.

وَكَانَ الْوَحْيُ يَتَنَزَّلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَمَا تَنَزَّلَ عَلَى النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَأُولَى مَظَاهِرِ الْوَحْيِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَتِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا فِي مَنَامِهِ إِلَّا وَقَعَتْ كَمَا رَأَى ﷺ.

وَكَانَ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ حِرَاءٍ حَتَّى جَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ له النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا أَنَا بِقَارِئٍ.. فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ حتَّى بَلَغَ: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾».**

[العلق: ١ - ٥]

الأهداف

- يوضح كيفية نزول الوحي على النبي ﷺ.
- يصف بأسلوبه تجربة تلقي النبي ﷺ الوحي.
- يقارن بين أشكال نزول الوحي وتأثيرها على النبي ﷺ.
- يتعرف أول لقاء بين النبي ﷺ وجبريل عليه السلام في غار حراء.
- يستنتج الحكمة من نزول الوحي على النبي ﷺ بطرق مختلفة.

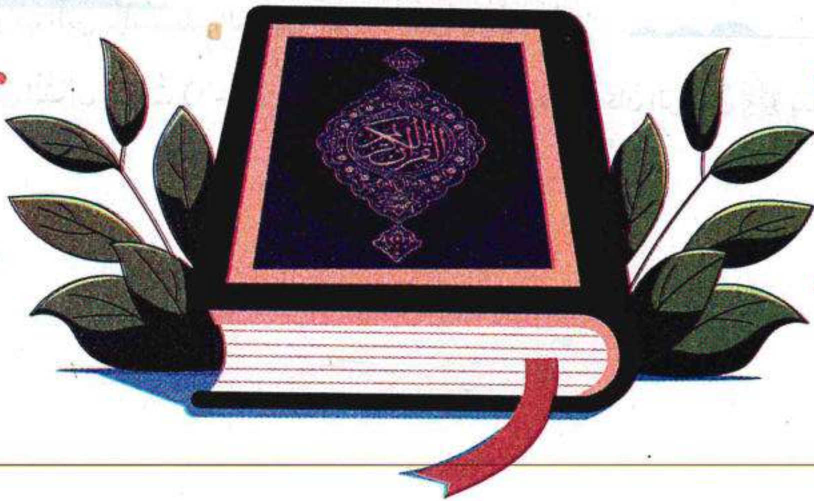
وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِصُوَرٍ وَهَيْئَاتٍ عَدِيدَةٍ؛ مِنْهَا مَا وَرَدَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟

قَالَ: «كُلُّ ذَاكَ، يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَيَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ». (رواه البخاريّ ومسلم)

الْمَلَكُ	جِبْرِيلُ عليه السلام، حامِلُ الْوَحْيِ
صَلْصَلَةَ الْجَرَسِ	صَوْتُ الْجَرَسِ الْمُرْتَفِعُ الْمُتَواصِلُ
فَيَفْصِمُ	يَزُولُ
وَعَيْتُ	فَهِمْتُ وَحَفِظْتُ
أَشَدُّهُ	أَثْقَلُهُ وَأَقْواهُ
يَتَمَثَّلُ	يَظْهَرُ بِصُورَةٍ

وَاسْتَمَرَّ الْوَحْيُ فِي النُّزُولِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ ثَلاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ قَبَضَهُ اللهُ، فَانْقَطَعَ وَحْيُ السَّمَاءِ عَنِ الْأَرْضِ.

ثُمَّ اخْتَتَمَ مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ النَّدْوَةَ بِتَوْجِيهِ الشُّكْرِ لِلضَّيْفِ وَلِلسَّادَةِ الْحَاضِرِينَ.



الأهداف
- يشعر بعظمة نزول الوحي وأهميته في تبليغ الرسالة.
- يستشعر رحمة الله بإرساله الأنبياء لهداية البشرية.
- يظهر تقديره للجهد الذي بذله النبي ﷺ في تبليغ الرسالة برغم المشقة.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما معنى الوَحْيِ شَرْعًا؟

- هو إعْلامُ اللهِ لأحدِ أنْبيائِه بحُكْمٍ شَرْعِيٍّ أو نَحْوِه.

٢ ما الحِكْمةُ من نُزولِ الوَحْيِ على الأنبياءِ عليهم السلام؟

- الوحيُ رَحمةٌ من اللهِ لعِبادِه وهِدايةٌ لهم إلى الصِّراطِ المُستقيمِ، وتعليمُهم أحْكامَ الدِّينِ وأوامِرَ اللهِ ونَواهِيَهُ عن طَريقِ مَن اختارَهُم من عِبادِه؛ ليكونوا مَناراتٍ تُضيءُ دُروبَ الحَقِّ.

٣ ما أوَّلُ ما بُدِئَ به النَّبيُّ ﷺ من الوَحْيِ؟

- أوَّلُ ما بُدِئَ به رَسولُ اللهِ ﷺ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ في النَّوْمِ، فَكانَ لا يَرَى رُؤْيَا إلَّا جاءَتْ كما رآها ﷺ.

٤ كَمْ سنةً استمرَّ نُزولُ الوَحيِ علَى رسُولِ اللهِ ﷺ؟

- اسْتمرَّ نُزولُ الوَحْيِ على الرَّسولِ ﷺ ثلاثًا وعِشرينَ سنةً إلى أنْ قبَضَه اللهُ عزَّ وجلَّ.

٥ أيُّ صُوَرِ نُزولِ الوَحْيِ كانت أشدَّ على الرسولِ ﷺ؟ وما الدليلُ؟

- هي الصُّورةُ التي كانت تأتِيهِ مثل صَلصلةِ الجَرسِ، وهو صَوْتُ الجَرسِ المُرتفِعِ المُتواصِلِ عند اسْتِمرارِ الضَّرْبِ علَيه، فعَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها: «أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: كُلُّ ذَاكَ، يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَيَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ».

٦ مَا أُولَى الْآيَاتِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى الرَّسُولِ (س) ؟ وَأَيْنَ نَزَلَتْ؟

- أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْآيَاتُ (١ – ٥) مِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ. نَزَلَتْ عِنْدَمَا كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ حِرَاءٍ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ الحِكمةُ مِن نُزولِ الوَحيِ على الأنبياءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ....

(أ) هِدايةُ البَشَرِ (ب) تعليمُ أحكامِ الدِّينِ

(جـ) رحمةٌ مِن اللهِ (د) جميع ما سبق

٢ جاءَ جبريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بالوَحْيِ إلى الرسولِ ﷺ وهو ....

(أ) جالِسٌ عندَ الكَعْبةِ (ب) يَرْعَى الغَنَمَ

(جـ) يتعبَّدُ في غارِ حِراءٍ (د) في رِحْلتِه إلى الشامِ

٣ أشَدُّ صُوَرِ نُزولِ الوَحْيِ على النَّبيِّ ﷺ ....

(أ) الرُّؤْيا الصَّادقةُ في النَّوْمِ (ب) الإلْهامُ المُباشِرُ إلى القَلبِ

(جـ) حين يتمثَّلُ له المَلَكُ رجُلًا يُكلِّمُه (د) نُزولُ الوَحْيِ مثلُ صَلصلةِ الجَرسِ

٤ كانت مُدَّةُ نُزولِ الوَحْيِ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ ﷺ .... عامًا.

(أ) ٢٠ (ب) ٢١

(د) ٢٣ (جـ) ٢٢

٥ انْقطعَ الوَحْيُ عن الأرضِ وانتهتْ مُهِمَّتُه مع البشرِ بـ..................

(أ) هُبُوطِ آدمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى الأرضِ (ب) وفاةِ النَّبيِّ ﷺ

(جـ) وفاةِ آدمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (د) نُزولِ الإنجيلِ

نشاط ب ضعْ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١ الإيمانُ بالوَحْيِ واجبٌ على المُسْلمِ. (   )

٢ كل ما يَصْدُرُ عنِ النَّبيِّ ﷺ في أُمورِ الدِّينِ وحْيٌ من عِندِ اللَّهِ (تَعالَى). (   )

٣ أوَّلُ مظاهِرِ الوحْيِ للرسولِ ﷺ كانَتِ الرؤيا الصادِقةَ. (   )

٤ كان جبريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يتمثَّلُ أحيانًا للنبيِّ ﷺ في صُورةِ رَجُلٍ يُكلِّمُه. (   )

٥ انْقطعَ الوَحْيُ بهجْرةِ النَّبيِّ ﷺ إلى المَدينةِ المُنوَّرةِ. (   )

٦ أولُ ما نزَلَ من القرآنِ آياتٌ مِن سورةِ الفاتحةِ. (   )

نشاط جـ امْلأْ الفَراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

الوَحْيُ

- تَعريفُه ....
- يَنزِلُ على ....
- الحِكْمةُ من نُزُولِه ....
- من صُوَرِه ....
- أشَدُّ صُوَرِ نُزولِه على النَّبيِّ ﷺ ....
- مُدَّةُ نُزولِه على النَّبيِّ ﷺ ....

نشاط د أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) ما حاجَةُ البَشريَّةِ إلى الوَحْيِ؟ ....

(٢) مَن المَلَكُ المُوَكَّلُ بالوَحْيِ إلى أنْبياءِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؟ ....

(٣) اكتُبْ صورتينِ لنُزُولِ الوَحْيِ على الرسولِ ﷺ، وأعْطِ مثالًا لإحْدى صُوَرِ الوَحْيِ.

....

نشاط هـ اقْرَأ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ (تَعالَى): ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾

(١) أين نزَلَتْ هذه الآياتُ الكريمةُ؟

....

(٢) أكمِلِ الفَراغاتِ بالكَلمةِ المُناسبةِ من الكَلماتِ الآتيةِ:

الغيبِ | الحكمةُ | البشريَّةَ | الوحيُ

.... مِن نزولِ الوَحيِ أنَّه رحمةٌ مِن اللَّهِ بعبادِه؛ فلم يترُكْنا تائهينَ في هذا الكونِ الشاسِعِ، وجعَلَ بين عالَمِ الشهادةِ وعالَمِ .... جِسرًا خفيًّا اسمُه .... إنَّه النورُ الذي ينسابُ من السماءِ ليَهدِيَ ....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

① أوَّلُ ما بُدِئَ به الرَّسُولُ ﷺ من الوَحْيِ ....

(أ) الرُّؤْيا الصَّادِقةُ في النَّوْمِ (ب) الإِلْهامُ المُباشِرُ إلى قَلْبِه

(جـ) الكَلامُ من وراءِ حِجابٍ (د) تمثُّلُ المَلكِ في صُورةِ بشَرٍ

② أمِينُ الوَحْيِ المُكلَّفُ بنُزولِ الوَحْيِ على الأَنبياءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هو سَيِّدُنا .... عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(أ) جِبْريلُ (ب) إسْرافيلُ

(جـ) ميكائيلُ (د) الأولُ والثاني

③ كانتْ مُدَّةُ نُزولِ الوَحْيِ على النَّبيِّ ﷺ .... عامًا.

(أ) ١٣ (ب) ١٥

(جـ) ٢٠ (د) ٢٣

نشاط (ب) ضَعْ خَطًّا تحتَ الخَطأ في الجُملِ الآتِيةِ، ثُم صَوِّبْه بين القوسَيْنِ:

① يُمكِنُ للبشَرِيَّةِ أن تَستغْنِيَ عن الوَحْيِ. (..........................)

② انقطعَ الوَحْيُ عن أَهْلِ الأرضِ بِبَعْثةِ الرسولِ ﷺ. (..........................)

③ نزَلَ القُرآنُ على الرسُولِ ﷺ وهو يتعبَّدُ في غَارِ ثَوْرٍ. (..........................)

④ أوَّلُ ما نزَلَ من القرآنِ الكريمِ آياتٌ من سورةِ الفاتحةِ. (..........................)

نشاط (جـ) اقْرأْ، ثُمَّ أجِبْ:

عَنْ أمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ؟

قَالَ: «كُلُّ ذَاكَ، يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَهُوَ ....، وَيَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ أَحْيَانًا .... فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ».

① اكتُبِ المَحْذوفَ من كَلماتِ الحَديثِ الشَّريفِ.

② ما مَعْنى: (صَلْصلة - يَفْصِمُ عنِّي)؟ .... ، ....

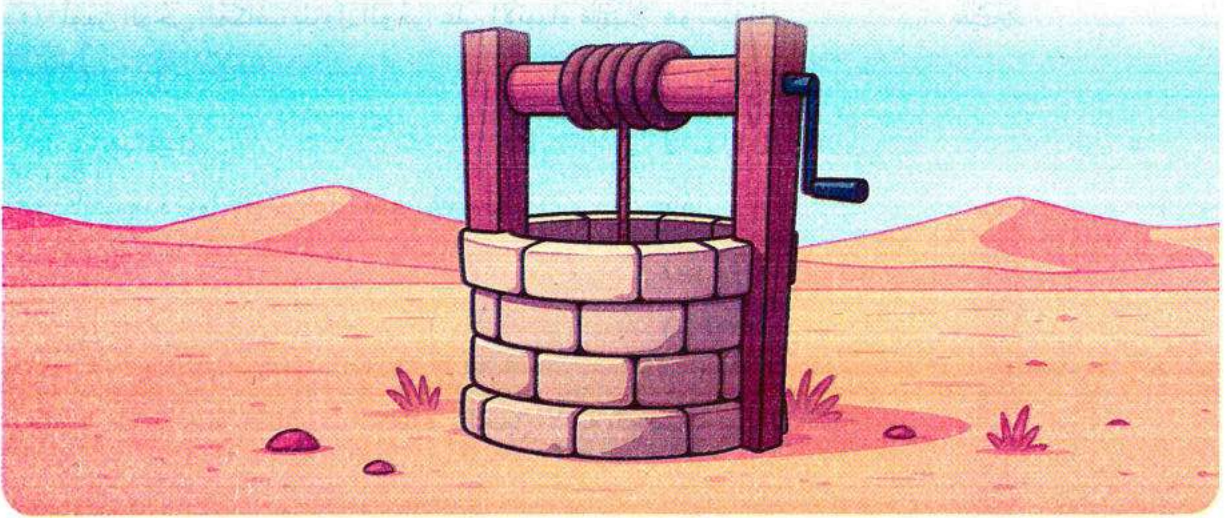
③ اذكُرْ صُورةً أخرى من صُوَرِ نُزولِ الوَحْيِ على الرَّسُولِ ﷺ غيرَ الوَارِدةِ بالحَديثِ.

....

الدَّرْسُ الخَامِسُ

قِصَّةُ نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ عليه السلام فِي قَصْرِ الْعَزِيزِ

تَأَمَّلْ



كَانَ الِابْنُ يَسْتَمِعُ إِلَى سُورَةِ (يُوسُفَ) فِي إِذَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِمَّا زَادَ مِنْ شَغَفِهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى كُتُبِ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ؛ لِيَعْرِفَ قِصَّةَ سَيِّدِنَا يُوسُفَ عليه السلام، وَقَدِ انْتَهَزَ فُرْصَةَ تَجَمُّعِ الْأُسْرَةِ لَيْلًا، فَقَالَ لَهُمْ: سَوْفَ أَقُصُّ عَلَيْكُمْ قِصَّةَ سَيِّدِنَا يُوسُفَ عليه السلام، وَتَابَعَ قَائِلًا: لَقَدْ مَرَّ يُوسُفُ عليه السلام مَعَ إِخْوَتِهِ بِمِحْنَةٍ عَصِيبَةٍ؛ حَيْثُ أَلْقَاهُ إِخْوَتُهُ فِي الْبِئْرِ حَسَدًا؛ بِسَبَبِ تَعَلُّقِ قَلْبِ أَبِيهِ بِهِ، وَمَحَبَّتِهِ الشَّدِيدَةِ لَهُ، ثُمَّ انْتَشَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْمُسَافِرِينَ، وَبَاعُوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ قَلِيلٍ فِي سُوقِ الْعَبِيدِ بِمِصْرَ. وَهُنَاكَ، اشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ مِصْرَ يُعْرَفُ بِالْعَزِيزِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ كَبِيرٌ يُعَيِّنُهُ الْمَلِكُ فِي إِدَارَةِ شُئُونِ الْبِلَادِ.

لَمَّا رَأَى عَزِيزُ مِصْرَ يُوسُفَ أَدْرَكَ فِيهِ الذَّكَاءَ وَالنَّبَاهَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْعَزِيزِ أَوْلَادٌ، فَأَوْصَى زَوْجَتَهُ بِأَنْ تُحْسِنَ مُعَامَلَتَهُ؛ آمِلًا أَنْ يَكُونَ نَافِعًا لَهُمَا أَوْ أَنْ يَتَّخِذَاهُ ابْنًا لَهُمَا، قَالَ (تَعَالَى):

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾

[يوسف: ٢١]

الأهداف

- يتعرف حياة نبي الله يوسف عليه السلام في قصر العزيز.
- يوضح الابتلاءات التي واجهها يوسف عليه السلام في هذه المرحلة.
- يستنتج القيم التربوية والأخلاقية من القصة.

فِي قَصْرِ الْعَزِيزِ أَظْهَرَ يُوسُفُ عليه السلام مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْأَمَانَةِ مَا جَعَلَ الْعَزِيزَ يَثِقُ بِهِ ثِقَةً كَبِيرَةً، فَأَوْكَلَ إِلَيْهِ شُئُونَ بَيْتِهِ.

وحِينَ بَلَغَ يُوسُفُ عليه السلام مَبْلَغَ الشَّبَابِ أَصْبَحَ مَحَطَّ أَنْظَارِ مَنْ حَوْلَهُ، وَوَقَعَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ فِي حُبِّهِ، فَحَاوَلَتْ أَنْ تُوقِعَهُ فِي الْمَعْصِيَةِ، كَمَا وَصَفَ الْقُرْآنُ، قَالَ (تَعَالَى):

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ﴾

[يوسف: ٢٣]

لَكِنَّ يُوسُفَ عليه السلام تَمَسَّكَ بِإِيمَانِهِ وَتَقْوَاهُ، وَالْتَزَمَ الْعِفَّةَ، قَائِلًا:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾

[يوسف: ٢٣]

وَاتَّجَهَ إِلَى الْبَابِ مُسْرِعًا لِيَخْرُجَ بَعِيدًا عَنْهَا.

وَتَحَدَّثَ نِسَاءُ الْمَدِينَةِ بِذَلِكَ، وَعَلِمَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ بِمَا يَدُورُ بَيْنَهُنَّ فَدَبَّرَتْ مَكِيدَةً لِتُبَرِّئَ نَفْسَهَا، فَدَعَتِ النِّسْوَةَ إِلَى وَلِيمَةٍ، وَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَاكِهَةً وَسِكِّينًا، وَطَلَبَتْ مِنْ يُوسُفَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِنَّ. فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أُعْجِبْنَ بِهِ حَتَّى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ دُونَ شُعُورٍ، ﴿وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ٣١﴾ [يوسف: ٣١]

حِينَهَا قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ: ﴿فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ﴾ [يوسف: ٣٢]

مُعْتَرِفَةً بِحُبِّهَا لَهُ، وَمُهَدِّدَةً إِيَّاهُ بِالسِّجْنِ إِنْ لَمْ يُطِعْهَا.

رَفَضَ يُوسُفُ عليه السلام الِانْصِيَاعَ لَهَا، وَاخْتَارَ السِّجْنَ؛ فِرَارًا مِنَ الْمَعْصِيَةِ، قَالَ (تَعَالَى):

قَالَ (تَعَالَى): ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٣﴾

[يوسف: ٣٣]

وَبِرَغْمِ تَأَكُّدِ الْجَمِيعِ مِنْ بَرَاءَةِ يُوسُفَ عليه السلام رَأَى أَهْلُ الْقَصْرِ أَنَّ سَجْنَهُ سَيُنْقِذُ سُمْعَتَهُمْ، وَفِي السِّجْنِ بَدَأَتْ مَرْحَلَةٌ جَدِيدَةٌ فِي حَيَاةِ يُوسُفَ عليه السلام.

الأهداف

- يستنبط العبرة من ثبات يوسف عليه السلام أمام الفتن والابتلاءات.
- يقتدي بيوسف عليه السلام في حيائه وعفته.



مناقشة المعلم للدرس

١ بدأتْ مِحنةُ يوسُفَ عليه السلام مع إخوتِه منذُ صِغرِه. وضِّحْ.

- حسَدَه إخوتُهُ؛ بسببِ تعلُّقِ قلبِ أبيهِ بهِ، ومحبَّتِه الشديدةِ له، وأرادوا قتْلَهُ أو إلقاءَهُ في أرضٍ بعيدةٍ مجهولةٍ.

٢ ماذا فعَلَ إخوةُ يوسُفَ عليه السلام ليتخلَّصُوا منْهُ؟

- اجتمَعَ رأيُهُم على إلقائِهِ في البئرِ؛ ليلتقطَهُ بعضُ المارَّةِ من المُسافِرِينَ؛ فيستريحوا منهُ بدلًا من قتلِهِ.

٣ كيف خرَجَ يوسُفُ عليه السلام من البئرِ؟

- مرَّ بالبئرِ جماعةُ مُسافِرين، وأرادوا الشُّرْبَ مِن البئرِ، فوَجَدوا يوسُفَ عليه السلام وانتشَلُوه مِنهُ.

٤ ماذا فعَلَ المُسافِرونَ بعدَ إخراجِ يوسُفَ عليه السلام مِن البئرِ؟

- بَاعُوه بثمَنٍ قليلٍ في سوقِ العبيدِ بمِصرَ.

٥ مَن الذي اشترى يوسُفَ عليه السلام من سُوقِ العَبيدِ؟

- اشتراه رجلٌ مِن أشرافِ مِصرَ، يعمَلُ مسئولًا كبيرًا مِن قِبَلِ المَلِكِ في إدارةِ شئونِ البلادِ، ويُعرَفُ بالعزيزِ.

٦ بمَ أوصى عزيزُ مِصرَ زوجتَهُ بشأنِ يوسُفَ عليه السلام؟ ولماذا؟

- أوصَى عزيزُ مِصرَ زوجتَهُ بأنْ تُحسِنَ معاملتَهُ؛ آمِلًا أن يكونَ نافعًا لهُما أو أن يتَّخِذاه ابنًا لهما؛ لما رأى عزيزُ مِصرَ في يوسُفَ عليه السلام مِن الحِكمةِ والأمانةِ والذكاءِ؛ حيث لم يكُنْ للعزيزِ أولادٌ.

٧ ما الابتلاءُ الذي حدَثَ ليُوسُفَ عليه السلام حينَ كانَ في بيتِ العزيزِ؟ وما موقِفُ يوسُفَ عليه السلام مِنهُ؟

- حينَ بلَغَ يوسُفُ عليه السلام سنَّ الشبابِ أصبَحَ محَطَّ أنظارِ مَن حولَهُ، ووقَعَتِ امرأةُ العزيزِ في حُبِّهِ، فحاولَتْ أن تُوقِعَهُ في المعصيةِ، لكنَّ يوسُفَ عليه السلام تمسَّكَ بإيمانِهِ وتقواهُ، والتزَمَ العِفَّةَ، قائلًا: ﴿مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾.

٨ ماذا حدَثَ حين انتشَرَ خبرُ ما جرَى من امرأةِ العزيزِ بينَ نساءِ المدينةِ؟

- أنكرَتْ نساءُ المدينةِ على امرأةِ العزيزِ ما جرَى منها، فلمَّا علِمَت امرأةُ العزيزِ بما يدورُ بينهُنَّ دبَّرت مَكيدةً لتبرِّئَ نفسَها، فدعَتِ النِّسوةَ إلى وَليمةٍ، وأعطَتْ كلَّ واحدةٍ منهُنَّ فاكهةً وسكِّينًا، وطلبَتْ من يوسُفَ عليه السلام أن يخرُجَ عليهِنَّ. فلما رأينَهُ أُعْجِبْنَ به حتى جرحْنَ أيديَهُنَّ دونَ شُعورٍ.

٩ بمَ هدَّدتِ امرأةُ العزيزِ يوسُفَ عليه السلام؟

- حين جرَحت النساءُ أيديَهُنَّ مِن فَرطِ الدهشةِ بجمالِ يوسُفَ عليه السلام قالتِ امرأةُ العزيزِ لهُنَّ: هذا هو الفتى الذي لُمتُنَّني في حُبِّه، ولئنْ لم يفعَلْ ما آمرُهُ به ليُعاقَبَنَّ بدخولِ السِّجنِ، وسيَكُونُ مِن الأذلَّاءِ.

١٠ ماذا كانَ مَوقِفُ يوسُفَ عليه السلام من تهديدِ امرأةِ العزيزِ له؟ وما نتيجةُ مَوقِفِه؟

- رفَضَ يوسُفُ عليه السلام الانصياعَ لها، واختارَ السِّجنَ؛ فرارًا من المَعصيةِ ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾. وبرغمِ تأكُّدِ الجميعِ مِن براءةِ يوسُفَ عليه السلام، رأى أهلُ بيتِ العزيزِ أنَّ سجنَهُ سينقِذُ سُمعتَهُمْ؛ فسَجَنُوه عليه السلام.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ أَلْقَى إخوةُ يوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ به في البئرِ ....

(أ) لأنَّهُ لم يكُنْ أخًا شقيقًا لهم — (ب) بسبَبِ نزاعٍ على المالِ

(جـ) حسَدًا له على مَحبَّةِ أبيهِ — (د) لأنَّه كانَ فقيرًا

٢ انتشَلَ يوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ من البئرِ.......................

(أ) أحدُ إخوتِهِ — (ب) جماعةٌ مِن المُسافِرينَ

(جـ) المَلِكُ — (د) عزيزُ مِصرَ

٣ تمَّ بَيعُ يوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بسُوقِ العَبيدِ بـ.......................

(أ) مِصرَ — (ب) الشامِ

(د) اليمَنِ — (جـ) العِراقِ

٤ كانَ العزيزُ يرجو من تربيتِهِ ليُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أنْ يتَّخِذَه ....

(أ) حارِسًا شخصيًّا — (ب) خادمًا لأهلِهِ

(جـ) نائبًا عنهُ — (د) ابنًا له

٥ الذي جعَلَ العزيزَ يثِقُ بيوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ....

(أ) قوتُهُ البدنيَّةُ — (ب) مَعرِفتُهُ بالتجارةِ

(جـ) حِكمتُهُ وأمانتُهُ — (د) حُسنُهُ الباهرُ

٦ رفَضَ يوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الانصياعَ لامرأةِ العزيزِ، واختارَ السجنَ ....

(أ) خَوفًا على حياتِهِ — (ب) هرَبًا مِن العزيزِ

(جـ) فِرارًا من المَلِكِ — (د) بُعدًا عن المَعصيةِ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ كان عزيزُ مِصرَ مَسئولًا كبيرًا بالدولةِ يُعيِّنُه الملِكُ لإدارةِ شئونِ البلادِ. ( )

٢ أَوْصى العزيزُ أهلَهُ باستخدامِ القَسوةِ في التعامُلِ مع يوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ( )

٣ التزَمَ يوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إيمانَهُ وتقواهُ وعَفافَهُ، ولم ينخدِعْ لِمَكرِ امرأةِ العزيزِ. ( )

٤ استنكَرَتِ النِّسوةُ ما فعَلَتْهُ امرأةُ العزيزِ بعدَما رأيْنَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ( )

٥ رأى أهلُ بيتِ العزيزِ أنَّ سَجْنَ يوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سينقِذُ سُمعتَهُم. ( )

نشاط ج املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ بالكلماتِ الآتيةِ:

أولادٌ	المعصيةِ	مَحبّةُ	أمانةَ

(١) أثارَتْ .... سيدِنا يَعقوبَ عليه السلام لابنِهِ يوسُفَ عليه السلام غَيْرةَ إخْوَتِه.

(٢) لم يكُنْ لعزيزِ مِصرَ .... ؛ فأوصَى زوجتَهُ بإكرامِ يُوسُفَ عليه السلام.

(٣) رأى عزيزُ مِصرَ .... يوسُفَ عليه السلام ؛ فأوكَلَ له شُئونَ بَيتِه.

(٤) حاولَتِ امرأةُ العزيزِ أن توقِعَ يوسُفَ عليه السلام فِي ....

نشاط د اقْرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قَال (تَعالَى): ﴿ قَالَ رَبِّ .... أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي .... أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ (٣٣) ﴾

(١) اكتُبِ المحذوفَ مِن الآيةِ الكريمةِ.

(٢) صوِّبِ الخطَأَ في العبارةِ الآتيةِ:

- علِمَت امرأةُ العزيزِ بكلامِ النِّسوةِ؛ فطردَتْ يُوسُفَ مِن بيتِها. ....

(٣) ماذا نتعلَّمُ من مَوقِفِ يوسُفَ عليه السلام في الآيةِ السابقةِ؟

....

نشاط هـ رتِّبِ الأحداثَ الآتيةَ مِن الأقدَمِ إلى الأحدَثِ:

( ) إلقاءُ يوسُفَ عليه السلام في السِّجنِ.

( ) إخراجُ يوسُفَ عليه السلام مِن البئرِ.

( ) مَكرُ امرأةِ العزيزِ بيُوسُفَ عليه السلام.

( ) بَيعُ يوسُفَ عليه السلام في سُوقِ العبيدِ بمِصرَ.

( ) انتقالُ يوسُفَ عليه السلام لبَيتِ العزيزِ.

نشاط و أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) كيف نجا يوسُفُ عليه السلام مِن البئرِ؟ ومَن الذي اشتراهُ مِن سُوقِ العَبيدِ؟

....

(٢) ما الدروسُ المُستفادةُ مِن قِصةِ يوسُفَ عليه السلام ؟

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ نتعلَّمُ مِن قصةِ يوسُفَ عليه السلام ....

(أ) الصَّبرَ (ب) الأمانةَ

(جـ) العِفَّةَ (د) كل ما سبق

٢ اشتَرَى.......................... يُوسُفَ عليه السلام مِن سُوقِ العَبيدِ.

(أ) يعقوبُ عليه السلام (ب) نِسوةٌ في المَدينةِ

(جـ) المَلِكُ (د) العزيزُ

٣ عاشَ يوسُفُ عليه السلام في بيتِ العزيزِ بـ ....

(أ) مِصرَ (ب) الشامِ

(جـ) اليمنِ (د) العراقِ

٤ رأى أهْلُ بَيتِ العَزيزِ أنَّ .... يوسُفَ عليه السلام سينقذُ سُمعتَهُم.

(أ) جَلْدَ (ب) سَجْنَ

(جـ) قَتْلَ (د) نَفْيَ

نشاط (ب) ضَعْ خطًّا تحتَ الخطأ في الجُمَلِ الآتيةِ، ثُمَّ صوِّبْه بينَ القوسَيْنِ:

١ كادَ إخوةُ يوسُفَ عليه السلام له، وألقَوْه في السِّجنِ. (..........................)

٢ بِيعَ يوسُفُ عليه السلام في سوقِ العَبيدِ بثَمَنٍ غالٍ جدًّا. (..........................)

٣ أنقَذَ مَلِكُ مِصرَ يوسُفَ عليه السلام من البِئرِ. (..........................)

٤ أنكَرَتْ زوجةُ العزيزِ محبَّتَها ليوسُفَ عليه السلام أمامَ النِّسوةِ. (..........................)

نشاط (جـ) على لِسانِ مَن وردَتِ النُّصوصُ القُرآنيةُ الآتيةُ في سُورةِ يوسُفَ؟

١ ﴿أَكْرِمِي مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا﴾. (..........................)

٢ ﴿مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾. (..........................)

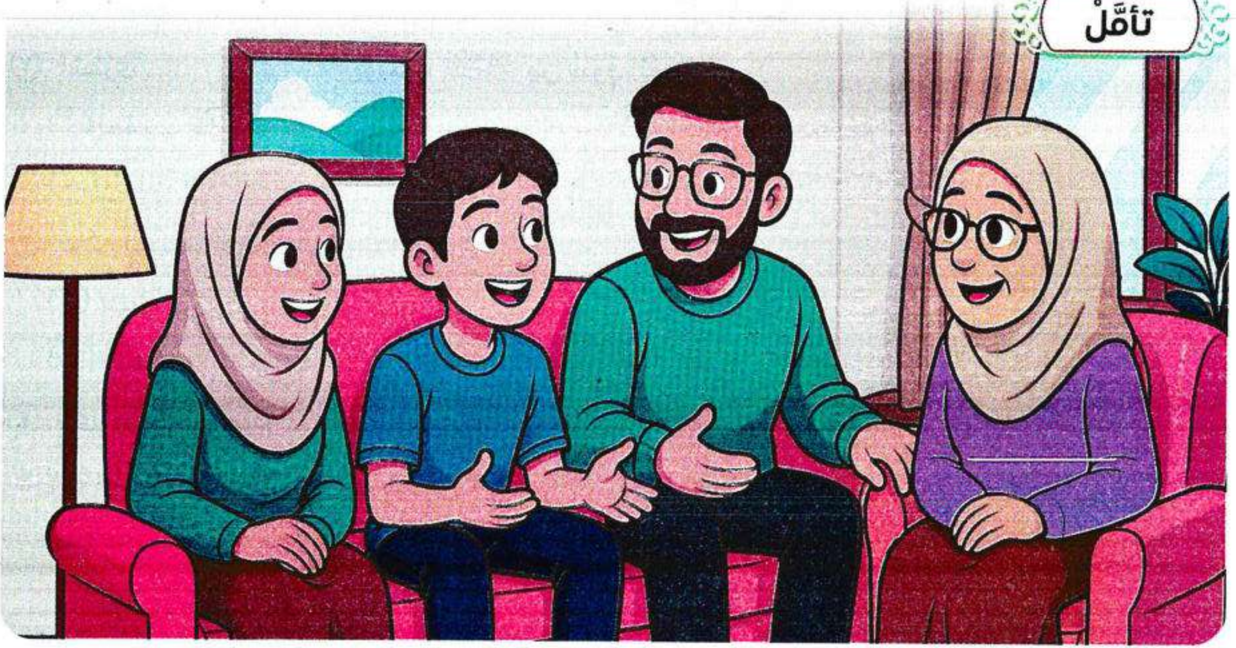
٣ ﴿فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾. (..........................)

٤ ﴿حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾. (..........................)

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْإِسْلَامُ دِينُ الرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ

تأمَّلْ



شَاهَدَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ بَعْضَ الْأَطْفَالِ يَرْبِطُونَ كَلْبًا مِنْ رَقَبَتِهِ وَيُعَامِلُونَهُ بِقَسْوَةٍ، فَتَوَقَّفَ وَنَصَحَهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ؛ فَقَدْ دَرَسْنَا فِي كِتَابِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنَا بِالرَّحْمَةِ بِالْحَيَوَانِ.

وَعِنْدَمَا عَادَ مُحَمَّدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ حَكَى لِأُسْرَتِهِ مَا حَدَثَ مَعَهُ، فَشَكَرَ لَهُ أَبُوهُ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ، وَقَالَ لَهُ: أَحْسَنْتَ التَّصَرُّفَ يَا مُحَمَّدُ؛ فَالْإِسْلَامُ دِينُ الرَّحْمَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ هُوَ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ.

وَالرَّحْمَةُ فِي الْإِسْلَامِ سِمَةٌ حَضَارِيَّةٌ عَامَّةٌ تَشْمَلُ الْكَوْنَ كُلَّهُ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَطَيْرٍ وَشَجَرٍ وَحَجَرٍ وَمُؤْمِنٍ وَغَيْرِ مُؤْمِنٍ، وَقَدْ أَجْمَلَ اللَّهُ ﷻ الْغَايَةَ الْعُظْمَى مِنْ بَعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِ:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ۝١٠٧ ﴾

[الأنبياء: ١٠٧]

الأهداف

- يوضح معنى الرحمة والسلام في الإسلام.
- يتعرف نماذج من رحمة النبي ﷺ، وسماحة الإسلام.
- يعدد وسائل نشر الرحمة والسلام في المجتمع.
- يحلل أثر الرحمة والسلام على المجتمع.
- يقارن بين الرحمة في الإسلام وأثر العنف والظلم في المجتمعات.

وقال (تعالى): ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾

[آل عمران: ١٥٩]

وَقَالَتِ الْأُمُّ: وَقَدْ تَجَسَّدَتْ هَذِهِ الرَّحْمَةُ فِي أَبْهَى صُوَرِهَا وَأَكْمَلِ مَعَانِيهَا فِي شَخْصِ رَسُولِنَا الْكَرِيمِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمُعَامَلَاتِهِ، الَّذِي لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ حَامِلٍ لِرِسَالَةِ الدِّينِ، بَلْ كَانَ تَجْسِيدًا لِلرِّسَالَةِ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ؛ فَاقْتَدَى بِهِ الْمُسْلِمُونَ، وَتَرَاحَمُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَأَصْبَحَ التَّرَاحُمُ وَالتَّعَاوُنُ سِمَةَ الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ الْأَصِيلِ، فَتَحِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» لَيْسَتْ مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ تُقَالُ، بَلْ هِيَ دُعَاءٌ صَادِقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْقَلْبِ، وَعَهْدٌ ضِمْنِيٌّ يَتَّخِذُهُ الضَّمِيرُ بِالِالْتِزَامِ بِالْأَمْنِ وَالْمَوَدَّةِ وَالتَّرَاحُمِ وَالتَّعَاطُفِ وَالْوَحْدَةِ.

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

وَقَالَتْ سَلْمَى: هَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحْمَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فَقَطْ؟

قَالَ الْأَبُ: النَّبِيُّ ﷺ لَيْسَ رَحْمَةً مُهْدَاةً لِلْمُسْلِمِينَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ؛ لِذَا أَرْسَى ﷺ قَوَاعِدَ التَّعَايُشِ السِّلْمِيِّ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَضَمِنَتْ وَثِيقَةُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ - وَهِيَ أَوَّلُ دُسْتُورٍ فِي التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ - لِأَهْلِ الذِّمَّةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى حُرِّيَّتَهُمُ الدِّينِيَّةَ وَأَمْنَهُمُ الِاجْتِمَاعِيَّ.

وَشَمِلَتْ رَحْمَتُهُ ﷺ الْجَمِيعَ حَتَّى مَنْ آذَوْهُ، وَيَتَجَلَّى ذَلِكَ عِنْدَمَا رَفَضَ عَرْضَ مَلَكِ الْجِبَالِ أَنْ يُطْبِقَ الْجَبَلَيْنِ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ الَّذِينَ امْتَنَعُوا عَنِ الْإِيمَانِ بِهِ، وَقَالَ لَهُ:

«أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ». (رواه البخاريُّ ومُسلمٌ)

وَكَذَلِكَ رَفَضَ أَنْ يَثْأَرَ مِنْ أَهْلِ قُرَيْشٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، رَغْمَ طَرْدِهِمْ لَهُ وَإِيذَائِهِمْ، قَائِلًا لَهُمْ:

اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ؟!». (سيرةُ ابنِ هشامٍ)

قَالَ مُحَمَّدٌ: لَقَدْ ذَكَّرْتُ الْأَطْفَالَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَذِّبُونَ الْكَلْبَ فِي الشَّارِعِ بِمَوْقِفِ الرَّجُلِ الَّذِي سَقَى كَلْبًا فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ، كَمَا دَرَسْنَا فِي مَادَّةِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ.

الأهداف
- يطبق بعض مظاهر الرحمة والسلام في حياته اليومية.
- يقدر قيمة الرحمة والسلام في العلاقات الإنسانية.

قَالَ الْأَبُ: حَقًّا يَا مُحَمَّدُ.

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً، فَسَقَى الْكَلْبَ؛ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ». (رواه البُخاريُّ ومُسلمٌ)

يَلْهَثُ	يُخْرِجُ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ أَوِ الْحَرِّ	**الثَّرَى**	التُّرَاب

وَفِي الْمُقَابِلِ أَوْضَحَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْإِسَاءَةَ إِلَى الْبَهَائِمِ رُبَّمَا أَوْدَتْ بِالْعَبْدِ إِلَى النَّارِ.

فَقَالَ ﷺ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ (قِطَّةٍ) رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ هَزْلًا» (رواه البُخاريُّ ومُسلمٌ)

خَشَاشِ الْأَرْضِ	أَيْ حَشَرَاتُ الْأَرْضِ وَهَوَامُّهَا

اسْتَكْمَلَتِ الْأُمُّ: وَهُنَا يَأْتِي دَوْرُنَا، لِنَكُونَ سُفَرَاءَ لِهَذِهِ الرَّحْمَةِ، وَنُجَسِّدَ هَذَا السَّلَامَ فِي كُلِّ تَفَاصِيلِ حَيَاتِنَا؛ فَالْإِسْلَامُ لَا يُعَاشُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْجَوَامِعِ فَقَطْ، بَلْ تَتَجَلَّى حَقِيقَتُهُ فِي سُلُوكِنَا الْيَوْمِيِّ؛ فِي ابْتِسَامَةٍ نَلْقَى بِهَا أَخَانَا، فِي كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ نُوَاسِي بِهَا حَزِينًا، فِي يَدِ عَوْنٍ نَمُدُّهَا لِمُحْتَاجٍ، فِي عَفْوٍ نَصْفَحُ بِهِ عَنْ مُخْطِئٍ، فِي رِفْقٍ نُعَامِلُ بِهِ أَهْلَنَا وَجِيرَانَنَا، وَفِي إِحْسَانٍ يَشْمَلُ كُلَّ خَلْقِ اللهِ. فَبِهَذِهِ الْأَفْعَالِ الْبَسِيطَةِ، الْعَظِيمَةِ فِي أَثَرِهَا، نُحْيِي قِيَمَ دِينِنَا فِي قُلُوبِنَا، وَنَنْشُرُ عَبِيرَهُ فِي مُجْتَمَعَاتِنَا.



الأهداف
- يتجنب العنف والظلم في التعامل مع الآخرين.
- يظهر اتصافه بسلوك الرحمة في المدرسة والمنزل والمجتمع.



مناقشة المعلِّم للدرس

١ الرَّحمةُ في الإسلامِ سِمةٌ حضاريَّةٌ عامَّةٌ تشمَلُ الكوْنَ كُلَّه. وضِّحْ مُستشهِدًا.

- الرَّحمةُ في الإسلامِ سِمةٌ عامَّةٌ تشمَلُ كُلَّ الكائناتِ، المُؤمِنينَ وغيرَ المُؤمِنينَ، وتشمَلُ الحيوانَ والطيرَ والنباتَ والجمادَ، وقد أجمَلَ اللهُ (تعالَى) الغايةَ العُظمَى من بَعثةِ النبيِّ ﷺ بقولِه ﷻ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾.

٢ الغِلظةُ والقَسوةُ وسُوءُ الخُلقِ أسبابٌ تُؤدِّي إلى التفرُّقِ. دلِّلْ من القُرآنِ الكريمِ على صِحَّةِ العِبارةِ.

- قالَ (تعالَى): ﴿فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩﴾.

٣ كيف أثَّرتْ رحمةُ النبيِّ ﷺ في المُجتمَعِ؟

- من رحمتِه ﷺ تراحُمُ المُسلِمينَ فيما بينهم، وأصبَحَ التراحُمُ والتعاوُنُ سِمةَ المُجتمَعِ المُسلِمِ الأصيلِ.

٤ تُجسِّدُ تحيَّةُ الإسلامِ معانيَ الرَّحمةِ. وضِّحْ.

- تحيَّةُ الإسلامِ دُعاءٌ صادِقٌ يخرُجُ من القلْبِ، وعهْدٌ ضِمنيٌّ يتَّخِذُهُ الضميرُ بالالتزامِ بالأمْنِ والمودَّةِ والتراحُمِ والتعاطُفِ والوَحدةِ.

٥ بِمَ صَوَّرَ النبيُّ ﷺ المُؤمِنينَ في تراحُمِهم وتَوادِّهم وتعاطُفِهم؟

- صوَّرَ النبيُّ ﷺ المُؤمِنينَ في تراحُمِهم وتَوادِّهم وتعاطُفِهم بالجسدِ الواحِدِ. قالَ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى**».

٦ اذكُرْ بعضَ الأدلَّةِ من السِّيرةِ النبويَّةِ على رَحمةِ النبيِّ ﷺ مع مَن خالَفوه أو آذَوْه.

- ضَمِنَت وثيقةُ المدينةِ لأهْلِ الذِّمةِ مِن اليهودِ والنَّصارَى حُرِّيَّتَهم الدِّينيَّةَ وأمْنَهم الاجتماعيَّ.
- رَفَضَ ﷺ أنْ يُطبِقَ ملَكُ الجبالِ على أهلِ الطائفِ الجبَلَيْنِ؛ رجاءَ أن يُخرِجَ اللهُ من أصلابِهِم مَن يعبُدُ اللهَ وحدَهُ.
- سَمَتْ نَفْسُه ﷺ عن الثأرِ حينَ دخَلَ مكَّةَ فاتحًا، وقالَ لأهلِها: «**اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ**».

٧ كيف حثَّنا النبيُّ ﷺ على الرَّحمةِ في التعامُلِ مع الحيوانِ؟

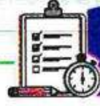
- بَيَّنَ النبيُّ ﷺ أن الرَّحمةَ والرِّفقَ في التعامُلِ مع الحيوانِ قد تكُونُ سببًا في دُخولِ العبدِ الجنَّةَ، وفي المُقابِلِ قد يكُونُ انعِدامُ الرَّحمةِ مع الحيوانِ سببًا في دُخولِ النارِ.

٨ اذكُرْ أمثلةً للسُّلوكيَّاتِ التي تَنشُرُ الرَّحمةَ والسلامَ في حياتِنا اليوميَّةِ.

- أن نَلْقى أخانا بابتسامةٍ، ونُواسِيَ الحزينَ بكلمةٍ طيِّبةٍ، ونمُدَّ يدَ العَوْنِ لمُحتاجٍ، وبأن نصفَحَ عن المُخطِئِ، وأن نُعامِلَ أهلَنا وجيرانَنا برِفْقٍ، ونجعَلَ الإحسانَ منهجَنا في التعامُلِ مع خَلْقِ اللهِ.

٩ ما آثارُ انتشارِ الرَّحمةِ والسلامِ في المُجتمَعِ؟

- إذا صارَ العدلُ قِوامَ الحُكمِ، والرَّحمةُ نِبراسَ التعامُلِ؛ يجِدُ الضعيفُ نصيرًا، والمظلومُ مُنصِفًا، ويجِدُ الجميعُ في بلادِ الإسلامِ مَلاذًا آمِنًا؛ فينصرِفُ الناسُ إلى العِلمِ والعملِ والبناءِ والتنميةِ؛ فتتحَسَّنُ أحوالُهم، ويزدهِرُ المُجتمَعُ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١ الرَّحمةُ في الإسلامِ تشمَلُ ....

(أ) الإنسانَ (ب) النباتَ

(جـ) الحيَوانَ (د) كل ما سبق

٢ ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾. تُشيرُ الآيةُ إلى أنَّ الغايةَ العُظمَى من بَعثةِ النبيِّ ﷺ هي..........

(أ) النِّظامُ (ب) الاستِقرارُ

(جـ) الرَّحمةُ (د) الصِّحةُ

٣ أسَّسَ النبيُّ ﷺ أوَّلَ دُستورٍ يحفَظُ الحُقوقَ في..........

(أ) مكَّةَ. (ب) المدينةِ

(جـ) الطائفِ (د) خيْبَرَ.

٤ انتِشارُ الرَّحمةِ في المُجتمَعِ تُؤدِّي إلى ....

(أ) التعاوُنِ (ب) الخُصومةِ

(جـ) الانقسامِ (د) الفَوْضَى

٥ من صُورِ الرَّحمةِ في المُجتمَعِ..........

(أ) التبسُّمُ في وجُوهِ الآخَرِينَ (ب) الكلمةُ الطيِّبةُ

(جـ) العَفْوُ عن المُخطِئِ (د) كل ما سبق

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ الرَّحمةُ في الإسلامِ سِمةٌ حضاريَّةٌ تشمَلُ المُؤمِنَ وغيرَ المُؤمنِ. ( )

٢ ترفُضُ العقيدةُ الإسلاميَّةُ مبدَأَ التعايُشِ السِّلْمِيِّ مع غيرِ المُسلِمِينَ. ( )

٣ التراحُمُ بين المُسلِمِينَ سِمةٌ أصيلةٌ في المُجتمَعِ الإسلاميِّ. ( )

٤ الرَّحمةُ تقتَصِرُ على رحمةِ الناسِ وحْدَهم. ( )

٥ عفا النبيُّ ﷺ عن أهلِ مكَّةَ رغمَ مُعاداتِهم له. ( )

٦ أمَرَ الرسولُ ﷺ ملَكَ الجبالِ أن يُهلِكَ أهلَ الطائفِ. ( )

نشاط ج اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ أجبْ:

قالَ (تَعالَى): ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩) ﴾.

١) بِمَ أمرَ اللهُ نبيَّهُ ﷺ في الآيةِ الكريمةِ؟ ....

٢) ماذا يحدُثُ لو اتَّصفَ الإنسانُ بالفَظاظةِ وغِلظةِ القلبِ؟ ....

نشاط د اكتُبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الحديثِ الشريفِ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ ﷺ: «بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ ....، فَوَجَدَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ .... يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلأَ خُفَّهُ مَاءً فَسَقَى الْكَلْبَ؛ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ: « .... ».

١) أكمِلْ: معنَى (الثَّرَى): ....

٢) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟ ....

نشاط هـ املأ الفراغاتِ في الجُملِ الآتيةِ:

١) الرَّحمةُ في الإسلامِ سِمةٌ حضاريَّةٌ عامَّةٌ تشمَلُ .... كُلَّه.

٢) بيَّنَتِ السُّنَّةُ النبويَّةُ أن امرأةً دخلَت النارَ في .... حبَسَتها.

٣) قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لأهلِ ....: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ».

٤) رَفَضَ الرسولُ ﷺ أَنْ يُهْلِكَ .... أَهْلَ الطَّائِفِ لِامْتِنَاعِهِمْ عَنِ الْإِيمَانِ بِهِ.

نشاط و اذكُرِ الحُكمَ في المواقفِ الآتيةِ (يجوزُ - لا يجوزُ):

١) إساءةُ مُعامَلةِ الحيوانِ والطيورِ. (..............)

٢) التعايُشُ السِّلمِيُّ مع غيرِ المُسلِمينَ. (..............)

٣) العُبوسُ في وُجوهِ الناسِ. (..............)

٤) تخصيصُ أماكنَ في الشوارعِ لسِقايةِ الحيَواناتِ. (..............)

٥) العفوُ عن المُخطِئينَ في حقِّنا. (..............)

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

① تضمَّنَت وثيقةُ المدينةِ ....

(أ) طرْدَ اليهودِ منها (ب) إعطاءَ أهلِ الذِّمةِ حُريَّتَهم الدينيَّةَ

(جـ) تحريمَ دُخولِ المدينةِ على غيرِ المُسلِمينَ (د) كل ما سبق

② المُؤمِنونَ كالجسَدِ الواحدِ في ....

(أ) تراحُمِهم (ب) تَوادِّهم

(جـ) تعاطُفِهم (د) كل ما سبق

③ من نتائجِ الرَّحمةِ..........................

(أ) إحلالُ السَّلامِ (ب) كثْرَةُ الأحقادِ

(جـ) ضياعُ الحُقوقِ (د) العُزلةُ بين الناسِ

④ عفا النبيُّ ﷺ عن قُريشٍ يومَ..........................

(أ) أُحُدٍ (ب) بدْرٍ

(جـ) الخندقِ (د) فتْحِ مكَّةَ

نشاط ب صَوِّبِ الخطأَ في الجُملِ الآتيةِ بين القوسَيْنِ:

① الرَّحمةُ سِمةٌ حضاريَّةٌ تشمَلُ المُسلِمينَ وحْدَهم. (..........................)

② الإحسانُ يَكُونُ في مُعامَلاتِنا مع البَشَرِ فقط. (..........................)

③ النبيُّ ﷺ وافَقَ ملَكَ الجِبالِ على إهلاكِ أهلِ الطائفِ. (..........................)

④ الإساءةُ إلى البهائمِ ليس ذَنبًا يُعاقَبُ عليه المُسلِمُ. (..........................)

⑤ من نماذجِ الرَّحمةِ التعامُلُ بقَسْوةٍ معَ الآخَرينَ. (..........................)

نشاط جـ أجِبْ عن السُّؤالِ التالي:

- كيف تجلَّتْ قِيَمُ الرَّحمةِ والسَّلامِ في شخصيَّةِ النبيِّ ﷺ؟ استَشْهِدْ بمواقِفَ من حياتِه.

....

....



اختباراتُ المعلم على الوَحدةِ الأولى

الاختبارُ الأولُ

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقرأ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (١) قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡۚ وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ (٢) ﴾.

(أ) اكتُبْ إلى قولِه (تعالَى): ﴿قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ﴾.

(ب) أكمِلْ: مَعْنى ﴿ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡ ﴾ ....

(جـ) ما سببُ نُزولِ الآياتِ الأولى من سُورةِ التَّحْريمِ؟

(د) ضَعْ عَلامةَ (✓) أو علامةَ (✗):

- التَّجْويدُ ضَرورةٌ لِتِلاوةِ القُرآنِ بشكلٍ صحيحٍ. ( )

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها: «أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: «**كُلُّ ذَاكَ، يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَيَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ**».

(أ) أكمِلْ: مَعْنى (صَلْصلَة): ....

(ب) مَن المَلَكُ المُكلَّفُ بنُزولِ الوَحْيِ؟ ....

(جـ) ما صُوَرُ نُزولِ الوَحْيِ على النَّبيِّ ﷺ الواردةُ في الحَديثِ الشَّريفِ؟

....

....

ثالثًا: العقيدة: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) اسمُ اللهِ (المُغيثُ) يَعْني الذي يُنقِذُ عِبادَه ويَستجِيبُ دُعاءَهم ويُبدِّلُ خَوفَهم أمنًا. ( )

(ب) أنقذَ اللهُ إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما أُلقِي في النَّارِ فصارَتْ بَرْدًا وسَلامًا عليه. ( )

(جـ) في غَزْوةِ بدرٍ استَغاثَ المُسلِمونَ باللهِ فنصَرَهم اللهُ وأرْسَلَ لهم مِائةً من المَلائكةِ. ( )

(د) كان دُعاءُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وهو في بَطنِ الحُوتِ: «سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ». ( )

رابعًا: العبادات: املأ الفَراغاتِ في الجُمَلِ الآتية:

(أ) يُؤدِّي المُسلِمونَ صلاةَ الجِنازةِ على مَن .... من المُسلمين.

(ب) صَلاةُ الجِنازةِ .... تكبيراتٍ.

(جـ) بعدَ التَّكبيرةِ .... في صلاةِ الجِنازةِ نقرَأُ سورةَ الفاتِحةَ.

(د) تُختَتَمُ صَلاةُ الجِنازةِ بـ....................

(هـ) من آدابِ حُضُورِ صلاةِ الجِنازةِ أنْ يتحلَّى المُسلِمُ بِـ.................... و....................

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: اخْترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(أ) بعدَ أن أُلقِي يوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ في البِئرِ....................

- ☐ خرَجَ من البِئرِ بنفسِه
- ☐ عادَ إلى أبِيه على الفَوْرِ
- ☐ ظَلَّ في البِئرِ حتَّى ماتَ
- ☐ انْتشلَه قَوْمٌ من المُسافِرين وباعُوه في مِصْرَ

(ب) عندما هدَّدتِ امرأةُ العَزيزِ يُوسفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بالسَّجنِ....................

- ☐ طلَب من زَوْجِها أن يحمِيَه
- ☐ هرَبَ من القَصرِ ليْلًا
- ☐ اخْتارَ السِّجنَ فِرارًا من المَعصِيةِ
- ☐ قدَّم شكوى إلى مَلِكِ مِصرَ ضِدَّهَا

(جـ) أُولى مَظاهِرِ الوَحْيِ لرَسُولِ اللهِ ﷺ كانت....................

- ☐ الرُّؤيةَ الصَّادقةَ في المَنامِ
- ☐ نُزولَ جبريلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- ☐ الكَلامَ معَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ من وَراءِ حِجابٍ
- ☐ الإلهامَ المُباشِرَ

(د) اسْتمرَّ نُزولُ الوَحيِ على الرَّسولِ ﷺ.................... عامًا.

- ☐ ١٥
- ☐ ٢٣
- ☐ ٢٥
- ☐ ٤٠





الاختبارُ الثاني

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقرأ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ ﴾.

(أ) اكتُبْ من أوَّلِ السُّورةِ إلى قولِه (تعالى): ﴿قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾.

(ب) ما معنى: ﴿صَغَتْ﴾ ....، ﴿قَٰنِتَٰتٍ﴾ ....

(جـ) ماذا نتعلَّمُ من الآياتِ الكريمةِ؟

....

(د) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

- مَرْتَبةٌ وُسْطَى تجمَعُ بينَ السُّرعةِ المُعتدِلةِ والإتقانِ معَ مُراعاةِ التَّجْويدِ دُونَ إفراطٍ، هي ....

- ▢ التَّرتيلُ
- ▢ التَّحقيقُ
- ▢ التَّدويرُ
- ▢ الحَدْرُ

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقْرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ قال: «بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى (التُّرَابَ) مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً فَسَقَى الْكَلْبَ؛ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ: فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ».

(أ) ما معنى (الثَّرى)؟ ....

(ب) ما جَزاءُ العَملِ الَّذي فعَلَه الرَّجُلُ مع الكَلبِ؟ ....

(جـ) إلامَ يُرشِدُنا الحَديثُ الشَّريفُ؟

....

....

ثالثًا: العقيدة: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) إغاثةُ اللَّهِ تَأْتِي بلُطْفٍ فتُبدِّدُ المَخاوِفَ، وتفتحُ أبوابَ النجاةِ. ( )

(ب) أُلقِي إبراهيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ في النَّارِ فاحترَقَ فيها؛ لأنَّه لم يَجِدْ مُعِينًا من البَشرِ. ( )

(جـ) يُضاعِفُ اللَّهُ ثَوابَ المُحسِنِ الذي يُغِيثُ المَلْهوفَ ويرفعُ درجتَه. ( )

(د) أرْسلَ اللَّهُ سَيِّدَنا مُحمدًا ﷺ رَحمةً للعَربِ فقطْ. ( )

رابعًا: العبادات: اخْترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(أ) تشْتملُ صلاةُ الجِنازةِ على.........................

- ▢ تَكبيرٍ
- ▢ قِراءةِ الفاتحةِ
- ▢ الدُّعاءِ للمَيِّتِ
- ▢ جميع ما سَبقَ

(ب) من شَهِدَ الجِنازةَ حتى يُصلَّى عليها له ....

- ▢ قيراطٌ
- ▢ ألفُ حَسنةٍ
- ▢ بيتٌ في الجَنَّةِ
- ▢ أجرُ حَجٍّ وعُمْرةٍ

(جـ) يُقرَأُ النِّصفُ الثاني من التَّشهُّدِ في صَلاةِ الجِنازةِ بعدَ التَّكبيرةِ ....

- ▢ الأولى
- ▢ الثَّانيةِ
- ▢ الثَّالثةِ
- ▢ الرابعةِ

(د) حُكْمُ اتِّباعِ الجِنازةِ حتى الدَّفنِ إن أمْكنَ ....

- ▢ واجِبٌ
- ▢ مُستحَبٌّ
- ▢ مكْروهٌ
- ▢ حرامٌ

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: أجِبْ عن السُّؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) ما الحِكمةُ من نُزولِ الوَحْيِ؟

....

(ب) ماذا نتعلَّمُ من قِصَّةِ سيِّدِنا يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

....

....

الاختبارُ الثالثُ

أولًا: القرآنُ الكريمُ: اقْرأ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾﴾.

(أ) اكتُبْ من أوَّلِ السُّورةِ إلى قَوله (تعالَى): ﴿وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

(ب) أكمِلْ: مَعْنى ﴿نَبَّأَتْ بِهِۦ﴾ ....

(جـ) اخْترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

- سُورةُ التَّحريمِ سُورةٌ .... (نزلَتْ قبلَ الهجرةِ - مَكِّيَّةٌ - مَدنيَّةٌ - كلُّها مدنيٌّ إلا آيتَيْنِ)
- معْنى التَّجْويدِ لُغةً .... (التحسينُ - الإتقانُ - الالتزامُ - الأولى والثانيةُ)

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقْرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

عنِ النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ رضي الله عنهما قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنينَ فِي تَوَادِّهِمْ و .... وتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ .... إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ .... لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

(أ) اكْتُبِ المحذوفَ من الحَديثِ الشَّريفِ.

(ب) تجلَّتْ قِيَمُ الرَّحمةِ والسَّلامِ في شَخصيَّةِ النَّبيِّ ﷺ. اسْتشهِدْ بموقِفٍ من حياتِه.

....

....

(جـ) إلامَ يُرشِدُنا الحَديثُ الشَّريفُ؟

....

....

ثالثًا: العقيدة: امْلأ الفَراغَ بكَلِماتٍ مُناسِبةٍ:

(أ) عدمُ الرَّحمةِ بالبَهائمِ قد يُعرِّضُ الإنسانَ لدُخُولِ ....

(ب) مَعْنَى اسمِ اللَّهِ (المُغيثِ): هو الَّذي يُنقِذُ .... حينَ تَضِيقُ بِهِم ....

(جـ) دُعاءُ نَبيِّ اللَّهِ .... عليه السلام في الظُّلماتِ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ....﴾.

(د) تحوَّلَتِ النَّارُ التي أُلقِيَ فيها سَيِّدُنا إبْراهيمُ عليه السلام إلَى ....و......................

رابعًا: العبادات: اقْرأ، ثُمَّ أجِبْ:

(أ) صِلْ كُلَّ رُكْنٍ من أرْكانِ صَلاةِ الجِنازةِ بما يَجِبُ بَعْدَه:

١ التَّكبيرةُ الأُولى	الدُّعاءُ للمَيِّتِ
٢ التَّكبيرةُ الثانيةُ	الدُّعاءُ للمُسلِمينَ
٣ التَّكبيرةُ الثالثةُ	قراءةُ النِّصْفِ الثاني من التَّشهُّدِ
٤ التَّكبيرةُ الرابعةُ	قراءةُ سورةِ الفَاتحةِ

(ب) ما الآدابُ التي يَجِبُ أن يتحلَّى بها المُسلِمُ في صَلاةِ الجِنازةِ؟

....

خامسًا: السِّيَرُ والشخصيَّاتُ: أجِبْ عن السُّؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

(أ) صوِّبِ الخطَأَ في الجُملِ التَّاليةِ بين القَوسَيْنِ:

١ إخوةُ سيِّدِنا يُوسُفَ عليه السلام ألْقَوْهُ في السِّجْنِ حسدًا. (......................)

٢ كان أشَدُّ الوَحْيِ يأتِي للنَّبيِّ ﷺ بصَوتٍ كصَوْتِ الرَّعْدِ. (......................)

٣ ظلَّ سيِّدُنا إبراهيمُ عليه السلام يستغفِرُ ربَّهُ وهو في بطْنِ الحُوتِ حتَّى أغاثَهُ الله (تعالى). (......................)

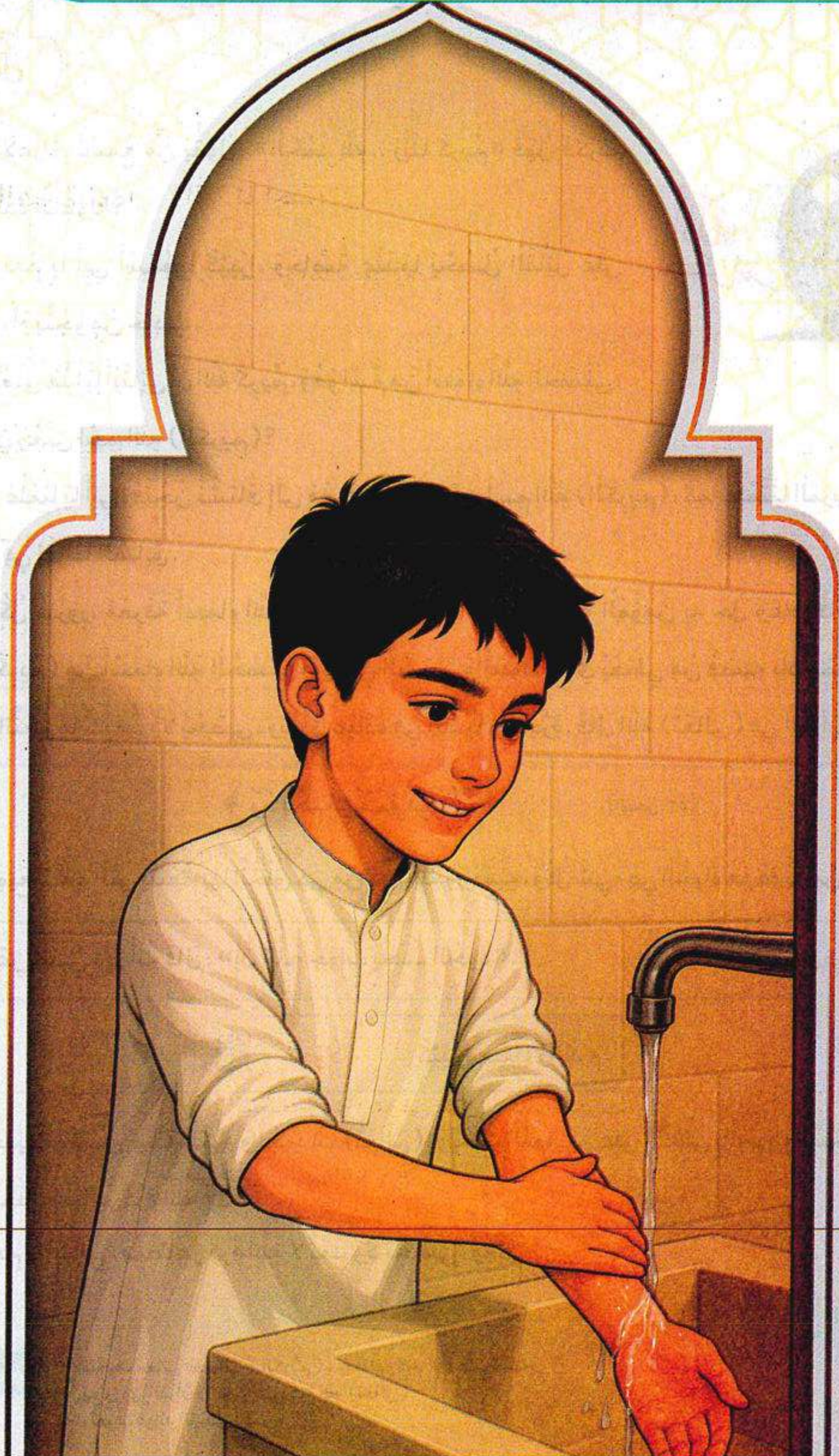
(ب) كَمْ سنةً استمَرَّ نُزُولُ الوَحْيِ على رسولِ اللَّهِ ﷺ؟

....

....

الوحدة الثانية

الْحِفاظُ عَلَى الْبِيئَةِ والنَّظافَةِ



الدَّرْسُ الأوَّلُ

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى (الْكَرِيمُ)

تَأَمَّلْ



أَبْنَائِي الْأَعِزَّاءَ، نَسْمَعُ مَنْ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ.. رَبُّنَا كَرِيمٌ» فَهَلْ فَكَّرْتُمْ فِي مَعْنَى هَذِهِ الْمَقُولَةِ؟

سَامِي: نَعَمْ يَا أَبِي أَسْمَعُهَا كَثِيرًا، وَخَاصَّةً عِنْدَمَا يَحْصُلُ الْقَائِلُ عَلَى شَيْءٍ يُحِبُّهُ، أَوْ يَنْجُو مِنْ حَادِثٍ.

الْأَبُ: مَعْنَى هَذَا يَا أَبْنَائِي أَنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، فَهَلْ تَعْرِفُونَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْكَرِيمِ)؟

سَمِيرَةُ: عَلِّمْنَا يَا أَبِي؛ فَنَحْنُ نَشْتَاقُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمَزِيدِ عَنِ اسْمِ اللَّهِ (الْكَرِيمِ)، كَمَا عَلَّمْتَنَا الْمَزِيدَ عَنِ اسْمِ اللَّهِ (الْمُغِيثِ) فِي لِقَائِنَا السَّابِقِ.

الْأَبُ: بِكُلِّ سُرُورٍ، مَعْرِفَةُ أَسْمَاءِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَصِفَاتِهِ تُقَوِّي عَلَاقَةَ الْمُؤْمِنِ بِهِ جَلَّ وَعَلَا؛ فَاسْمُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (الْكَرِيمُ) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَيَعْنِي السَّخِيَّ وَالْجَوَادَ الَّذِي يُعْطِي مِنْ فَضْلِهِ بِلَا حِسَابٍ وَلَا سَبَبٍ، وَيَمْنَحُ مِنَ النِّعَمِ مَا لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى، وَيَرْزُقُ عِبَادَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ﴾ [النحل:٥٣]

أَيْ أَنَّ جَمِيعَ النِّعَمِ الَّتِي يَتَنَعَّمُ بِهَا الْخَلْقُ هِيَ مِنْ كَرَمِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ هُوَ هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ (الْكَرِيمِ).

وَوَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ، يُحِبُّ الْجُودَ»**. (رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الإِيمَانِ)

 **جَوَادٌ** كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْكَرَمِ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ يَعْكِسُ صِفَةَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ لِلَّهِ (تَعَالَى)، وَيَحُثُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى التَّحَلِّي بِالْجُودِ وَالسَّخَاءِ فِي حَيَاتِهِمْ.

الْأُمُّ: وَتَتَعَدَّدُ مَظَاهِرُ كَرَمِ اللَّهِ ﷻ.

الْأَبُ: نَعَمْ يَا أَبْنَائِي، فَمَظَاهِرُ كَرَمِ اللَّهِ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، وَمِنْهَا:

الأهداف

- يتعرف معاني اسم الله (الكريم) ، ومظاهر كرم ﷻ على خلقه.
- يدلل من القرآن والسنة على كرم الله (تعالى).
- يتعرف فوائد التخلق بالكرم.

أوَّلًا خَلْقُ الْإِنْسَانِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ

فَمِنْ أَعْظَمِ مَظَاهِرِ كَرَمِ اللَّهِ خَلْقُهُ الْبَشَرَ، وَابْتِدَاعُهُ الْكَوْنَ بِكُلِّ مَا فِيهِ مِنْ جَمَالٍ وَتَنَوُّعٍ؛ فَاللَّهُ (تَعَالَى) خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَأَعْطَاهُ الْعَقْلَ، وَالْبَصَرَ، وَالسَّمْعَ، وَالْقُدْرَةَ عَلَى التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ. ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٤]

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ كَرَمَ اللَّهِ لَيْسَ فَقَطْ فِي مَنْحِ النِّعَمِ، وَلَكِنْ أَيْضًا فِي إِبْدَاعِهِ هَذَا الْكَوْنَ بِمَا فِيهِ مِنْ جَمَالٍ وَاكْتِمَالٍ.

ثَانِيًا الرِّزْقُ وَالنِّعَمُ

كَرَمُ اللَّهِ (تَعَالَى) يَظْهَرُ فِي رِزْقِهِ لِعِبَادِهِ؛ فَهُوَ الَّذِي يَرْزُقُ الْجَمِيعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ مُلْكِهِ شَيْءٌ، فَاللَّهُ يُوَزِّعُ الرِّزْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَيُعْطِي مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢]

وَرِزْقُ اللَّهِ يَشْمَلُ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَصِحَّةٍ، وَأَمَانٍ، وَحَتَّى اللُّطْفِ فِي الْعَلَاقَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

ثَالِثًا مَغْفِرَةُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ

اللَّهُ ﷻ كَرِيمٌ فِي مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ لِعِبَادِهِ؛ مَهْمَا كَانَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ، فَإِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) يَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ، وَيَغْفِرُ لَهُ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ بِصِدْقٍ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]

وَقَدْ بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنِ الْخَطَايَا، وَيَغْفِرُ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا تَابَ الْعَبْدُ وَنَدِمَ عَلَيْهَا.

رَابِعًا إِجَابَةُ الدُّعَاءِ

مِنْ مَظَاهِرِ كَرَمِ اللَّهِ أَيْضًا إِجَابَةُ الدُّعَاءِ؛ فَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ عِبَادَهُ بِإِجَابَةِ دَعَوَاتِهِمْ إِذَا كَانُوا صَادِقِينَ فِيهَا. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]

فَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ لِدَعَوَاتِ عِبَادِهِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَشَاءُ، وَبِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَعْلَمُ أَنَّهَا الْأَنْسَبُ لِعَبْدِهِ.

إِنَّ كَرَمَ اللَّهِ لَا يَنْضُبُ وَلَا يُحْصَى، وَهُوَ يَشْمَلُ جَمِيعَ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ؛ مِنْ رِزْقٍ وَمَغْفِرَةٍ، وَرَحْمَةٍ وَعَطَاءٍ وَتَوْفِيقٍ. وَكُلُّ هَذِهِ الْمَظَاهِرِ تَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ وَكَمَالِ صِفَاتِهِ.

سَامِي: مَا وَاجِبُنَا تِجَاهَ اسْمِ اللَّهِ (الْكَرِيمِ)؟

الْأَبُ: مِنْ وَاجِبِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِكَرَمِ اللَّهِ، وَيَشْكُرَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ، وَيَتَخَلَّقَ بِخُلُقِ الْكَرَمِ فِي مُعَامَلَاتِهِ مَعَ مَنْ حَوْلَهُ، وَأَنْ يَسْعَى لِتَحْقِيقِ مَرْضَاةِ اللَّهِ فِي كُلِّ أُمُورِ حَيَاتِهِ.

سَمِيرَةُ: سَأَكُونُ كَرِيمَةً مَعَ أَصْدِقَائِي، وَأَتَعَاوَنُ مَعَهُمْ، وَأُسَاعِدُهُمْ دَائِمًا.

الأهداف

- يستنتج العلاقة بين كرم الله وقدرته في تدبير الكون.
- يحلل بعض المواقف الحياتية التي تظهر كرم الله ﷻ.



مناقشة المعلِّم للدرس

١ ما أهمِّيَّةُ أن يتعرَّفَ المُسلِمُ أسماءَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَصِفَاتِه ؟

• مَعْرِفةُ أسماءِ اللَّهِ ﷻ وصِفاتِه تُقوِّي عَلاقةَ المُؤمِنِ بِرَبِّهِ.

٢ 📖 ما مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الكَرِيم)؟

• اسْمُ اللَّهِ (الكريمُ) يَعْني السَّخِيَّ والجَوَادَ الَّذي يُعْطِي من فَضلِه بلا حِسابٍ ولا سبَبٍ، ويمْنحُ من النِّعَمِ ما لا يُعَدُّ ولا يُحْصَى، ويَرْزُقُ عِبادَه في الدُّنيا والآخِرةِ.

٣ كيْفَ حثَّنا الرَّسُولُ ﷺ على صِفةِ الكَرَمِ في حديثِه الشَّريفِ : «إنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ»؟

• بيَّنَ الحَدِيثُ الشَّريفُ أنَّ اللَّهَ (تَعالَى) يُحِبُّ عِبادَه الكُرَماءَ أصْحابَ البَذْلِ والإنفاقِ، ويُفِيضُ عليهم بالرَّحَماتِ والغُفْرانِ والأَرْزاقِ، ويُثِيبُهُم بأفْضلَ ممَّا أنفقُوه وبَذَلُوه لِغَيْرِهِم؛ مما يَحُثُّ المُؤْمِنينَ على التَّحلِّي بالجُودِ والسَّخاءِ في حَياتِهِم.

٤ اذْكُرْ بَعْضَ مَظاهِرِ كَرَمِ اللَّهِ (تَعالَى) على عِبادِه.

• مَظاهِرُ كَرَمِ اللَّهِ (تَعالَى) لا تُعَدُّ ولا تُحْصَى، ومِنها:

• خلْقُ الإنسانِ في أحسَنِ صُورةٍ. - الرِّزْقُ والنِّعَمُ. - المَغفِرةُ والرَّحْمةُ. - إجابةُ الدُّعاءِ.

٥ قالَ (تَعالَى): ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾. تتحدَّثُ الآيةُ عن صُورةٍ من صُوَرِ كَرَمِ اللَّهِ (تَعالَى). وضِّحْ.

• من مَظاهِرِ كَرَمِ اللَّهِ (تَعالَى) خَلْقُ الإنسانِ في أحسَنِ صُورةٍ، ومَنْحُه العَقْلَ والبَصرَ والسَّمعَ والقُدْرةَ على التفكُّرِ والتَّدبُّرِ.

٦ 📖 وضِّحْ بِمِثالٍ كَيفيَّةَ ظُهُورِ كَرَمِ اللَّهِ في رِزْقِ الإنسانِ.

• اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ هو الَّذي يرزُقُ الجَميعَ، ويُوزِّعُ الرِّزْقَ بقُدْرتِه فيما يَنفَعُ الإنسانَ، فَيُعْطِي بَعْضَ النَّاسِ أمْوالًا وبَعْضَهم أوْلَادًا، وبَعْضَهُم صِحَّةً، وبَعْضَهم مَحَبَّةً في قُلُوبِ الناسِ... إلخ.

٧ ماذا نتعلَّمُ من قَولِه (تَعالَى): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾؟

• من كَرَمِ اللَّهِ (تَعالَى) أنه يَغفِرُ ذُنُوبَ عِبادِه التائِبينَ مَهْما كانت، ويَفتحُ أبْوابَ التَّوْبةِ لِلعبادِ لِمَنْ أرادَ أن يَتُوبَ، وهُو عَظيمُ الرَّحمةِ بِهِمْ.

٨ بِمَ وعَدَ اللَّهُ (تَعالَى) مَن يَدْعُوه صَادقًا؟

• تَكرَّمَ اللَّهُ سُبحانَه؛ فوعَدَ من يَدْعُوه صادقًا بإجابةِ دَعْوتِه في الوَقْتِ الذي يَشاءُ، وبالطَّريقةِ الأَنْسَبِ لِعَبْدِه.

٩ ما أثرُ مَعرِفةِ اسْمِ اللَّهِ (الكَرِيم) في سُلُوكِ العَبدِ؟

• يجِبُ على المُسلِمِ أن يعترِفَ بكَرَمِ اللَّهِ (تَعالَى)، ويَشْكُرَه على مَا أنْعَمَ به عليه، كمَا يَجِبُ عليه أنْ يَتعامَلَ مع أقْرِبائِه وجِيرَانِه وأصْدِقائِه وجَميعِ النَّاسِ بكَرَمٍ، فيُعطِيَهم ما يَحْتاجون، ويُساعِدَهم إذا احْتاجُوا إلى المُساعَدةِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

① اسْمُ اللَّهِ (تَعالَى) .... يَعْنِي السَّخِيَّ الجَوَادَ الَّذي يُعْطِي من فَضْلِه بلا حسابٍ ولا سبَبٍ.

(أ) الجبَّارُ (ب) العدلُ

(جـ) الغفورُ (د) الكريمُ

② قَولُه (تعالَى): ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ يدُلُّ على كَرَمِ اللَّهِ (تَعالَى) في ....

(أ) مَغفِرةِ الذُّنُوبِ (ب) خَلْقِ الإنسانِ في أَحْسَنِ صُورةٍ

(جـ) إجابةِ الدُّعاءِ (د) كل ما سبَقَ

③ مِنْ كَرَمِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ في رِزْقِه ....

(أ) الطَّعَامُ والشَّرابُ (ب) الصِّحَّةُ

(جـ) الأَمانُ (د) كل ما سبَقَ

④ يَقبلُ اللَّهُ (تَعالَى) بكَرمِه تَوْبةَ عَبدِه إذا ....

(أ) تابَ (ب) أَعْلَنَ ذَنْبَه للنَّاسِ

(جـ) نَدِمَ (د) الأُولى والثَّالِثة

⑤ واجِبُنا تِجاهَ اسْمِ اللَّهِ (الكَريمِ) ....

(أ) الاعْتِرافُ بِكرَمِ اللَّهِ (تَعالَى) (ب) شُكْرُ اللَّهِ (تعالَى) على نِعَمِه

(جـ) التَّعامُلُ معَ النَّاسِ بكَرمٍ (د) كل ما سبق

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① مِن ثِمارِ مَعْرِفةِ أَسْماءِ اللَّهِ (تَعالَى) أَنَّها تُقوِّي عَلاقةَ المُؤْمِنِ بربِّهِ. ( )

② يَغفِرُ اللَّهُ (تَعالَى) ذُنُوبَ العُصاةِ إذا تَابُوا تَوْبةً صَادقةً. ( )

③ يَنبغِي لِمَنْ يَدْعُو اللَّهَ (تَعالَى) أن يتعَجَّلَ الإجابةَ. ( )

④ إنَّ كرَمَ اللَّهِ (تَعالَى) لا ينضُبُ ولا يُحْصَى. ( )

⑤ كَرمُ اللَّهِ (تَعالَى) خاصٌّ بِعِبادِه الصَّالِحينَ وحْدَهُم. ( )

⑥ يتكَرَّمُ اللَّهُ (تَعالَى) على عِبادِه بإجابةِ الدَّعَواتِ. ( )

⑦ 🕮 كرَمُ اللَّهِ يتَجلَّى في خَلْقِ الإنسانِ في أَحْسَنِ صُورةٍ. ( )

نشاط (جـ) املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ بالكَلِمةِ المُناسِبةِ:

(١) يَمْنحُ اللَّهُ الإنْسانَ مِن النِّعَمِ ما لا .... ولا يُحْصَى.

(٢) من ثِمارِ مَعْرِفةِ أسْماءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .... عَلاقةِ المُؤْمِنِ برَبِّه.

(٣) اسْمُ اللَّهِ .... يَعْنِي السَّخِيَّ الجَوَادَ الَّذي يُعْطِي من فَضْلِه بلا حِسابٍ ولا سبَبٍ.

(٤) خلَقَ اللَّهُ الإنسانَ في .... صُورةٍ.

(٥) يغْفِرُ اللَّهُ (تَعالَى) .... مَهْما كانت، ويفْتحُ أَبْوابَ التَّوْبةِ للتائبِينَ.

نشاط (د) أجِبْ عمَّا يلي:

(١) قالَ (تَعالَى): ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾. اذْكُرْ صُورةً من رِزْقِ اللَّهِ (تَعالَى) التي ضَمَّنَها لعِبادِه.

....

(٢) كرَمُ اللَّهِ (تَعالَى) يُعلِّمُنا أن نكُونَ كُرَماءَ معَ الآخَرينَ، دَلِّلْ بحَدِيثٍ نَبوِيٍّ شَرِيفٍ.

....

(٣) كيْفَ يُمكِنُ أن يتحَلَّى المُسْلِمُ بخُلُقِ الكَرَمِ في حَياتِه اليَوْمِيَّةِ؟

....

(٤) من كَرَمِ اللَّهِ (تَعالَى) اسْتِجابتُه عَزَّ وَجَلَّ دُعاءَ عِبادِه. اذْكُرْ دَليلًا من القُرْآنِ الكَرِيمِ.

....

نشاط (هـ) اقرَأْ الحديثَ الشَّريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قَالَ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ».

(١) **هاتِ ما يأتي:** مَعْنى (جَوَاد): ....

(٢) عَلامَ يحُثُّنا الرَّسُولُ ﷺ في الحديثِ الشَّرِيفِ؟ ....

(٣) ما جائزةُ الكُرماءِ كما تَفْهمُ من الحديثِ الشَّريفِ؟ ....

نشاط (و) أكمِلِ الشَّكلَ التَّالِيَ عن بَعْضِ مَظاهِرِ كَرَمِ اللَّهِ (تعالَى) على عِبادِه، كَالمِثالِ:

خَلْقُ الإنسانِ	الرِّزْقُ والنِّعَمُ	....	إجابةُ الدُّعاءِ
مَنحَهُ اللَّهُ (تَعالَى) العقلَ والبَصَرَ والسَّمْعَ والقُدْرةَ على التَّفكُّرِ والتَّدبُّرِ.	....	يَغْفِرُ اللَّهُ (تَعالَى) ذُنُوبَ العَبدِ مَهْما كانت، ويَفتحُ له أبْوابَ التَّوْبةِ.	....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

① الَّذِي لا يَمنعُ أحَدًا من عَطائِه، من مَعاني اسْمِ اللَّهِ ....

(أ) الجَبَّارِ (ب) المُنْتقِمِ

(جـ) الكَرِيمِ (د) الوَاحِدِ

② نتعلَّمُ من اسْمِ اللَّهِ الكَرِيمِ ....

(أ) التبذيرَ (ب) استعجالَ إجابةِ الدُّعاءِ

(جـ) إكرامَ النَّاسِ (د) كل ما سبَقَ

③ من شُروطِ التَّوْبةِ..........................

(أ) النَّدمُ على المَعْصِيةِ (ب) تَكْرارُ فِعْلِ المَعْصِيةِ

(جـ) إخْبارُ النَّاسِ بالمَعْصِيَةِ (د) كل ما سبَقَ

④ نِعَمُ اللَّهِ (تَعالَى) علَى الإنسانِ..........................

(أ) كَثيرةٌ ومُتنوِّعةٌ (ب) لا تُنقِصُ من مُلْكِ اللَّهِ

(جـ) لا تُعَدُّ ولا تُحْصَى (د) كل ما سبَقَ

نشاط ب ضَعْ خطًّا تحتَ الخطأ في الجُمَلِ الآتِيةِ، ثُمَّ صَوِّبْه بينَ القَوسَيْنِ:

① يُثِيبُ اللَّهُ (تَعالَى) الكُرماءَ بمِثْلِ ما أَنْفقُوه وبذَلُوه لِغَيْرِهِم. (..........................)

② إذا حَسُنَتْ تَوْبةُ العَبدِ غَفرَ اللَّهُ له صَغائِرَ الذُّنوبِ وَحْدَها. (..........................)

③ يَرْزُقُ اللَّهُ الطَّائعينَ دُونَ العُصاةِ. (..........................)

④ يحُثُّنا دِينُنا على التَّعجُّلِ في اسْتجابةِ الدُّعاءِ. (..........................)

⑤ الإنْفاقُ في سَبيلِ اللَّهِ (تَعالَى) يُنقِصُ المَالَ. (..........................)

نشاط جـ أجِبْ عن الأَسئِلةِ الآتِيةِ:

① ما أَهَمِّيَّةُ مَعرِفةِ أَسْماءِ اللَّهِ (تَعالَى) وصِفاتِه؟

....

② اكتُبْ آيةً تَدُلُّ على كَرمِ اللَّهِ (تَعالَى) في خَلْقِ الإنْسانِ.

....

③ كيف تكُونُ كَريمًا مع الآخَرينَ؟

....

الدَّرْسُ الثاني

سُورةُ التحريم

مِن الآيةِ ٦ - ١٢ تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ
شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ
ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ
رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا
يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ
وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ
كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا
فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠ وَضَرَبَ ٱللَّهُ
مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن
فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١١ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا
فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ١٢﴾

الأهداف

- يتلو الآيات تلاوة صحيحة.
- يربط بين مضمون الآيات وسلوكياته اليومية.

معاني المُفرَدات:

- ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾: جَنِّبوا أَنْفُسَكُم وأَهْلِيكُم نارَ جَهَنَّم.
- ﴿لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَ﴾: لَا تَعْتَذِرُوا؛ فإِنَّ عُذْرَكُم لَا يَنْفَعُ.
- ﴿تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا﴾: تَوْبَةً صادِقَةً كامِلَةً.
- ﴿لَا يُخۡزِي﴾: لَا يُذِلُّ وَلَا يُعَذِّبُ.
- ﴿بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ﴾: أمامَهم.
- ﴿كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ﴾: كانتَا زوجَيْنِ لنبيَّيْنِ كريمَيْنِ.
- ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾: كانتَا على غيرِ دينِهما.
- ﴿فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا﴾: لمْ يدفَعْ نوحٌ ولوطٌ عليهما السلام عن زوجتَيْهما شيئًا من عذابِ اللهِ.
- ﴿فِي ٱلۡجَنَّةِ﴾: في مُستقَرِّ رحمتِكَ.
- ﴿أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا﴾: حفِظَتْه من الحرامِ والفواحِشِ.

ما تُرشِدُ إليه الآياتُ:

(١) حِمَايَةُ النَّفْسِ وَالْأَهْلِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ بِدَعْوَتِهِمْ لِلِالْتِزَامِ بِتَعَالِيمِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَطَاعَتِهِ.
(٢) الْمُسَارَعَةُ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ الذُّنُوبَ.
(٣) الْإِيمَانُ هُوَ أَسَاسُ الْمُفَاضَلَةِ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى)، وَلَيْسَ النَّسَبُ أَوِ الزَّوَاجُ.

مِن أحكامِ التجويدِ: (الْحُرُوف الْحَلْقِيَّة)

- مخارِجُ الحُروفِ مِن الحَلْقِ.
- استمعْ إلى قراءةِ الآياتِ من ٦ إلى ١٢ من سورةِ (التحريمِ) بوسيلةٍ مناسبةٍ أو بصوتِ معلمِكَ، وكَرِّرْ تِلاوَتَها بَعْدَهُ مع مراعاةِ أحكامِ التجويدِ (مخارجِ الحروفِ من الحَلْقِ).
- ضَعْ خطًّا تحتَ الحرفِ الحلقيِّ في الكلماتِ التاليةِ: غَفُورٌ - حَلِيمٌ - خَلَقَ - عَبْدُ - أَهْلِ
- مَخرَجُ الحرفِ: هو المَوضِعُ الذي يخرُجُ منه الحرفُ عندَ النُّطقِ به.
- الحروفُ الحَلقِيَّةُ: هِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ وَعَدَدُهَا سِتَّةُ أَحْرُفٍ: (ء - هـ - ع - ح - غ - خ).

• أقسامُ المَخرَجِ الحَلقِيِّ للحُروفِ:

المَخرَجُ	الحَرفُ / الحُروفُ	أمثِلةٌ مِن القُرآنِ الكَرِيمِ
أَقْصَى الحَلْقِ (أبعَدُ نُقطةٍ داخلَ الحَلْقِ، قُربَ الحَنجَرة)	ء - هـ	قَالَ (تَعالَى): ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾. [القدر: ١] قَالَ (تَعالَى): ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾. [الحشر: ٢٢]
وسَطُ الحَلْقِ (بينَ أَقْصَى الحَلْقِ وأَدْناه)	ع - ح	قَالَ (تَعالَى): ﴿عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾. [العلق: ٥] قَالَ (تَعالَى): ﴿وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾. [التكوير: ١٨]
أَدْنَى الحَلْقِ (أقرَبُ نُقطةٍ إلى اللِّسانِ)	غ - خ	قَالَ (تَعالَى): ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾. [الروم: ٢] قَالَ (تَعالَى): ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ﴾. [العلق: ٢]

الأهداف
- يحدد معاني الكلمات الواردة في الآيات (٦-١٢).
- يستخلص الدروس والعبر والقيم المستفادة من الآيات.
- يتعرف مفهوم مخارج الحروف.
- يتعرف مخارج الحروف (ء - هـ - ع - ح - غ - خ).



مناقشة المعلّم للدرس

١ ما مَنزِلةُ الأُسرةِ في الإسلامِ في ضَوءِ فَهمِكَ الآيةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾؟

- للأُسرةِ مَنزِلةٌ عاليةٌ في الإسلامِ، وقد أمَرَ اللّهُ (تَعالَى) بمُراعاتِها ورِعايتِها والاهتمامِ بِها، وحمايةِ النَّفسِ والأهلِ مِن عذابِ النارِ بدَعوتِهِمْ للالتزامِ بتعاليمِ اللّهِ (تَعالَى) وطاعتِهِ.

٢ كيف حذَّرَنا اللّهُ (تعالى) مِن النارِ في سُورةِ التحريمِ؟

- وصَفَ اللّهُ (تَعالَى) النارَ بأنَّ وَقُودَها الحجارةُ وأهلُ الظُّلمِ والطُّغيانِ مِن الناسِ، وأنَّها مُحاطَةٌ بمَلائكةٍ وكَّلهم اللّهُ (تَعالَى) بالعذابِ، وهم غِلاظٌ لا يَرحَمُون، وشِدادٌ أقوياءُ، لا يَعصُون اللّهَ (تَعالَى) مُطلَقًا.

٣ لماذا لا يَقبَلُ اللّهُ (تعالى) مَعذِرةً مِن الكفارِ يومَ القِيامةِ؟

- لا يَقبَلُ اللّهُ مِن الكُفَّارِ اعتذارًا يومَ القِيامةِ؛ لأنَّ الدُّنْيا هي دارُ العمَلِ والاجتهادِ، والآخرةُ دارُ الجَزاءِ والحِسابِ، والكُفَّارُ حينَ يرَوْنَ شِدةَ ملائكةِ النارِ يُبدُونَ ندَمَهُم، لكن لا تنفَعُهُمْ مَعذِرتُهُم بشيءٍ في هذا اليومِ؛ لأنَّهُ يَومُ الجَزاءِ.

٤ ما مَعنَى التوبةِ النَّصوحِ؟ وما شُروطُها؟

- هي التوبةُ الصادقةُ الكامِلةُ، وشُروطُها: الإخلاصُ للّهِ، وتَرْكُ المَعصيةِ، والندَمُ على فِعلِها، والعَزْمُ على عدَمِ العودةِ إلَيْها، ورَدُّ المَظالِمِ إلى أصحابِها.

٥ قال (تعالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡ﴾. بِمَ أمَرَ اللّهُ نبيَّهُ ﷺ في الآيةِ السابقةِ؟

- أمَرَ رسولَهُ ﷺ أنْ يُجاهِدَ الكُفَّارَ الذين يُحارِبونَ الإسلامَ، ويُقاتِلَهم، ويُجاهِدَ الكُفَّارَ غيرَ المُحارِبينَ بالحُجَّةِ والمَوعِظَةِ، ويُجاهِدَ المُنافِقِينَ الذين يُظهِرونَ الإيمانَ ويُبْطِنونَ الكُفرَ بالحُجَّةِ لرَدِّ شُبُهاتِهم، ويُقاتِلَهم إنْ أظهَرُوا كُفرَهُم، وكلُّ ذلكَ إصلاحًا لحالِ الأُمَّةِ وتَطهيرًا لها من الخُبَثاءِ.

٦ 🕮 لماذا لَمْ تشفَعْ لامرأةِ نوحٍ وامرأةِ لُوطٍ قرابتُهُما بالأنبياءِ؟

- امرأةُ نُوحٍ وامرأةُ لُوطٍ كانتَا زَوجتَيْنِ لنبيَّيْنِ كريمَيْنِ، إلَّا أنَّهُما لمْ يُؤمِنَا برسالَتِهِما؛ فلم تنفَعْهُما قرابتُهُما ولم تدفَعْ عنهُما شيئًا مِن عذابِ اللّهِ، وكان جزاؤُهُما العذابَ.

٧ ما الدروسُ المستفادةُ من قِصةِ امرأةِ فِرعَونَ المَذكورةِ في الآياتِ؟

- الثباتُ على الحَقِّ والإيمانِ.
- الصبرُ على الشدائِدِ.
- عدَمُ الخَوفِ إلَّا مِن اللّهِ.
- التوكُّلُ على اللّهِ والدعاءُ إلَيْه.

٨ ذكَرَتِ السورةُ جُزءًا مِن قِصَّةِ السيدةِ مَريمَ عليها السلام، ما المَعلوماتُ التي ذُكِرَتْ عنها؟

- أخبَرَتْنا السورةُ أنَّ مريمَ عليها السلام صانَتْ نفسَها بالعفافِ والصلاحِ والطهارةِ، وخَلَقَ اللّهُ (تَعالَى) في رحِمِها ابنَها السيدَ المسيحَ عيسَى عليه السلام بلا أبٍ، وآمنَتْ بكلِماتِ اللّهِ وكتُبِهِ، وكانت مِن القومِ المُطيعِينَ للّهِ.

٩ عرِّفِ الحروفَ الحَلقِية.

- هي الحروفُ التي تخرُجُ من الحَلقِ، وعدَدُها ستةُ أحرُفٍ (ء - هـ - ع - ح - غ - خ).

تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها



نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي:

(١) قالَ (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾، يَقِي الإنسانُ نفسَهُ وأهلَهُ النارَ بـ..........

(أ) العِلمِ النافعِ (ب) العمَلِ الصالِحِ

(جـ) التأديبِ والتهذيبِ (د) كل ما سبَقَ

(٢) قال (تعالى): ﴿عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ﴾، الملائكةُ المَقصودُونَ في الآيةِ ....

(أ) ملائكةُ الرحمةِ (ب) ملائكةُ العذابِ

(جـ) حمَلةُ العَرشِ (د) كل ما سبَقَ

(٣) مِن شُروطِ التوبةِ النَّصوحِ ....

(أ) الندَمُ على المَعصِيةِ (ب) الإخلاصُ في التوبةِ

(جـ) العَزمُ على تركِ المَعصيةِ (د) كل ما سبَقَ

(٤) ضرَبَ اللَّهُ المثَلَ للذين كَفَروا في سورةِ التحريمِ بـ ....

(أ) امرأةِ نُوحٍ وامرأةِ لُوطٍ (ب) امرأةِ أبي لَهَبٍ

(جـ) امرأةِ فِرعَونَ (د) كل ما سبَقَ

(٥) عددُ الحُروفِ الحَلقِيَّةِ .... أحرُفٍ.

(أ) خَمسةُ (ب) سِتَّةُ

(جـ) ثلاثةُ (د) أربَعةُ

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) المَلائكةُ لا يُخالِفونَ أمرَ اللَّهِ (تَعالَى)، ويَفعَلونَ ما يُؤمَرونَ بفِعلِهِ. ( )

(٢) يقبَلُ اللَّهُ (تَعالَى) أعذارَ الكافِرينَ يومَ القِيامةِ. ( )

(٣) جِهادُ الكُفَّارِ غيرُ المُحاربِينَ يكونُ بالحُجَجِ والأدلَّةِ. ( )

(٤) ضرَبَ اللَّهُ المثَلَ لأهلِ الإيمانِ بامرأةِ نُوحٍ عليه السلام. ( )

(٥) التوبةُ النَّصُوحُ هي التوبةُ الصادقةُ مِن جميعِ الذنوبِ. ( )

(٦) الإيمانُ هو أساسُ المُفاضَلةِ بينَ الناسِ عندَ اللَّهِ (تَعالَى). ( )

(٧) مِن الحُروفِ الحَلقيَّةِ السينُ والصادُ. ( )

نشاط (جـ) صِلْ من العمودِ الأولِ بمعْناهُ في العمودِ الثاني:

① ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾	تَوْبَةٌ صَادِقَةٌ كَامِلَةٌ
② ﴿تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا﴾	زوجتَيْنِ لنبيَّيْنِ كريمَيْنِ
③ ﴿تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ﴾	حفِظَتْه من الحرامِ والفواحِشِ
④ ﴿أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا﴾	جَنِّبُوا أَنْفُسَكُم وَأَهْلِيكُم نَارَ جَهَنَّمَ

نشاط (د) املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

① أمَرَ اللَّهُ المُؤمِنينَ في قَولِهِ (تَعالَى): ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾ أن يُؤدُّوا واجِبَهُم نحوَ ....

② وصَفَ اللَّهُ (تَعالَى) مَلائكةَ العذابِ بأنَّهم .... لا يَعصُونَ اللَّهَ ما أمَرَهُمْ.

③ ضَرَبَ اللَّهُ المثَلَ للذين كفَرُوا في سُورةِ التحريمِ بامْرأةِ .... وامرأةِ ....

نشاط (هـ) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

① ما المَقصودُ بالتوبةِ النَّصوحِ في قولِهِ (تَعالَى): ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا﴾؟

② لماذا لا يقبَلُ اللَّهُ (تَعالَى) اعتذارَ الكُفَّارِ يومَ القيامةِ؟

③ بم أمَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ نبيَّهُ ﷺ في قولِهِ (تَعالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ﴾؟

نشاط (و) اقرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قَالَ (تَعالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ .... عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ .... يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا .... إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾.

① اكتُبِ المحذوفَ من الآيةِ الكريمةِ.

② بمَ أمَرَ اللَّهُ (تَعالَى) المُؤمِنِينَ في الآيةِ الكريمةِ السابقةِ.

③ ما مَعْنَى ﴿يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ﴾؟

④ ما مَخرَجُ حرفِ العَينِ؟

نشاط (ز) اكتُبِ الآياتِ مِن سورةِ التحريمِ التي تتضمَّنُ المعانيَ الآتيةَ:

(١) يا أيُّها النبيُّ كُنْ شديدًا مع المُنافِقِينَ وحذِّرْهم مِن عُقوبةِ اللَّهِ لهم.

....

(٢) يجبُ على كُلِّ مُؤمِنٍ أن يرعَى أهلَهُ ويُجَنِّبَهم أسبابَ دُخولِ النارِ.

....

(٣) على الرغمِ مِن كونِ زَوجةِ نُوحٍ وزوجةِ لُوطٍ مع نبيَّيْنِ كريمَيْنِ، إلا أنَّهُما مِن أهلِ النارِ.

....

(٤) صانَتِ السيدةُ مريمُ عليها السلام نفسَها بالطهارةِ والعَفافِ، وآمنَتْ بكلماتِ اللَّهِ (تَعالَى) وكتُبِه.

....

نشاط (ح) اقرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قـالَ (تَعالَـى): ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

(١) ما مَخرَجُ حرفِ الهَمزةِ؟

(٢) لماذا ضَرَبَ اللَّهُ (تَعالَى) المثَلَ بامرأةِ فِرعَونَ في سورةِ التحريمِ؟

(٣) اكتُبْ إلى قولِهِ (تَعالَى): ﴿وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ﴾.

....

....

نشاط (ط) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ المَوضوعاتِ التي تناوَلَتْها الآياتُ مِن (٦ : ١٢) في سورةِ التحريمِ:

(١) أهميةُ حمايةِ النفسِ والأهلِ من عذابِ النارِ. (   )

(٢) بَيانُ المُحرَّماتِ مِن النساءِ بسبَبِ القَرابَةِ أو الرَّضاعِ أو المُصاهَرةِ. (   )

(٣) المُسارَعةُ بالتوبةِ إلى اللَّهِ حتَّى يغفِرَ اللَّهُ الذنوبَ. (   )

(٤) تحريمُ الخَمرِ والمَيسِرِ وأكلِ المَيتةِ على المُسلِمينَ. (   )

(٥) الإيمانُ هو أساسُ المُفاضَلةِ بينَ الناسِ عندَ اللَّهِ (تَعالَى). (   )

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قالَ (تعالَى): ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾﴾.

(١) ما مَخرَجُ حرفِ الهاءِ؟

(٢) ما مَعنَى قَولِهِ (تَعالَى): ﴿تَحْتَ عَبْدَيْنِ﴾؟

(٣) يُحاسِبُ اللَّهُ (تَعالَى) الإنسانَ على عمَلِهِ لا على نسَبِهِ. اشرَحْ وَفقَ فَهمِكَ الآيةَ الكريمةَ.

(٤) اكتُبْ مِن قَولِهِ (تعالَى): ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلى قولِهِ (تَعالَى): ﴿وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

....

....

نشاط ب اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَيْنِ:

(١) ضرَبَ اللَّهُ المثَلَ للذين كَفَروا بامرأتَينِ هما امْرأتَا .... (نُوحٍ وهُودٍ - هُودٍ ولُوطٍ - نُوحٍ ولُوطٍ - هُودٍ وأيُّوبَ)

(٢) نزلَتْ سورةُ التحريمِ .... (بعدَ الهِجرةِ - في رِحلةِ الطائفِ - لَيلةَ الإسراءِ والمِعراجِ - في غارِ حِراءٍ)

(٣) أساسُ المُفاضلةِ بينَ الناسِ عندَ اللَّهِ (تَعالَى) .... (كثرةُ المالِ - الجاهُ - العمَلُ الصالِحُ - النسَبُ)

(٤) حُروفُ الحَلقِ .... (ثلاثةٌ - أربعةٌ - خمسةٌ - ستةٌ)

نشاط جـ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) مَخرَجُ الحرفِ هو المَوضِعُ الذي يخرُجُ منه الحرفُ عندَ النُّطقِ بِهِ. ( )

(٢) أمَرَ اللَّهُ (تَعالَى) المُؤمِنينَ بسُرعةِ التوبةِ لمَغفرةِ ذُنوبِهِمْ. ( )

(٣) جاءَ الأمرُ في سورةِ التحريمِ بجِهادِ الكُفَّارِ والمُنافِقِينَ. ( )

(٤) مَخرَجُ حرفِ العَينِ هو الشَّفَتانِ. ( )

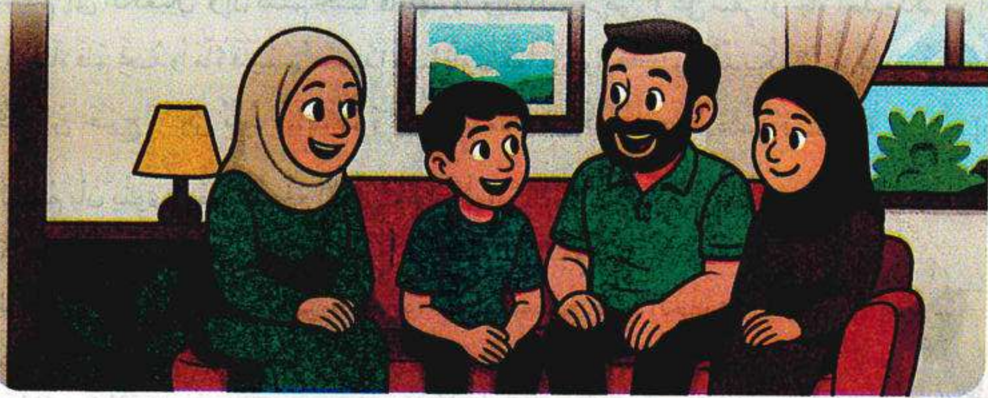
نشاط د أكمِلِ الفراغاتِ بالكلماتِ المُناسِبةِ:

(١) بيَّنَ اللَّهُ (تَعالَى) في سورةِ التحريمِ أنَّ النارَ وَقُودُها .... و ....

(٢) ضرَبَ اللَّهُ المثَلَ للذين آمَنوا في سُورةِ التحريمِ بـ.................. و ....

الدرسُ الثالثُ

رُخَصُ الإسلامِ في الطَّهارةِ



تَأَمَّلْ انْتَهَتِ الأُسْرَةُ مِنْ طَعَامِ العَشَاءِ، وَجَلَسَ الجَمِيعُ فِي انْتِظَارِ الأُمْسِيَةِ الأُسَرِيَّةِ الَّتِي يَتَعَلَّمُونَ مِنْ خِلَالِهَا كَثِيرًا مِنْ أُمُورِ الحَيَاةِ والدِّينِ.

الأَبُ: حَدِيثُنَا الآنَ سَيَكُونُ عَنْ مَظَاهِرِ يُسْرِ الإِسْلَامِ فِي الطَّهَارَةِ، وَسَوْفَ نَتَحَدَّثُ عَنْ (رُخَصِ الطَّهَارَةِ).

سَمِيرَةُ: مَاذَا تَقْصِدُ يَا أَبِي بِقَوْلِكَ: «رُخَص»؟

الأَبُ: الإِسْلَامُ دِينُ يُسْرٍ وَرَحْمَةٍ، جَاءَ لِيَرْفَعَ الحَرَجَ عَنِ النَّاسِ، وَيُرَاعِي أَحْوَالَهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّفْهُمُ اللَّهُ ﷻ مَا يَفُوقُ طَاقَتَهُمْ، بَلْ جَعَلَ التَّيْسِيرَ أَصْلًا مِنْ أُصُولِهِ، وَقَدْ أَكَّدَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ:

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البَقَرَة: ١٨٥]

فَعِنْدَمَا يُوَاجِهُ المُسْلِمُ مَشَقَّةً أَوْ ضَرَرًا فِي تَطْبِيقِ الأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، يَحُثُّهُ الإِسْلَامُ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ بِالرُّخَصِ.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ». (رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ)

الرُّخْصَة	التَّخْفِيفُ والتَّيسيرُ	العَزَائم	الفرائِض

فَالرُّخْصَةُ هِيَ مَا يُبَاحُ لِلْمُسْلِمِ خُرُوجًا عَنِ الأَصْلِ؛ مِنْ بَابِ التَّيْسِيرِ وَالتَّخْفِيفِ، كَصَلَاةِ المَرِيضِ جَالِسًا.

وَالرُّخَصُ كَثِيرَةٌ فِي بَابِ الطَّهَارَةِ.

الأُمُّ: نُرِيدُ المَزِيدَ مِنَ التَّوْضِيحِ وَالأَمْثِلَةِ.

الأهداف

- يتعرف معنى الرُّخَص في الإسلام.
- يستنتج رحمة الإسلام وتيسيره في العبادات.

الأَبُ: مِنْ مَظَاهِرِ هَذَا التَّيْسِيرِ فِي بَابِ الطَّهَارَةِ: مَا شَرَعَهُ الإِسْلَامُ لِمَنْ فَقَدَ الْمَاءَ أَوْ عَجَزَ عَنِ اسْتِعْمَالِهِ لِمَرَضٍ أَوْ خَوْفٍ مِنْ ضَرَرٍ؛ فَفِي هَذِهِ الْحَالَاتِ، يُبَاحُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَيَمَّمَ بِالتُّرَابِ الطَّاهِرِ بَدَلًا مِنَ الْوُضُوءِ أَوِ الْغُسْلِ؛ وَذَلِكَ اسْتِنَادًا إِلَى قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾. [المائدة: ٦]

وَيَتِمُّ التَّيَمُّمُ بِأَنْ يَنْوِيَ الْمُسْلِمُ رَفْعَ الْحَدَثِ أَوِ الطَّهَارَةَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ التُّرَابَ الطَّاهِرَ ضَرْبَةً يَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ كَامِلًا، ثُمَّ يَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى يَمْسَحُ بِهَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.



وَمِنَ الرُّخَصِ الشَّرْعِيَّةِ الأُخْرَى فِي الطَّهَارَةِ: جَوَازُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخُفُّ هُوَ مَا يُلْبَسُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ مِمَّا يُصْنَعُ غَالِبًا مِنَ الْجِلْدِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ، وَيُغَطِّي الْكَعْبَيْنِ، وَيُثَبَّتُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ، وَيُمْكِنُ الْمَشْيُ بِهِمَا عَادَةً، فَإِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ وَلَبِسَ خُفَّيْهِ عَلَى طَهَارَةٍ، جَازَ لَهُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى ظَاهِرِ الْخُفَّيْنِ بَدَلًا مِنْ غَسْلِ الْقَدَمَيْنِ فِي الْوُضُوءِ التَّالِي، وَذَلِكَ دُونَ مَسْحِ بَاطِنِهِمَا أَوْ مَا يُلَامِسُ الأَرْضَ، وَقَدْ ثَبَتَتْ مَشْرُوعِيَّةُ ذَلِكَ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ فَقَالَ: «**دَعْهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا**». (رواهُ البخاريُّ ومُسلمٌ)

أَهْوَيْتُ	أَيْ مَدَدْتُ يَدِي، أَوْ قَصَدْتُ الْهُوِيَّ مِنَ الْقِيَامِ إِلَى الْقُعُودِ	لِأَنْزِعَ	لِأَخْلَعَ
خُفَّيْه	الْخُفُّ نَعْلٌ مِنْ جِلْدٍ يُغَطِّي الْكَعْبَيْنِ	دَعْهُمَا	اتْرُكْهُمَا

وَقَدْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى جَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فِي السَّفَرِ وَالإِقَامَةِ، وَحُدِّدَتْ مُدَّتُهُ بِيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِلْمُقِيمِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا لِلْمُسَافِرِ.

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، عِنْدَمَا سُئِلَ عَنْ مُدَّةِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، قَالَ: «**جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ**». (رَواهُ مُسلم)

سَامِي: إِنَّ الإِسْلَامَ دِينُ الرَّحْمَةِ وَالْيُسْرِ، تَتَجَلَّى مُرُونَتُهُ فِي الرُّخَصِ الَّتِي شَرَعَهَا اللهُ تَيْسِيرًا لِعِبَادِهِ.

الأَبُ: حَقًّا يَا سَامِي؛ فَالإِسْلَامُ يَجْعَلُ التَّكَالِيفَ وَفْقَ الِاسْتِطَاعَةِ، وَيَفْتَحُ بَابَ التَّخْفِيفِ حِينَ تَشْتَدُّ الْمَشَقَّةُ؛ لِيَبْقَى الْمُسْلِمَ فِي رِحَابِ الْعِبَادَةِ مُطْمَئِنَّ الْقَلْبِ، خَفِيفَ الرُّوحِ، يُؤَدِّي فَرَائِضَهُ بِسَكِينَةٍ دُونَ عَنَتٍ أَوْ إِرْهَاقٍ؛ لِأَنَّ اللهَ أَرَادَ بِهَذَا الدِّينِ الرِّفْقَ بِعِبَادِهِ، لَا أَنْ يُحَمِّلَهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ.

الأهداف
- يتعرف كيفية التيمم وحكمه وشروطه.
- يتعرف كيفية المسح على الخفين وأحكامه.



مناقشة المعلم للدرس

١ الإسْلامُ دينُ يُسرٍ ورحمةٍ، وضِّح.

• الإسْلامُ دينُ يُسرٍ ورحمةٍ، جاءَ ليرفَعَ الحرجَ عن الناسِ، ويُراعِيَ أحوالَهم، فلم يُكلِّفْهم اللهُ ﷻ ما يفُوقُ طاقتَهم، بل جعَلَ الإسْلامُ التيسيرَ أصْلًا من أُصولِه.

٢ ما المقصودُ بالرُّخَصِ؟

• هي ما يُباحُ للمُسلِمِ خُروجًا عن الأصْلِ، من بابِ التيسيرِ والتخْفيفِ؛ أي أن الرُّخَصَ هي التخفيفاتُ في الأحكامِ والعِباداتِ على المُكلَّفِ لِعُذْرٍ من الأعْذارِ.

٣ دلِّلْ بآيةٍ قُرآنيَّةٍ وحديثٍ شريفٍ على يُسرِ أحكامِ الدِّينِ.

• قالَ (تَعالَى): ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾، وقالَ ﷺ: «**إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ**».

٤ ما أمثلةُ الرُّخَصِ في الإسْلامِ؟ • صلاةُ المريضِ جالسًا، والتيمُّمُ، والمسْحُ على الخُفَّيْنِ.

٥ متى يُباحُ للمُسْلمِ أن يتيمَّمَ بالتُّرابِ الطاهرِ بدلًا عن الوُضوءِ أو الغُسلِ؟

• يُباحُ للمُسْلمِ – إن فقَدَ الماءَ أو عجَزَ عن استعمالِه لمرضٍ أو خوفٍ من ضررٍ – أن يتيمَّمَ بالتُّرابِ الطاهِرِ بدلًا من الوُضوءِ أو الغُسلِ.

٦ ما الدَّليلُ على مشروعيَّةِ التيمُّمِ؟ • قولُه (تعالَى): ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾.

٧ 🕮 كيف يتيمَّمُ المُسلِمُ؟

• يتِمُّ التيمُّمُ بأنْ: – ينْوِيَ المُسلِمُ الطهارةَ للصَّلاةِ.

– ثم يضرِبَ بيدَيْهِ التُّرابَ الطاهِرَ ضربةً يَمسَحُ بها وجْهَهُ كاملًا.

– ثم يضرِبَ ضربةً أُخرَى يَمسَحُ بها يدَيْه إلى المَرفقَيْنِ.

٨ مِن الرُّخَصِ في الطَّهارةِ المسْحُ على الخُفَّيْنِ، فما هما الخُفَّانِ؟ وكيف يَكُونُ المسْحُ عليهما؟

• الخُفَّانِ ما يُلبَسُ في القدمَيْنِ من جَورَبٍ سَميكٍ أو حِذاءٍ يستُرُ موضِعَ الفرضِ في الوُضوءِ. ويَكُونُ المسْحُ على ظاهِرِ الخُفَّيْنِ دونَ مَسحِ باطنِهما (أيْ: ما يُلامِسُ الأرضَ)، بدلًا من غسْلِ القدمَيْنِ في الوُضوءِ التالي، وذلك بشرْطِ أن يَكُونَ لُبْسُ الخُفَّيْنِ على طهارةٍ مائيَّةٍ، أي: بعدَ وُضوءٍ أو غُسلٍ.

٩ ما دليلُ مشروعيَّةِ المسْحِ على الخُفَّيْنِ؟

• ثبَتَت مشروعيَّةُ المسْحِ على الخُفَّيْنِ بالسُّنَّةِ النبويَّةِ؛ فعن المُغيرةِ بنِ شُعْبةَ رضي الله عنه، قالَ: **كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ، فَقَالَ: «دَعْهُمَا؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ». فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.**

١٠ ما حُكمُ المسْحِ على الخُفَّيْنِ؟ وما مُدَّتُه؟

• أجمَعَ العُلماءُ على جوازِ المسْحِ على الخُفَّيْنِ للرِّجالِ والنِّساءِ، في السَّفرِ والإقامةِ، وحدَّدَت مُدَّتَه بيومٍ وليلةٍ للمُقيمِ، وثلاثةِ أيَّامٍ بلياليها للمُسافِرِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَيْنِ:

١ أحكامُ الإسلامِ فيها .... (مشقَّةٌ وعَناءٌ - تكاسُلٌ وتَهاوُنٌ - يُسرٌ ورحمةٌ - شِدَّةٌ وقَسوةٌ)

٢ مَن يأخُذُ بالرُّخَصِ .... (يقِلُّ ثوابُه - تبطُلُ عِبادتُه - ينالُ أجرَه كاملًا - عليه إعادةُ عبادتِه)

٣ الرُّخصَةُ هي ما يُباحُ للمُسلِمِ خُروجًا عن الأصلِ، وهي من بابِ (التيسيرِ - التعسيرِ - التعزيرِ - الاحتياطِ)

٤ للمُسلِمِ أن يتيمَّمَ بالتُّرابِ الطاهِرِ بديلًا عن الماءِ إذا.................. (تكاسَلَ - فقَدَ الماءَ - كان مُتعجِّلًا - كُلُّ ما سبَقَ)

٥ يضرِبُ المُتيمِّمُ التُّرابَ الطاهِرَ ضربةً أُولَى يمسَحُ بها .... (قدَمَيْهِ - على الخُفَّيْنِ - رأسَه - وجْهَه كاملًا)

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ يجوزُ ترْكُ الصلاةِ لمَنْ عجَزَ عن الوُقوفِ فيها. (   )

٢ يجوزُ التيمُّمُ لمَنْ وجَدَ الماءَ، ولكنَّه عجَزَ عن استعمالِه لمرضٍ. (   )

٣ أركانُ التيمُّمِ هي نفْسُ أركانِ الوُضوءِ. (   )

٤ الخُفَّانِ هما القُفَّازانِ اللَّذانِ يُلبَسانِ في اليدِ. (   )

٥ يجِبُ المسْحُ على ظاهِرِ الخُفَّيْنِ وما يُلامِسُ الأرضَ منهما. (   )

٦ يجوزُ المسْحُ على الخُفَّيْنِ في حالةِ السفَرِ فقط. (   )

نشاط ج امْلَأ الفراغاتِ في الجُملِ الآتيةِ:

١ .... هي ما يُباحُ للمُسلِمِ خُروجًا عن الأصْلِ من بابِ التيسيرِ والتخفيفِ.

٢ من أمثِلةِ الرُّخصةِ في الإسلامِ صلاةُ المريضِ ....

٣ يجوزُ للمُسلِمِ التيمُّمُ إذا فقَدَ .... أو........................

٤ الخُفُّ هو ما يُلبَسُ في القدمَيْنِ، مثْلَ: .... أو........................

٥ يجوزُ المسْحُ على الخُفَّيْنِ للمُقيمِ مُدَّةَ ....

٦ من شُروطِ المسْحِ على الخُفِّ أن يُلبَسَ على ....

نشاط د صِلْ من العمودِ الأولِ بمعناه في العمودِ الثاني:

① التيمُّمُ	تمريرُ اليدِ المُبلَّلةِ بالماءِ على الخُفَّيْنِ أو الجَورَبَيْنِ.
② الرُّخصةُ	مسْحُ الوجْهِ واليدَيْنِ بالتُّرابِ الطاهِرِ بقصْدِ استباحةِ الصَّلاةِ.
③ المَسحُ على الخُفَّينِ	ما يُباحُ للمُسلِمِ خُروجًا عن الأصْلِ من بابِ التيسيرِ.

نشاط هـ اختَرِ الحُكمَ الصَّحيحَ (يجوزُ - لا يجوزُ) في الحالاتِ الآتِيةِ:

① رجُلٌ مُسافِرٌ في الصَّحراءِ، ومعه ماءٌ قليلٌ، ولم يجِدْ ما يتوضَّأُ به؛ فتيمَّمَ. (يجوزُ - لا يجوزُ)

② رجُلٌ أراد أن يمسَحَ على الخُفَّيْنِ بعد مُرورِ يومَيْنِ من ارْتِدائهما وهو مُقيمٌ. (يجوزُ - لا يجوزُ)

③ تلميذٌ يُريدُ أن يمسَحَ على الجَوْربَيْنِ، ولم يكُنِ ارتَدَاهُما على وُضوءٍ أو غُسلٍ. (يجوزُ - لا يجوزُ)

④ امرأةٌ كبيرةُ السِّنِّ تُصلِّي جالسةً؛ لأنها لا تقْوَى على القِيامِ للصَّلاةِ. (يجوزُ - لا يجوزُ)

نشاط و أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

① لماذا شرَعَ اللَّهُ الرُّخصةَ في الطهارةِ؟

② ما المقصودُ بقولِه ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ»؟

③ ماذا قالَ الرسولُ ﷺ للمُغيرةِ بنِ شُعبةَ حين أهْوَى لنزْعِ خُفِّه؟ وماذا نتعَلَّمُ من ذلك؟

④ كيف يكُونُ التيمُّمُ؟

نشاط ز اقْرَأ الحديثَ الشريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

عن أميرِ المُؤمنِينَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه، عندما سُئِلَ عن مُدَّةِ المسْحِ على الخُفَّيْنِ، قال: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، ....».

① اكتُبْ بقيَّةَ الحديثِ الشريفِ.

② ما الحُكْمُ الشرعِيُّ المُستَفادُ من الحديثِ الشَّريفِ؟

③ ما مظاهِرُ التيسيرِ المُتضمَّنةُ في الحديثِ؟

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يلي:

(١) من شُروطِ صِحةِ المسْحِ على الجَوْرَبَيْنِ ....

(أ) ارْتِداؤُهما على طهارةٍ مائيَّةٍ
(ب) أن يكُونَ الجوْربانِ سميكَيْنِ
(ج) سَترُ مَوضِعِ الوُضوءِ
(د) كل ما سبق

(٢) .... أحَدُ أركانِ التيمُّمِ .

(أ) مسْحُ الوجْه كاملًا
(ب) مسْحُ الرأسِ
(ج) المسْحُ على القدمَيْنِ
(د) كل ما سبق

(٣) من مظاهرِ تيسيرِ الإسلامِ في الطهارةِ: ....

(أ) صلاةُ المريضِ جالسًا
(ب) التيمُّمُ لمَن فقَدَ الماءَ، أو عجَزَ عن استعمالِه
(ج) الإفطارُ في رمضانَ للمُسافِرِ
(د) كل ما سبق

(٤) مُدَّةُ المسْحِ على الخُفَّيْنِ للمُقيمِ ....

(أ) من طلوعِ الشمْسِ إلى الغُروبِ
(ب) يومٌ وليلةٌ
(ج) ثلاثةُ أيَّامٍ بلَياليها
(د) سبعةُ أيَّامٍ

(٥) يجوزُ للمُسافِرِ المسْحُ على الخُفَّيْنِ ....

(أ) ثلاثةَ أيَّامٍ بلَياليها
(ب) أسبوعًا
(ج) عشرةَ أيَّامٍ
(د) شهْرًا

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) لا يصِحُّ التيمُّمُ مع وُجودِ الماءِ والقُدرةِ على استِعمالِه. ( )

(٢) يصِحُّ المسْحُ على الخُفَّيْنِ بغيرِ وُضوءٍ سابقٍ. ( )

(٣) في التيمُّمِ يمسَحُ المُسلِمُ يدَيْه إلى المَرفِقَيْنِ. ( )

(٤) يتِمُّ المسْحُ على الخُفَّيْنِ بمسحةٍ واحِدةٍ على ظاهرِ الخُفِّ من أعلى القدمِ دون أسفَلِه. ( )

نشاط جـ أكمِلِ الحديثَ الشريفَ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ** ....
.... ».

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

بَيْعَتَا الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ

تَأَمَّلْ

بَيْعَتَا الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ

الْأَبُ: أَبْنَائِيَ الْأَعِزَّاءَ، لِقَاؤُنَا الْيَوْمَ عَنْ بَيْعَتَيِ الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.

سَامِي: مَا الْمَقْصُودُ بِبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ؟

الْأَبُ: فِي ظِلَالِ الْمِحَنِ تَتَجَلَّى عَظَمَةُ الرِّسَالَةِ، وَيَبْرُزُ ثَبَاتُ صَاحِبِهَا. حِينَ اشْتَدَّ أَذَى قُرَيْشٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَازْدَادَتْ وَطْأَتُهُ بَعْدَ وَفَاةِ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَزَوْجَتِهِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها، قَرَّرَ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ نَصِيرٍ لِدَعْوَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ فِي شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْبَعْثَةِ، يَحْدُوهُ الْأَمَلُ فِي أَنْ يَجِدَ فِي ثَقِيفٍ سَنَدًا وَعِزًّا، لَكِنَّ الرَّدَّ كَانَ قَاسِيًا، فَلَمْ يَكْتَفُوا بِرَفْضِ دَعْوَتِهِ، بَلْ أَغْرَوْا سُفَهَاءَهُمْ بِالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ، فَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى سَالَتِ الدِّمَاءُ مِنْ قَدَمَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ. وَمَعَ ذَلِكَ، لَمْ يَفْتُرْ عَزْمُهُ، وَلَمْ تَضْعُفْ هِمَّتُهُ، بَلْ عَادَ إِلَى مَكَّةَ مُوَاصِلًا دَعْوَتَهُ، يَعْرِضُهَا عَلَى الْقَبَائِلِ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، مُؤْمِنًا بِأَنَّ اللَّهَ نَاصِرُهُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ.

وَفِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَ الْعَامِ الْحَادِيَ عَشَرَ مِنَ الْبَعْثَةِ، شَاءَ اللَّهُ أَنْ تُشْرِقَ أَنْوَارُ الْهِدَايَةِ فِي يَثْرِبَ (الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ)، حَيْثُ الْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ سِتَّةً مِنْ أَهْلِهَا، جَاءُوا لِلْحَجِّ، فَحَدَّثَهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَلَامَسَ كَلَامُهُ شَغَافَ قُلُوبِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي كَانَتِ الْيَهُودُ تَسْتَفْتِحُ بِهِ عَلَيْهِمْ؛ فَأَسْلَمُوا وَعَادُوا إِلَى قَوْمِهِمْ يُبَشِّرُونَهُمْ بِرِسَالَةِ التَّوْحِيدِ.

لَمْ يَطُلِ الِانْتِظَارُ حَتَّى جَاءَ مَوْسِمُ الْحَجِّ التَّالِي، فَجَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ (الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ)، عَازِمِينَ عَلَى لِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَاعَدَهُمْ عِنْدَ الْعَقَبَةِ بِمِنًى، وَهُنَاكَ تَمَّتْ أَوَّلُ بَيْعَةٍ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، عُرِفَتْ بِبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الْأُولَى؛ حَيْثُ بَايَعُوهُ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَتَرْكِ الشِّرْكِ، وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَى الطَّاعَةِ. وَلَمْ تَكُنِ الْبَيْعَةُ مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ، بَلْ خُطْوَةٌ أُولَى عَلَى طَرِيقِ النَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ، فَأَرْسَلَ مَعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ، سَفِيرَ الْإِسْلَامِ الْأَوَّلَ؛ لِيُعَلِّمَهُمُ الْقُرْآنَ، وَيَنْشُرَ تَعَالِيمَ الدِّينِ فِي أَرْضِ يَثْرِبَ (الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ).

الأهداف

- يتعرف مفهوم البيعة في الإسلام.
- يتعرف أحداث بيعتي العقبة الأولى والثانية.

وَبَعْدَ عَامٍ وَاحِدٍ، تَضَاعَفَ نُورُ الإِيمَانِ فِي الـمَدِينَةِ، وَأَثْمَرَتْ دَعْوَةُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ فَجَاءَ فِي مَوْسِمِ الحَجِّ الثَّالِثِ وَفْدٌ عَظِيمٌ يَضُمُّ ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا وَامْرَأَتَيْنِ، الْتَقَوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي العَقَبَةِ نَفْسِهَا، لَكِنَّ هَذِهِ البَيْعَةَ كَانَتْ مُخْتَلِفَةً، فَقَدْ حَمَلَتْ مَعَانِيَ التَّضْحِيَةِ وَالفِدَاءِ، بَايَعُوهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ، وَعَلَى الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى نُصْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ، وَكَانَ وَعْدُهُمْ فِي الـمُقَابِلِ جَنَّةً عَرْضُها السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ.

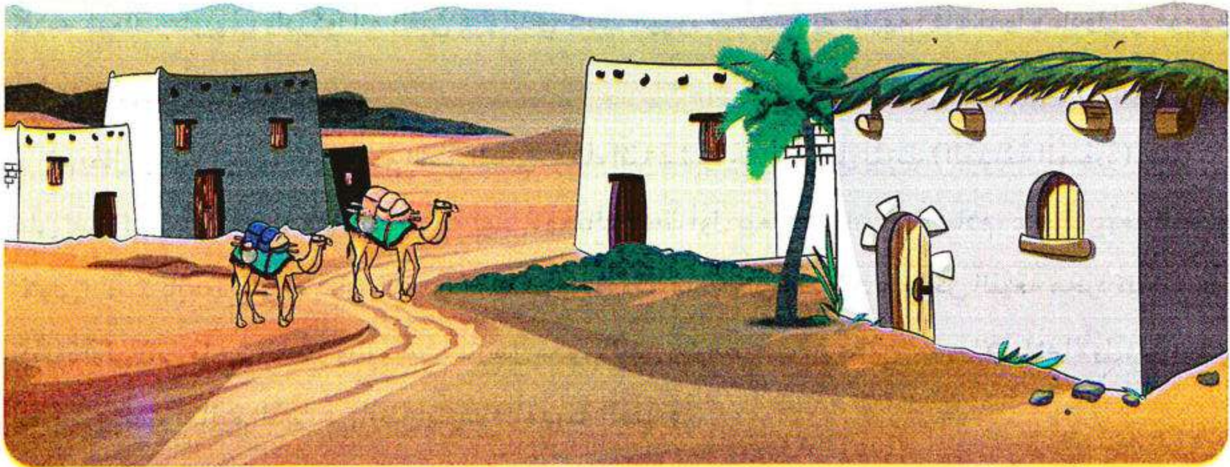
بَلَغَ خَبَرُ البَيْعَةِ قُرَيْشًا، فَأَدْرَكَتْ أَنَّ الخَطَرَ يُحِيطُ بِهَا، وَأَنَّ لِلْإِسْلَامِ اليَوْمَ حِصْنًا يَحْتَمِي بِهِ، فِي مَوْقِعٍ إِسْتِرَاتِيجِيٍّ تَمُرُّ بِهِ تِجَارَتُهَا. فَأَرَادَتْ أَنْ تَقْضِيَ عَلَى هَذَا التَّحَوُّلِ قَبْلَ أَنْ يَتَرَسَّخَ، فَلَاحَقَتِ الـمُبَايِعِينَ، وَأَمْسَكَتْ بِالصَّحَابِيِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه، فَعَذَّبُوهُ وَضَرَبُوهُ، لَكِنَّ اللَّهَ أَنْجَاهُ لِيَعُودَ إِلَى يَثْرِبَ، حَيْثُ يَنْتَظِرُ الـمُسْلِمُونَ لَحْظَةَ التَّحَوُّلِ الكُبْرَى.

لَمْ تَكُنْ بَيْعَةُ العَقَبَةِ مُجَرَّدَ مِيثَاقٍ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ يَثْرِبَ، بَلْ كَانَتْ إِعْلَانًا عَنْ وِلَادَةِ مُجْتَمَعٍ إِسْلَامِيٍّ قَوِيٍّ، مَهَّدَ الطَّرِيقَ لِهِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَانْطِلَاقِ بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي سَتَحْمِلُ رَايَةَ العَدْلِ وَالرَّحْمَةِ إِلَى العَالَمِ كُلِّهِ. وَمِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ بَدَأَ الإِسْلَامُ مَرْحَلَةً جَدِيدَةً، مَرْحَلَةَ القُوَّةِ بَعْدَ الاِسْتِضْعَافِ، وَالثَّبَاتِ بَعْدَ التَّضْيِيقِ، حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ بِنَصْرِهِ، فَكَانَ الفَتْحُ العَظِيمُ، وَتَغَيَّرَ وَجْهُ التَّارِيخِ إِلَى الأَبَدِ.

سَامِي: شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي.

سَمِيرَةُ: لَقَدْ تَحَمَّلَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَحَابَتُهُ الكَثِيرَ مِنَ الـمَتَاعِبِ مِنْ أَجْلِ الإِسْلَامِ.

الأُمُّ: حَقًّا يَا أَبْنَائِي؛ لَقَدْ تَحَمَّلُوا الكَثِيرَ.



الأهداف
- يستنتج أهمية البيعة في تأسيس الدولة الإسلامية.
- يتحلى بروح النصر والوفاء بالعهد.



مناقشة المعلِّم للدرس

١ لماذا خرَجَ النبيُّ ﷺ إلى الطائفِ؟

• بعد أن ماتَ عمُّ النبيِّ ﷺ أبو طالبٍ، وماتَت زوجتُه السيِّدةُ خديجةُ رضي الله عنها اشتَدَّ أذَى كُفَّارِ قُريشٍ بالنبيِّ ﷺ؛ ممَّا اضطرَّهُ للخُروجِ للبحْثِ عن مأوًى آمِنٍ لرسالةِ الإسلامِ، فخرَجَ إلى الطائفِ باحثًا عن السَّندِ.

٢ كيف قابَلَ أهلُ الطائفِ دعْوةَ الرسولِ ﷺ؟

• لم يكتَفِ أهلُ الطائفِ برفضِ دعْوتِه ﷺ، بل أغْرَوْا سُفهاءَهم بالإساءةِ إليه، فرمَوْهُ بالحجارةِ حتى سالَتِ الدِّماءُ من قدمَيْه الشريفتَيْنِ.

٣ كان موسِمُ الحجِّ في السَّنةِ الحاديةَ عشرةَ من البَعثةِ بارقةَ أمَلٍ لانْتِشارِ نُورِ الهِدايةِ، وضِّحْ.

• التَقَى النبيُّ ﷺ سِتَّةً من أهلِ يثربَ، جاءوا للحَجِّ، فحدَّثَهم عن الإسلامِ، وتلَا علَيهم القُرآنَ، فلامَسَ كلامُه شَغافَ قلوبِهم، فأسْلَموا، وكانت هذه الأحداثُ بارقةَ أملٍ تمهيدًا لانتشارِ نورِ الإسلامِ في يثربَ.

٤ ماذا ترتَّبَ على إسلامِ الرِّجالِ السِتَّةِ من أهلِ يَثرِبَ؟

• عادوا إلى قومِهم يُبشِّرونهم برسالةِ التوحيدِ، وفي موسِمِ الحجِّ التالي جاءَ اثنا عشرَ رجُلًا من أهلِ يثربَ، قاصدِينَ لقاءَ النبيِّ ﷺ.

٥ متى كانَت أوَّلُ بيْعةٍ في تاريخِ الإسلامِ؟ وأين حدَثَت؟

• كانَت في السَّنةِ الثانيةَ عشرةَ من البَعثةِ النبويَّةِ، في مِنطَقةِ العَقبةِ بمِنًى؛ حيث بايَعَ اثنا عشرَ رجُلًا النبيَّ ﷺ على الإيمانِ باللَّهِ، وترْكِ الشِّرْكِ، والاستقامةِ على الطاعةِ.

٦ 📖 كان للصحابيِّ الجليلِ مُصعَبِ بنِ عُمَيْرٍ دورٌ عظيمٌ في نشْرِ الإسلامِ في المدينةِ. وضِّحْ ذلك.

• بعد بيْعةِ العقبةِ الأُولَى أرسَلَ النبيُّ ﷺ مع المُبايِعينَ مُصعَبَ بنَ عُمَيْرٍ رضي الله عنه ؛ ليُعلِّمَهم القُرآنَ، وينشُرَ الإسلامَ في أرضِ يثربَ. وقد نجَحَ مُصعَبُ بنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه في مُهِمَّتِه نجاحًا باهرًا، وأثمَرَت دعْوتُه إثمارًا لافتًا.

٧ متى كانَت بيْعةُ العقبةِ الثانيةُ؟ وما أهمُّ بُنودِها؟

• كانَت في السَّنةِ الثالثةَ عشرةَ من البَعثةِ، وقد بايَعَ وفدُها الذي يضُمُّ ثلاثةً وسبعِينَ رجُلًا وامرأتَيْنِ النبيَّ ﷺ على السمْعِ والطاعةِ في العُسرِ واليُسرِ، والجهادِ في سبيلِ اللَّهِ، ونُصرةِ النبيِّ ﷺ وحمايتِه كما يحْمُونَ أنفُسَهم وأهليهم، ووعَدَهم الرسولُ ﷺ بالجنَّةِ.

٨ ماذا كانَ موقِفُ كُفَّارِ قُريشٍ حين علِموا بأمْرِ البَيعةِ؟

• لمَّا بلَغَ خبرُ البَيْعةِ قُريشًا، أدركَت أن الخطرَ يُحيطُ بها، وأنَّ للإسلامِ اليومَ حِصنًا يحتَمِي به، فأرادَت أن تقْضِيَ على هذا التحوُّلِ قبل نجاحِه؛ فلاحَقَت المُبايِعِينَ.

٩ 📖 كيف أسهَمتْ بَيْعةُ العقبةِ الثانيةُ في تأسيسِ الدولةِ الإسلاميَّةِ؟

• مهَّدَت بَيْعةُ العقبةِ الثانيةُ الطريقَ لهِجرةِ النبيِّ ﷺ، وكانَت إعلانًا عن وِلادةِ مُجتمَعٍ إسلاميٍّ قويٍّ.

تدريبات وأنشطة المعلم



مجاب عنها

نشاط (أ) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يلي:

(١) اشتَدَّ إيذاءُ قُريشٍ للنبيِّ ﷺ في مكَّةَ بعد وفاةِ عمِّه ....

(أ) أبي طالبٍ (ب) أبي لهَبٍ

(ج) حمزةَ رضي الله عنه (د) العباسِ رضي الله عنه

(٢) خرَجَ النبيُّ ﷺ إلى الطائفِ في .... من السَّنَةِ العاشرةِ للبَعثةِ باحثًا عن السنَدِ.

(أ) شعبانَ (ب) رمضانَ

(ج) شوَّالٍ (د) ذي الحِجَّةِ

(٣) التَقى النبيُّ ﷺ .... من أهلِ يثربَ في موسِمِ الحجِّ للسَّنَةِ الحاديةَ عشرةَ من البَعثةِ.

(أ) ستَّةَ رجالٍ (ب) عشرةَ رجالٍ

(ج) اثني عشرَ رجُلًا (د) اثنيْنِ وسبعِينَ رجُلًا

(٤) سُمِّيَت البَيْعتانِ ببَيْعَتَيِ العَقَبَةِ؛ لأنهما كانَتا عند العقبةِ بـ....................

(أ) مُزدلفةَ (ب) عرفةَ

(ج) البقيعِ (د) مِنَى

(٥) أرسَلَ النبيُّ ﷺ الصحابيَّ الجليلَ .... رضي الله عنه سفيرًا للإسلامِ في يثربَ.

(أ) سعْدَ بنَ عُبادةَ (ب) مُصعَبَ بنَ عُمَيْرٍ

(ج) عُمرَ بنَ الخطَّابِ (د) الزُّبيرَ بنَ العوَّامِ

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) قبْلَ الهجرةِ دعا النبيُّ ﷺ ثقيفًا للإسلامِ، فكان ردُّهم قاسيًا. ( )

(٢) سلَّطَ أهلُ يثربَ سُفهاءَهم على النبيِّ ﷺ فرمَوْه بالحِجارةِ. ( )

(٣) تُعَدُّ بيْعةُ العَقَبةِ الأُولَى أوَّلَ بيْعةٍ في تاريخِ الإسلامِ. ( )

(٤) أثمَرَت دعْوةُ مُصعَبِ بنِ عُميرٍ رضي الله عنه لأهلِ يثربَ بصُورةٍ مُتميِّزةٍ. ( )

(٥) استطاعَت قُريشٌ إفسادَ ما تمَّ الاتِّفاقُ عليه في بيْعةِ العَقبةِ. ( )

(٦) تُعَدُّ بيعةُ العقبةِ الثانيةُ بمثابةِ الطريقِ المُمهِّدِ للهجرةِ إلى الحَبَشةِ. ( )

نشاط ج قارنْ بين بَيْعتَيِ العَقَبةِ الأُولَى والثانيةِ:

بيعةُ العقبةِ الأُولَى	بيعةُ العقبةِ الثانيةُ
عددُ المُبايِعِينَ من أهلِ يثربَ:................	عددُ المُبايِعِينَ من أهلِ يثربَ:................
السَّنَةُ:................	السَّنَةُ:................
أهمُّ بُنودِها:................	أهمُّ بُنودِها:................

نشاط د أجِبْ عن الأسئلةِ الآتِيةِ:

(١) لماذا خرَجَ النبيُّ ﷺ إلى الطائفِ في العامِ العاشرِ من البَعثةِ؟
(٢) ماذا ترتَّبَ على عرضِ النبيِّ ﷺ رِسالةَ الإسلامِ على الناسِ في مَوسِمِ الحجِّ؟
(٣) أين تمَّتْ بيْعَتا العَقَبةِ الأُولَى والثانيةِ؟
(٤) مَنِ الصَّحابيُّ المُلقَّبُ بأوَّلِ سفيرٍ في الإسلامِ؟ وماذا كانت مُهِمَّتُه؟
(٥) ماذا فعَلَت قُريشٌ عندما بلَغَها نبأُ بيعةِ العقبةِ الثانيةِ؟

نشاط هـ أكمِلِ العباراتِ الآتِيةَ بالكلمةِ المُناسِبةِ ممَّا يلي:

الحِجارةِ - الحجِّ - يستَفتِحونَ - سُفهاءَهم

(١) آذَتْ ثقيفُ رسولَ اللهِ ﷺ بأن أغرَوْا .... بالإساءةِ إليه، ورمَوْه بـ................ حتى سالَت الدِّماءُ من قدمَيْه.
(٢) عادَ النبيُّ ﷺ من الطائفِ مُواصِلًا دعْوتَه؛ فكان يعرِضُ الإسلامَ على القبائلِ في مَوْسِمِ ....
(٣) تلا النبيُّ ﷺ القُرآنَ على سِتَّةٍ من أهلِ يثربَ؛ فأدرَكُوا أنه النبيُّ الذي كانتِ اليهودُ .... به عليهم.

نشاط و رتِّبِ الأحداثَ الآتيةَ ترتيبًا من الأقدمِ إلى الأحدَثِ:

( ) لقاءُ النبيِّ ﷺ باثنَيْ عشرَ رجُلًا من أهلِ يثربَ عند العَقبةِ بمِنًى.
( ) مُبايَعةُ النبيِّ ﷺ وفدًا مُكوَّنًا من ثلاثةٍ وسبعِينَ رجُلًا وامرأتَيْنِ من أهلِ يثربَ.
( ) إرسالُ النبيِّ ﷺ مُصعبَ بنَ عُميرٍ رضي الله عنه كأوَّلِ سفيرٍ للإسلامِ.
( ) وفاةُ عمِّ النبيِّ ﷺ أبي طالبٍ، ووفاةُ زوجتِه خديجةَ بنتِ خُويْلدٍ رضي الله عنها.
( ) خُروجُ النبيِّ ﷺ للطائفِ طلبًا لنُصرَةِ دعْوتِه.

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخْترِ الإجَابةَ الصَّحيحَةَ مِمَّا بَينَ القوسَيْنِ:

١) أدْرَكَ أهلُ يثربَ صِدْقَ النبيِّ ﷺ ممَّا كانوا يسمَعُونه من .... (قُريش - اليهودِ - الفُرْسِ - الرُّومِ)

٢) كان عددُ المُبايِعينَ في بَيْعةِ العَقَبةِ الأُولَى .... رجلًا. (٢٠ - ١٢ - ١٥ - ١٧)

٣) كانت مُهمَّةُ مُصعَبِ بنِ عُمَيرٍ ﷺ في يَثْرِبَ .... (قِتالَ اليهودِ - حُكمَ المدينةِ - نَشْرَ الإسلامِ - بِناءَ المسجدِ)

٤) بلَغَ قُريشًا خبرُ البَيْعةِ؛ فـ................ (طلَبُوا الصُّلحَ - لاحَقُوا المُبايِعِينَ - حاصَرُوا المسلِمينَ - أسلَمُوا)

نشاط ب ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الخَطأ في الجُملِ الآتِيةِ، ثُمَّ صَوِّبْه بينَ القَوسَيْنِ:

١) خرَجَ النبيُّ ﷺ إلى يثربَ في شوَّالٍ من السَّنَةِ العاشرةِ للبَعثةِ. (........................)

٢) قبِلَتْ ثقيفٌ دعْوةَ النبيِّ ﷺ للإسلامِ في بدايةِ البَعثةِ. (........................)

٣) بعد انتهاءِ رِحلةِ الطائفِ عادَ النبيُّ ﷺ إلى المدينةِ مرَّةً أُخرَى. (........................)

٤) كانَت بيْعةُ العقبةِ الأولى تمهيدًا لهجرةِ النبيِّ ﷺ إلى يثربَ. (........................)

نشاط جـ اكتُبِ اسمَ الشخصيَّةِ أمامَ كُلِّ عِبارةٍ:

١) أرسَلَه النبيُّ ﷺ إلى يَثْرِبَ كأوَّلِ سفيرٍ للإسلامِ. ....

٢) عمُّ النبيِّ الذي تُوُفِّيَ في السَّنَةِ العاشرةِ من البَعثةِ. ....

٣) أحَدُ مُبايِعِي بَيعةِ العقبةِ الثانيةِ أمسَكَت قُرَيشٌ به وعذَّبَتْه، ولكنَّ اللهَ أنجاه. ....

٤) كان يعرِضُ الإسلامَ على القبائلِ في مواسِمِ الحجِّ. ....

نشاط د أجِبْ عن السُّؤالِ التالي:

قارِنْ بين بيْعةِ العقبةِ الأُولَى والثانيةِ من حيثُ عددُ المُبايِعِينَ والبُنودُ.

....

....

....

....

الدَّرْسُ الخَامِسُ

نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عليه السلام

تَأَمَّلْ



حَانَ وَقْتُ اللِّقَاءِ مَعَ الأُسْرَةِ فِي المَسَاءِ.

الأَبُ: سَأَحْكِي لَكُمُ اليَوْمَ عَنْ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى البَلَاءِ وَمَنَحَهُمُ اللَّهُ حُسْنَ الجَزَاءِ.

سَمِيرَةُ: مَنْ هُوَ يَا أَبِي؟

الأَبُ: إِنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عليه السلام، كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عليه السلام مِثَالًا فَرِيدًا لِلصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ، وَيَمْتَدُّ نَسَبُ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عليه السلام إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، عَاشَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حَيْثُ أَفَاضَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ وَاسِعِ فَضْلِهِ، فَأَصْبَحَ مِنْ أَهْلِ الثَّرَاءِ وَالجَاهِ، وَحَبَاهُ اللَّهُ قُوَّةً فِي الجَسَدِ، وَصَلَاحًا فِي الأَبْنَاءِ، وَهَيْبَةً فِي القَوْمِ، فَكَانَ لَهُمْ قَائِدًا وَسَنَدًا، يَلْجَئُونَ إِلَى حِكْمَتِهِ، وَيَأْتَمِرُونَ بِأَمْرِهِ.

لَمْ تَكُنِ السَّعَةُ فِي العَيْشِ لِتُلْهِيَ أَيُّوبَ عليه السلام عَنْ شُكْرِ المُنْعِمِ، بَلْ كَانَ مِثَالًا لِلْعَبْدِ الشَّاكِرِ، الَّذِي أَدْرَكَ حَقَّ اللَّهِ فِي نِعَمِهِ، فَلَمْ يَغْتَرَّ بِزِينَةِ الدُّنْيَا، وَلَمْ تَشْغَلْهُ عَنْ مَرْضَاةِ مَوْلَاهُ.

وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بِحِكْمَتِهِ البَالِغَةِ وَعِلْمِهِ الوَاسِعِ، شَاءَ أَنْ يَمْتَحِنَ أَيُّوبَ عليه السلام، لَا بِالنِّعْمَةِ بَلْ بِزَوَالِهَا؛ لِيَكُونَ الِابْتِلَاءُ مِيزَانًا يَكْشِفُ جَوْهَرَ العُبُودِيَّةِ الصَّادِقَةِ، فَالْمِحْنَةُ سَبِيلُ الصَّفَاءِ، وَالصَّبْرُ بَابُ العَظَمَةِ، وَهُنَا بَدَأَ الِاخْتِبَارُ العَظِيمُ، فَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟

فِي لَحْظَةٍ مُفَاجِئَةٍ فَقَدَ أَيُّوبُ عليه السلام كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ، وَلَمْ يَتَوَقَّفِ البَلَاءُ عِنْدَ هَذَا الحَدِّ، بَلْ فَقَدَ كَذَلِكَ أَبْنَاءَهُ، حَتَّى بَدَا وَكَأَنَّ كُلَّ مَا حَوْلَهُ قَدْ تَهَاوَى فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ تَتَوَقَّفِ الِابْتِلَاءَاتُ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عِنْدَ فِقْدَانِ أَمْوَالِهِ وَأُسْرَتِهِ، بَلِ امْتَدَّتْ لِتُصِيبَ جَسَدَهُ الَّذِي كَانَ يَتَمَتَّعُ بِالصِّحَّةِ وَالقُوَّةِ، فَأَصَابَهُ مَرَضٌ شَدِيدٌ أَقْعَدَهُ، وَأَفْقَدَهُ القُدْرَةَ عَلَى الحَرَكَةِ، فَلَمْ يَعُدْ يَتَحَرَّكُ فِي جَسَدِهِ سِوَى لِسَانِهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يُرَدِّدُ سِوَى الحَمْدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، دُونَ أَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةِ شَكْوَى وَاحِدَةٍ، عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا أَلَمَّ بِهِ مِنْ بَلَاءٍ.

الأهداف
- يتعرف قصة نبي الله أيوب عليه السلام.

لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الِابْتِلَاءَاتُ عِقَابًا لِنَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَى ذَنْبٍ ارْتَكَبَهُ، وَلَا دَلَالَةً عَلَى تَخَلِّي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَنْهُ، بَلْ كَانَتِ اخْتِبَارًا عَظِيمًا لِإِيمَانِهِ الرَّاسِخِ وَصَبْرِهِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ، وَكَأَنَّهَا كَانَتْ دَعْوَةً لِلْعُقُولِ لِتَتَأَمَّلَ فِي صَبْرِهِ، وَتُفَكِّرَ فِي قُوَّةِ ارْتِبَاطِهِ بِاللَّهِ وَثِقَتِهِ الْمُطْلَقَةِ فِي حِكْمَتِهِ وَعَدْلِهِ عَزَّوَجَلَّ، حَتَّى أَصْبَحَ نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ مَضْرِبًا لِلْأَمْثَالِ، وَلَا تَزَالُ الْأَلْسُنُ تُرَدِّدُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا «صَبْرُ أَيُّوبَ»؛ لِتَظَلَّ قِصَّتُهُ رَمْزًا لِلصَّبْرِ وَالتَّسْلِيمِ وَالْوَفَاءِ فِي أَحْلَكِ الظُّرُوفِ.

طَالَ الْبَلَاءُ بِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى انْفَضَّ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَى جَانِبِهِ سِوَى زَوْجَتِهِ الْوَفِيَّةِ، الَّتِي اسْتَمَرَّتْ فِي خِدْمَتِهِ بِكُلِّ إِخْلَاصٍ وَصِدْقٍ، وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الصَّبْرِ لَمْ يَكُنْ أَيُّوبُ يَشْكُو إِلَى النَّاسِ، بَلْ تَوَجَّهَ إِلَى رَبِّهِ بِدُعَاءٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الِاعْتِرَافِ بِالضَّعْفِ الْبَشَرِيِّ وَالثِّقَةِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ دُعَاؤُهُ تَذَمُّرًا، بَلْ كَانَ طَلَبًا لِلرَّحْمَةِ مِنَ الرَّحِيمِ، مَعَ إِقْرَارٍ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ مَصْدَرُ الْفَرَجِ الْوَحِيدُ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾﴾. [الأنبياء: ٨٣-٨٤]

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِدُعَاءِ عَبْدِهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمُعْجِزَةٍ عَظِيمَةٍ، فَقَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ، فَانْبَثَقَتْ عَيْنُ مَاءٍ بَارِدٍ، اغْتَسَلَ فِيهِ، فَشَفَاهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضِهِ، وَعَادَ إِلَيْهِ جَسَدُهُ أَقْوَى مِمَّا كَانَ، وَتَوَالَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَأَمْوَالَهُ وَأَضْعَافَهَا، رَحْمَةً مِنْهُ وَتَكْرِيمًا لِصَبْرِهِ.

لَيْسَتْ قِصَّةُ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعِيدَةً عَنَّا، فَكُلٌّ مِنَّا يَمُرُّ بِلَحَظَاتِ ضَعْفٍ وَأَلَمٍ، كَمَا مَرَّ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ، هَذِهِ اللَّحَظَاتُ قَدْ تَطُولُ وَقَدْ تَقْصُرُ، لَكِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ أَنَّ وَرَاءَ كُلِّ مِحْنَةٍ مِنْحَةً، وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

سَامِي: شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي، فَقَدْ تَعَلَّمْنَا مِنْ قِصَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَثِيرَ مِنَ الْقِيَمِ وَالدُّرُوسِ الْمُفِيدَةِ لَنَا.

الأهداف
- يستخلص الدروس المستفادة من صبر أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- يتحلى بالصبر عند الشدائد.



مناقشة المعلم للدرس

١ إلى مَن يمْتَدُّ نسبُ نبيِّ اللهِ أيُّوبَ عليه السلام ؟ وأينَ عاشَ ؟

• يمْتَدُّ نَسَبُه إلى نَبِيِّ اللهِ إسحاقَ بْنِ إبراهيمَ عليهما السلام، وعاشَ بأرْضِ كَنْعانَ.

٢ اكتُبْ بَعْضَ نِعَمِ اللهِ (تَعالَى) على نَبِيِّه أيُّوبَ عليه السلام.

• أنْعَمَ اللهُ (تَعالَى) علَى أيُّوبَ عليه السلام بأنْ آتاهُ النُّبُوَّةَ، وجَعلَهُ مِن أهْلِ الثَّراءِ والجَاهِ، وحَباهُ قُوَّةً في الجَسدِ، وصَلاحًا في الأَبْناءِ، وهَيْبَةً في القَوْمِ.

٣ كيفَ كانَ سيِّدُنا أيُّوبُ عليه السلام يَتعامَلُ مع نِعَمِ اللهِ (تَعالَى) عَلَيْهِ ؟

• لم ينْسَ أيُّوبُ عليه السلام شُكْرَ المُنْعِمِ، بل كانَ مِثالًا للعَبدِ الشَّاكرِ، الَّذي أدْرَكَ حَقَّ اللهِ (تَعالَى) فِي نِعَمِه، فلَمْ يغْتَرَّ بزِينةِ الدُّنْيا، ولمْ تَشغَلْه عن مَرْضاةِ مَوْلَاهُ (تَعالَى).

٤ بماذا ابْتَلَى اللهُ (تَعالَى) نبيَّهُ أيُّوبَ عليه السلام ؟

• فَقَدَ أيُّوبُ عليه السلام كُلَّ ما كان يمْلِكُه، وفَقَدَ أبْناءَهُ كذَلِك، وأَصابَهُ مَرضٌ شَديدٌ أقْعَدَه، وأَفْقَدَه القُدْرَةَ على الحَرَكةِ، فلم يعُدْ يَتحرَّكُ في جَسَدِه سِوى لِسانِه.

٥ كيف قابَلَ سيِّدُنا أيُّوبُ عليه السلام ابْتِلاءَ اللهِ (تَعالَى) له ؟

• لم يكُنْ لِسانُ أيُّوبَ عليه السلام يُردِّدُ سوى الحَمدِ والثَّناءِ على اللهِ (تَعالَى) دُونَ أن يَنطِقَ بكَلِمةِ شَكْوى واحِدةٍ، على الرَّغْمِ مما ألَمَّ به من بَلاءٍ.

٦ لِمَ ابْتلى اللهُ (تَعالَى) أيُّوبَ عليه السلام بتِلْكَ الابْتِلاءاتِ؟

• كانت تِلكَ الابْتِلاءاتُ اخْتبارًا عظيمًا لإيمانِه الرَّاسِخِ وصَبْرِه الذي لا ينفَدُ، ولم تكُنْ عقابًا له عليه السلام على ذَنْبٍ ارْتكبَه، ولا دَلالةً على تَخلِّي اللهِ (تَعالَى) عنه.

٧ ماذا حَدثَ عندما طَالَ البَلَاءُ بأيُّوبَ عليه السلام ؟ وما أثَرُ ذلك فيه ؟

• انفضَّ النّاسُ من حَولِه، ولم يَبْقَ إلى جانِبه سِوى زَوْجتِه الوَفِيَّةِ، التي اسْتمرَّتْ في خِدمَتِه بكُلِّ إخلاصٍ وصِدْقٍ.

• لم يكُنْ أيُّوبُ عليه السلام يشْكُو إلى النَّاسِ، بل دَعا رَبَّهُ الرَّحيمَ (تَعالَى) دُعاءً يَجْمعُ بين الاعْتِرافِ بالضَّعْفِ البَشَرِيِّ والثِّقةِ برَحْمةِ اللهِ.

٨ ماذا كان مَضْمونُ دُعاءِ أيُّوبَ عليه السلام ؟

• دعا أيُّوبُ عليه السلام ربَّه (تَعالَى) أن يَصْرِفَ عنه الضُّرَّ والبَلاءَ، مُعترِفًا بأنَّ اللهَ (تَعالَى) أرْحمُ الرَّاحِمينَ.

٩ كيفَ اسْتجابَ اللهُ (تَعالَى) دُعاءَ نَبيِّه أيُّوبَ عليه السلام ؟

• أمَرَه أن يَضْرِبَ الأَرْضَ برِجْلِه، فانْبثَقتْ عَيْنُ ماءٍ بارِدٍ، اغتسَلَ فيه؛ فشفَاهُ اللهُ من مَرضِه، وعادَ إليه جَسدُه أقْوى مِمَّا كان، وتَوالَتْ نِعَمُ اللهِ عليه، فرَدَّ اللهُ إلَيْهِ أهْلَه وأمْوالَه وأضْعافَهَا، رحْمةً منه وتَكْريمًا لصَبْرِه.

١٠ ماذا نتعلَّمُ من قِصَّةِ نَبِيِّ اللهِ أيُّوبَ عليه السلام ؟

• نتعلَّمُ أنَّ وراءَ كلِّ مِحْنةٍ مِنْحةً، وأنَّ اللهَ مع الصَّابِرينَ، وأنْ نَصْبِرَ ونَدْعُوَ اللهَ دُونَ اعْتراضٍ على قضائِهِ وقَدَرِه.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يلي:

(١) سَكنَ نَبيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عليه السلام بِأَرْضِ ....

(أ) عَدْنانَ (ب) أَصْفَهانَ

(ج) كَنْعانَ (د) السُّودانِ

(٢) كانَ أيُّوبُ عليه السلام نَبِيًّا من نَسْلِ .... عليه السلام.

(أ) نُوحٍ (ب) إسْحاقَ

(ج) مُوسَى (د) إسماعيلَ

(٣) ابْتلَى اللَّهُ (تَعالى) أيُّوبَ عليه السلام بـ..........................

(أ) فَقْدِ الأَموالِ (ب) فَقْدِ الأَولادِ

(ج) المَرضِ (د) كل ما سَبقَ

(٤) كانَ مَوقِفُ أيُّوبَ عليه السلام من البَلاءِ ....

(أ) الصَّبْرَ (ب) اليَأسَ

(ج) الشَّكْوى (د) الغَضبَ

(٥) مِن دُعاءِ أَيُّوبَ عليه السلام في القُرْآنِ الكَريم ....

(أ) ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ (ب) ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾

(ج) ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (د) ﴿رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ﴾

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) حَبَا اللَّهُ (تَعالَى) نبِيَّهُ أيُّوبَ عليه السلام قُوَّةً في الجَسدِ وصَلاحًا في الأَبْناءِ. ( )

(٢) ابْتلَى اللَّهُ (تَعالَى) نبِيَّهُ أيُّوبَ عليه السلام بفَقْدِ الزَّوْجةِ. ( )

(٣) صبَرَ نَبيُّ اللَّهِ أيُّوبُ عليه السلام صَبْرًا طَوِيلًا على المَرضِ. ( )

(٤) سبَبُ ابْتلاءِ اللَّهِ لعَبْدِه أيُّوبَ عليه السلام اقْتِرافُه ذَنْبًا قديمًا. ( )

(٥) عاشَ نَبيُّ اللَّهِ أيُّوبُ عليه السلام شاكِرًا لنِعَمِ ربِّهِ ولمْ يغترَّ بزِينةِ الدُّنْيا. ( )

(٦) كان أيُّوبُ عليه السلام صَاحِبَ هَيْبةٍ في قَومِه؛ يلْجئُونَ لحِكْمتِه، ويأْتَمِرون بأَمْرِه. ( )

نشاط جـ أكْمِل الفَراغاتِ التَّاليةَ بالكَلِماتِ المُناسِبةِ مِمَّا يلِي:

المَرضِ	ضَرَبَ	يَصْبِرَ	إبْراهِيمَ	عَيْنٌ

١) يمْتَدُّ نَسَبُ أيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى نبيِّ اللَّهِ .... عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢) كانَتْ مُعجِزةُ أيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أنْ .... برِجْلِه الأَرْضَ؛ فانْفجَرتْ................ من المَاءِ العَذْبِ البارِدِ.

٣) الأنبِياءُ من البَشرِ يُصِيبُهم ما يُصِيبُ البَشرَ من .... والفَقرِ، وغيرِ ذَلك من الابْتِلاءاتِ.

٤) على المُسْلِم أنْ .... ويرضَى بقَدَرِ اللَّهِ إذا أصَابَهُ ابْتِلاءٌ أو ضُرٌّ.

نشاط د أجِبْ عنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١) أيْنَ عاشَ نَبيُّ اللَّهِ أيُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟

٢) بِمَ ابْتلى اللَّهُ (تَعالَى) نبِيَّه أيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟

٣) كيفَ تعامَلَ نبِيُّ اللَّهِ أيُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ معَ الابْتِلاءاتِ التي تعرَّضَ لها؟

نشاط هـ صَوِّبِ الخَطأَ في العِباراتِ الآتِيةِ:

١) دعَا أيُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهَ دُعاءَ تذَمُّرٍ بأنْ يصْرِفَ عنه الضُّرَّ. ....

٢) الأَخْذُ بالأَسبابِ واجِبٌ على الأَنبياءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وحْدَهُم. ....

٣) يَرْجِعُ نَسبُ أيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى نَبيِّ اللَّهِ سُلَيمانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ....

٤) أمَرَ اللَّهُ نبِيَّهُ أيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بالاغْتِسالِ في البَحرِ. ....

نشاط و رتِّبِ الأَحداثَ الآتِيةَ ترْتيبًا من الأَقْدمِ إلى الأَحْدثِ:

( ) ابْتِلاءُ نَبيِّ اللَّهِ أيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بفَقْدِ الأَهْلِ والمَالِ والمَرضِ الشَّديدِ.

( ) أمْرُ اللَّهِ (تَعالَى) نبِيَّه أيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بالاغْتِسالِ في عَيْنِ المَاءِ.

( ) انْفِضاضُ النَّاسِ عنْ أيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وابْتِعادُهم عنهُ.

( ) شِفاءُ أيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ من المَرضِ.

( ) دُعاءُ أيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لربِّه عَزَّ وَجَلَّ أنْ يَصرِفَ عنه الضُّرَّ.

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخْترِ الإجَابةَ الصَّحيحَةَ مِمَّا بَينَ القَوسَيْنِ:

١) يرْجِعُ نَسَبُ نبيِّ اللَّهِ أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى نَبيِّ اللَّهِ .... عَلَيْهِ السَّلَامُ. (شُعَيْبٍ - إِسْحاقَ - صَالِحٍ - عِيسى)

٢) ابْتلَى اللَّهُ (تَعالَى) أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بـ............ (فَقْدِ المَالِ - فَقْدِ الأبناءِ - المَرضِ - كل ما سَبقَ)

٣) دُعاءُ أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّهِ (تَعالَى) يدُلُّ على .... (الإقرارِ بالضَّعْفِ - طَلبِ الرَّحمةِ - اليَأْسِ - الأُولى والثانية)

٤) مُعجِزةُ أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هي .... (تفَجُّرُ عينِ مَاءٍ - انْفِلاقُ البَحرِ - انْشِقاقُ القَمَرِ - إحياءُ المَوْتَى بإذْنِ اللَّهِ)

نشاط ب ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الخَطأ في الجُملِ الآتِيةِ، ثُمَّ صَوِّبْه بينَ القَوسَيْنِ:

١) عاشَ نبِيُّ اللَّهِ أيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ في أرْضِ مِصْرَ. (............)

٢) أنْعَمَ اللَّهُ (تَعالَى) على نَبيِّه أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بأَنْ كلَّمَه دُونَ وَاسِطةٍ. (............)

٣) كان ابْتِلاءُ نَبيِّ اللَّهِ أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِقابًا له. (............)

٤) انْفضَّ النَّاسُ عن أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بعْد ابْتِلائِه، ولمْ يَبْقَ بِجوارِه إلا أُخْتُه. (............)

نشاط جـ أجِبْ عن الأسئِلةِ الآتِيةِ:

١) اذْكُر بعْضَ نِعَمِ اللَّهِ (تَعالَى) على نَبيِّه أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢) بِمَ دعا نبيُّ اللَّهِ أيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ربَّه (تَعالَى)؟

٣) بِمَ أثَابَ اللَّهُ (تَعالَى) نَبِيَّهُ أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ على صَبْرِه؟

٤) كيف تُفيدُنا قِصَّةُ نبيِّ اللَّهِ أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ في مُواجَهةِ عَقباتِ الحياةِ؟

نشاط د ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) أنْعمَ اللَّهُ (تَعالَى) على أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بصَلاحِ الأَبْناءِ. (   )

٢) في أثْناءِ مَرَضِ أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لم يتحرَّكْ من جسَدِه إلا ذِراعُه. (   )

٣) تُعلِّمُنا قِصَّةُ أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أنَّ وراءَ كُلِّ مِحْنةٍ مِنْحةً. (   )

٤) كانت زَوْجةُ أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ امْرأةً وفِيَّةً ولم تَتخلَّ عنه يومًا. (   )

الدَّرْسُ السَّادِسُ

منهجُ الإسلامِ في الحِفاظِ عَلَى الْبِيئَةِ

تَأَمَّل

الأَبُ: أَهْلًا بِكُمْ أَبْنَائِيَ الأَعِزَّاءَ فِي لِقَائِنَا الْمُمْتِعِ فِي نِهَايَةِ الأُسْبُوعِ لِنَتَعَلَّمَ الْجَدِيدَ الْمُفِيدَ.

سَامِي: مَا مَوْضُوعُ اللِّقَاءِ الْيَوْمَ يَا أَبِي؟

الأَبُ: مَوْضُوعُ الْيَوْمِ عَنِ الْبِيئَةِ.

سَمِيرَةُ: الْبِيئَةُ كَلِمَةٌ نَسْمَعُهَا كَثِيرًا، فَمَاذَا سَتُعَلِّمُنَا عَنْهَا الْيَوْمَ يَا أَبِي؟

الأَبُ: لَيْسَتِ الْبِيئَةُ مُجَرَّدَ فَضَاءٍ يَعِيشُ فِيهِ النَّاسُ، بَلْ هِيَ نِظَامٌ مُتَكَامِلٌ أَوْدَعَهُ اللهُ بَيْنَ يَدَيِ الإِنْسَانِ، وَجَعَلَهُ مَسْئُولًا عَنِ الحِفَاظِ عَلَيْهِ وَرِعَايَتِهِ؛ فَهِيَ أَمَانَةٌ يَجِبُ أَنْ نَصُونَهَا، وَنِعْمَةٌ تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ؛ إِذْ بِهَا تَتَحَقَّقُ مُقَوِّمَاتُ الحَيَاةِ، وَتَسْتَمِرُّ دَوْرَةُ الطَّبِيعَةِ فِي تَوَازُنِهَا الدَّقِيقِ، وَقَدْ حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، وَنَهَى عَنْ إِفْسَادِهَا بِأَيِّ شَكْلٍ مِنَ الأَشْكَالِ، قَالَ اللهُ (تَعَالَى):

﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦]

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُدْوَةً فِي التَّعَامُلِ الرَّاقِي مَعَ البِيئَةِ؛ إِذْ وَضَعَ الْقَوَاعِدَ الَّتِي تَحْمِيهَا وَتَضْمَنُ اسْتِدَامَتَهَا، وَمِنْ ذَلِكَ نَهْيُهُ عَنِ الضَّرَرِ بِكُلِّ صُوَرِهِ، فَقَالَ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ». (رَوَاهُ ابنُ ماجه)

فَكُلُّ فِعْلٍ يُؤَدِّي إِلَى تَخْرِيبِ الطَّبِيعَةِ، أَوِ الإِضْرَارِ بِمُكَوِّنَاتِهَا يُعَدُّ خُرُوجًا عَنْ مَنْهَجِ الإِسْلَامِ فِي الحِفَاظِ عَلَى الحَيَاةِ وَاسْتِمْرَارِيَّتِهَا.

وَمِنْ هُنَا جَاءَتِ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ دَاعِمَةً لِكُلِّ مَا يُسْهِمُ فِي ازْدِهَارِ البِيئَةِ، فَحَثَّتْ عَلَى التَّشْجِيرِ وَالزِّرَاعَةِ، وَجَعَلَتْهُمَا مِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يُؤْجَرُ عَلَيْهَا الإِنْسَانُ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ». (رَوَاهُ أَحْمَدُ)



فَسِيلَةٌ: جُزْءٌ من نَباتٍ يُفصَلُ عنه ويُغْرَس.

هَذَا الحَدِيثُ يُبْرِزُ قِيمَةَ الْعَطَاءِ، وَاسْتِمْرَارِ الْعَمَلِ الإِيجَابِيِّ حَتَّى فِي أَصْعَبِ الظُّرُوفِ.

الأهداف

- يتعرف مفهوم البيئة في الإسلام.
- يستنتج أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية.

لَمْ يَقِفِ الْإِسْلَامُ عِنْدَ الْحَثِّ عَلَى الزِّرَاعَةِ، بَلْ شَجَّعَ عَلَى اسْتِصْلَاحِ الْأَرَاضِي وَإِحْيَائِهَا، وَأَوْضَحَ أَنَّ مَنْ قَامَ بِذَلِكَ كَانَ لَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ، بَلْ إِنَّ كُلَّ مَا يُنْتِجُهُ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ يَكُونُ لَهُ صَدَقَةً، حَتَّى وَإِنِ انْتَفَعَتْ بِهِ الطُّيُورُ أَوِ الْحَيَوَانَاتُ.

وَلِأَنَّ الْبِيئَةَ تَشْمَلُ كُلَّ مَا يُحِيطُ بِالإِنْسَانِ، فَقَدْ أَوْلَى الْإِسْلَامُ عِنَايَةً خَاصَّةً بِنَظَافَةِ الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَجَعَلَ إِزَالَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ؛ حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ - أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ - شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

بِضْعٌ	الْبِضْعُ الْعَدَدُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ	أَدْنَاهَا	أَقَلُّهَا
إِمَاطَةُ الْأَذَى	إِبْعَادُهُ وَتَنْحِيَتُهُ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ	الْأَذَى	كُل مَا يُؤْذِي مِنْ حَجَرٍ وَشَوْكٍ أَوْ غَيْرِهِمَا

كَمَا لَمْ يُهْمِلِ الْإِسْلَامُ الْعِنَايَةَ بِالحَيَوَانِ، بَلْ شَدَّدَ عَلَى الرِّفْقِ بِهِ، وَحَرَّمَ تَعْذِيبَهُ أَوِ التَّسَبُّبَ فِي مُعَانَاتِهِ، حَتَّى إِنَّ امْرَأَةً دَخَلَتِ النَّارَ بِسَبَبِ قِطَّةٍ حَبَسَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اتِّخَاذِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ جَمِيعًا أَهْدَافًا لِلرِّمَايَةِ وَاللَّعِبِ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ ظُلْمٍ وَعُدْوَانٍ.

أَمَّا الْمَاءُ، وَهُوَ سِرُّ الحَيَاةِ، فَقَدْ جَاءَتِ التَّوْجِيهَاتُ النَّبَوِيَّةُ وَاضِحَةً فِي ضَرُورَةِ الحِفَاظِ عَلَيْهِ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلْوِيثِهِ بِأَيِّ شَكْلٍ مِنَ الْأَشْكَالِ، حَيْثُ قَالَ:

«لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ». (رواه البخاريُّ ومسلمٌ)

كَمَا حَثَّ عَلَى الِاقْتِصَادِ فِي اسْتِخْدَامِهِ، حَتَّى عِنْدَ أَدَاءِ العِبَادَاتِ؛ فَكَانَ يَنْهَى عَنِ الإِسْرَافِ فِي الوُضُوءِ وَلَوْ كَانَ الإِنْسَانُ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ.

كُلُّ هَذِهِ التَّوْجِيهَاتِ تُؤَكِّدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ وَضَعَ قَوَاعِدَ شَامِلَةً لِصِيَانَةِ الْبِيئَةِ، وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَرْكَانِ السُّلُوكِ الْإِيمَانِيِّ الْقَوِيمِ، فَالْإِنْسَانُ مُسْتَخْلَفٌ فِي الأَرْضِ، وَعَلَيْهِ مَسْئُولِيَّةٌ كُبْرَى فِي إِعْمَارِهَا لَا إِفْسَادِهَا.

وَمَا سَخَّرَهُ اللهُ لَهُ مِنْ مَوَارِدَ لَيْسَ مُطْلَقَ اليَدِ فِيهِ، بَلْ هُوَ مُقَيَّدٌ بِضَوَابِطِ الحِكْمَةِ وَالِاعْتِدَالِ؛ فَالشُّكْرُ عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ يَكُونُ بِحُسْنِ اسْتِخْدَامِهَا وَعَدَمِ تَبْدِيدِهَا أَوْ تَلْوِيثِهَا؛ لِأَنَّ الِاسْتِهْتَارَ بِهَا قَدْ يُؤَدِّي إِلَى فِقْدَانِهَا وَزَوَالِهَا.

يَقُولُ اللهُ (تَعَالَى):

﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [الأَعْرَاف: ٥٦]

إِنَّ الحِفَاظَ عَلَى البِيئَةِ الْتِزَامٌ أَخْلَاقِيٌّ وَإِنْسَانِيٌّ تَفْرِضُهُ عَلَى الإِنْسَانِ فِطْرَتُهُ القَوِيمَةُ، وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ وَاجِبٌ دِينِيٌّ يَضْمَنُ لِلْأَجْيَالِ القَادِمَةِ حَيَاةً كَرِيمَةً فِي بِيئَةٍ نَظِيفَةٍ مُتَوَازِنَةٍ؛ لِذَا كَانَ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ أَنْ يَكُونَ سَفِيرًا لِلْخَيْرِ، يَعْمَلُ عَلَى حِمَايَةِ الأَرْضِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، وَيُسْهِمُ فِي الْحِفَاظِ عَلَيْهَا، لَا بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ خِيَارًا، بَلْ بِاعْتِبَارِهِ جُزْءًا مِنْ مَسْئُولِيَّةِ الِاسْتِخْلَافِ الَّتِي كَلَّفَهُ اللهُ بِهَا.

سَامِي وَسَمِيرَةُ: شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي؛ فَقَدْ تَعَلَّمْنَا الْكَثِيرَ، وَسَوْفَ نُعَلِّمُهُ لِأَصْدِقَائِنَا.

الأهداف
- يُدلِّل على حَثِّ الإسلام على عدم الإسراف في الماء.
- يلتزم بسلوكيات ترشيد الاستهلاك.



مناقشة المعلم للدرس

١ كيف ينظُرُ الإسلامُ إلى البيئةِ؟

• البيئةُ في الإسلامِ نظامٌ مُتكامِلٌ أودَعَهُ اللَّهُ ﷻ أمانةً عندَ الإنسانِ، وجعَلَه مسئولًا عن الحِفاظِ عليها.

٢ اهتَمَّ الإسلامُ بالبيئةِ، وجعَلَ العنايةَ بها جُزءًا مِن العقيدةِ. وضِّحْ.

• أمَرَ الإسلامُ بالمُحافظةِ على البيئةِ، ونَهى عن إفسادِها بأيِّ شكلٍ مِن الأشكالِ، قال (تعالى): ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِى ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾.

٣ النبيُّ ﷺ قدوةٌ في التعامُلِ الراقي مع البيئةِ. اذكُرِ الدليلَ على العبارةِ السابقةِ.

• وضَعَ النبيُّ ﷺ القواعدَ التي تحمِي البيئةَ وتضمَنُ استدامتَها، ومن ذلك نهيُهُ عن الضررِ بكُلِّ صُوَرِهِ، فقال ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ»، وحثَّ على التشجيرِ والزراعةِ، وجعَلَ ذلك من الأعمالِ الصالحةِ التي يُؤجَرُ عليها الإنسانُ، فقال ﷺ: «**إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ، وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ**».

٤ كيف شجَّعتْ شريعةُ الإسلامِ على استصلاحِ الأراضي؟

• بيَّنَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ أنَّ مَن يقومُ باستصلاحِ الأراضي له أجرٌ عظيمٌ، وكل ما يُنتِجُهُ من تلكَ الأرضِ وينتفِعُ بِهِ أو ينفَعُ غيرَهُ، حتَّى الطيورَ أو الحيواناتِ يُعَدُّ له صدقةً.

٥ ما الدليلُ على أنَّ الإسلامَ أَوْلَى عنايةً خاصَّةً بنظافةِ الأماكنِ العامَّةِ؟

• جعَلَ الإسلامُ إزالةَ الأذى عنِ الطريقِ مِن شُعَبِ الإيمانِ؛ حيث قال ﷺ: «**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ ـ أو بِضْعٌ وَسِتُّونَ ـ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ**».

٦ للحيوانِ حُقوقٌ في شريعةِ الإسلامِ. وضِّحْ.

• شدَّدَ الإسلامُ على الرِّفقِ بالحيوانِ، وحرَّمَ تعذيبَهُ أو التسبُّبَ في مُعاناتِهِ، وقد ورَدَ في السُّنَّةِ النبويةِ الشريفةِ أنَّ امرأةً دخلَتِ النارَ بسببِ قِطَّةٍ حبَسَتْها، فلا هي أطعمَتْها، ولا هي تركَتْها تأكُلُ مِن خَشاشِ الأرضِ حتَّى ماتَتْ، كما نَهَى النبيُّ ﷺ عن اتخاذِ الحيواناتِ أهدافًا للرمايةِ واللَّعِبِ.

٧ ما التوجيهاتُ التي أرشَدَنا إليها الإسلامُ بشأنِ الماءِ؟

• نَهَى الإسلامُ عن تلويثِ الماءِ بأيِّ شكلٍ مِن الأشكالِ؛ حيث قال ﷺ: «**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ**»، كما حثَّ على الاقتصادِ في استخدامِهِ حتى عندَ أداءِ العباداتِ؛ فكان ينهَى عن الإسرافِ في الوُضوءِ، ولَوْ كانَ الإنسانُ على نهرٍ جارٍ.

٨ ماذا يقتَضِي استخلافُ الإنسانِ في الأرضِ؟

• يقتضي إعمارَ البيئةِ لا إفسادَها، وأن يُرشِّدَ ما سخَّرَه اللَّهُ له من مَوارِدَ بضوابِطِ الحِكمةِ والاعتدالِ، ويكُونُ ذلك بحُسْنِ استخدامِها وعدمِ تبديدِها أو تلويثِها؛ لأنَّ الاستهتارَ بها قد يؤدِّي إلى؛ فُقدانِها وزَوالِها.



تدريبات وأنشطة المعلِّم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يلي:

(١) الحفاظُ على البيئةِ في الإسلامِ أمرٌ ....

(أ) واجبٌ (ب) جائزٌ

(ج) مكروهٌ (د) مُحرَّمٌ

(٢) وضَعَ الإسلامُ قواعدَ واضحةً تحمِي البيئةَ، وتضمَنُ ....

(أ) نظافَتَها (ب) جمالَها

(ج) استدامَتَها (د) كل ما سبق

(٣) مِن مظاهرِ اهتمامِ الإسلامِ بالحيوانِ أنَّهُ ....

(أ) حرَّمَ صيدَهُ بأيِّ صورةٍ (ب) منَعَ ذبْحَ الأنعامِ والاستفادةَ منها

(ج) نهَى عنِ اتِّخاذِ الحيوانِ هدَفًا للرمايةِ (د) كل ما سبق

(٤) إزالةُ الأذى عن الطريقِ ....

(أ) مِن شُعَبِ الإيمانِ (ب) من أركانِ الإيمانِ

(ج) من أركان الإسلامِ (د) كل ما سبق

(٥) كُلُّ ما يُنتِجُهُ الإنسانُ مِن الأرضِ يكونُ له به صدقةٌ إذا انتفَعَ به ....

(أ) الناسُ (ب) الطيورُ

(ج) الحيواناتُ (د) كل ما سبق

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) البيئةُ نظامٌ مُتكامِلٌ أودَعَهُ اللَّهُ بينَ يدَيِ الإنسانِ. ( )

(٢) إسرافُ المُسلِمِ في الوُضوءِ والاغتسالِ دليلٌ على تقرُّبِهِ من اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ. ( )

(٣) نهَى النبيُّ ﷺ عن تلويثِ الماءِ بأيِّ شكلٍ مِن الأشكالِ. ( )

(٤) التوجيهاتُ الإسلاميةُ تؤكِّدُ أنَّ الإسلامَ قد وضَعَ قواعدَ شاملةً لصيانةِ البيئةِ. ( )

(٥) الإسرافُ في استخدامِ مَوارِدِ البيئةِ مَنهِيٌّ عنه وقتَ احتياجِنا إلَيْه فقَطْ. ( )

(٦) الإسلامُ جعَلَ رعايةَ البيئةِ جُزْءًا مِن العقيدةِ. ( )

نشاط جـ امْلأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

الإيذاءِ | هدفًا | الأرْضِ | الإيمانِ

(١) قولُهُ (تعالَى): ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ فيهِ نَهيٌ عن الإفسادِ في .... بجميعِ أنواعِهِ.

(٢) نهَى النبيُّ ﷺ في حديثِهِ الشريفِ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» عَن .... بكُلِّ صُوَرِه.

(٣) جعَلَ الإسلامُ إماطةَ الأذى شُعبةً مِن شُعَبِ..................

(٤) حرَّمَ الإسلامُ اتخاذَ الحيواناتِ .... للرمايةِ واللَّعِبِ.

نشاط د اقرأ، ثُمَّ أجِبْ:

• قال ﷺ: «إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ».

(١) ما مَعنَى (فَسِيلَة)؟ ....

(٢) إلامَ يحُثُّنا الحديثُ النبويُّ الشريفُ؟

• ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) يوجِّهُنا الحديثُ إلى استمراريَّةِ العملِ في الخَيرِ إلى آخِرِ لَحظةٍ في العُمُرِ. ( )

(٢) يشيرُ الحديثُ الشريفُ إلى أهميةِ الزراعةِ لنَهضةِ المُجتمَعِ. ( )

نشاط هـ اقرَأْ، ثمَّ أجِبْ:

• قال ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ ....».

(١) اكتُبْ إلى آخِرِ الحديثِ الشَّريفِ.

(٢) في الحديثِ توجيهٌ نبويٌّ شريفٌ بشأنِ الماءِ، وضِّحْهُ.

• ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) الماءُ الدائمُ هو الذي يَجرِي ويتجَدَّدُ. ( )

(٢) يصِحُّ الاغتسالُ بالماءِ الدائمِ إذا غلَبَتْ عليه النجاسةُ. ( )

نشاط و اذكُرِ الحُكْمَ في المَواقِفِ الآتيةِ (يجوز - لا يجوز)

(١) قتْلُ الحيواناتِ المُؤذيةِ للناسِ. ( )

(٢) الإسرافُ في الماءِ بغَرَضِ الوُضوءِ. ( )

(٣) حبسُ الطيورِ وحِرمانُها مِن الطعامِ. ( )

(٤) قَطعُ الأشجارِ النافعةِ لغَيرِ ضَرورةٍ. ( )

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخْترِ الإجَابةَ الصَّحيحةَ مِمَّا بَينَ القَوسَيْنِ:

① ينالُ الإنسانُ الأجْرَ إذا زرَعَ أرضًا وأكَلَ منها .... (إنسانٌ - طيْرٌ - حيوانٌ - كل ما سبق)

② .... سببٌ في إهلاكِ الحَرْثِ والنَّسْلِ. (الزِّراعةُ - الإفسادُ - الصناعةُ - التجارةُ)

③ إيذاءُ الحيوانِ للتسليةِ أمرٌ........................ (جائزٌ - واجِبٌ - مُستحَبٌّ - حرامٌ)

④ واجبُ الإنسانِ تجاهَ البيئةِ .... (إفسادُها - تَركُها - صيانتُها - استنزافُ مَوارِدِها)

نشاط ب ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الخَطأ في الجُملِ الآتِيةِ، ثُمَّ صَوِّبْه بينَ القَوسَيْنِ:

① كلُّ فعلٍ يؤدِّي إلى تخريبِ الطبيعةِ، أو الإضرارِ بمُكوِّناتِها، يُعَدُّ مُباحًا. (........................)

② الإسرافُ في استخدامِ الماءِ مُستَحَبٌّ في أثناءِ العباداتِ كالوُضوءِ والغُسْلِ. (........................)

③ أحَلَّ الإسلامُ اتخاذَ الحيوانِ هدَفًا للرِّمايةِ. (........................)

④ لا حرَجَ في تلويثِ الماءِ الدائمِ، ثُمَّ الاغتسالِ فيه. (........................)

نشاط جـ أجِبْ عن الأَسئِلةِ الآتِيةِ:

• قال ﷺ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ -أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ- شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا ....».

① اكتُبِ المَحذوفَ مِن كلماتِ الحديثِ الشريفِ.

② إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟

• ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① الحديثُ يبيِّنُ أنَّ الإيمانَ دَرجاتٌ، ويَشْتَمِلُ على أقوالٍ وأعمالٍ مُتنوِّعةٍ منَ الصَّالحاتِ. (   )

② أعلى درجاتِ الإيمانِ وأفضَلُها وَفْقَ الحديثِ هو رَدُّ السَّلامِ. (   )

نشاط د أجِبْ عنِ الأَسئلةِ الآتيةِ:

① كيف ينظُرُ الإسلامُ إلى البيئةِ؟

② ما مَوقِفُ الإسلامِ مِن نظافةِ الأماكنِ العامَّةِ؟

③ كيفَ اهتَمَّ الإسلامُ بالحيواناتِ؟

④ اذكُرْ بعضَ التَّوجيهاتِ النَّبَوِيَّةِ في المُحافظَةِ على نِعمةِ الماءِ.

اختباراتُ المعلم على الوَحدةِ الثانية

الاختبارُ الأولُ

أولًا: القرآن الكريم — اقْرَأْ، ثُمَّ أجِبْ:

قَالَ (تَعالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ .... نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ .... عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا .... ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧﴾.

(أ) اكتُبِ المَحْذوفَ من الآيَتيْنِ الكَريمتَيْنِ.

(ب) ما مَعْنى ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾: ....

(جـ) ما صِفاتُ مَلائكةِ العَذابِ كما فَهِمتَ من الآيَتَيْنِ الكريمتَيْنِ؟

(د) اختَرْ: المَخرجُ الصَّحيحُ لِلهَمزةِ يكُونُ من .... الحَلْقِ. (أقْصى – وَسَطِ – أدْنى)

ثانيًا: الحديث الشريف — اقْرَأْ، ثُمَّ أجِبْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ، يُحِبُّ الْجُودَ».

(أ) اختَرْ: مَعْنى (الْجُود): .... (العَمَلُ – التَّقْوى – الكَرَم – الإحْسَان)

(ب) عَلامَ يحُثُّ الحَديثُ الشَّريفُ؟ ....

(جـ) أكْمِلْ: من مَظاهِرِ كرَمِ اللهِ (تَعالَى) معَ العَبدِ إجابةُ ....

ثالثًا: العقيدة — ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) مَعْرفةُ أَسماءِ اللهِ وصِفاتِه تُقوِّي عَلاقةَ المُسْلِمِ بربِّه. ( )

(ب) اسْمُ اللهِ «الكَرِيمُ» يَعْني أنَّ اللهَ يُعْطي من فَضلِه بِلا حِسابٍ ولا سبَبٍ. ( )

(جـ) كرَمُ اللهِ يتجلَّى في خَلْقِ الإنسانِ في أحْسنِ صُورةٍ. ( )

(د) الإنْسانُ ليسَ جُزْءًا من البيئةِ التي يَعِيشُ فِيها. ( )

(هـ) قَطْعُ الأَشجارِ بلا فَائدةٍ من أشْكالِ الحِفاظِ على البِيئةِ. ( )

رابعًا: العبادات — أجِبْ عمَّا يَلِي

(أ) اخْترِ الإجَابةَ الصَّحيحة ممَّا بينَ القَوْسَيْنِ:

① الغَايةُ من الرُّخْصةِ في الإسْلامِ ....

(التَّساهُلُ في الدِّينِ - التَّيْسيرُ علَى المُسْلمينَ - رفْعُ الحَرجِ عن المُسْلِمينَ - الثَّانيةُ والثَّالثةُ)

② التَّيمُمُ بدِيلٌ .... عن الوُضُوءِ. (دَائمٌ - غيرُ صحيحٍ - مُؤقَّتٌ - جميعُ ما سَبقَ)

③ مُدَّةُ المَسْحِ على الخُفَّيْنِ للمُقِيمِ .... (يَوْمانِ - يَوْمٌ وليلةٌ - ثلاثُ لَيَالٍ - ثَلاثُ مَرَّاتٍ)

④ مَن تَأكَّدْ من عَدَمِ وُجُودِ المَاءِ فعَلَيْهِ أنْ ....

(يَتيمَّمَ - يُؤخِّرَ الصَّلاةَ - يَجْمعَ بينَ الصَّلَواتِ - يُصلِّيَ دُونَ وُضوءٍ)

(ب) ما الشُّروطُ الَّتي يجِبُ تَوافُرها لجَوازِ المَسْحِ على الخُفَّيْنِ؟

....

....

خامسًا: السير والشخصيات — امْلأ الفَراغاتِ في الجُملِ الآتيةِ بالكلمةِ المُناسِبةِ:

(أ) اشْتدَّ أذى قُرَيْشٍ للرَّسُولِ ﷺ لما تُوفِّي عَمُّه ....

(ب) عقَدَ الرَّسولُ ﷺ بَيعةَ العَقبةِ الأُولى معَ اثْني عَشرَ رَجُلًا من أهْلِ ....

(جـ) كان الصَّحابِيُّ .... رضي الله عنه أوَّلَ سَفيرٍ في الإسلامِ.

(د) ضَربَ لنَا نَبيُّ اللَّهِ أيُّوبُ عليه السلام مثالًا عظيمًا في ....

(هـ) طَالَ البَلاءُ على أيُّوبَ عليه السلام فانفضَّ الناسُ من حَوْلِه إلَّا ....

الاختبارُ الثاني ؟

أولًا: القرآن الكريم — اقرأْ، ثُمَّ أجِبْ:

قَـالَ (تعالَـى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ﴾.

(أ) اختَرْ: مَعْنى ﴿نَصُوحًا﴾: .... (مُؤَقَّتةً – صادِقةً – كامِلةً – الثَّانيةُ والثَّالثةُ)

(ب) ماذا يجِبُ أن يَفعلَ المُؤمِنُ إذا ارْتكبَ ذَنبًا كما تَفهمُ من الآيةِ الكَريمةِ؟ ....

(جـ) أكمِلْ: العَيْنُ من الحُروفِ الحَلْقيَّةِ وتَخرُجُ من .... الحَلْقِ.

(د) اكْتُبْ إلى قَوْلِه (تَعالَى): ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾.

ثانيًا: الحديث الشريف — اقرأْ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُه كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ».

(أ) اختَرْ: معْنَى (العزائمِ): .... (الكُتُبُ – النوافِلُ – الفرائضُ – الآدابُ)

(ب) ما المَقْصُودُ بالرُّخْصةِ في الإسلامِ؟ ....

(جـ) اذْكُرْ واحِدةً من رُخَصِ الإسْلامِ في الطَّهارةِ. ....

ثالثًا: العقيدة — اخْتَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

(أ) من كَرَمِ اللهِ (تَعالَى) معَ عِبادِه ....

(مَغفِرةُ ذُنوبِهم – رِزْقُهم بغَيرِ حِسابٍ – خَلْقُهم في أَحْسنِ صُورةٍ – جَميعُ ما سَبقَ)

(ب) يُستحَبُّ للمُسلِمِ أن يتَحلَّى بخُلُقِ .... في حَياتِه اليَومِيَّةِ. (البُخْلِ – الأَنانِيةِ – الكَرمِ – جميعُ ما سَبقَ)

(جـ) من صُوَرِ الحِفاظِ على البِيئةِ....................

(تَرْشيدُ الاسْتِهلاكِ – الصَّيْدُ الجَائرُ – تَلْويثُ الهواءِ – قَطْعُ الأَشجارِ)

(د) دَوْرُ الإنسانِ نَحْوَ البِيئةِ.................... (إفْسادُها – إهْمالُها – إعْمارُها – الثَّانيةُ والثَّالثةُ)

رابعًا: العبادات

امْلأْ الفَراغاتِ في الجُمَلِ بالكَلِمةِ المُناسِبةِ:

(أ) لِلمُسافِرِ أنْ يمْسحَ على الخُفَّيْنِ لمُدَّةِ ....

(ب) المَسْحُ على الخُفَّيْنِ يكُونُ على .... لا باطِنِهما.

(جـ) حثَّ الإسْلامُ على الأَخْذِ بـ.......................... إذا وَاجَهَ الإنسانَ ضَررٌ أو مَشقَّةٌ.

(د) إذا وُجِدَ .... مع القُدْرةِ على اسْتِعمالِه فلا يجُوزُ التَّيمُّمُ.

(هـ) المَسْحُ علَى .... بالتُّرابِ الطَّاهِرِ أحَدُ أرْكانِ التَّيمُّمِ.

خامسًا: السير والشخصيات

ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) تمَّتْ بَيْعةُ العَقَبةِ الثَّانِيةُ بعدَ عامٍ واحِدٍ من بَيْعةِ العَقبةِ الأُولى. ( )

(ب) كانَ أهْلُ مَكَّةَ يَسْمعُون عَنْ قُرْبِ بَعْثةِ الرَّسولِ ﷺ من اليَهُودِ. ( )

(جـ) تعرَّضَ الصَّحابِيُّ سَعْدُ بنُ عُبادةَ رضي الله عنه لِلتَّعْذيبِ من قُرَيْشٍ بعدَ مُبايَعَتِه للرَّسُولِ ﷺ. ( )

(د) من البِلاءِ الَّذي تَعرَّضَ له أَيُّوبُ عليه السلام فَقْدُه كُلَّ ما يَمْلِكُ. ( )

(هـ) كان بَلاءُ أَيُّوبَ عليه السلام نَتيجةً لذَنْبٍ عَظيمٍ ارْتَكبَهُ وهُوَ شَابٌّ. ( )

الاختبارُ الثالثُ ؟

أولًا: القرآن الكريم — اقرأ، ثُمَّ أجِبْ:

قَالَ (تعالَى): ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ (١٠) ﴾.

(أ) ما المَقصُودُ بقَوْلِهِ (تعالَى): ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾؟ ....

(ب) لماذا لم تَشفَعْ لِامْرأةِ نُوحٍ وامْرأةِ لُوطٍ قَرابَتُهما بالأنبياءِ؟
....

(ج) من الحُروفِ الحَلْقِيَّةِ في قَوْلِه (تعالَى): ﴿وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ﴾ : .... (القَافُ - الخَاءُ - الرَّاءُ)

(د) اكْتُبْ من قَوْلِه (تعالَى): ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلى آخِرِ السُّورة.

ثانيًا: الحديث الشريف — اقرأ، ثُمَّ أجِبْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إذَا قَامَتِ ....، وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَلَّا........................ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ».

(أ) اكْتُبِ المَحذُوفَ من الحَديثِ الشَّريفِ.

(ب) ما المَقْصودُ بـ (الفَسِيلة)؟ ....

(ج) إلامَ يُرْشِدُنا الحَديثُ الشَّريفُ؟ ....

ثالثًا: العقيدة — املأ الفَراغاتِ في الجُمَلِ بالكَلِمةِ المُناسِبةِ:

(أ) من مَظاهِرِ كَرَمِ اللَّهِ (تعالَى) عَلَيْنا أن يُبدِّلَ سَيِّئاتِ المُذْنِبِينَ .... إذا تَابُوا.

(ب) اسْمُ اللَّهِ .... يَعْنِي السَّخِيَّ والجَوَادَ.

(ج) اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَرْزُقُ الجَميعَ من غَيرِ أن .... من مُلْكِهِ شَيءٌ.

(د) أدْنى شُعَبِ الإيمانِ إماطَةُ........................ عن الطَّريقِ.

(هـ) نَهى الرَّسُولُ ﷺ عنِ اتِّخاذِ الحَيواناتِ والطيورِ........................ للَّعِبِ والرِّمايةِ.

رابعًا: العبادات

ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) في التَّيمُّمِ نَمْسحُ على الوَجْهِ والكَفَّيْنِ. ( )

(ب) التَّيمُّمُ يكُونُ عن طَريقِ المَاءِ. ( )

(جـ) من رُخَصِ الطَّهارةِ في السَّفرِ قَصْرُ الصَّلاةِ. ( )

(د) الرُّخَصُ تَجْعلُ المُسْلِمَ يُؤدِّي الفَرائِضَ دُونَ عَنَتٍ أو إرْهاقٍ. ( )

(هـ) المَسْحُ على الخُفَّيْنِ يَجُوزُ للمُقِيمِ وللمُسافِرِ. ( )

خامسًا: السير والشخصيات

اقرأْ، ثُمَّ أجِبْ:

(أ) اخْترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

① لُقِّبَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه بأَوَّلِ .... في الإسْلامِ. (قَائِدٍ - خَلِيفةٍ - سَفيرٍ - شَهيدٍ)

② في السَّنةِ العَاشِرةِ من البَعْثةِ تَوجَّهَ الرَّسُولُ ﷺ إلَى .... لِيَجِدَ السَّنَدَ والعِزَّةَ.
(يَثْرِبَ - قُرَيْشٍ - الطَّائِفِ - العَقبةِ)

③ عاشَ أيُّوبُ عليه السلام في أرْضِ .... (يَثْرِبَ - كَنْعانَ - مِصْرَ - فِلَسْطِينَ)

④ شفَى اللهُ (تَعالَى) أيُّوبَ عليه السلام بـ........................ (دَواءٍ نَادِرٍ - مَاءٍ بَارِدٍ - رِيحٍ طَيِّبةٍ - طَعامٍ من الجَنَّةِ)

(ب) كيْفَ أسْهمَتْ بَيْعةُ العَقَبةِ الثَّانيةُ في تَأْسِيسِ الدَّوْلةِ الإسْلامِيَّةِ؟

....

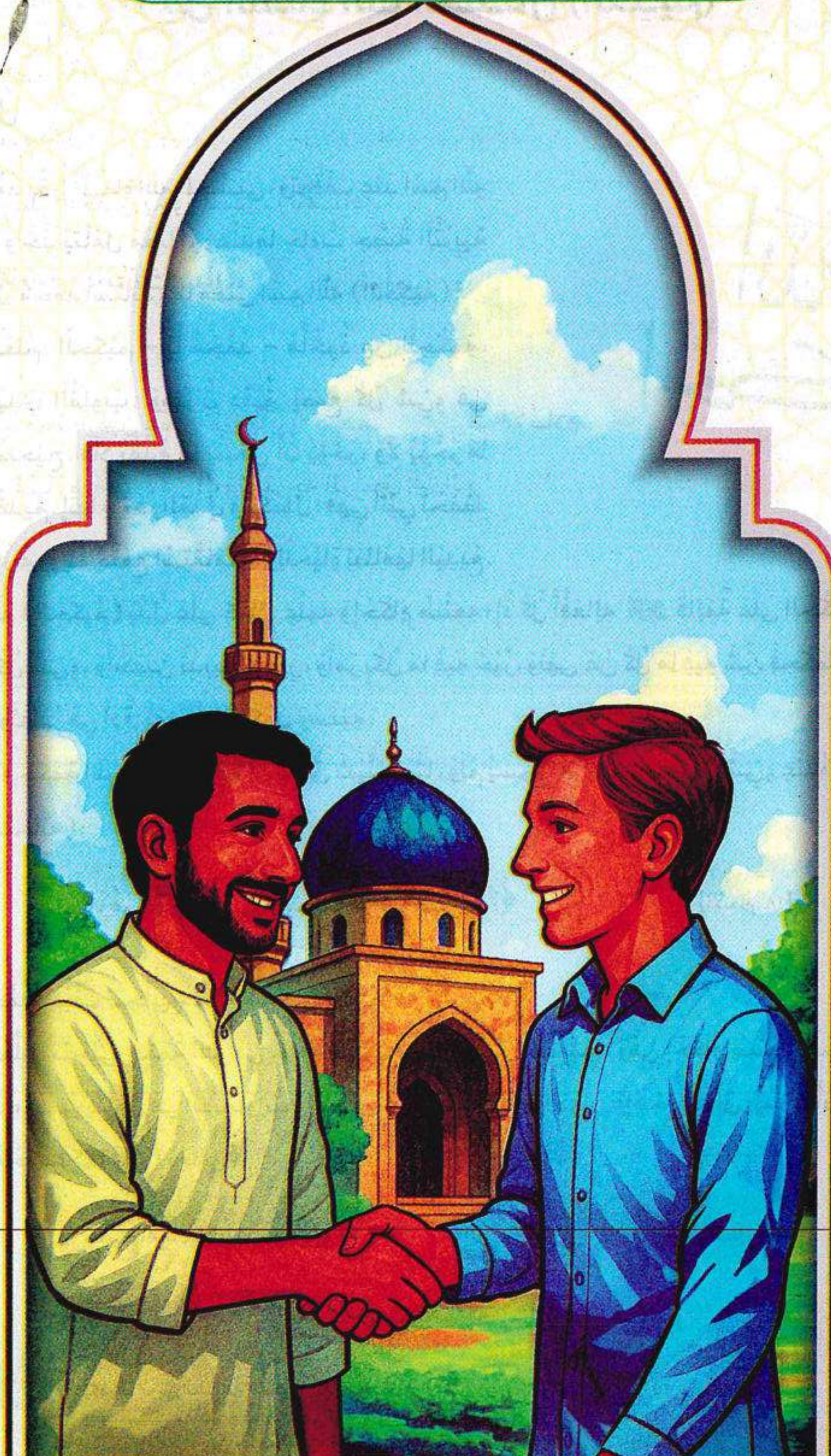
....

....

....

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

مِنَ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى (الْحَكِيمُ)

تَأَمَّلْ

كَانَ مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ أَسْمَاءَ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَتَوَقَّفَ عِنْدَ اسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ)، وَأَخَذَ يَتَأَمَّلُ مَعْنَاهُ، وَعِنْدَمَا جَاءَتْ حِصَّةُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ سَأَلَ مُحَمَّدٌ أُسْتَاذَهُ: مَا مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الحَكِيمُ)؟

قَالَ الْمُعَلِّمُ: الْحَكِيمُ - يَا مُحَمَّدُ - مَأْخُوذٌ مِنَ الْحِكْمَةِ، وَهِيَ نُورٌ يَهْدِي الْقُلُوبَ، وَمِيزَانٌ دَقِيقٌ يَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ الصَّحِيحِ، فَلَا يُقَدِّمُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤَخَّرَ، وَلَا يُؤَخِّرُ مَا يَسْتَحِقُّ التَّقْدِيمَ. إِنَّهَا جَوْهَرُ العَدْلِ وَالكَمَالِ؛ فَهِيَ الَّتِي تَحْفَظُ لِلْإِنْسَانِ تَوَازُنَهُ، وَلِلْمُجْتَمَعِ اسْتِقَامَتَهُ، وَلِلْحَيَاةِ نِظَامَهَا البَدِيعَ.

وَاسْمُ اللَّهِ (الحَكِيمُ) يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ عِلْمِهِ وَإِحْكَامِ صُنْعِهِ؛ إِذْ كُلُّ أَفْعَالِهِ عَزَّوَجَلَّ قَائِمَةٌ عَلَى الحِكْمَةِ البَالِغَةِ؛ فَهُوَ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَحْسَنَ تَدْبِيرَ الأُمُورِ، وَأَمَرَ بِكُلِّ مَا فِيهِ خَيْرٌ، وَنَهَى عَنْ كُلِّ مَا فِيهِ شَرٌّ، فَحِكْمَتُهُ تَشْمَلُ الخَلْقَ وَالتَّشْرِيعَ، وَتَظْهَرُ فِي أَدَقِّ تَفَاصِيلِ الكَوْنِ وَسُنَنِهِ.

وَمِنْ تَمَامِ حِكْمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا عَبَثًا، وَلَمْ يُشَرِّعْ أَمْرًا سُدًى، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِحِكْمَةٍ وَتَقْدِيرٍ، كَمَا قَالَ (سُبْحَانَهُ):

﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾﴾ [الأنعام: ١٨]

سَأَلَ مُحَمَّدٌ: كَيْفَ تَتَجَلَّى حِكْمَةُ اللَّهِ فِي الكَوْنِ؟

قَالَ الْمُعَلِّمُ: تَتَجَلَّى حِكْمَةُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ لِلْكَوْنِ بِنِظَامٍ دَقِيقٍ مُتَنَاسِقٍ، وَفِي إِحْكَامِ صُنْعِ الْإِنْسَانِ وَتَسْخِيرِ مَا حَوْلَهُ لِخِدْمَتِهِ؛ فَمَنْ يَتَأَمَّلْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَتَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَإِبْدَاعِ الْخَلْقِ؛ يُدْرِكْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَسِيرُ وَفْقَ تَقْدِيرٍ مُحْكَمٍ، كَمَا قَالَ (تَعَالَى)

﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [النمل: ٨٨]

الأهداف

- يتعرف معنى اسم الله الحكيم.
- يوضح كيف تتخلل حكمة الله في تصريف أمور الحياة
- يستنتج العلاقة بين حكمة الله وقدرته في تدبير الكون.

اسْتَكْمَلَ الْمُعَلِّمُ: وَهَذِهِ الْحِكْمَةُ الإِلَهِيَّةُ لَا تَقْتَصِرُ عَلَى الْكَوْنِ فَحَسْبُ، بَلْ تَشْمَلُ أَيْضًا تَشْرِيعَاتِهِ الَّتِي أَنْزَلَهَا لِهِدَايَةِ عِبَادِهِ إِلَى الْخَيْرِ وَالرَّشَادِ.

سَأَلَ مُحَمَّدٌ: كَيْفَ ذَلِكَ يَا أُسْتَاذِي؟

قَالَ الْمُعَلِّمُ: اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَا يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ إِلَّا لِمَا فِيهِ مِنْ ضَرَرٍ، وَلَا يَأْمُرُ بِشَيْءٍ إِلَّا لِمَا فِيهِ مِنْ نَفْعٍ، وَهَذَا هُوَ جَوْهَرُ الْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ فِي أَحْكَامِهِ، كَمَا قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾﴾ [المؤمنون: ٧١]

وَقَدِ امْتَنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ بِأَنْ مَنَحَ الْحِكْمَةَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْهُمْ، فَجَعَلَهَا مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ الَّتِي يَرْتَقِي بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فِكْرِهِ وَسُلُوكِهِ، حَيْثُ قَالَ (سُبْحَانَهُ):

﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾﴾ [البقرة: ٢٦٩]

فَالْحِكْمَةُ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ مَعْرِفَةٍ أَوْ ذَكَاءٍ، بَلْ هِيَ بَصِيرَةٌ نَافِذَةٌ تُدْرِكُ الْعَوَاقِبَ، وَتَزِنُ الْأُمُورَ بِمِيزَانِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ، وَتَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ اللَّائِقِ بِهِ.

سَأَلَ مُحَمَّدٌ: مَاذَا يَتَرَتَّبُ عَلَى الإِيمَانِ بِاسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ)؟

قَالَ الْمُعَلِّمُ: إِنَّ الإِيمَانَ بِاسْمِ اللَّهِ (الْحَكِيمِ) يُورِثُ فِي الْقَلْبِ الطُّمَأْنِينَةَ وَالْيَقِينَ، وَيَمْنَحُ الْعَبْدَ الثِّقَةَ بِأَنَّ كُلَّ مَا يُقَدِّرُهُ اللَّهُ هُوَ الْخَيْرُ، حَتَّى وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْ ذَلِكَ بِعَقْلِهِ الْقَاصِرِ؛ فَالْمُؤْمِنُ يُدْرِكُ أَنَّ تَدْبِيرَ اللَّهِ لَهُ أَرْحَمُ وَأَكْمَلُ مِنْ تَدْبِيرِهِ لِنَفْسِهِ؛ وَلِهَذَا يُسَلِّمُ أَمْرَهُ لِلَّهِ وَيَرْضَى بِقَضَائِهِ، مُطْمَئِنًّا إِلَى أَنَّ حِكْمَتَهُ لَا تُخْطِئُ، وَأَنَّ تَدْبِيرَهُ هُوَ الْأَكْمَلُ وَالْأَفْضَلُ دَائِمًا.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ؛ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)


يَقْضِي: يَحْكُمُ وَيُقَدِّرُ.

الأهداف
- يذكر بعض الأمثلة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي تدل على حكمة الله.
- يلتزم بالصبر والتوكل على الله في جميع أمور حياته.
- يسلك سلوكيات تؤكد يقينه بعدل الله ورحمته.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما المَقصُودُ بالحِكمةِ؟ وما أهَمِّيَةُ اتِّصافِ الإنسانِ بهَا؟

- الحِكمةُ نُورٌ يَهْدي القَلبَ، وميزانٌ دَقيقٌ يضعُ كُلَّ شَيءٍ في مَوضِعه الصَّحيحِ، وهي جَوهرُ العَدلِ والكمالِ. وأهمِّيَّتُها أنها تَحفظُ لِلإنسانِ تَوازُنَه، ولِلمُجتمَعِ استقامتَه، ولِلحياةِ نِظامَها البَديعَ.

٢ بِمَ وصفَ اللَّهُ نِعمةَ الحِكمةِ في كِتابِه؟

- وصفَها عَزَّ وَجَلَّ بأنَّها خيرٌ كثيرٌ. قَالَ (تَعالَى): ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.

٣ علامَ يدُلُّ اسمُ اللَّهِ (تَعالَى) الحَكيمُ؟

- يدُلُّ على كَمالِ عِلْمِ اللَّهِ (تَعالَى) وإحْكامِ صَنعتِه؛ فهو الَّذي أتقنَ كلَّ شيءٍ، وأحْسَنَ تدْبِيرَ الأُمورِ، وأمَرَ بكلِّ ما فيه خَيرٌ، ونهَى عن كلِّ ما فيه شرٌّ، ولم يخلُقْ شيئًا عبثًا، ولم يُشرِّعْ أمرًا سُدى.

٤ اذكُرْ بعضَ تجَلِّياتِ حِكمةِ اللَّهِ (تَعالَى) في تصْريفِ أُمورِ الحياةِ.

- خَلقَ اللَّهُ الكَونَ بنظامٍ دقيقٍ مُتناسِقٍ، وأحكمَ خَلقَ الإنسانِ وسخَّرَ ما حَولَه لخِدمتِه.
- أبْدعَ اللَّهُ خلْقَ السمواتِ والأرضِ، ونظامَ تعاقُبِ اللَّيلِ والنَّهارِ.
- أنْزلَ اللَّهُ تشريعاتٍ لهدايةِ البَشرِ للخَيرِ والرَّشادِ؛ فأمَرنا بما يَنفعُنَا، ونَهانا عمَّا يضُرُّنا.

٥ استخرِجْ من النصِّ دليلًا قُرآنيًا يدُلُّ على إحكام صُنْعِ اللَّهِ.

- قالَ (تَعالَى) في سُورةِ النَّملِ: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾؛ فاللَّهُ ﷻ أتْقَنَ خَلْقَ الكونِ بشكلٍ كاملٍ من الدِّقةِ والتَّنظيمِ لقوانينِ الطَّبيعةِ وَفْقَ تقديرٍ مُحكَمٍ، وسخَّرَ ما فيه لخدمةِ الإنسانِ.

٦ ما أثَرُ الإيمانِ باسْمِ اللَّهِ (الحَكيمِ) على المُؤمنِ؟

- يُورِثُ الإيمانُ باسْمِ اللَّهِ (الحَكيمِ) الطُّمَأْنينةَ واليقينَ، ويمنحُ العبدَ الثِّقةَ بأنَّ كُلَّ ما يُقدِّرُه اللَّهُ هو الخيرُ، حتى وإن لم يُدركْ ذلك بعَقلِه القَاصِرِ، كما يلتزمُ المُؤمنُ بالصَّبرِ والتوكُّلِ على اللَّهِ في جميعِ أُمورِ حياتِه، ويُسلِّمُ أمْره للَّهِ ويرْضَى بقضَائِه مُطمئنًّا إلى أنَّ حِكمةَ اللَّهِ (تَعالَى) لا تُخطئُ، وأنَّ تدْبِيرَه هو الأكْملُ والأفضلُ دائمًا.

٧ قَالَ ﷺ: «عجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ...». مِمَّ يعجَبُ النبيُّ ﷺ؟ وماذا يُستفادُ من الحديثِ؟

- العَجبُ هُنا على وَجهِ الاستحسانِ لشَأنِ المُؤمِنِ وأحوالِه، ويُستفادُ من الحديثِ أنَّ تدبيرَ اللَّهِ للإنسانِ أرحمُ وأكملُ من تَدبيرِه لنفسِه.

٨ لماذا يجِبُ أن نثِقَ في حِكمةِ اللَّهِ وأقدارِه حتى لو لم نَفهمِ الحِكمةَ الظَّاهرةَ؟

- لأن اللَّهَ (تَعالَى) عليمٌ حكيمٌ، يُدبِّرُ الأمورَ بعِلْمِه، ويَقضِي ما هو خَيرٌ لعِبادِه بإذنِه، وهذا يُؤدِّي إلى الصبرِ والثِّقةِ في تدبيرِ اللَّهِ (تَعالَى) لَنا.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يلي:

① تُعرَّفُ الحِكمةُ بأنَّها ....

(أ) الأخْلاقُ الحسنةُ — (ب) وضْعُ الشيءِ في مَوضِعه الصَّحيحِ

(جـ) كثرةُ العبادةِ — (د) تعْليمُ الناسِ

② 📖 يدُلُّ اسمُ اللَّهِ (الحَكيمُ) على ....

(أ) القُوَّةِ والعَظَمةِ — (ب) كمالِ العِلمِ وإحكامِ التدبيرِ

(جـ) المغفِرةِ والرحمةِ — (د) القُدرةِ على الخَلقِ فقط

③ حِكمةُ اللَّهِ (تَعالَى) تتعلَّقُ بـ....................

(أ) التشريعاتِ — (ب) خَلْقِ الكونِ

(جـ) كمالِ عِلمِه — (د) كل ما سبَقَ

④ الإيمانُ بحكمةِ اللَّهِ وعَدْلِه يجعلُ المُؤمِنَ ....

(أ) خائفًا قلقًا — (ب) دَائمَ الحُزنِ

(جـ) مطمئنًّا لتقديرِ اللَّهِ — (د) كل ما سبَقَ

⑤ 📖 من ثمراتِ الحِكمةِ في حَياةِ الإنسانِ ....

(أ) التَّسرُّعُ في اتخاذِ القراراتِ — (ب) تحقيقُ العَدلِ والتوازنُ في الأُمورِ

(جـ) العيشُ بلا تَفكيرٍ في العَواقبِ — (د) اتباعُ الأهواءِ دُونَ ضَوابِطَ

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① الحِكمةُ تَحفظُ للإنسانِ تَوازُنَه وللمُجتمَعِ اسْتقامتَه. ( )

② تتجلَّى حِكمةُ اللَّهِ (تَعالَى) في خَلْقِه للكَوْنِ بنظامٍ دَقيقٍ مُتناسِقٍ. ( )

③ من حِكمةِ اللَّهِ (تَعالَى) أنَّه لا يأمُرُ بشَيْءٍ فيه ضَررٌ للعِبادِ. ( )

④ من ثَمراتِ الحِكمةِ في حياةِ الإنسانِ العَيشُ بلا تَفكيرٍ في العَواقبِ. ( )

⑤ الإيمانُ باسمِ اللَّهِ (الحَكيمِ) يجعلُنا نثِقُ بأنَّ ما يُريدُه اللَّهُ (تَعالَى) هو الخَيرُ. ( )

⑥ اختَصَّ اللَّهُ (تَعالَى) ذاتَه بالحِكمةِ، ولم يُعْطِها أحدًا من عِبادِه. ( )

نشاط (جـ) اقْرأ الآيةَ الكَريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ (تَعالَى): ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾.

(١) بِمَ وصَفَ اللَّهُ (تَعالَى) نِعمةَ الحِكمةِ التي يمُنُّ بها على عبادِه؟

....

(٢) ما أثَرُ الإيمانِ بحِكمةِ اللَّهِ (تَعالَى) في سُلُوكِ المُؤمنِ؟

....

نشاط (د) اكتُبْ كلَّ اسمٍ من أسماءِ اللَّهِ (تَعالَى) (المُغيث - الكَريم - الحَكيم) أمامَ مَعْناهُ المُناسبِ فيما يلِي:

(١) الذي يُنظِّمُ كلَّ شيءٍ في الكَونِ وَفْقَ نِظامٍ دقيقٍ، ونثِقُ بقضائِه. ....

(٢) دائمُ العَطاءِ الذي يُعطِي بلا مُقابلٍ. ....

(٣) الذي يُدرِكُ عبادَه عند الشَّدائدِ ويكشِفُ الضُّرَّ عن المَكروبِينَ. ....

نشاط (هـ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ السُّلوكِ الذي يدُلُّ على الإيمانِ بحِكمةِ اللَّهِ (تَعالَى):

(١) يُكثِرُ من الشَّكوى والاعتِراضِ إذا أصابَهُ مَكروهٌ. ( )

(٢) يتَّخذُ قَراراتٍ مُهِمَّةً دونَ تَفكيرٍ أو استشارةٍ. ( )

(٣) يجتهِدُ في عملِه ودراستِه، ويعلَمُ أنَّ التوفيقَ بيَدِ اللَّهِ (تَعالَى). ( )

(٤) يحرِصُ على طلبِ العِلمِ؛ لأنه يتيحُ المعرفةَ بحِكمةِ اللَّهِ (تَعالَى). ( )

(٥) لا يستَعجِلُ إجابةَ دُعائِه، ويعلَمُ أن لكلِّ شيءٍ أجلًا. ( )

نشاط (و) أجِب عن السُّؤالَيْنِ الآتيَينِ:

(١) لا تَقتصِرُ حِكمةُ اللَّهِ (تَعالَى) على خَلقِ الكَونِ فحَسبُ. وضِّحْ.

....

....

(٢) اكتُبْ آيةً كريمةً تدُلُّ على ثُبوتِ صِفةِ الحِكمةِ لِلَّهِ (تَعالَى).

....

من أسماءِ اللهِ الحُسنَى (الحكيمُ)

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اكتُبِ المحذوفَ من الآيةِ الكريمةِ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تَعالَى): ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ....﴾.

① اذكُرْ ثلاثةً من مظاهرِ حِكمةِ اللهِ (تَعالَى) في الكَونِ.

....

② ما أثَرُ الإيمانِ باسمِ اللهِ (تَعالَى) الحكيمِ في حياةِ المُسلِمِ؟

....

نشاط ب اقْرَأ الحديثَ الشريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «**عَجَبًا لأَمْرِ ....، إنَّ أمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وليسَ ذاكَ لأَحَدٍ إلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إنْ أصابَتْهُ ..**
.... شَكَرَ، فَكانَ خَيْرًا له، وإنْ أصابَتْهُ ضَرَّاءُ، .... فَكانَ خَيْرًا له».

① أكمِلِ المَحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

② ماذا يُستَفادُ من الحديثِ الشريفِ؟

....

نشاط جـ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَينِ:

① يدُلُّ اسْمُ اللهِ (الحَكيمُ) على كَمالِ .... اللهِ (تَعالَى). (عِلْمِ - عذابِ - رِزْقِ - عفْوِ)

② تتجلَّى حِكمةُ اللهِ في .... (خلْقِ الإنسانِ - دقَّةِ نظامِ الكَونِ - تعاقُبِ الليلِ والنهارِ - كل ما سبَقَ)

③ الإيمانُ باسْمِ اللهِ (الحَكيمِ) يُورِثُ في القَلبِ .... (الحُزْنَ - القلقَ - اليأسَ - الطُّمأنِينةَ)

④ الإنسانُ (الحَكيمُ) يُعرَفُ بـ.......................... (بصيرتِه النَّافذةِ - قُوَّةِ جسَدِه - كثرةِ مَعارِفه - شَجاعتِه وجُرْأتِه)

نشاط د صَوِّبِ الخطأَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

① إذا أيْقنَ المُؤمِنُ بحكمةِ اللهِ (تَعالَى) فإنَّهُ يُظهِرُ شُعُورًا بالشكِّ وعدمِ الثِّقةِ. (..........................)

② الحِكْمةُ صفةٌ إلهيَّةٌ، لا يمنحُها اللهُ (تَعالَى) الإنسانَ. (..........................)

③ الحِكْمةُ هي مُجرَّدُ معرفةٍ غزيرةٍ أو ذكاءٍ شخصيٍّ. (..........................)

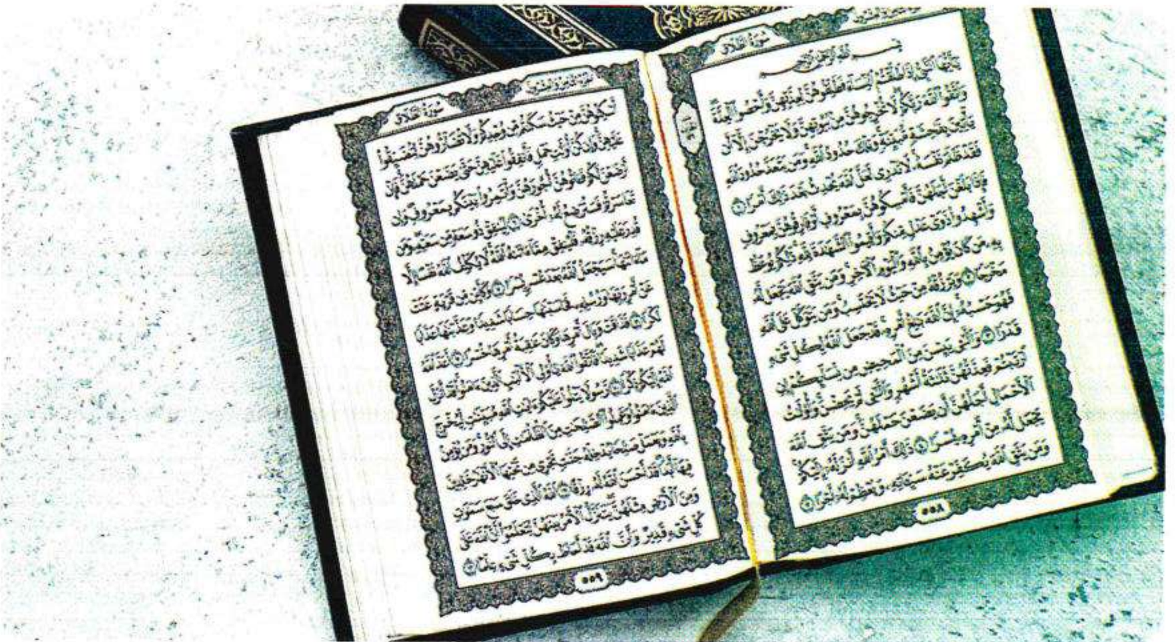
④ الحِكْمةُ الإلهيَّةُ تقتصِرُ على تدْبيرِ الكَونِ، ولا تشمَلُ جانِبَ التَّشريعِ. (..........................)

الدَّرْسُ الثَّانِي

سُورَةُ الطَّلَاقِ

مِنَ الْآيَةِ ١ – ٧ تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ

تَأَمَّلْ



سُورَةُ (الطَّلَاقِ) سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، تَتَنَاوَلُ مَوْضُوعَ الطَّلَاقِ وَأَحْكَامَهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَدْ سُمِّيَتْ بِهَذَا الِاسْمِ؛ لِأَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا تَرْتَبِطُ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِأَحْكَامِ الطَّلَاقِ.

سُمِّيَتِ السُّورَةُ أَيْضًا بِـ (سُورَةِ النِّسَاءِ الصُّغْرَى)؛ لِتَقَارُبِهَا فِي الْمَوْضُوعِ مَعَ سُورَةِ النِّسَاءِ الكُبْرَى الَّتِي تَتَنَاوَلُ مَسَائِلَ مُتَعَلِّقَةً بِالنِّسَاءِ، وَلَكِنْ عَلَى نِطَاقٍ أَوْسَعَ.

تَقَعُ السُّورَةُ فِي الجُزْءِ (٢٨) مِنَ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ، وَتَتَكَوَّنُ مِن (١٢) آيَةً، وَهِيَ السُّورَةُ رَقْمُ (٦٥) فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ.

الآيات (١-٧)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ
مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ
ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ١ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ
بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ
مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ
حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ
لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ٣ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ
ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ
ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ٤ ذَٰلِكَ أَمۡرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ
سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ٥ أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ
لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّۚ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمۡلٖ فَأَنفِقُواْ عَلَيۡهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ فَإِنۡ أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ
فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأۡتَمِرُواْ بَيۡنَكُم بِمَعۡرُوفٖۖ وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ٦ لِيُنفِقۡ
ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيۡهِ رِزۡقُهُۥ فَلۡيُنفِقۡ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا
مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجۡعَلُ ٱللَّهُ بَعۡدَ عُسۡرٖ يُسۡرٗا ٧﴾

الأهداف
- يتلو الآيات تلاوة صحيحة.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ:

إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ	إِذَا أَرَدْتُمْ الِانْفِصَالَ عَنْهُنَّ وَتَطْلِيقَهُنَّ.
لِعِدَّتِهِنَّ	الْعِدَّةُ هِيَ الْمُدَّةُ الَّتِي تَحْتَبِسُ فِيهَا الْمَرْأَةُ لِمَعْرِفَةِ بَرَاءَةِ رَحِمِهَا.
وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ	اضْبِطُوهَا وَاحْفَظُوهَا، وَأَكْمِلُوهَا.
بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ	فَاحِشَةٍ ظَاهِرَةٍ، وَالْفَاحِشَةُ الذَّنْبُ الْكَبِيرُ.
وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ	مَنْ يَخْرُجْ عَنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ.

فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ	انْتَهَتْ عِدَّتُهُنَّ.
وَأَشْهِدُواْ ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدَانِ عَدْلَانِ عَلَى قَرَارِ الرَّجْعَةِ أَوِ الطَّلَاقِ.
وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ	يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الشَّهَادَةُ لِوَجْهِ اللَّهِ.
ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ	هَذِهِ الْوَصَايَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.

إِنِ ٱرْتَبْتُمْ	إِذَا شَكَكْتُمْ.
وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ	النِّسَاءُ الْحَوَامِلُ.
أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ	عِدَّتُهُنَّ تَنْتَهِي عِنْدَ وَضْعِ الْحَمْلِ.

لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ	يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي لَدَيْهِ قُدْرَةٌ مَالِيَّةٌ أَنْ يُنْفِقَ عَلَى زَوْجَتِهِ الْمُطَلَّقَةِ.
وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ	وَمَنْ كَانَ رِزْقُهُ ضَيِّقًا مَحْدُودًا فَلْيُنْفِقْ فِي حُدُودِ مَقْدِرَتِهِ.

الأهداف
• يوضِّح المعنى العامّ للآياتِ (١-٧) من سورة الطلاق.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الآيَاتُ:

١ بَيَانُ أَحْكَامِ الطَّلَاقِ وَالْعِدَّةِ وَالإِرْضَاعِ وَالإِسْكَانِ.

٢ الِاحْتِرَامُ وَالإِحْسَانُ فِي التَّعَامُلِ حَتَّى فِي الطَّلَاقِ مِنْ خِلَالِ الْمُعَامَلَةِ الطَّيِّبَةِ وَالِاحْتِرَامِ الْمُتَبَادَلِ، وَلَا يَنْبَغِي إِخْرَاجُ الزَّوْجَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي أَثْنَاءِ عِدَّتِهَا إِلَّا فِي حَالَاتٍ مُعَيَّنَةٍ.

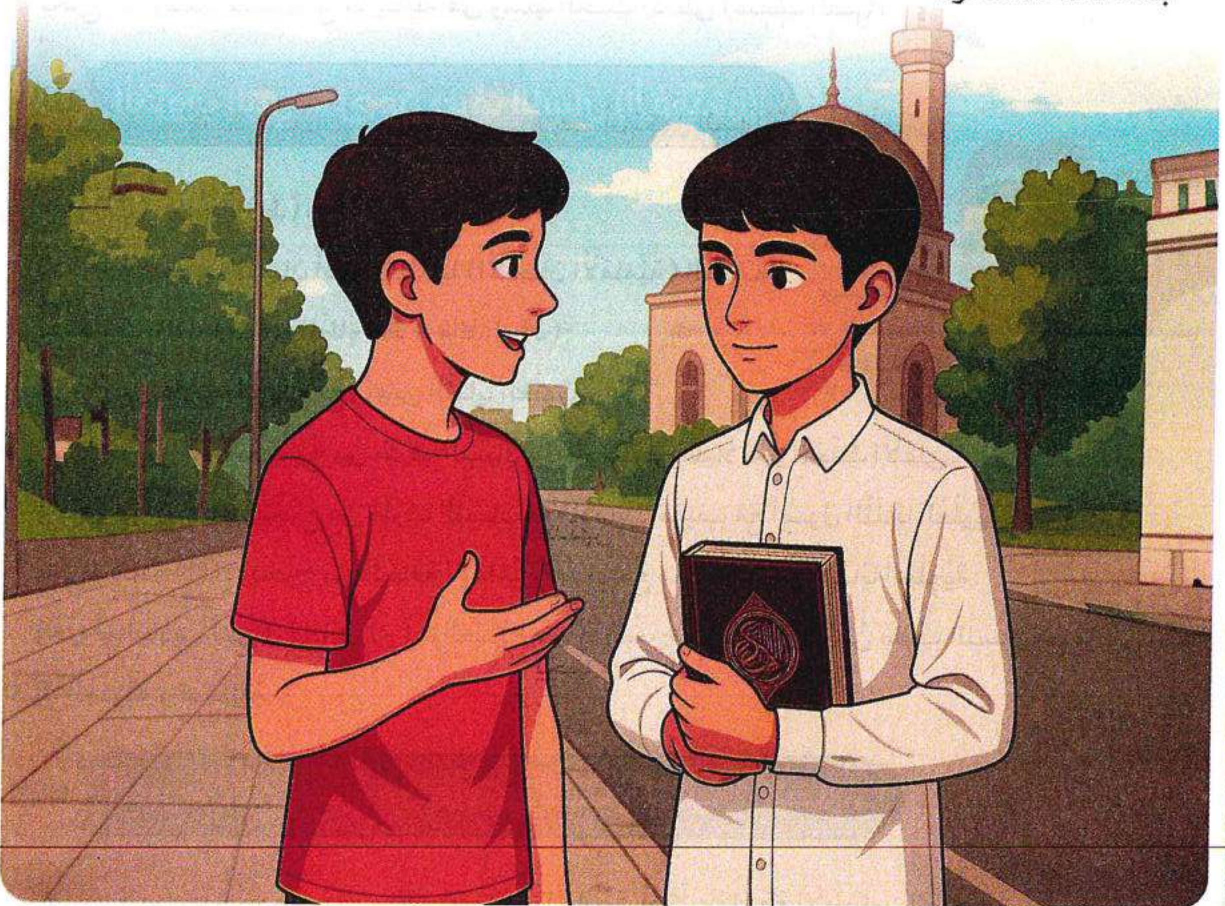
٣ العَدَالَةُ فِي الشَّهَادَةِ: تُشْتَرَطُ الشَّهَادَةُ عَلَى الطَّلَاقِ مِنْ قِبَلِ شَخْصَيْنِ عَدْلَيْنِ لِتَوْثِيقِ الطَّلَاقِ.

٤ الِاسْتِمْرَارُ فِي حِفْظِ حُقُوقِ المَرْأَةِ المُطَلَّقَةِ، سَوَاءٌ مِنْ حَيْثُ النَّفَقَةُ أَوْ مُدَّةُ العِدَّةِ، بِمَا يُنَاسِبُ قُدْرَاتِ الزَّوْجِ المَالِيَّةِ.

٥ التَّيْسِيرُ وَالتَّخْفِيفُ عِنْدَ العُسْرِ: فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُعسِرًا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مُلْزَمًا بِالْإِنْفَاقِ بِمَا يَفُوقُ طَاقَتَهُ.

٦ الْحِفَاظُ عَلَى حُدُودِ اللهِ: يُؤَكِّدُ القُرْآنُ أَنَّ الطَّلَاقَ هُوَ مِنْ حُقُوقِ الزَّوْجِ، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ فِي إِطَارِ الحُدُودِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللهُ، وَمَنْ يَتَعَدَّ هَذِهِ الحُدُودَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ.

٧ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ، وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ: فِي الآيَةِ الْأَخِيرَةِ نَجِدُ دَعْوَةً لِلتَّفَاؤُلِ بِأَنَّ اللهَ سَيُغَيِّرُ الأُمُورَ إِلَى الْأَفْضَلِ، بَعْدَمَا كَانَتْ مُتَعَسِّرَةً.



الأهداف

- يربط بين السلوكِ الإيمانيِّ والاستقرارِ الأسريِّ.
- يُبَيِّن أثرَ التقوى في تيسيرِ أمورِ الحياة.
- يستنتج الحكمةَ من التشريعاتِ الإسلاميةِ الخاصةِ بالطلاق.

مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ مِنَ اللِّسَانِ

يُعَدُّ اللِّسَانُ وَاحِدًا مِنْ أَهَمِّ أَمَاكِنِ خُرُوجِ الحُرُوفِ فِي الفَمِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (١٨) حَرْفًا، وَتَخْتَلِفُ أَمَاكِنُ خُرُوجِ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِنَ اللِّسَانِ، كَمَا يَلِي:

أَوَّلًا: الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ (الْجُزْءِ الْخَلْفِيِّ):

الْقَافُ (ق): تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ مَا يُقَابِلُهَا مِنْ سَقْفِ الحَلْقِ.

الْكَافُ (ك): تَخْرُجُ مِنْ نَفْسِ المَنْطِقَةِ، لَكِنْ أَقْرَبَ قَلِيلًا إِلَى مُقَدِّمَةِ الْفَمِ مِنْ أَسْفَلِ مَخْرَجِ الْقَافِ.

ثَانِيًا: الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ وَسَطِ اللِّسَانِ:

الْجِيمُ (ج)، وَالشِّينُ (ش)، وَالْيَاءُ غَيْرُ المَدِّيَّةِ (ي):

تَخْرُجُ مِنْ وَسَطِ اللِّسَانِ مَعَ مَا يُقَابِلُهُ مِنْ وَسَطِ الْحَنَكِ الْأَعْلَى (سَقْفِ الْفَمِ).

ثَالِثًا: الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ (الْمُقَدِّمَةِ):



التَّاءُ (ت)، وَالطَّاءُ (ط)، وَالدَّالُ (د):

وَتَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ أُصُولِ الثَّنَايَا (الْأَسْنَانِ الْأَمَامِيَّةِ) الْعُلْوِيَّةِ.

ثُمَّ حُرُوفُ: الثَّاءِ (ث)، وَالظَّاءِ (ظ)، وَالذَّالِ (ذ):

وَتَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ رُءُوسِ الثَّنَايَا الْعُلْوِيَّةِ.

ثُمَّ حَرْفُ الرَّاءِ (ر)، وَيَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ بِاتِّجَاهِ الْأَعْلَى قَلِيلًا نَحْوَ الحَنَكِ الْأَعْلَى.

وَحَرْفُ النُّونِ (ن)، وَيَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ تَلَامُسٍ خَفِيفٍ مَعَ أُصُولِ الثَّنَايَا الْعُلْوِيَّةِ.

وَحَرْفُ اللَّامِ (ل): وَيَخْرُجُ مِنَ الحَافَةِ الْأَمَامِيَّةِ لِلِّسَانِ مَعَ مَا يُحَاذِيهِ مِنَ الثَّنَايَا الْعُلْوِيَّةِ.

وَحُرُوفُ السِّينِ (س)، وَالزَّايِ (ز)، وَالصَّادِ (ص)، وَتَخْرُجُ هَذِهِ الحُرُوفُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ مَا بَيْنَ أُصُولِ الثَّنَايَا الْعُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ.

رَابِعًا: الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ حَافَتَيِ اللِّسَانِ (جَانِبَيِ اللِّسَانِ):

الضَّادُ (ض): وَيَخْرُجُ مِنْ جَانِبِ اللِّسَانِ (أَحَدِ الجَانِبَيْنِ أَوْ كِلَيْهِمَا) مَعَ الْأَضْرَاسِ الْعُلْوِيَّةِ.

الأهداف
- يُحَدِّدَ الحروفَ التي تخرجُ من أقصَى اللسانِ وجوانبِه.
- يُفَرِّقَ بين الحروفِ المتقاربةِ في المخرجِ.



مناقشة المعلِّم للدرس

١ متَى نزَلَت سورةُ الطلاقِ؟

- سورةُ الطلاقِ مَدنيةٌ، نزَلَت بعدَ الهجرةِ.

٢ لماذا سُمِّيت سورةُ الطلاقِ بهذا الاسمِ؟

- سُمِّيت بهذا الاسمِ؛ لأنَّ آياتِها ترتبِطُ ارتباطًا وثيقًا بأحكامِ الطلاقِ.

٣ تُعرَفُ سورةُ الطلاقِ أيضًا باسمِ (سورةِ النساءِ الصُّغرَى)، فلماذا؟

- تُعرَفُ سورةُ الطلاقِ أيْضًا باسْمِ (سورةُ النساءِ الصُّغرَى)؛ لتقارُبِها في الموضوعِ معَ سورةِ النساءِ الكُبرَى التي تتناوَلُ قضايا النساءِ، ولكنْ على نِطاقٍ أوسعَ.

٤ ما المقصودُ بـ (عِدَّة المُطلَّقةِ)؟

- هي مُدَّةٌ زمنيَّةٌ يجِبُ أنْ تنتظِرَها المرأةُ شَرْعًا بعدَ طلاقِها من زَوجِها، وقبلَ أنْ تتمكَّنَ من الزواجِ مرَّةً أخرى.

٥ ما أهمُّ الموضوعاتِ الَّتي اشتَمَلَتْ عليها الآياتُ (١: ٧) في سورةِ الطلاقِ؟

- ذِكرُ الطَّلاقِ المشروعِ، وما يَعقُبُه مِن العِدَّةِ والإرضاعِ والإنفاقِ والإسكانِ.
- الإشهادُ على الطَّلاقِ، وعلى المُراجَعةِ.
- النَّهيُ عن الإضرارِ بالمُطلَّقاتِ والتَّضييقِ عليهنَّ.
- التَّذكيرُ المُتكرِّرُ بوُجوبِ تَقْوَى اللهِ (تَعالَى)، والمُحافَظةِ على أداءِ تكاليفِه.
- بيانُ حُسْنِ عاقِبةِ التَّوكُّلِ على اللهِ.

٦ هل يجُوزُ للرجُلِ إخراجُ زوجتِه المُطلَّقةِ من بَيْتِها في أثناءِ فترةِ العِدَّةِ؟ ولماذا؟

- لا، لا يجُوزُ له إخراجُها من بَيْتِ الزوجيَّةِ، ولا يجُوزُ لها هي أيضًا أنْ تخرُجَ إلَّا لضرورةٍ واضحةٍ. الحِكْمةُ من ذلك هي إعطاءُ فُرْصةٍ للمُراجَعةِ والصُّلْحِ بينَ الزوجينِ، وحِفْظًا لحُقُوقِ المرأةِ في السَّكَنِ والنَّفَقةِ خلالَ هذه الفترةِ.

٧ قَالَ (تَعالَى): ﴿لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا﴾. إلامَ تُشِيرُ الآيةُ الكريمةُ؟

- تُشِيرُ إلى حِكْمةِ بقاءِ الزوجةِ ببَيْتِ زَوْجِها في أثناءِ العِدَّةِ؛ فربَّما ينصلِحُ حالُ الزوجينِ إلى الأفضلِ، ويُصلِحُ اللهُ ذاتَ بينِهما، فيُراجِعُ الزوجُ مَن طلَّقَها.

٨ ماذا يجبُ على الزوجينِ إذا قاربَتْ فترةُ العِدَّةِ على الانتهاءِ؟

• إمَّا أنْ يُراجِعَ الزوجُ مَن طلَّقَها ويُعيدَها إلى عِصْمتِه بمعروفٍ وإحسانٍ، أو أنْ يُفارِقَها بمعروفٍ دونَ إضرارٍ أو ظُلْمٍ، معَ إعطائِها كاملَ حُقوقِها.

٩ قالَ (تعالَى): ﴿وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُواْ الشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ﴾. بمَ أمَرَت الآيةُ السابقةُ؟ ولماذا؟

• أمَرَت الآيةُ بإشهادِ رَجُلَينِ مِن عُدُولِ المُسلِمينَ على رَدِّ الزوجاتِ أو طلاقِهنَّ، أي إحضارِ شاهِدَيْنِ عَدْلينِ من المُسلِمينَ؛ وذلك لضمانِ الحُقُوقِ ومَنْعِ النِّزاعِ في المُستقبَلِ.

١٠ ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾. ما علاقةُ الوَعْدِ الإلهيِّ بموضوعِ الطلاقِ؟

• هذا الوَعْدُ يُوضِّحُ أنَّ مَن يَلْتزِمُ بأحكامِ اللهِ وحُدُودِه في الطلاقِ، ويَصْبِرُ على ما قد يُصاحِبُه من صُعُوباتٍ ماليَّةٍ أو نفسيَّةٍ، فإنَّ اللهَ سيُكافِئُه بأنْ يجعَلَ له فَرَجًا من كلِّ ضِيقٍ ويرزُقُه من طُرُقٍ لا يتوقَّعُها.

١١ بمَ بشَّرَ اللهُ (تعالَى) المُتَّقِينَ في قوله (تعالَى): ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا﴾؟

• بشَّرَهم بمَحْوِ الذُّنوبِ والخَطايَا، وزِيادةِ الثوابِ والأَجْرِ في الآخِرةِ.

١٢ ما واجبُ الزوجِ تجاهَ مَن طلَّقَها في أثناءِ العِدَّةِ؟

• يجِبُ عليه الإنفاقُ عليها وتوفيرُ السَّكَنِ لها طَوالَ فترةِ العِدَّةِ، وإذا كانَتْ حامِلًا يستمِرُّ الإنفاقُ عليها حتى تضَعَ حَمْلَها، وإذا كانَتْ مُرضِعةً فعليه أنْ يدفَعَ لها أُجْرةَ الرَّضاعةِ.

١٣ كيف يُمكِنُنا تطبيقُ مَبْدأ (النَّفَقةُ بقَدْرِ الاستطاعةِ) في المُجتمَعِ؟

• النَّفَقةُ تكُونُ بحَسَبِ القُدْرةِ الماليَّةِ للزَّوْجِ، فالغَنِيُّ يُنفِقُ من غِناه، والفَقِيرُ يُنفِقُ على قَدْرِ استطاعتِه.

١٤ كيف تُؤكِّدُ الآياتُ على أهمِّيةِ المُعامَلةِ الطيِّبةِ والاحترامِ المُتبادَلِ حتى في حالةِ الطلاقِ؟

• تُؤكِّدُ على ذلك من خلالِ الأمرِ بالإمساكِ بمعروفٍ أو المُفارَقةِ بمعروفٍ؛ ممَّا يعنِي أنَّ العلاقةَ يجِبُ أنْ تنتهِيَ بإحسانٍ ودونَ إيذاءٍ أو ظُلْمٍ أو انتِقاصٍ من الحُقُوقِ؛ حِفاظًا على الكَرامةِ الإنسانيَّةِ.

١٥ ما الرسالةُ التي تحمِلُها الآيةُ ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾؟

• هي رِسالةُ أَمَلٍ وتفاؤُلٍ، تُؤكِّدُ أنَّ الشدَّةَ والضِّيقَ، سواءٌ كانَ في الأُمُورِ الماليَّةِ أو النفسيَّةِ المُصاحِبةِ للطلاقِ لن تدُومَ، وأنَّ اللهَ ﷻ سيُبَدِّلُها فَرَجًا وسَعةً ويُسرًا لمَن صبَرَ واتَّقَى.

١٦ ما مَخارِجُ حُرُوفِ اللِّسانِ؟ وكم حرفًا يخرُجُ من اللِّسانِ؟

• مَخارِجُ حُرُوفِ اللِّسانِ أربعةٌ: (أَقْصَى اللِّسانِ - وسَطُ اللِّسانِ - طَرَفُ اللِّسانِ - حَافَتا اللِّسانِ).

• ويخرُجُ منه ١٨ حرفًا.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي:

① ما هو الاسمُ الآخَرُ لسورةِ الطلاقِ؟

(أ) سورةُ النساءِ الكُبرَى (ب) سورةُ بنِي إسرائيلَ

(جـ) سورةُ النساءِ الصُّغرَى (د) أمُّ الكِتابِ

② عِدَّةُ المرأةِ الحامِلِ ....

(أ) ثلاثةُ أشهُرٍ (ب) وَضْعُ حَمْلِها

(جـ) مُرورُ سَنَةٍ كامِلةٍ (د) جميعُ ما سبق

③ عندَ انتِهاءِ العِدَّةِ يجِبُ على الزوجِ نحوَ زوجتِه أنْ ....

(أ) يُراجِعَها أو يُفارِقَها بمَعْروفٍ معَ الإشهادِ (ب) يطرُدَها من البَيْتِ

(جـ) يمنَعَها من الزواجِ مرَّةً أُخْرَى (د) يُسقِطَ حقَّها في النَّفَقةِ

④ ذكَرَ اللَّهُ (تَعالَى) الجَزاءَ في سورةِ الطلاقِ ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ لمَن ....

(أ) يصبِرُ على الفَقْرِ (ب) يشهَدُ على الطلاقِ

(جـ) يعمَلُ بجِدٍّ واجتِهادٍ (د) يتَّقِي اللَّهَ في كلِّ أمورِه

⑤ ذكَرَت الآياتُ أنَّ نفَقةَ المُطلَّقةِ تكُونُ ....

(أ) مَبْلَغًا ثابتًا يُقرِّرُه الشَّرْعُ لجميعِ النساءِ (ب) حَسَبَ قُدْرةِ الزَّوْجِ الماليَّةِ، غَنِيًّا كانَ أمْ فَقِيرًا

(جـ) حَسَبَ طَلَبِ الزوجةِ (د) نصفَ ما كانَ يُنفِقُه عليها قبلَ الطلاقِ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① يجُوزُ للرجُلِ إخراجُ زَوْجتِه من بَيْتِ الزوجيَّةِ بمُجرَّدِ نُطْقِه بالطلاقِ. ( )

② أكَّدَت الآياتُ على مَبْدَأ المُعامَلةِ بإحسانٍ حتى عندَ الفِراقِ. ( )

③ سورةُ الطلاقِ هي سورةٌ مكيَّةٌ نزَلَت قبلَ الهِجرةِ. ( )

④ مَن يلتزِمْ حُدُودَ اللَّهِ في الطلاقِ يجعَلِ اللَّهُ له فَرَجًا ومَخْرَجًا من كلِّ ضِيقٍ. ( )

⑤ عددُ مَخارِجِ حُرُوفِ اللِّسانِ خَمسةٌ. ( )

نشاط جـ صِلْ كلَّ كلمةٍ مُلوَّنةٍ من العمودِ الأوَّلِ بمَعْناها في العمودِ الثاني:

① ﴿إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾	إذا شككْتُم
② ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾	ومَن كانَ رِزْقُه مَحدودًا
③ ﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ﴾	انتَهَتْ عِدَّتُهنَّ
④ ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾	اضْبِطُوها واحْفَظُوها وأكْمِلُوها

نشاط د املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ بالكلماتِ الآتيةِ:

يُسْرٌ — العِدَّةِ — عَدْلين — نفسَه

① فترةُ .... للمُطلَّقةِ فُرْصةٌ لرُجُوعِ الحياةِ الزوجيَّةِ.

② يُشترَطُ في الطلاقِ إشهادُ شخصينِ .... لتوثيقِ الطلاقِ.

③ مَن يتَعَدَّ حُدودَ اللهِ التي شرَعَها فقد ظلَمَ ....

④ تدعُونا الآياتُ إلى التفاؤُلِ وأنَّ الأُمُورَ ستتغيَّرُ إلى الأفضلِ، فإنَّ كلَّ عُسْرٍ يأتِي بعدَه ....

نشاط هـ اقْرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قَالَ (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ .... ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ .... ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ①﴾

① اكتُبِ الكلماتِ المَحذوفةَ من الآيةِ الكريمةِ.

② ما المَقصودُ بالعِدَّةِ؟ وماذا يجِبُ على الزوجِ نحوَ مَن طلَّقَها خلالَ هذه المُدَّةِ؟

③ اسْتخرِجْ من الآيَةِ حَرفَيْنِ يخْرُجانِ من طَرفِ اللِّسانِ.

نشاط و اقرأ الآيتينِ الكريمتينِ، ثم أجِبْ :

قَالَ (تَعالَى): ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم .... لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ ....
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُواْ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ
عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ .... ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ .... ﴿٧﴾﴾

(١) اكتُبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الآيتينِ.

(٢) كيفَ يتِمُّ الإنفاقُ على المُطلَّقةِ في أثناءِ عِدَّتِها كما فهِمْتَ من الآياتِ؟

(٣) ما أهمِّيةُ المُعامَلةِ الطيِّبةِ والاحتِرامِ المُتبادَلِ حتى في حالةِ الطلاقِ؟

نشاط ز أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) لماذا سُمِّيت سورةُ الطلاقِ بهذا الاسمِ؟

....

(٢) لماذا نَهى اللهُ الزَّوْجَ عن إخراجِ زَوْجتِه من بَيْتِها في أثناءِ العِدَّةِ؟

....

(٣) كيفَ يكُونُ الإنفاقُ على المُطلَّقةِ كما بيَّنَت سورةُ الطلاقِ؟

....

نشاط ح صِلْ كلَّ مجموعةِ حُرُوفٍ بمَخرَجِها الصحيحِ:

(١) ق / ك	حافَتا اللِّسانِ
(٢) ج / ش	أَقْصَى اللِّسانِ
(٣) ظ / ث / ذ	وَسَطُ اللِّسانِ
(٤) ض	طَرَفُ اللِّسانِ

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اقرَأ الآيتينِ الكريمتينِ، ثم أجِبْ:

قَالَ (تَعالَى): ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ .... ذَٰلِكُمْ
يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ .... وَمَن يَتَوَكَّلْ
عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ .... ﴿٣﴾ ﴾

(١) أكمِلِ الكلماتِ المحذوفةَ من الآيتينِ الكريمتينِ.

(٢) لماذا أمَرَ اللَّهُ بإحضارِ شاهِدينِ عندَ مُراجَعةِ المُطلَّقةِ أو فِراقِها؟

(٣) كيفَ تكُونُ طبيعةُ العلاقةِ بينَ الزوجينِ بعدَ الطلاقِ كما تُرشِدُنا الآيتانِ؟

نشاط ب اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(١) سُورةُ الطَّلاقِ .... (مَكِّيَّةٌ - مَدنيَّةٌ - مكِّيةٌ إلا آيتينِ - مَدنِيَّةٌ إلا الآيةَ الأخيرةَ)

(٢) يُشترَطُ في الشهادةِ على الطلاقِ أنْ يكُونَ الشاهِدانِ ....

(عَدْلينِ - من الأقاربِ - مُتزوِّجينِ - غَنِيَّينِ)

(٣) من أحكامِ الطلاقِ التي ورَدَت في الآياتِ: (العِدَّةُ - الإشهادُ - النَّفَقةُ - كل ما سبق)

(٤) أيٌّ من الحُرُوفِ التاليةِ تخرُجُ من وَسَطِ اللِّسانِ؟ (ط - ر - س - ش)

نشاط جـ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) النَّفَقةُ على المُطلَّقةِ تكُونُ بحَسَبِ قُدْرةِ الزوجِ الماليَّةِ. ( )

(٢) أمَرَ اللَّهُ بإحصاءِ العِدَّةِ بدِقَّةٍ لضمانِ عَدَمِ ضَياعِ حُقُوقِ المَرأةِ. ( )

(٣) من أعظمِ ثَمَراتِ التَّقْوَى تكفيرُ السيِّئاتِ والأَجْرُ العظيمُ من اللَّهِ (تَعالَى). ( )

(٤) تخرُجُ الصادُ والضادُ من حافَتَيِ اللسانِ. ( )

نشاط د أجِبْ عن السؤالينِ الآتيينِ:

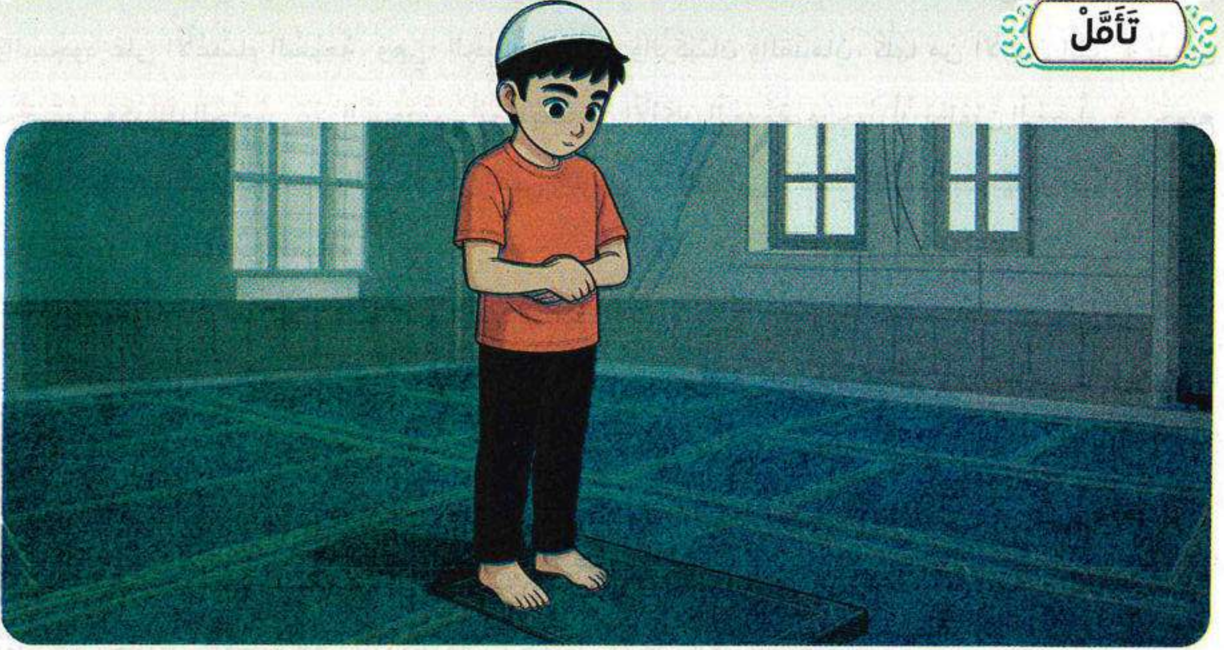
(١) ما مَظاهرُ تَقْوَى اللَّهِ في الطلاقِ؟ ....

(٢) للقافِ والتاءِ مَخرَجانِ مُختلِفانِ في اللِّسانِ، اذكُرْهما. ....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مِنْ أَحْكَامِ الصَّلَاةِ

تَأَمَّلْ



حَضَرْتُ نَدْوَةً فِي مَسْجِدِ الْقَرْيَةِ، وَقَدْ حَضَرَ النَّدْوَةَ أَحَدُ شُيُوخِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَأَحَدُ عُلَمَاءِ وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ، وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، وَقَدْ بَدَأَ شَيْخُ الْمَسْجِدِ الْحَدِيثَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ رَحَّبَ بِالْحُضُورِ.

الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَهِيَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ تُمَثِّلُ صِلَةَ الْمُسْلِمِ بِرَبِّهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، وَتُعَدُّ الصَّلَاةُ مِنْ أَهَمِّ شَعَائِرِ الدِّينِ؛ فَهِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْمُسْلِمَ مَعَ خَالِقِهِ، وَتَجْعَلُهُ يَطْلُبُ رَحْمَتَهُ وَيَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمِهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ الصَّلَاةُ صَحِيحَةً لَا بُدَّ مِنْ تَحْقِيقِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الشُّرُوطِ وَالْأَرْكَانِ، فَبِدُونِهَا لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ تَامَّةً.

ثُمَّ سَأَلَ أَحَدُ الْحُضُورِ الْعَالِمَ الْأَزْهَرِيَّ: مَا الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا؟

فَقَالَ: مِنْ شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّلَاةِ: طَهَارَةُ الْمَكَانِ، وَطَهَارَةُ الْبَدَنِ، وَالطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِ طَهَارَةٍ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ دُخُولُ وَقْتِ الصَّلَاةِ قَدْ تَحَقَّقَ، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ قَبْلَ وَقْتِهَا، كَمَا أَنَّ سَتْرَ الْعَوْرَةِ يُعَدُّ شَرْطًا أَسَاسِيًّا، فَيَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ سَتْرُ عَوْرَتِهِ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ، بَيْنَمَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ سَتْرُ جَمِيعِ بَدَنِهَا عَدَا الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ، وَأَخِيرًا، يَجِبُ عَلَى الْمُصَلِّي أَنْ يَكُونَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ؛ فَهِيَ شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ.

الأهداف

- يدرك أهمية الصلاة في الإسلام.
- يحافظ على أداء الصلاة في وقتها.
- يتعرَّف شروط صحة الصلاة، وأركانها.

سَأَلَ مُصَلٍّ آخَرُ عَالِمَ وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ: مَا الأَرْكَانُ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهَا؟

فَقَالَ: أَمَّا الْأَرْكَانُ فَهِيَ الْأَجْزَاءُ الأَسَاسِيَّةُ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهَا، وَمِنْ أَوَّلِ هَذِهِ الأَرْكَانِ النِّيَّةُ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ، وَهِيَ الَّتِي تُمَيِّزُ الصَّلَاةَ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الأَعْمَالِ، وَتَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ الَّتِي تُقَالُ فِي بِدَايَةِ الصَّلَاةِ (اللَّهُ أَكْبَرُ) وهِيَ رُكْنٌ آخَرُ، ثُمَّ يَأْتِي الْقِيَامُ فِي الفَرْضِ إِذَا كَانَ الْمُصَلِّي قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ.

وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ الرَّكَعَاتِ هِيَ رُكْنٌ لَا يُمْكِنُ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ، وَكَذَلِكَ الرُّكُوعُ، وَالِاعْتِدَالُ بَعْدَهُ، وَالسُّجُودُ عَلَى الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ، وَهِيَ: الجَبْهَةُ وَاليَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالقَدَمَانِ، كُلُّهَا مِنَ الأَرْكَانِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْ تَحْقِيقِهَا، وَكَذَلِكَ الجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ أَيْضًا يُعَدُّ مِنَ الأَرْكَانِ الْمُهِمَّةِ، وَيَجِبُ أَنْ يَطْمَئِنَّ الْمُصَلِّي فِي جَمِيعِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ، والتَّشَهُّدُ الْأَخِيرُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَرْكَانِ الَّتِي لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهَا، وَأَخِيرًا، التَّسْلِيمُ الَّذِي يَتِمُّ بَعْدَ الِانْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ.

سَأَلَ مُصَلٍّ ثَالِثٌ: مَا السُّنَنُ الْمُسْتَحَبَّةُ فِي الصَّلَاةِ؟

رَدَّ عَالِمُ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ: بِالنِّسْبَةِ لِلسُّنَنِ، فَهِيَ أَفْعَالٌ مُسْتَحَبَّةٌ فِي الصَّلَاةِ، إِنْ لَمْ يَفْعَلْهَا الْمُصَلِّي فَلَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ.

وَمِنَ السُّنَنِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِعْلُهَا: رَفْعُ اليَدَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ، وَوَضْعُ اليَدِ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى فِي أَثْنَاءِ القِيَامِ، وَقِرَاءَةُ سُورَةٍ بَعْدَ (الْفَاتِحَةِ) فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، وَالتَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ مِنَ السُّنَنِ الْمُسْتَحَبَّةِ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ قَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» فِي الرُّكُوعِ، وَ«سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى» فِي السُّجُودِ.

سَأَلَ مُصَلٍّ رَابِعٌ: مَا مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ؟

رَدَّ عَالِمُ وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ: أَمَّا مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ فَهِيَ الأُمُورُ الَّتِي تَجْعَلُ الصَّلَاةَ غَيْرَ صَحِيحَةٍ: إِذَا تَرَكَ الْمُصَلِّي رُكْنًا أَوْ شَرْطًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، أَوْ تَكَلَّمَ عَمْدًا بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، أَوْ ضَحِكَ بِصَوْتٍ، أَوْ تَنَاوَلَ طَعَامًا أَوْ شَرَابًا عَمْدًا، أَوْ تَحَرَّكَ حَرَكَةً كَبِيرَةً دُونَ ضَرُورَةٍ، أَوِ انْحَرَفَ عَنِ الْقِبْلَةِ عَمْدًا، فَإِنَّ الصَّلَاةَ تَبْطُلُ، أَيْضًا إِذَا عَلِمَ الْمُصَلِّي بِانْتِقَاضِ الطَّهَارَةِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ الصَّلَاةَ تَكُونُ بَاطِلَةً.

إِنَّ الصَّلَاةَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ، وَهِيَ الْوَسِيلَةُ الَّتِي يَتَّصِلُ بِهَا الْمُسْلِمُ بِرَبِّهِ، وَمِنْ خِلَالِ تَحْقِيقِ شُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا يَشْعُرُ الْمُسْلِمُ بِلَذَّةِ الْعِبَادَةِ وَطُمَأْنِينَةِ الْقَلْبِ، فَهِيَ الرَّاحَةُ النَّفْسِيَّةُ الَّتِي تُهَدِّئُ الْقَلْبَ، وَتَبْعَثُ فِيهِ السَّلَامَ الدَّاخِلِيَّ.

الأهداف
- يتعرَّف سنن الصلاةِ، ومبطلاتها.
- يشعر بقيمة الصلاة في حياة المسلم.



مناقشة المعلّم للدرس

١ ما أهمِّيةُ الصلاةِ في الإسلامِ؟

- الرُّكنُ الثاني من أركانِ الإسلامِ.
- من أهمِّ شعائرِ الدِّينِ.
- عبادةٌ عظيمةٌ تصِلُ العبدَ بربِّه.
- وسيلةٌ يستعينُ بها الإنسانُ باللّهِ ﷻ والاطمئنانِ بالقُرْبِ منه، وتبعَثُ في النفسِ السلامَ الداخليَّ.

٢ ما شروطُ صِحَّةِ الصلاةِ؟

- طهارةُ المكانِ وطهارةُ البَدَنِ والطهارةُ (من الحَدَثينِ الأكبرِ والأصغرِ)، ودُخُولُ الوَقْتِ، وسَتْرُ العَورةِ، واستقبالُ القِبلةِ.

٣ ما حدودُ عَوْرةِ الرجُلِ وعَوْرةِ المرأةِ؟

- عَوْرةُ الرجُلِ من السُّرَّةِ إلى الرُّكْبةِ، وعَوْرةُ المَرأةِ كلُّ جَسَدِها ما عدا الوَجْهَ والكفَّينِ.

٤ ما المقصودُ بدُخُولِ الوقتِ؟

- الوقتُ الذي يُؤذَّنُ فيه للصلاةِ؛ فلا تصِحُّ الصلاةُ المَفْرُوضةِ قبلَ وَقْتِها.

٥ عرِّفْ أركانَ الصلاةِ.

هي الأجزاءُ الأساسيَّةُ التي لا تصِحُّ الصلاةُ بدونها، وهي:

- النِّيَّةُ ومَحلُّها القلبُ.
- القِيامُ وهو الوُقُوفُ لمَن يستطيعُ ولم يمنَعْه مَرَضٌ.
- تكبيرةُ الإحرامِ: قَوْلُ (اللّهُ أكْبَر) في بِدايةِ الصلاةِ.
- قِراءةُ الفاتِحةِ في كلِّ رَكْعَةٍ.
- الرُّكُوعُ والاعتِدالُ بعدَه.
- السُّجُودُ.
- الجُلُوسُ بينَ السجدتين
- التشهُّدُ الأخيرُ والصلاةُ على النبيِّ.
- التسليمُ.
- الاطمئنانُ في جميعِ أركانِ الصلاةِ.

٦ ما سُنَنُ الصلاةِ؟

- وَضْعُ اليَدِ اليُمْنَى على اليُسْرَى في أثناء القِيامِ.
- رَفْعُ اليدَيْنِ عندَ تكبيرةِ الإحرامِ.
- التشهُّدُ الأوَّلُ.
- قِراءةُ سورةٍ بعدَ الفاتحةِ في أوَّلِ ركعتينِ.
- قولُ (سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيم) في الرُّكُوعِ و(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى) في السُّجُودِ.

٧ ما مُبطلاتُ الصلاةِ؟

- الضَّحِكُ بصَوْتٍ (القَهْقَهةُ) في أثناء الصلاةِ.
- الكلامُ عَمْدًا في أثناءِ الصلاةِ بغيرِ ذِكْرِ اللّهِ.
- تناوُلُ الطعامِ أو الشَّرابِ عَمْدًا في أثناءِ الصلاةِ.
- تحرُّكُ المُصلِّي حركةً كبيرةً دونَ ضرورةٍ.
- انحرافُ المُصلِّي عن القِبْلةِ عَمْدًا.
- عِلْمُ المُصلِّي بانتِقاضِ الطهارةِ في أثناءِ الصلاةِ.
- تَرْكُ المُصلِّي شَرْطًا أو رُكْنًا بغيرِ عُذْرٍ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(١) رُكْنُ الصلاةِ الذي يدخُلُ به المُسلِمُ الصلاةَ .... (النِّيَّةُ - تكبيرةُ الإحرامِ - قِراءةُ الفاتِحةِ - الطهارةُ)

(٢) من شُرُوطِ صِحَّةِ الصلاةِ .... (سَتْرُ العَوْرةِ - دُخُولُ الوَقْتِ - الطهارةُ - جميع ما سبق)

(٣) من مُبطِلاتِ الصلاةِ ....

(عَدَمُ قِراءةِ سورةٍ بعدَ الفاتحةِ - البُكاءُ - الانحرافُ عن القِبْلةِ عمدًا - الدُّعاءُ)

(٤) من أركانِ الصلاةِ .... (الرُّكُوعُ - الوُضُوءُ - الأذانُ - العَقْلُ)

(٥) من سُنَنِ الصلاةِ .... (قِراءةُ سورةٍ بعدَ الفاتِحةِ - السُّجُودُ - الرُّكُوعُ - جميع ما سبق)

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) الصلاةُ فريضةٌ تجعَلُ المُسلِمَ قريبًا من اللهِ (تعالى). ( )

(٢) النِّيَّةُ رُكْنٌ من أركانِ الصلاةِ ومَحلُّها القَلْبُ. ( )

(٣) لا تصِحُّ الصلاةُ إذا انتقَضَ وُضُوءُ المُصلِّي. ( )

(٤) القِيامُ في الصلاةِ سُنَّةٌ، وليسَ من أركانِ الصلاةِ. ( )

(٥) سُنَنُ الصلاةِ أفعالٌ مُستحَبَّةٌ، تَرْكُها لا يُبطِلُ الصلاةَ. ( )

نشاط جـ امْلَأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

(١) قِراءةُ الفاتحةِ في كلِّ رَكْعةٍ من الرَّكَعاتِ هي .... لا يُمكِنُ الاستِغناءُ عنه.

(٢) لا تصِحُّ الصلاةُ إلَّا بعدَ التطهُّرِ من .... و..................

(٣) التشهُّدُ الأوَّلُ من .... الصلاةِ، بينَما التشهُّدُ الأخيرُ من .... الصلاةِ.

(٤) يُستحَبُّ رَفْعُ اليدَينِ عندَ ....

(٥) يجِبُ على الرجُلِ سَتْرُ عَوْرتِه من .... إلى ....، أمَّا المرأةِ فعلَيْها سَتْرُ جميعِ بَدَنِها ما عدا .... و..................

(٦) يجِبُ على المُصلِّي أنْ .... في جميعِ أركانِ الصلاةِ، وألَّا يتعجَّلَ في أداءِ حَرَكاتِها.

نشاط (د) صنِّفْ كلَّ (شَرْطٍ - رُكْنٍ - سُنَّةٍ) ممَّا يأتِي في مكانِه الصحيحِ من الشكلِ:

(الطهارةُ - النِّيَّةُ -التشهُّدُ الأوَّلُ - سَتْرُ العَوْرةِ - دُخُولُ الوَقْتِ - تكبيرةُ الإحرامِ - قِراءةُ الفاتحةِ - رَفْعُ اليدَيْنِ عندَ التكبيرِ)

شُرُوطُ صِحَّةِ الصلاةِ	أركانُ الصلاةِ	سُنَنُ الصلاةِ
....	....	....
....	....	....
....	....	....

نشاط (هـ) صِلْ كلَّ عِبارةٍ بما يُناسِبُها:

١ عَوْرةُ الرجُلِ في الصلاةِ	التشهُّدُ الأخيرُ
٢ عَوْرةُ المَرأةِ في الصلاةِ	من السُّرَّةِ إلى الرُّكْبةِ
٣ من أركانِ الصلاةِ	الضَّحِكُ بصَوْتٍ
٤ من مُبطِلاتِ الصلاةِ	جميعُ البَدَنِ عَدَا الوجهِ والكفَّينِ

نشاط (و) اكتُبْ حُكْمَ الصلاةِ: (صحيحة - باطلة) أمامَ كلِّ حالةٍ من الحالاتِ التاليةِ:

١ رجُلٌ صلَّى صلاةً مفروضةً قبلَ دُخُولِ وقتِها. (....................)

٢ انتقَضَ وضوؤُه في أثناءِ الصلاةِ. (....................)

٣ صلَّى جالِسًا بسببِ المَرَضِ. (....................)

٤ ضحِكَ بصَوْتٍ عالٍ في أثناءِ الصلاةِ. (....................)

٥ لمْ يقرَأْ سورةً قصيرةً بعدَ الفاتحةِ. (....................)

نشاط (ز) أجِبْ عن السؤالينِ الآتيينِ:

١ لخِّصْ في نِقاطٍ مُحدَّدةٍ أهمِّيَّةَ الصلاةِ في الإسلامِ.

....

....

٢ ما الأعضاءُ السبعةُ التي يجِبُ السُّجُودُ عليها في أثناءِ الصلاةِ؟

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

① من شُروطِ صِحَّةِ الصلاةِ ....

(أ) وَضْعُ اليَدِ اليُمنَى على اليَدِ اليُسرَى (ب) الطهارةُ

(جـ) قِراءةُ سورةٍ بعدَ الفاتحةِ . (د) جميع ما سبق

② من أركانِ الصلاةِ ....

(أ) التشهُّدُ الأخيرُ (ب) سَتْرُ العَوْرةِ

(جـ) البُلُوغُ (د) طهارةُ المكانِ

③ تبطُلُ الصلاةُ إذا ....

(أ) ضَحِكَ المُصلِّي بصَوْتٍ (ب) صلَّى صلاتينِ بوضوءٍ واحدٍ

(جـ) صلَّى الصلاةَ المفروضةَ قبلَ دخولِ وقتِها (د) الأولى والثالثة

④ من سُنَنِ الصلاةِ ....

(أ) تكبيرةُ الإحرامِ (ب) التشهُّدُ الأوَّلُ

(جـ) التشهُّدُ الأخيرُ (د) السُّجُودُ

⑤ عَوْرةُ المَرأةِ الجَسَدُ كلُّه ما عَدَا ....

(أ) الوَجْهَ (ب) الكَفَّينِ

(جـ) القَدَمَ (د) الأولى والثانية

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① لا تصِحُّ الصلاةُ المفروضةُ قبلَ دُخُولِ وَقْتِها. ( )

② يصِحُّ السُّجُودُ على اليَدينِ و الرُّكْبتينِ فقطْ. ( )

③ يجِبُ على الرجُلِ في الصلاةِ سَتْرُ عَوْرتِه من السُّرَّةِ إلى الرُّكْبةِ. ( )

④ على المُسلِمِ أنْ يُصلِّيَ مُطمِئنًّا غيرَ مُتعجِّلٍ. ( )

⑤ قِراءةُ الفاتِحةِ رُكْنٌ من أركانِ الصلاةِ. ( )

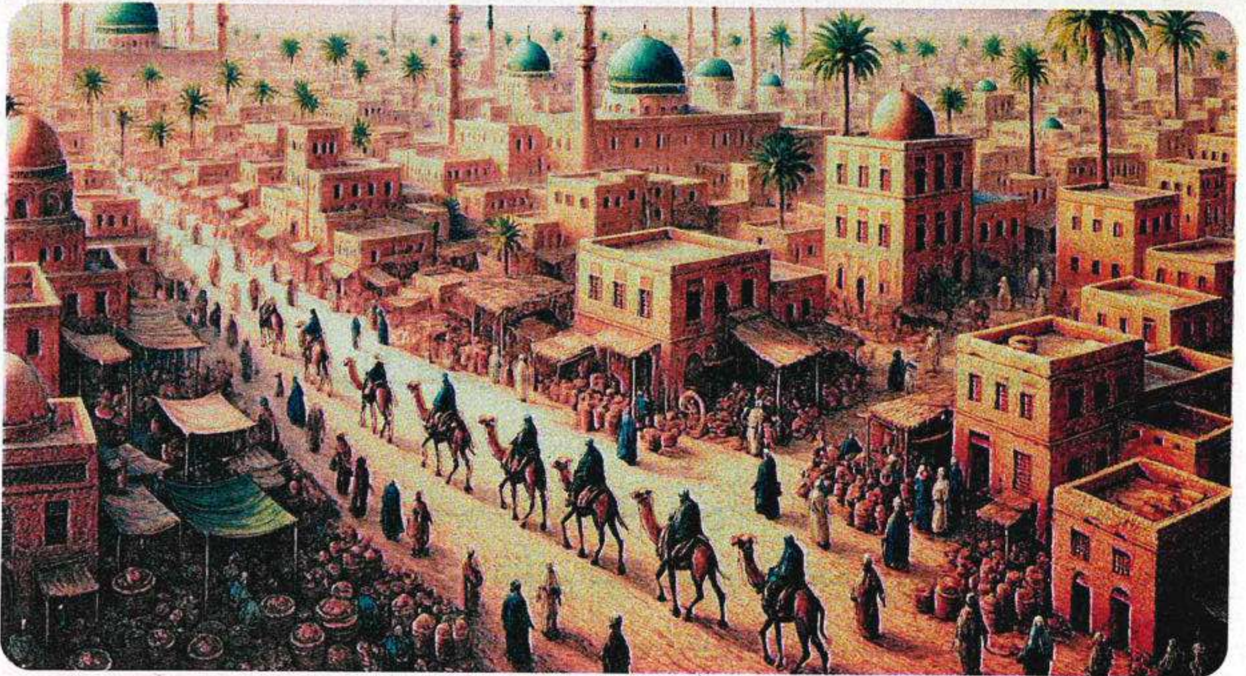
نشاط جـ أجِبْ:

• ما الفَرْقُ بينَ أركانِ الصلاةِ وسُنَنِ الصلاةِ؟ ....

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

مَنْهَجُ الرَّسُولِ ﷺ فِي بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

تَأَمَّلْ



اسْتَمَعْتُ إِلَى بَرْنَامَجٍ فِي إِذَاعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَانَ الضُّيُوفُ أَسَاتِذَةً مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ مُتَخَصِّصِينَ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ حَيْثُ قَالَ مُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجِ: لَقَدْ أَرْسَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ دَعَائِمَ دَوْلَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ قَوِيَّةٍ، لَمْ تَقُمْ عَلَى الظُّلْمِ أَوِ الْقَهْرِ، بَلْ عَلَى مَبَادِئَ رَاسِخَةٍ مِنَ الْعَدْلِ، وَالتَّآلُفِ وَالتَّخْطِيطِ الْحَكِيمِ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْعَقِيدَةِ الرَّاسِخَةِ، وَالْمُؤَسَّسَاتِ الْمُنَظَّمَةِ، وَالْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْعَظِيمَةِ.

وَاسْتَكْمَلَ الْمُقَدِّمُ مُوَجِّهًا كَلَامَهُ لِلضَّيْفِ الْأَوَّلِ: كَانَ أَهَمُّ مَا بَدَأَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْإِنْسَانُ، فَكَيْفَ ذَلِكَ؟

قَالَ الضَّيْفُ الْأَوَّلُ: حَقًّا، حِينَمَا بَدَأَتِ الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ تَظْهَرُ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرَكِّزُ عَلَى بِنَاءِ الْإِنْسَانِ، فَغَرَسَ فِي أَصْحَابِهِ الْإِيمَانَ الْعَمِيقَ، وَرَبَّاهُمْ عَلَى الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ أَمَامَ الْمِحَنِ، وَعَزَّزَ فِيهِمْ قِيَمَ الْأُخُوَّةِ وَالتَّعَاوُنِ، بِرَغْمِ مَا تَعَرَّضُوا لَهُ مِنِ اضْطِهَادٍ وَمُلَاحَقَةٍ، فَكَانَ التَّغْيِيرُ فِي النُّفُوسِ هُوَ الْخُطْوَةَ الْأُولَى فِي بِنَاءِ أَيِّ كِيَانٍ قَوِيٍّ.

الأهداف

- يستنتج دعائم بناء المجتمع.
- يتعرَّفَ أهمَّ الأسسِ التي وضعَها الرسولُ ﷺ لبناءِ الدولةِ الإسلامية.
- يستنتج أهمية المؤاخاةِ بين المهاجرينَ والأنصارِ كأحدِ دعائمِ المجتمعِ الإسلاميِّ.
- يتعرَّف دَوْرَ ميثاقِ المدينةِ في تنظيمِ العلاقاتِ بينَ فئاتِ المجتمع.

وَعِنْدَمَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَمْ تَكُنِ الهِجْرَةُ مُجَرَّدَ انْتِقَالٍ جُغْرَافِيٍّ، بَلْ كَانَتْ خُطْوَةً إِسْتِرَاتِيجِيَّةً لِوَضْعِ اللَّبِنَةِ الْأُولَى لِلدَّوْلَةِ الْمَنْشُودَةِ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا قَامَ بِهِ هُوَ تَرْسِيخَ وَحْدَةِ الْمُجْتَمَعِ، فَآخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؛ لِيُذِيبَ الْفَوَارِقَ الْقَبَلِيَّةَ وَالاجْتِمَاعِيَّةَ، وَيَجْعَلَ الْوَلَاءَ لِلْعَقِيدَةِ فَوْقَ كُلِّ اعْتِبَارٍ، ثُمَّ أَقَامَ وَثِيقَةَ الْمَدِينَةِ، الَّتِي تُعَدُّ أَوَّلَ دُسْتُورٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَالَّتِي نَظَّمَتِ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ، وَأَرْسَتْ مَبْدَأَ الْمُوَاطَنَةِ، فَكَانَ الْجَمِيعُ يَعِيشُونَ تَحْتَ رَايَةِ الْعَدْلِ وَالْمُسَاوَاةِ.

عَلَّقَ مُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجِ قَائِلًا: لَكِنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ كَانَ عَلَى الْمُسْتَوَى الْإِنْسَانِيِّ، فَمَا مَلَامِحُ النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ؟

رَدَّ الضَّيْفُ الثَّانِي قَائِلًا: عَلَى الْمُسْتَوَى السِّيَاسِيِّ، اعْتَمَدَ النَّبِيُّ ﷺ نِظَامَ الشُّورَى، فَلَمْ يَكُنْ حُكْمُهُ اسْتِبْدَادِيًّا، بَلْ كَانَ يَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ فِي الْأُمُورِ الْمَصِيرِيَّةِ، مِثْلَمَا فَعَلَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَالْخَنْدَقِ، وَكَانَ نَمُوذَجًا لِلْقَائِدِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْحَزْمِ وَالرَّحْمَةِ، فَكَانَ قَرِيبًا مِنَ النَّاسِ، يَعِيشُ هُمُومَهُمْ، وَيُشَارِكُهُمْ حَيَاتَهُمْ؛ مِمَّا رَسَّخَ حُبَّهُمْ لَهُ وَوَلَاءَهُمْ لِلدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

عَلَّقَ الْمُقَدِّمُ: «وَلَكِنْ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَنْهَضَ الدَّوْلَةُ بِدُونِ نِظَامٍ اقْتِصَادِيٍّ قَوِيٍّ، فَمَا الَّذِي فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِضَمَانِ تَأْسِيسِ نِظَامٍ اقْتِصَادِيٍّ قَوِيٍّ؟

رَدَّ الضَّيْفُ الثَّالِثُ قَائِلًا: أَمَّا فِي الْجَانِبِ الاقْتِصَادِيِّ، فَقَدْ وَضَعَ أُسُسًا مَتِينَةً لِضَمَانِ الاسْتِقْرَارِ الْمَالِيِّ لِلدَّوْلَةِ، فَدَعَا إِلَى التَّكَافُلِ الاجْتِمَاعِيِّ، وَفَرَضَ الزَّكَاةَ لِتَنْظِيمِ الثَّرْوَةِ، وَشَجَّعَ عَلَى العَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ، وَحَارَبَ الرِّبَا وَالاحْتِكَارَ، كَمَا أَرْسَى مَبَادِئَ الْعَدْلِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَجَعَلَ الْأَمَانَةَ وَالإِحْسَانَ قَاعِدَةَ التَّعَامُلِ التِّجَارِيِّ.

قَالَ مُقَدِّمُ البَرنَامَجِ: لَقَدْ وَضَعَ الْإِسْلَامُ ضَوَابِطَ أَخْلَاقِيَّةً فِي السِّلْمِ وَالْحَرْبِ، فَمَا تِلْكَ الضَّوَابِطُ؟

رَدَّ الضَّيْفُ الرَّابِعُ قَائِلًا: هَذَا مَا يَتَضَمَّنُهُ الْمَجَالُ الْعَسْكَرِيُّ الَّذِي أَسَّسَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ تَكُنِ الْقُوَّةُ هَدَفًا لِذَاتِهَا، بَلْ وَسِيلَةً لِحِمَايَةِ الدَّوْلَةِ وَنَشْرِ الْعَدْلِ، فَلَمْ يَبْدَأْ بِالْقِتَالِ، وَإِنَّمَا صَبَرَ عَلَى الْأَذَى طَوِيلًا، وَحِينَ فُرِضَ عَلَيْهِ الْجِهَادُ كَانَ يَضَعُ لَهُ ضَوَابِطَ أَخْلَاقِيَّةً صَارِمَةً، تَمْنَعُ الْعُدْوَانَ وَالظُّلْمَ، وَتَحْفَظُ حُقُوقَ الْأَبْرِيَاءِ.

أَنْهَى الْمُقَدِّمُ الْبَرْنَامَجَ مُعَلِّقًا: لَقَدْ نَجَحَ النَّبِيُّ ﷺ فِي تَأْسِيسِ دَوْلَةٍ قَوِيَّةٍ، لَا بِقُوَّةِ السِّلَاحِ فَحَسْبُ، بَلْ بِقُوَّةِ الْمَبَادِئِ وَالْقِيَمِ، وَكَانَتْ سِيَاسَتُهُ قَائِمَةً عَلَى الْعَدْلِ وَالتَّخْطِيطِ وَبِنَاءِ الإِنْسَانِ، وَهُوَ مَنْهَجٌ لَوْ أَخَذَتْ بِهِ الْأُمَمُ الْيَوْمَ لَحَقَّقَتْ نَهْضَةً حَقِيقِيَّةً قَائِمَةً عَلَى الْحَقِّ وَالرَّحْمَةِ وَالتَّعَاوُنِ.

الأهداف
- يحلِّل أسبابَ نجاحِ النَّبِيِّ ﷺ في تأسيسِ دولةٍ قويةٍ.
- يستخرج القيمَ المستفادةَ من تجربةِ النَّبِيِّ ﷺ في بناءِ المجتمعِ الإسلاميِّ.



مناقشة المعلم للدرس

١ أَرْسَى النبيُّ ﷺ دولةً إسلاميَّةً على دعائمَ قويَّةٍ ومبادئَ وقِيَمٍ راسِخةٍ. وضِّحْ.

• أَرْسَى النبيُّ ﷺ الدولةَ الإسلاميَّةَ على مبادئَ راسِخةٍ من العَدْلِ والتآلُفِ والتخطيطِ الحكيمِ، فجمَعَ بينَ العقيدةِ الراسخةِ، والمُؤسَّساتِ المُنظَّمةِ، والقِيَمِ الإنسانيَّةِ العظيمةِ.

٢ أينَ بدأَتِ الدعوةُ الإسلاميَّةُ؟ وما الأساسُ الذي ركَّزَ عليه النبيُّ ﷺ في بدايةِ الدعوةِ؟

• بدَأَتِ الدعوةُ الإسلاميَّةُ في مكةَ المُكرَّمةِ، وركَّزَ النبيُّ ﷺ في تلك الفترةِ على بِناءِ الإنسانِ؛ فقد ربَّى النبيُّ ﷺ أصحابَه على الإيمانِ العميقِ، وعلى الصبرِ والثباتِ أمامَ المِحَنِ، وعزَّزَ فيهم قِيَمَ الأُخُوَّةِ والتعاوُنِ.

٣ لماذا ركَّزَ النبيُّ ﷺ على بِناءِ الإنسانِ في بدايةِ دعوتِه؟

• لأنَّ التغييرَ في النفوسِ هو الخُطوةُ الأولى في بِناءِ أيِّ كِيانٍ قويٍّ.

٤ 📖 ما الخُطوةُ الأولى التي بدَأَ بها النبيُّ ﷺ في بِناءِ الدولةِ الإسلاميةِ؟

• آخَى بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ، وكانَ لذلك أثرُه في ترسيخِ وَحْدةِ المُجتمَعِ وإذابةِ الفَوارقِ القَبَليَّةِ والاجتماعيَّةِ، وجعَلَ الوَلاءَ للعقيدةِ فوقَ كلِّ اعتبارٍ.

٥ 📖 ما أهميَّةُ وثيقةِ المدينةِ؟

• نظَّمَت العلاقةَ بينَ المُسلِمينَ وغيرِهم، وأرسَتْ مَبْدأَ المُواطَنةِ؛ ليعِيشَ الجميعُ تحتَ رايةِ العدلِ والمُساواةِ.

٦ ما أهمُّ المبادئِ الرئيسيةِ للنظامِ السياسيِّ الذي أرْساه النبيُّ ﷺ؟ وكيفَ طبَّقَه النبيُّ ﷺ؟

• مبدأُ الشُّورى، وقد طبَّقَه النبيُّ ﷺ خيرَ تطبيقٍ؛ فقد كان يستَشِيرُ أصحابَه في الأمورِ المصيريَّةِ، كما حدَثَ في غزوةِ بدرٍ والخندقِ، وكانَ نموذجًا للقائدِ الذي يجمَعُ بين الحزمِ والرحْمةِ.

٧ لماذا كانَ بِناءُ نِظامٍ اقتصاديٍّ قويٍّ ضروريًّا لنَهْضةِ الدولةِ الإسلاميةِ؟

• لضمانِ استقرارِ الدولةِ الماليِّ، وتمكينِها من النهوضِ وتحقيقِ أهدافِها.

٨ ما أُسُسُ النِّظامِ الاقتصاديِّ التي أرسَاها النبيُّ ﷺ؟

• دعا إلى التكافلِ الاجتماعيِّ.
• فرَضَ الزكاةَ لتنظيمِ الثروةِ.
• شجَّعَ على العَمَلِ والإنتاجِ.
• حارَبَ الرِّبا والاحتكارَ.
• أرْسَى مَبادِئَ العَدْلِ في الأسواقِ.
• جعَلَ الأمانةَ والإحسانَ قاعِدةَ التعامُلِ التجاريِّ.

٩ 📖 ما الأخلاقيَّاتُ التي وضَعَها النبيُّ ﷺ في الحروبِ كما نفهَمُ مِن الدَّرسِ؟

• كانَ هناك ضوابِطُ أخلاقيَّةٌ تمنَعُ العُدوانَ والظُّلمَ، وتحفَظُ الحُقوقَ؛ حيث لم تكُنِ القُوَّةُ العسكريَّةُ هَدَفًا لذاتِها، بل كانَتْ لحِمايةِ الدولةِ ونَشْرِ العَدْلِ.

١٠ كيف يُمكِنُنا الاستفادةُ من مَنْهَجِ النبيِّ ﷺ في بِناءِ الدولةِ الإسلاميَّةِ في حياتِنا المُعاصِرةِ؟

• مَنْهجُ النبيِّ ﷺ لو أخَذَتْ به الأُمَمُ اليومَ لحقَّقَتْ نهضةً حقيقيَّةً قائمةً على الحقِّ والرحمةِ والتعاوُنِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اختَر الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يلي:

(١) كانَ تركيزُ النبيِّ ﷺ في مَرْحلةِ بِناءِ الدولةِ الإسلاميَّةِ قبلَ الهِجرةِ على ....

(أ) بِناءِ الجيشِ　　(ب) بِناءِ الإنسانِ

(جـ) جَمْعِ الزكاةِ　　(د) عَقْدِ المُعاهَداتِ

(٢) نظَّمَ النبيُّ ﷺ العلاقاتِ بينَ فِئاتِ المُجتمَعِ المُختلِفةِ في المدينةِ من خلالِ ....

(أ) بَيْعةِ العَقبةِ　　(ب) صُلْحِ الحُدَيبيةِ

(جـ) وثيقةِ المدينةِ　　(د) حِلْفِ الفُضُولِ

(٣) كانَ النبيُّ ﷺ يستشِيرُ أصحابَه في الأمورِ المَصيريَّةِ مِثلَما فعَلَ في ....

(أ) جَمْعِ القرآنِ الكريمِ　　(ب) غَزْوةِ بَدْرٍ

(جـ) غَزْوةِ الخَنْدقِ　　(د) الثَّانية والثَّالِثة

(٤) لضمانِ الاستقرارِ الماليِّ للدولةِ الإسلاميةِ فُرِضَت ....

(أ) الزكاةُ　　(ب) الصلاةُ

(جـ) الهِجرةُ　　(د) الحربُ

(٥) من الأُمُورِ التي حارَبَها النظامُ الاقتصاديُّ الإسلاميُّ ....

(أ) الاستثمارُ　　(ب) التكافلُ الاجتماعيُّ

(جـ) الرِّبا والاحتِكارُ　　(د) كل ما سبَقَ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) آخَى النبيُّ ﷺ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ؛ لإذابةِ الفَوارِقِ، وجعَلَ الوَلاءَ للعقيدةِ أوَّلًا. (　)

(٢) اقتصَرَت وثيقةُ المدينةِ على تنظيمِ العلاقةِ بينَ المُسلِمينَ. (　)

(٣) أسهَمَت الزكاةُ في تشجيعِ الرِّبا والاحتِكارِ في مُجتمَعِ المدينةِ. (　)

(٤) أسَّسَ النبيُّ ﷺ الدولةَ على مبادئِ العدلِ والتكافُلِ والتخطيطِ الحكيمِ. (　)

(٥) اعتمَدَ النبيُّ ﷺ في إدارةِ شئونِ الدولةِ السياسيةِ على مَبْدَأ الشُّورَى. (　)

(٦) الهَدفُ الأَسْمَى للدولةِ الإسلاميةِ هو تحقيقُ العدلِ والرحمةِ والتعاونِ. (　)

نشاط ج امْلَأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١) آخَى النبيُّ ﷺ بينَ .... والأنصارِ؛ لترسيخِ وَحْدةِ المُجتمَعِ.

٢) حارَبَ النظامُ الاقتصاديُّ الإسلاميُّ .... والاحتكارَ.

٣) تُعَدُّ .... أوَّلَ دستورٍ نظَّمَ العلاقاتِ وأرْسَى مَبْدَأَ المُواطَنةِ.

٤) من أمثلةِ تطبيقِ النبيِّ ﷺ لمَبْدَأ الشُّورَى مُشاوَرةُ أصحابِه في غَزْوةِ ....

نشاط د صِلْ من العمودِ الأوَّلِ بما يُناسِبُه في العمودِ الثَّاني:

العمود الأول	العمود الثاني
١) المُؤاخاةُ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ	فريضةٌ ماليَّةٌ تُحقِّقُ التكافلَ الاجتماعيَّ، وتُنظِّمُ الثروةَ.
٢) وثيقةُ المدينةِ	أوَّلُ عَمَلٍ قامَ به النبيُّ ﷺ في المَدِينةِ لتوحيدِ صَفِّ المُسلِمينَ.
٣) الجِهادُ	نِظامٌ سياسيٌّ قائمٌ على عَدَمِ الاستِبْدادِ بالرأيِ.
٤) الرِّبا والاحتكارُ	أوَّلُ دستورٍ يهدُفُ إلى تنظيمِ العلاقاتِ بينَ أهلِ المدينةِ.
٥) الشُّورَى	مُمارَساتٌ اقتصاديَّةٌ ضارَّةٌ حارَبَها الإسلامُ.
٦) الزكاةُ	شُرِعَ للدفاعِ عن الدولةِ وصَدِّ العُدوانِ وحِمايةِ الأبرياءِ.

نشاط هـ أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) ما الأساسُ الذي ركَّزَ عليه النبيُّ ﷺ في بدايةِ الدعوةِ بمكَّةَ؟

....

٢) 📖 لماذا كانَ النبيُّ يستشِيرُ أصحابَه في الأُمورِ السياسيَّةِ والعسكريَّةِ؟

....

٣) اذْكُر اثْنَينِ من الضَّوابِطِ الأخْلاقِيةِ التي يَلتزِمُ بها المُسلِمون في أوْقاتِ الحُروبِ.

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَيْنِ:

① ركَّزَ النبيُّ ﷺ في المَرحلةِ المكيَّةِ على بِناءِ .... (المدارسِ - الجيشِ - الإنسانِ - المساجدِ)

② أوَّلُ دستورٍ في الإسلامِ هو .... (المُؤاخاةُ - بَيعةُ الرِّضوانِ - حِلْفُ الفُضُولِ - وَثيقةُ المدينةِ)

③ الهَدفُ من .... تحقيقُ الاستقرارِ الماليِّ والتكافلِ الاجتماعيِّ. (الصومِ - الصلاةِ - الحجِّ - الزكاةِ)

④ اعتمَدَ النبيُّ ﷺ في إدارةِ الدولةِ على نِظامِ .... (المَلكيَّةِ - الشُّورَى - الاستبدادِ - القَبَليَّةِ)

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① نجَحَ النبيُّ ﷺ في تأسيسِ دولةٍ قويَّةٍ بعدَ الهِجرةِ إلى المدينةِ. ( )

② شجَّعَ النِّظامُ الاقتصاديُّ الإسلاميُّ على العَمَلِ والإنتاجِ. ( )

③ كانَتْ هِجرةُ النبيِّ ﷺ إلى المدينةِ مُجرَّدَ انتِقالٍ جغرافيٍّ. ( )

④ تُعتبَرُ وَثيقةُ المدينةِ أوَّلَ دستورٍ مَدَنيٍّ عرَفَته البَشريَّةُ. ( )

نشاط (جـ) أكمِلِ العباراتِ الآتيةَ بما يُناسِبُها:

① آخَى النبيُّ ﷺ في المدينةِ بينَ ....

② حارَبَ النظامُ الاقتصاديُّ في الإسلامِ ....

③ نظَّمَتْ وَثيقةُ المدينةِ العلاقةَ بينَ المُسلِمينَ و ....

④ طبَّقَ النبيُّ ﷺ مَبْدأَ .... في إدارةِ شئونِ الدولةِ السياسيَّةِ.

نشاط (د) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

① ماذا تُمثِّلُ الهِجرةُ في تاريخِ الإسلامِ؟

....

② ما الضوابطُ الأخلاقيَّةُ التي وضَعَها الإسلامُ في وقتِ الحربِ؟

....

الدَّرْسُ الخامسُ

قِصَّةُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ

تَأَمَّلْ



أَقَامَتْ جَمَاعَةُ النَّشَاطِ الدِّينِيِّ بِالْمَدْرَسَةِ نَدْوَةً عَنْ قِصَصِ الْقُرْآنِ وَالْعِبَرِ الَّتِي نَتَعَلَّمُهَا مِنْهَا، وَقَدْ حَضَرَ النَّدْوَةَ أَسَاتِذَةُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ بِالْمَدْرَسَةِ، وَكَثِيرٌ مِنَ التَّلَامِيذِ وَمُعَلِّمِي الْمَوَادِّ الْأُخْرَى.

افْتَتَحَ الأُسْتَاذُ عَلِيٌّ - وَهُوَ كَبِيرُ مُعَلِّمِي التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ - النَّدْوَةَ قَائِلًا:

عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ تَنَاقَلَ النَّاسُ قِصَّةً غَامِضَةً أَذْهَلَتِ الْعُقُولَ؛ وَهِيَ حَدِيثٌ عَنْ فِتْيَةٍ اخْتَفَوْا فِي كَهْفٍ، ثُمَّ عَادُوا لِلْحَيَاةِ بَعْدَ قُرُونٍ طَوِيلَةٍ! كَيْفَ يُمْكِنُ لِأَشْخَاصٍ أَنْ يَنَامُوا كُلَّ هَذِهِ الْمُدَّةِ دُونَ أَنْ يَشْعُرُوا بِمُرُورِ الزَّمَنِ؟ وَكَيْفَ لَمْ تَتَغَيَّرْ أَجْسَادُهُمْ؟

لَقَدْ كَانَتْ قِصَّتُهُمْ أُعْجُوبَةً حَيَّرَتِ الْبَشَرَ، وَتَنَاقَلَتْهَا الْأَلْسُنُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، حَتَّى صَارَتْ مِنَ الْقِصَصِ الَّتِي يُسْأَلُ عَنْهَا الْعُلَمَاءُ.

وَعِنْدَمَا بُعِثَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ، جَاءَهُ الْمُشْرِكُونَ يَسْأَلُونَهُ عَنْهَا، لَيْسَ بِدَافِعِ الْفُضُولِ أَوْ طَلَبِ الْهِدَايَةِ، وَإِنَّمَا لِاخْتِبَارِهِ، فَقَدِ اسْتَعَانُوا بِأَحْبَارِ الْيَهُودِ لِيَضَعُوا أَمَامَهُ أَسْئِلَةً لَا يُمْكِنُ أَنْ يَعْرِفَ إِجَابَتَهَا إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، فَهَلْ سَيُمْكِنُهُ الإِجَابَةُ؟ وَهَلْ سَيَكْشِفُ اللَّهُ لَهُ سِرَّ هَذِهِ الْقِصَّةِ الْعَجِيبَةِ؟

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝٩ ﴾ [الكهف: ٩]

الأهداف

- يتعرَّف قصة أصحاب الكهف كما وردت في القرآن.
- يتعلم كيفَ واجهَ الفتيةُ الطغيانَ بالإيمانِ والثباتِ على الحق.

اسْتَكْمَلَ الْأُسْتَاذُ مَاهِرٌ: فِي زَمَنٍ غَرِقَ فِي ظُلُمَاتِ الشِّرْكِ؛ حَيْثُ عَبَدَ النَّاسُ الْأَصْنَامَ وَخَضَعُوا لِسُلْطَانِ مَلِكٍ جَائِرٍ لَا يَرْحَمُ، بَزَغَ نُورُ الإِيمَانِ فِي قُلُوبِ فِتْيَةٍ لَمْ يَخْضَعُوا لِلْبَاطِلِ، وَلَمْ يَرْضَوْا أَنْ يَسِيرُوا عَلَى خُطَى آبَائِهِمْ فِي عِبَادَةِ مَا لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، فَتَأَمَّلُوا فِي الْكَوْنِ مِنْ حَوْلِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّ لِهَذَا الْوُجُودِ إِلَهًا وَاحِدًا، خَالِقًا قَادِرًا، يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَحْدَهُ بِلَا شَرِيكٍ.

كَانُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْقَوْمِ، نَشَئُوا فِي مُجْتَمَعِهِمْ، لَكِنَّ عُقُولَهُمْ لَمْ تَسْتَسْلِمْ لِمَا وَجَدُوا عَلَيْهِ آبَاءَهُمْ، وَحِينَ اشْتَدَّ بِهِمُ الْيَقِينُ انْتَفَضُوا فِي وَجْهِ الْبَاطِلِ وَأَعْلَنُوا إِيمَانَهُمْ، مُتَحَدِّينَ سَطْوَةَ الْمَلِكِ الظَّالِمِ، وَمُؤَكِّدِينَ أَنَّهُمْ لَنْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ، حَتَّى لَوْ كَلَّفَهُمْ ذَلِكَ حَيَاتَهُمْ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ ﴾

[الكهف: ١٤]

لَكِنَّ إِعْلَانَ الْإِيمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمْرًا هَيِّنًا؛ فَعُيُونُ الْجَوَاسِيسِ تُلَاحِقُهُمْ، وَالْوُشَاةُ يَتَرَقَّبُونَ سُقُوطَهُمْ، وَالْمَلِكُ لَا يَتَهَاوَنُ فِي عِقَابِ مَنْ يَخْرُجُ عَنْ طَاعَتِهِ. كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْخَطَرَ يُحِيطُ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَأَنَّ سَاعَةَ الْمُوَاجَهَةِ تَقْتَرِبُ. اجْتَمَعُوا فِي الْخَفَاءِ، يَتَشَاوَرُونَ فِيمَا يَفْعَلُونَ، وَكَانَ الْقَرَارُ حَاسِمًا: الْفِرَارُ بِدِينِهِمْ إِلَى حَيْثُ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ يَدُ الظُّلْمِ، إِلَى مَلْجَأٍ يَحْمِيهِمْ مِنْ بَطْشِ الْمَلِكِ وَجُنُودِهِ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾ ﴾

[الكهف: ١٦]

لَكِنَّ إِعْلَانَ الْإِيمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمْرًا هَيِّنًا؛ فَعُيُونُ الْجَوَاسِيسِ تُلَاحِقُهُمْ، وَالْوُشَاةُ يَتَرَقَّبُونَ سُقُوطَهُمْ، وَالْمَلِكُ لَا يَتَهَاوَنُ فِي عِقَابِ مَنْ يَخْرُجُ عَنْ طَاعَتِهِ، كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْخَطَرَ يُحِيطُ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَأَنَّ سَاعَةَ الْمُوَاجَهَةِ تَقْتَرِبُ، اجْتَمَعُوا فِي الْخَفَاءِ، يَتَشَاوَرُونَ فِيمَا يَفْعَلُونَ، وَكَانَ الْقَرَارُ حَاسِمًا: الْفِرَارُ بِدِينِهِمْ إِلَى حَيْثُ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ يَدُ الظُّلْمِ، إِلَى مَلْجَأٍ يَحْمِيهِمْ مِنْ بَطْشِ الْمَلِكِ وَجُنُودِهِ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾ [الكهف: ١٠]

الأهداف

- يدرك حكمةَ اللهِ في حفظِ الفتيةِ، وإعجازِ بقائهم نائمين لسنواتٍ طويلة.
- يُقَدِّر نعمةَ الإيمانِ بالله والثقة بحكمتِهِ في تدبيرِ الأمور.

لَكِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) أَرَادَ لَهُمْ أَمْرًا أَعْظَمَ مِمَّا تَخَيَّلُوا؛ فَلَمْ يَمْنَحْهُمْ مَلاذًا مُؤَقَّتًا فَقَطْ، بَلْ جَعَلَهُمْ آيَةً مِنْ آيَاتِهِ الْخَالِدَةِ! فَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ النُّعَاسَ، وَأَغْرَقَهُمْ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ لَمْ يَكُنْ كَأَيِّ نَوْمٍ عَرَفَهُ الْبَشَرُ، كَانَ هَذَا النَّوْمُ مُعْجِزَةً إِلَهِيَّةً، امْتَدَّ لِسَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ دُونَ أَنْ يَشْعُرُوا بِهَا، وَكَأَنَّ الزَّمَنَ قَدْ تَوَقَّفَ عِنْدَهُمْ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ﴾ [الكهف: ١١]

هُنَا تَدَخَّلَ الْأُسْتَاذُ حَامِدٌ قَائِلًا: لَقَدْ مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالسِّنُونَ بَلِ الْقُرُونُ، وَتَغَيَّرَتِ الدُّنْيَا مِنْ حَوْلِهِمْ، حَتَّى شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُعِيدَهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ، لِيَرَى النَّاسُ فِيهِمْ بُرْهَانًا عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ، اسْتَيْقَظُوا مِنْ نَوْمِهِمْ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ نَامُوا لَيْلَةً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، لا يُدْرِكُونَ أَنَّ مِئَاتِ السِّنِينَ قَدْ مَضَتْ عَلَيْهِمْ، وَأَنَّ الْعَالَمَ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ قَدْ تَغَيَّرَ تَمَامًا!

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ ﴾ [الكهف: ١٩]

لَكِنَّ الْجُوعَ كَانَ أَقْوَى مِنَ الْحَيْرَةِ، فَقَرَّرُوا إِرْسَالَ أَحَدِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَشْتَرِيَ طَعَامًا دُونَ أَنْ يَلْفِتَ الْأَنْظَارَ، لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ تَغَيَّرَتْ، وَأَنَّ النَّاسَ الَّذِينَ فَرُّوا مِنْهُمْ قَدْ ذَهَبُوا، وَأَنَّ مَلِكًا جَدِيدًا يَحْكُمُ الْبِلَادَ، لَكِنَّ الْمُفَاجَأَةَ الْكُبْرَى كَانَتْ حِينَ اكْتَشَفَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعُمْلَةَ الَّتِي دَفَعَهَا الْفَتَى؛ فَقَدْ كَانَتْ مِنْ زَمَنٍ قَدِيمٍ لَا يَعْرِفُونَهُ! أَدْرَكَ النَّاسُ أَنَّ هَذَا الشَّابَّ لَيْسَ كَأَيِّ شَابٍّ، وَأَنَّ وَرَاءَهُ قِصَّةً مُذْهِلَةً.

وَهُنَا أَكْمَلَ الْأُسْتَاذُ عَلِيٌّ قَائِلًا: وَهَكَذَا تَحَقَّقَتِ الْمُعْجِزَةُ، وَعَلِمَ النَّاسُ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَأَنَّ قِيَامَ السَّاعَةِ لَيْسَ بِبَعِيدٍ، فَصَارَ الْكَهْفُ مَزَارًا، وَبُنِيَ عِنْدَهُ مَسْجِدٌ، وَبَقِيَتْ قِصَّةُ أَهْلِ الْكَهْفِ دَرْسًا خَالِدًا لِكُلِّ مُؤْمِنٍ، وَرِسَالَةً عَظِيمَةً أَنَّ اللَّهَ يَحْفَظُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، وَيَنْصُرُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَلَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ قُوَى الْأَرْضِ كُلُّهَا.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ ﴾ [الكهف: ٢١]

هَذِهِ هِيَ قِصَّةُ أَهْلِ الْكَهْفِ، قِصَّةُ إِيمَانٍ ثَابِتٍ، وَتَضْحِيَةٍ عَظِيمَةٍ، وَعِنَايَةٍ إِلَهِيَّةٍ تَحْفَظُ الْعِبَادَ الصَّالِحِينَ، وَتُثْبِتُ أَنَّ مَنْ يَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُهُ أَبَدًا.

الأهداف

- يقارنُ بين مواقفَ مشابهةٍ من التاريخ أو الواقع لقصةِ أصحابِ الكهف.



مناقشة المعلِّم للدرس

١ ما هدَفُ المُشركينَ من سؤالِ النبيِّ ﷺ عن قصةِ أصحابِ الكهفِ؟

- هدفُهم اختبارُ النبيِّ ﷺ والتأكُّدُ من صِدقِ نُبُوَّتِه.

٢ ما سماتُ المُجتمَعِ الذي عاش فيه أصحابُ الكهفِ؟

- كان المُجتمَعُ غارقًا في ظُلماتِ الشركِ وعبادةِ الأصنامِ، والحاكمُ كان ملِكًا ظالمًا مُتجبِّرًا، ويبطِشُ بكلِّ مَن يخالِفُه.

٣ ماذا قرَّرَ الفتيةُ بعدَ إعلانِ إيمانِهم؟ ولماذا؟

- قرَّروا الفِرارَ بدِينِهم إلى حيثُ لا تصِلُ إليهم يدُ الظُّلمِ، إلى مَلجَأ يَحمِيهم مِن بَطشِ الملِكِ وجُنودِه.

٤ هل كان إعلانُ أهلِ الكهفِ إيمانَهم أمرًا هيِّنًا؟ ولماذا؟

- لا، لم يكُنْ أمرًا هيِّنًا؛ لأنَّ عُيونَ الجواسيسِ تُلاحِقُهم، والوُشاةُ يترقَّبون سُقوطَهم، والمَلِكُ لا يتهاونُ في عِقابِ مَن يخرُجُ عن طاعتِه، كانوا يعلَمون أنَّ الخطَرَ يُحيطُ بهم من كُلِّ جانبٍ، وأنَّ ساعةَ المُواجَهةِ تقترِبُ.

٥ صِفْ حالَ الفِتيةِ عندَما وَصَلوا إلى الكهفِ.

- وصَلَ الفِتيةُ إلى الكهفِ وهمُّهُم ثقيلٌ، والقلوبُ تلهَجُ بالدعاءِ، يسألون اللَّهَ العونَ والرحمةَ، رافِعين أكُفَّهم إلى السماءِ، يرجون اللَّهَ أن يُثبِّتَهم، وأن يكتُبَ لهم النجاةَ.

٦ 📖 كيف تغيَّرتِ المدينةُ التي استيقَظَ فيها الفتيةُ بعدَ مُرورِ الزَّمنِ؟

- تغيَّرتْ مَعالمُ المَدينةِ، وماتَ الناسُ الذين فرَّ منهم فتيةُ الكهفِ، وأصبحَ هناك مَلِكٌ جديدٌ يحكُمُ البلادَ.

٧ كيف عرَفَ أهلُ المدينةِ قصةَ فتيةِ الكهفِ؟

- عندما قدَّمَ أحدُ الفِتيةِ عُملتَهُ النَّقديةَ القديمةَ لشراءِ الطعامِ، فالعُملةُ لم يَعرِفْها أهلُ المدينةِ؛ لأنها تعودُ إلى قُرونٍ مضَتْ، ونتيجةُ هذه المُفاجأةِ اكتشَفَ أهلُ المدينةِ قصةَ هؤلاءِ الفِتيةِ.

٨ كيف صار أهلُ الكهفِ آيةً خالدةً؟

- عندما ذَهَبوا إلى الكهفِ أنزَلَ اللَّهُ عليهم النُّعاسَ، وأغرَقَهُم في نومٍ عميقٍ لم يكُن كأيِّ نَومٍ عرَفَه البَشرُ، بل كان نَومُهم معجزةً إلهيةً، فقد امتدَّ لسنواتٍ طويلةٍ دون أن يَشعُروا بها، وكأنَّ الزمنَ قد توقَّفَ عندَهم.

٩ وضِّحِ الحِكمةَ مِن كشفِ أمرِ الفِتيةِ إلى أهلِ المَدينةِ.

- إقامةُ الحُجةِ على الناسِ في ذلكَ الزمانِ بأنَّ اللَّهَ (تَعالَى) قادرٌ على البَعثِ وإحياءِ الموتى يومَ القِيامةِ، فكانت قصةُ الفِتيةِ دليلًا ماديًّا ملموسًا على صِدقِ وَعدِ اللَّهِ وقُدرتِه؛ قال (تَعالَى): ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾.

١٠ ما الدروسُ المُستفادةُ مِن قصةِ أصحابِ الكهفِ؟

- التضحيةُ والثباتُ على الإيمانِ.
- اللجوءُ إلى اللَّهِ في كُلِّ الأمورِ.
- عِنايةُ اللَّهِ تحفَظُ عبادَهُ الصالِحِينَ.

تدريبات وأنشطة المعلم



مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ مما يلي:

(١) دعا الفتيةُ ربَّهم عندَ دُخولِهم الكهفَ أن ....

(أ) يَهزِمَ عدوَّهم　(ب) يرحَمَهم ويهدِيَهم

(جـ) يُهلِكَ قومَهم　(د) يجعَلَهم أغنياءَ

(٢) لجَأ الفتيةُ إلى الكهفِ؛ بسبَبِ ....

(أ) الفَقرِ والجوعِ　(ب) الرغبةِ في العُزلةِ والتعبُّدِ

(جـ) الخوفِ مِن الظُّلمِ　(د) كل ما سبق

(٣) الشيءُ الذي كشَفَ سِرَّ الفتيةِ لأهلِ المدينةِ هو ....

(أ) ملابِسُهم القديمةُ　(ب) لُغتُهم الغريبةُ

(جـ) نُقودُهم القديمةُ　(د) عاداتُهم الشخصيةُ

(٤) عندما اجتمَعَ فتيةُ الكهفِ قرَّروا ....

(أ) الخُضُوعَ للمَلِكِ　(ب) التنازُلَ عن مُمتلكاتِهم

(جـ) مُحاربةَ المَلِكِ　(د) الفرارَ مِن المَلِكِ

(٥) الصُّحبةُ الصالِحةُ في قِصَّةِ أصحابِ الكَهْفِ كانَتْ سببًا في ....

(أ) الثباتِ على الحَقِّ　(ب) الحصولِ على المالِ

(جـ) الوصولِ إلى الحُكمِ　(د) القضاءِ على المَلِكِ الظالِمِ

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) كان سؤالُ المُشركينَ للنبيِّ ﷺ عن أصحابِ الكهفِ طلبًا للهدايةِ. ( )

(٢) عندما استيقَظَ الفتيةُ لم يعلَمُوا كَم مِن الوقتِ قد مرَّ. ( )

(٣) نتعلَّمُ من قصةِ أصحابِ الكهفِ أنَّ يومَ القيامةِ والبَعْثَ لا شكَّ فيهما. ( )

(٤) ظلَّت المدينةُ التي عاد إليها أصحابُ الكَهْفِ كما هي، ولم تتغيَّرْ. ( )

(٥) كانَ نومُ أصحابِ الكهفِ مُعجِزةً إلهيَّةً. ( )

(٦) قصةُ أصحابِ الكهفِ مثالٌ على التضحيةِ مِن أجلِ العَقيدةِ. ( )

نشاط (جـ) رتِّبِ الأحداثَ الآتيةَ حسبَ ما وردَت بالدرس:

( ) استيقَظ الفِتيةُ مِن نومِهم الطويلِ، واعتقَدوا أنَّهُم لَبِثوا يومًا أو بعضَ يومٍ.

( ) أعلَن الفتيةُ إيمانَهم باللَّهِ مُتحَدِّينَ سَطوةَ المَلِكِ الظالِمِ.

( ) اكتشَفَ أهلُ المدينةِ أمرَ الفتيةِ؛ بسببِ عُملتِهم النقديةِ القديمةِ.

( ) لجَأ الفتيةُ إلى الكَهفِ، ودَعَوُا اللَّهَ أن يُهيِّئَ لهم مِن أمرِهم رَشَدًا.

( ) نام الفِتيةُ في الكهفِ نَومًا عَميقًا بقدرةِ اللَّهِ لسنَواتٍ طويلةٍ.

( ) قرَّر الفتيةُ إرسالَ أحدِهم إلى المدينةِ؛ ليشتريَ لهم طَعامًا دونَ أن يُلفِتَ الأنظارَ.

نشاط (د) املأ الفراغاتِ في الجُملِ الآتيةِ:

(١) هرَبَ الفتيةُ إلى الكَهفِ فِرارًا بـ.......................... من بطشِ المَلِكِ.

(٢) كانت قصةُ أصحابِ الكهفِ بُرهانًا عمَلِيًّا على .... بعد المَوتِ.

(٣) الصحبةُ الصالحةُ تُعينُ على .... وقتَ الشدائدِ.

(٤) أرسَلَ الفتيةُ أحدَهم إلى المدينةِ بالنقودِ؛ لكي يأتيَهم بـ..........................

(٥) عادَ أصحابُ الكَهفِ إلى الحياةِ بعدَ أنْ ناموا لـ.......................... طويلةٍ.

(٦) نتعلَّمُ مِن دعاءِ الفِتيةِ أهميةَ التوكُّلِ على اللَّهِ وطلَبَ .... منه.

نشاط (هـ) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) 📖 لماذا سألَ المُشرِكونَ النبيَّ ﷺ عن قِصةِ أصحابِ الكَهفِ؟

....

(٢) 📖 بماذا دعا الفِتيةُ ربَّهم عندَ دُخولِهم الكَهفَ؟

....

(٣) ما أهمُّ الدروسِ المُستفادةِ مِن قِصةِ أصحابِ الكَهفِ؟

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

(١) سألَ المُشرِكون النبيَّ ﷺ عن أصحابِ الكَهفِ لـ .... (يتعلَّموا - يختبِروه - طلَبِ الهدايةِ - التسليةِ)

(٢) المُدَّةُ التي قَضاها الفِتيةُ في الكَهفِ .... (أيامٌ - أسابيعُ - شهورٌ - قُرونٌ)

(٣) لجَأَ الفتيةُ إلى الكهفِ فِرارًا بـ .... (دينِهم - أموالِهم - أولادِهم - أهلِهم)

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) تصالَحَ المَلِكُ مع الفتيةِ، ولم يبطِشْ بهم. ( )

(٢) انكشَفَ أمرُ الفتيةِ عندما خرَجَ أحدُهم لشراءِ الطعامِ. ( )

(٣) قصةُ أصحابِ الكهفِ دليلٌ على قُدرةِ اللهِ على البَعثِ بعدَ المَوتِ. ( )

(٤) نتعلَّمُ من القصةِ ضَرورةَ الثباتِ على الحَقِّ. ( )

نشاط جـ املأ الفراغاتِ الآتيةَ بما يُناسِبُها:

(١) نُزولُ القرآنِ بآياتِ قصةِ أصحابِ الكَهفِ دليلٌ على .... رسالةِ النبيِّ مُحمَّدٍ ﷺ.

(٢) عندَما ذهَبَ الفتى لشراءِ الطعامِ وجَدَ أنَّ مَعالِمَ المَدينةِ ....

(٣) كان مِن دُعاءِ الفِتيةِ عندما وَصَلوا إلى الكَهفِ ....

نشاط د أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) لماذا هرَبَ الفتيةُ إلى الكهفِ؟

....

(٢) كيف تغيَّرَتِ المَدينةُ التي استيقَظَ فيها الفِتْيةُ بعدَ مُرورِ الزمنِ؟

....

(٣) ما الحكمةُ الإلهيةُ مِن وَراءِ حِفظِ اللهِ للفِتيةِ؟

....

الدَّرْسُ السَّادِسُ

مِنَ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ

فِي نَدْوَةٍ دِينِيَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْحَيِّ كَانَ الْحَدِيثُ عَنِ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَالَّتِي تَعْمَلُ عَلَى اسْتِقْرَارِ الْمُجْتَمَعِ وَتَقَدُّمِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الْآدَابِ: آدَابُ الْمَجَالِسِ - دُعَاءُ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ - حُسْنُ اخْتِيَارِ الْأَصْدِقَاءِ - حُسْنُ مُعَامَلَةِ الْجِيرَانِ.

وَقَدْ حَضَرَ النَّدْوَةَ أَحَدُ الضُّيُوفِ مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ، وَأَحَدُ عُلَمَاءِ وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ، وَشَيْخُ الْمَسْجِدِ الَّذِي افْتَتَحَ النَّدْوَةَ قَائِلًا: الْمَجْلِسُ الَّذِي يَلْتَقِي فِيهِ الْإِنْسَانُ بِأَصْدِقَائِهِ لَيْسَ مُجَرَّدَ مَكَانٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ، بَلْ هُوَ سَاحَةٌ تَعْكِسُ أَخْلَاقَهُمْ، وَتَكْشِفُ عَنْ حُسْنِ تَعَامُلِهِمْ مَعَ الْآخَرِينَ، فَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تَزْرَعُ الْمَحَبَّةَ، وَالْإِنْصَاتُ بِاحْتِرَامٍ يُشِيعُ الْأُلْفَةَ، وَتَجَنُّبُ اللَّغْوِ وَالْغِيبَةِ يَحْفَظُ الْقُلُوبَ مِنَ الضَّغَائِنِ، وَالْمَجَالِسُ الَّتِي تَفِيضُ بِالْخَيْرِ وَتَمْلَؤُهَا الْبَرَكَةُ هِيَ تِلْكَ الَّتِي يَحْرِصُ أَهْلُهَا عَلَى الِالْتِزَامِ بِآدَابِهَا، فَيَتَجَنَّبُونَ فِيهَا الْحَدِيثَ بِمَا لَا يَنْفَعُ، وَيَحْفَظُونَ أَلْسِنَتَهُمْ مِنَ النَّمِيمَةِ وَالْغِيبَةِ، وَيَجْعَلُونَ ذِكْرَ اللَّهِ مِحْوَرَ حَدِيثِهِمْ.

وَتَابَعَ قَائِلًا: وَسَوْفَ يُحَدِّثُنَا عَنْ آدَابِ الْمَجَالِسِ ضَيْفُنَا مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ.

فَقَالَ الضَّيْفُ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مِنْ جَمِيلِ آدَابِ الْمَجَالِسِ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ يَحْرِصَ الدَّاخِلُ إِلَيْهَا عَلَى إِلْقَاءِ السَّلَامِ، وَمِنْ تَمَامِ الْأَدَبِ أَلَّا يُزَاحِمَ أَحَدًا فِي جُلُوسِهِ، وَأَلَّا يَقْطَعَ حَدِيثَ الْآخَرِينَ، وَأَنْ يَتَحَدَّثَ بِخَيْرٍ، وَأَلَّا يَجْعَلَ الْمَجْلِسَ سَاحَةً لِلسُّخْرِيَةِ أَوِ التَّهَكُّمِ، فَكُلُّ هَذِهِ السُّلُوكِيَّاتِ تُؤْذِي الْقُلُوبَ وَتُضْعِفُ الرَّوَابِطَ بَيْنَ النَّاسِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ مَا يَنْفَعُ فَلْيَلْتَزِمِ الصَّمْتَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

> **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».** (رواه البخاريُّ ومسلمٌ)

وَعِنْدَمَا يَحِينُ وَقْتُ الِانْصِرَافِ فَمِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَخْتِمَ الْجَالِسُ مَجْلِسَهُ بِكَلِمَاتٍ تُطَهِّرُهُ مِمَّا قَدْ يَكُونُ وَقَعَ فِيهِ مِنْ لَغْوٍ أَوْ غَفْلَةٍ؛ فَقَدْ عَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ دُعَاءَ كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الزَّلَّاتِ وَيُطَهِّرُ بِهِ الْقَلْبَ مِنْ أَثَرِ الْكَلَامِ الَّذِي لَا فَائِدَةَ مِنْهُ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

> **«مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».** (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)



لَغَطُهُ: صَوْتُهُ وَجَلَبَتُهُ، وَالْمُرَادُ: مَا لَا فَائِدَةَ مِنَ الْقَوْلِ

الأهداف

- يوضِّح أهمية آداب المجالس في الإسلام.
- يتعرَّف دعاء كفارة المجلس ومعناه.
- يتحلى بحسن الخُلق في المجالس.

أَمَّا إِذَا وَقَعَ أَحَدٌ فِي الْغِيبَةِ أَوِ الْإِسَاءَةِ إِلَى شَخْصٍ مَا، فَإِنَّ الِاسْتِغْفَارَ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي لِمَحْوِ أَثَرِ هَذَا الذَّنْبِ، بَلْ لَا بُدَّ مِنَ الِاعْتِذَارِ إِلَى مَنْ ظَلَمَهُ، وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ؛ لِأَنَّ حُقُوقَ الْعِبَادِ لَا تُغْفَرُ إِلَّا بِرَدِّهَا إِلَى أَصْحَابِهَا أَوْ مُسَامَحَتِهِمْ فِيهَا، وَقَدْ بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ خُطُورَةَ التَّهَاوُنِ فِي حُقُوقِ الْآخَرِينَ، فَقَالَ:

«مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لِأَخِيهِ، مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ، قَبْلَ أَلَّا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلِمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ، أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

قَالَ الشَّيْخُ مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ: وَسَوْفَ يُحَدِّثُنَا ضَيْفُنَا مِنْ وِزَارَةِ الْأَوْقَافِ عَنْ حُسْنِ اخْتِيَارِ الْأَصْدِقَاءِ، سَوَاءٌ رُفَقَاءُ الْمَجَالِسِ أَوِ الْأَصْدِقَاءُ بِشَكْلٍ عَامٍّ.

فَتَحَدَّثَ الضَّيْفُ قَائِلًا بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِهِ: كَمَا أَنَّ الْمَجَالِسَ تَعْكِسُ أَخْلَاقَ أَصْحَابِهَا، فَإِنَّ الْأَصْدِقَاءَ مِرْآةٌ لِشَخْصِيَّةِ الْإِنْسَانِ، وَدَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى مَعْدِنِهِ، فَمَنْ جَالَسَ الْأَخْيَارَ اكْتَسَبَ مِنْ نُورِهِمْ، وَمَنْ صَاحَبَ الْفَاسِدِينَ تَلَطَّخَ بِعَادَاتِهِمْ. فَالصَّدِيقُ الصَّالِحُ كَنْزٌ لَا يُقَدَّرُ بِثَمَنٍ، فَهُوَ الَّذِي يُعِينُ صَاحِبَهُ عَلَى الْخَيْرِ، وَيُذَكِّرُهُ إِذَا غَفَلَ، وَيَكُونُ لَهُ عَوْنًا فِي الشِّدَّةِ، وَصَاحِبًا فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَهُوَ الصَّادِقُ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ، الْمُحِبُّ بِلَا مَصْلَحَةٍ، النَّاصِحُ بِإِخْلَاصٍ دُونَ رِيَاءٍ.

أَمَّا صَدِيقُ السُّوءِ فَهُوَ بَابٌ إِلَى الْفَسَادِ وَالِانْحِرَافِ، يُغْرِي صَاحِبَهُ بِالْبَاطِلِ، وَيَدْفَعُهُ إِلَى الْغَفْلَةِ، حَتَّى يَجِدَ نَفْسَهُ قَدِ انْزَلَقَ فِي مَتَاهَاتٍ لَا مَخْرَجَ مِنْهَا إِلَّا بِتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

الْكِير	آلَة يَنْفُخُ بِهَا الْحَدَّادُ فِي النَّارِ	يُحْذِيك	يُعْطِيك، وَالْمُرَادُ تَنْعَم بِعِطْرِهِ
تَبْتَاع	تَشْتَرِي	خَبِيثَة	رَدِيئَة، سَيِّئَة، مُنْتِنَة

عَلَّقَ مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ قَائِلًا: وَإِذَا كَانَ لِلْأَصْدِقَاءِ تَأْثِيرٌ عَمِيقٌ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، فَإِنَّ الْجَارَ هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلِهِ، يَرَى أَفْرَاحَهُ وَأَحْزَانَهُ، وَيَشْهَدُ ضَعْفَهُ وَقُوَّتَهُ، وَلِهَذَا، جَعَلَ الْإِسْلَامُ لِلْجَارِ مَكَانَةً رَفِيعَةً، وَأَوْصَى بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ وَارِثًا، إِشَارَةً إِلَى عِظَمِ حَقِّهِ، وَسَوْفَ يُحَدِّثُنَا ضَيْفُنَا مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ عَنْ حُقُوقِ الْجَارِ فِي الْإِسْلَامِ.

فَقَالَ الضَّيْفُ: حُقُوقُ الْجَارِ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ يُحْسَنَ إِلَيْهِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَأَلَّا يُؤْذَى بِأَيِّ شَكْلٍ مِنَ الْأَشْكَالِ، بَلْ إِنَّ مِنْ تَمَامِ حُسْنِ الْجِوَارِ أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ سَنَدًا لِجَارِهِ، يَفْرَحُ لِفَرَحِهِ، وَيُوَاسِيهِ فِي حُزْنِهِ، وَيَحْفَظُ سِرَّهُ، فَلَا يَكُونُ مِمَّنْ يُشِيعُونَ عُيُوبَهُ أَوْ يَسْعَوْنَ فِي إِيذَائِهِ، فَالْإِحْسَانُ إِلَى الْجَارِ لَيْسَ مُجَرَّدَ خُلُقٍ نَبِيلٍ، بَلْ هُوَ اخْتِبَارٌ حَقِيقِيٌّ لِصِدْقِ الْإِيمَانِ وَالْتِزَامِ الْمُسْلِمِ بِتَعَالِيمِ دِينِهِ.

الأهداف
- يُعَدِّد صفاتِ الصديقِ الصالحِ، ويعرفُ تأثيرَه على الفردِ والمجتمعِ.
- يُحلِّل تأثيرَ الصحبةِ الصالحةِ في حياةِ الإنسانِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ومُسلِمٌ)

كَمَا حَذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ إيذَاءِ الجَارِ، وَبَيَّنَ أَنَّ الْإِسَاءَةَ إِلَيْهِ مِنْ عَلَامَاتِ ضَعْفِ الإِيمَانِ.

فَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ» قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)


بَوَائِقَهُ: شُرُورَهُ

أَنْهَى مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ حَدِيثَهُ قَائِلًا: وَعِنْدَمَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ الرَّفِيعَةُ (آدَابُ الْمَجَالِسِ، وَحُسْنُ اخْتِيَارِ الْأَصْدِقَاءِ، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الجِيرَانِ) فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ، فَإِنَّهَا تَصْنَعُ مُجْتَمَعًا يَسُودُهُ الْوُدُّ، وَيَغْمُرُهُ الِاحْتِرَامُ، وَتَتَرَابَطُ فِيهِ القُلُوبُ بِالمَحَبَّةِ وَالتَّقْدِيرِ، فَهِيَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ تَوْجِيهَاتٍ دِينِيَّةٍ، بَلْ هِيَ أُسُسٌ تَبْنِي مُجْتَمَعًا مُتَمَاسِكًا، مُتَحَابًّا، مُتَعَاوِنًا، وَالْإِسْلَامُ - بِحِكْمَتِهِ السَّامِيَةِ - لَمْ يَجْعَلْهَا مُجَرَّدَ فَضَائِلَ اخْتِيَارِيَّةٍ، بَلْ رَبَطَهَا بِالْإِيمَانِ، وَجَعَلَهَا مِيزَانًا يُقَاسُ بِهِ صَلَاحُ الْفَرْدِ، وَرُقِيُّ الْمُجْتَمَعِ بِأَسْرِهِ.



الأهداف
- يستنتج مكانةَ الجارِ في الإسلام وحقوقَه.
- يُعَامِل جيرانَهُ بلطفٍ وإحسانٍ كما أوصَى الإسلام.



مناقشة المعلّم للدرس

١ ما قيمةُ المَجالِسِ في الإسْلامِ؟

• المَجلسُ ليس مُجرَّدَ مكانٍ يجتمِعُ فيه النَّاسُ، بل هو سَاحةٌ تَعكِسُ أخلاقَهم، وتكشِفُ عن حُسْنِ تعامُلِهم مع الآخَرينَ.

٢ اذكُرْ أهمَّ آدابِ المَجالِسِ في الإسلامِ.

• من آدابِ المَجالِسِ إلقاءُ السَّلامِ عندَ الدُّخُولِ، وعدمُ مُزاحَمةِ الآخرينَ عند الجُلوسِ، والتَّحدُّثُ بكلِّ ما هو خيرٌ، والابتعادُ عن التَّهَكُّمِ والسُّخريةِ من الآخَرينَ، وحِفظُ اللِّسانِ من النَّميمةِ والغِيبةِ.

٣ ما أثَرُ الكَلمةِ الطَّيِّبةِ في المَجلسِ؟

• تزرعُ المَحبَّةَ وتنشُرُ الأُلْفةَ بينَ الناسِ.

٤ متى يكونُ الصَّمْتُ أفْضلَ من الكَلامِ؟

• يكونُ الصَّمْتُ أفضلَ من الكَلامِ إذا كانَ الكلامُ فيما ليسَ فيه خَيْرٌ، لقولِ النبيِّ ﷺ: **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»**.

٥ بِمَ تنصحُ شخصًا يغتابُ النّاسَ؟

• أُخْبِرُه أنَّ الغِيبةَ حَرامٌ، وأنَّ الاسْتِغفارَ وحْدَه لا يَكفي لمَحْوِ أثرِ هذا الذَّنبِ؛ لأنَّ حُقوقَ العِبادِ لا تُغفَرُ إلا بعد ردِّها إلى أصحابِها أو مُسامَحتِهم فيها. فعلَيهِ الاعْتذارُ إلى مَن ظلَمَه والتَّحلُّلُ من حَقِّه.

٦ ما أثَرُ الصَّديقِ على صَديقِه؟

• الصَّديقُ مِرآةٌ لصَدِيقِه؛ فالصَّديقُ الصَّالحُ يُعِينُ صَاحِبَه على الخَيرِ ويُذَكِّرُه إذا غفَلَ، ويكونُ له عونًا في الشِّدَّةِ، وصاحبًا في السَّراءِ والضَّراءِ. أما صَديقُ السُّوءِ فهُو بَابٌ إلى الفَسادِ والانْحِرافِ، يُغرِي صَاحِبَه بالباطِلِ، ويَدفعُه إلى الغَفلةِ حتى يَجِدَ نفسَه قد انْزلَقَ في مَتاهاتٍ لا مَخْرَجَ منها إلا بتوبةٍ صادقةٍ.

٧ مَا حَقُّ الجَارِ على جَارِه ؟

• حَقُّ الجَارِ على جَارِه أن يُلْقيَ عليهِ السَّلامَ، وأن يُحسِنَ إليه بالقَولِ والفِعلِ، وألَّا يُؤْذِيَه بأيِّ شكلٍ من الأشْكالِ، وأن يكونَ له سَنَدًا يفرَحُ لفَرَحِه ويُواسِيه في حُزنِه ويحفَظُ سِرَّه.

٨ علامَ يدُلُّ إيذاءُ الجَارِ؟

• حذَّرَ النبيُّ ﷺ من إيذاءِ الجارِ، وبيَّنَ أنَّ الإساءةَ إليه من علاماتِ ضعفِ الإيمانِ.

٩ ما الهدفُ الأَسْمَى الذي تسعَى إليه الآدابُ الاجتماعيةُ في الإسلامِ؟

• لا شكَّ أنَّ الهدفَ الأَسْمَى من هذه الآدابِ حِرْصُ الإسلامِ على بِناءِ مُجتمَعٍ يَسُودُه الوُدُّ ويغمُرُه الاحترامُ وتترابَطُ فيه القلوبُ بالمَحبَّةِ والتقديرِ؛ فيُصبِحُ مُجتمَعًا مُتماسِكًا مُتحابًّا مُتعاوِنًا.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

(١) من آدابِ المَجالسِ في الإسلامِ ....

(أ) الإنصاتُ (ب) الجِدالُ

(جـ) المُزاحُ (د) السُّخْرِيةُ

(٢) الكَلمةُ الطَّيِّبةُ في المَجلسِ ....

(أ) تزْرعُ المَحبَّةَ (ب) تُفسِدُ القُلوبَ

(جـ) تُسبِّبُ العَداوةَ (د) كل ما سبق

(٣) دُعاءُ كَفَّارةِ المَجلِسِ يُقال عندَ ....

(أ) بَدْءِ المَجلسِ (ب) مُنتصَفِ المَجلسِ

(جـ) الانصرافِ من المَجلسِ (د) الدعوةِ إلى المَجلسِ

(٤) مَن أساءَ إلى شَخصٍ في المَجلِسِ فعلَيه ....

(أ) تَجاهُلُ الأَمرِ (ب) التَّبريرُ لِنفسِه

(جـ) الاعْتذارُ والتَّحلُّلُ منه (د) جميع ما سبق

(٥) رَبَطَ الإسلامُ الأخْلاقَ بِـ........................

(أ) المَالِ (ب) الشُّهْرةِ

(جـ) الإيمانِ (د) النَّسَبِ

(٦) من حُقُوقِ الجَارِ الَّتي أكَّدَ عليها الإسلامُ ....

(أ) مُراقبَتُه (ب) الإحسَانُ إلَيْه

(جـ) تَجاهُلُه (د) جميع ما سبق

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) من آدابِ المَجلِسِ مُقاطَعةُ المُتحدِّثِ لإبداءِ الرَّأْيِ. ( )

(٢) دُعاءُ كَفَّارةِ المَجلِسِ يَغفِرُ اللَّهُ بِهِ حُقوقَ العِبادِ مِثلَ الغِيبةِ. ( )

(٣) جعلَ الإسْلامُ لِلجارِ مَكانةً عَظيمةً وحُقوقًا رفيعةً. ( )

(٤) السُّخْريةُ في المَجالِسِ تَزيدُ الأُلْفةَ. ( )

(٥) شبَّه النَّبيُّ ﷺ الجَليسَ السُّوءَ بحامِلِ المِسْكِ. ( )

(٦) مِن علاماتِ ضَعْفِ الإيمانِ إيذاءُ الجَارِ. ( )

نشاط ج امْلأ الفَراغاتِ في الجُملِ الآتِيةِ:

(١) قال رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ .... أَوْ لِيَصْمُتْ».

(٢) الجليسُ السُّوءُ كنافِخِ الكِيرِ، إمَّا أن يُحرِقَ ثِيابَك، وإمَّا أن تَجِدَ منه رِيحًا ....

(٣) حذَّرَ النَّبيُّ ﷺ من إيذاءِ الجَارِ، وبيَّن أنَّ الإساءةَ إليه من عَلاماتِ ضَعْفِ ....

(٤) دُعاءُ كَفَّارةِ المَجلِسِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ....».

(٥) أوْصَى .... النَّبيَّ ﷺ بالجارِ حتَّى ظنَّ أنه سَيُورِّثُه.

(٦) شبَّهَ النَّبيُّ ﷺ الجَليسَ الصَّالِحَ بِـ..................

نشاط د صِلْ كلَّ عِبارةٍ بما يُناسِبُها:

(١) قَوْلُ الخَيرِ أو الصَّمتُ	بابٌ للانحرافِ والفَسادِ
(٢) من حُقوقِ الجَارِ	كَنزٌ لا يُقدَّرُ بثمنٍ
(٣) الصَّديقُ الصَّالحُ	من آدابِ المَجالِسِ الأساسيَّةِ
(٤) صَدِيقُ السُّوءِ	حِفظُ سِرِّهِ ومواساتُه

نشاط هـ أجِبْ عن الأَسئِلةِ الآتِيةِ:

(١) اذْكُرْ بعضَ صِفاتِ الجَليسِ الصَّالِحِ

....

(٢) ما حُقوقُ الجَارِ في الإسْلامِ؟

....

(٣) لماذا نَقولُ دعاءَ كفَّارةِ المَجلِسِ؟ ومتى نقولُه؟

....

اختبارٌ على الدرسِ



نشاط أ اخْترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بينَ القوسَيْن:

١ شبَّهَ النَّبيُّ ﷺ الجَليسَ السُّوءَ بِـ .... (حامِلِ المِسْكِ - نافخِ الكِيرِ - بائعِ الخُبزِ - نارِ الآخِرةِ)

٢ نقولُ دُعاءَ كفَّارةِ المَجلسِ .... المجلِسِ. (قبلَ بدْءِ - بعدَ الانتِهاءِ من - في وسَطِ - عندَ اخْتيارِ)

٣ مُجالَسةُ الصَّالِحينَ .... (تنْزِعُ الفضيلةَ - تُفسِدُ الأخلاقَ - لا أثَرَ لها - تَجعلُ الإنسانَ أنانيًّا)

٤ من حُقُوقِ الجِيرانِ في الإسْلامِ........................ (حِفظُ الأَسرارِ - المُواساةُ - الإحسانُ إليهِمْ - جميع ما سبق)

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ من آدابِ المَجلِسِ مُقاطَعةُ المُتحدِّثِ لإبداءِ الرَّأْيِ. ( )

٢ الجلِيسُ الصَّالحُ ينفعُكَ في الدُّنيا والآخِرةِ. ( )

٣ يُمكِنُ للمُسلِمِ أن يكونَ مُؤمنًا كاملَ الإيمانِ حتَّى لو كان يُؤذي جيرانَه. ( )

٤ الآدابُ الإسلاميةُ تَصنعُ مجتمعًا متفكِّكًا ومُنعزِلًا. ( )

نشاط جـ امْلأ الفراغاتِ بالكَلِماتِ المَحذُوفةِ من الأَحادِيثِ الشَّريفةِ:

١ قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ....».

٢ قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ ....».

٣ قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ... مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ ....».

نشاط د أجِبْ عن الأسئِلةِ الآتِيةِ:

١ متى يكُونُ الصَّمتُ أفضلَ من الكَلامِ؟

....

٢ لماذا يُعتبَرُ اختيارُ الصَّديقِ الصَّالحِ أمرًا ضَروريًّا للمُسلِمِ؟

....

٣ ماذا يجبُ على المُسلِمِ أن يفعلَ ليُكفِّرَ عن اغْتِيابِ شَخصٍ في مجلِسٍ؟

....

اختباراتُ المعلم على الوَحدةِ الثَّالِثةِ

الاختبارُ الأولُ

أولًا: القرآن الكريم — اقرأْ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ لَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرٗا ﴿١﴾﴾.

(أ) ما مَعْنى ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ﴾: ....

(ب) ما الحُكمُ المستفادُ مِن الآيَاتِ الكَرِيمةِ؟

(جـ) استخرِجْ من الآيةِ السابقةِ كلمةً بها حرفٌ مخرَجُهُ طرَفُ اللسانِ.

(د) اكتُبْ حتى قولِه (تعالى): ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجٗا﴾.

ثانيًا: الحديث الشريف — اقرَأ الحديثَ الشريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لِأَخِيهِ، مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ، قَبْلَ أَلَّا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلِمَتِهِ، ....».

(أ) اكتُبِ المحذوفَ مِن الحديثِ الشريفِ.

(ب) ماذا يفعَلُ الشخصُ إذا وقَعَ في الغِيبةِ أو الإساءةِ إلى شخصٍ ما؟ ....

(جـ) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟ ....

ثالثًا: العقيدة — أجِبْ عمَّا يلِي:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① يدلُّ اسمُ اللَّهِ (الحكيمُ) على كمالِ عِلمِه وإحكامِ صُنعِهِ. ( )

② حِكمةُ اللَّهِ (تعالى) تظهَرُ في أدَقِّ تفاصيلِ الكَونِ وسُنَنِه. ( )

③ الإيمانُ باسمِ اللَّهِ الحكيمِ يُورِثُ في القلبِ الطُّمأنينةَ. ( )

④ مِن ثَمَراتِ الحكمةِ في حياةِ الإنسانِ التسرُّعُ في اتخاذِ القراراتِ. ( )

(ب) أكمِلْ: مِن آدابِ المَجالِسِ في الإسلامِ .... و........................

رابعًا: العبادات — أجِبْ عما يلي:

(أ) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

① الصلاةُ هي الرُّكنُ .... من أركانِ الإسلامِ. (الأولُ - الثاني - الثالثُ - الرابعُ)

② شخصٌ صَلَّى الظُّهْرَ قبلَ دُخُولِ وقتِها؛ فصَلاتُهُ ....

(صَحيحةٌ - مَقبولةٌ - باطِلةٌ - الأولى والثانيةُ)

③ مِن أركانِ الصلاةِ .... (النيةُ - رَفعُ اليدَينِ عندَ التكبيرِ - التسبيحُ في الرُّكوعِ - التشهُّدُ الأولُ)

④ من شُرُوطِ صِحَّةِ الصلاةِ .... (دُخُولُ الوقتِ - سَتْرُ العورةِ - الطهارةُ - جميعُ ما سبق)

(ب) ما حُكمُ صلاةِ مَن صلَّى، ولم يقرَأ سورةً بعدَ الفاتحةِ؟

....

خامسًا: السير والشخصيات — أجِبْ عمَّا يلِي:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① تُعَدُّ وَثيقةُ المدينةِ أوَّلَ دُستورٍ في الإسلامِ. ( )

② سألَ المُشرِكون النبيَّ ﷺ عن قِصةِ أصحابِ الكَهفِ لكي يتعلَّموا. ( )

③ نامَ أهلُ الكَهفِ لمُدةِ ٣٠ سنةً. ( )

④ عندما دخَلَ الفتيةُ إلى الكَهفِ طلَبُوا مِن اللهِ ﷻ أن يرزُقَهم المالَ. ( )

(ب) ما أهميةُ وثيقةِ المَدينةِ في تنظيمِ شُئونِ الدولةِ؟

....

الاختبارُ الثاني

أولًا: القرآن الكريم
اقرأ الآيةَ الكريمة، ثمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ .... ﴾.

(أ) ما مَعْنى ﴿ٱرۡتَبۡتُمۡ﴾: ....

(ب) متى تنتهي عِدةُ النساءِ الحَوامِلِ؟ ....

(جـ) استخرجْ من الآيةِ السابقةِ كلمةً بها حرفٌ يخرُجُ من وَسَطِ اللِّسانِ: ....

(د) اكتُبْ حتى قَوْلِه (تَعالَى): ﴿وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا﴾.

ثانيًا: الحديث الشريف
اقْرَأ الحديثَ الشريفَ، ثُم أجِبْ:

قال رسول اللَّه ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

(أ) ما المَقصودُ بـ«اليومِ الآخرِ»؟ ....

(ب) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟ ....

(جـ) بماذا تنصَحُ مَن يسخَرُ مِن الآخرينَ ويُؤْذِيهِمْ بكلامِهِ؟ ....

ثالثًا: العقيدة
أجِبْ عمَّا يلي:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① مِن الحِكمةِ التسرُّعُ في اتخاذِ القراراتِ. ( )

② مِن تمامِ حِكمةِ اللَّهِ (تعالى) أنَّهُ لم يخلُقْ شيئًا عبَثًا. ( )

③ مِن حُقوقِ الجِيرانِ حِفظُ أسرارِهم وعدَمُ إيذائِهم. ( )

④ المَجالسُ تعكِسُ أخلاقَ أهلِها الذين يتجمَّعُون فيها. ( )

(ب) أكمِل: الإيمانُ باسمِ اللَّهِ (الحكيمِ) يُورِثُ في القلبِ .... و ....

رابعًا: العبادات اقْرَأْ، ثُمَّ أجِبْ:

(أ) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

① مِن شُروطِ صحَّةِ الصلاةِ ....

(تكبيرةُ الإحرامِ - الطهارةُ - التشهدُ الأوَّلُ - قراءةُ سُورةٍ بعدَ الفاتحةِ)

② شخصٌ توضَّأ وصلَّى، لكنَّهُ لم يَستُرْ عورتَهُ؛ فصَلاتُهُ ....

(صَحيحةٌ - مَقبولةٌ - باطلةٌ - الأولى والثانيةُ)

③ ليس من أركانِ الصلاةِ ....

(النِّيةُ - تكبيرةُ الإحرامِ - قراءةُ الفاتحةِ - قراءةُ سورةٍ بعدَ الفاتحةِ)

④ الصَّلاةُ الصحيحةُ تؤدِّي إلى ....

(طُمأنينةِ القَلبِ - لَذَّةِ العبادةِ - الراحةِ النفسيةِ - جميع ما سبق)

(ب) اذكُرْ ثلاثةً مِن مُبطِلاتِ الصلاةِ.

....

خامسًا: السير والشخصيات اقْرَأْ، ثُمَّ أجِبْ:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

① آخَى الرسولُ ﷺ بينَ المُهاجِرينَ والأنصارِ، ليُذيبَ الفَوارِقَ بينَهم. ( )

② شجَّعَ الإسلامُ على العمَلِ والتجارةِ، وحارَبَ الرِّبا والاحتكارَ. ( )

③ جعَلَ اللَّهُ (تعالى) أصحابَ الكَهفِ آيةً مِن آياتِهِ. ( )

④ أرسَلَ أصحابُ الكَهفِ أحدَهُم ليشترِيَ لهُم ملابسَ جديدةً. ( )

(ب) اعتمَدَ الرسولُ ﷺ نظامَ الشورى في الحُكمِ. وضِّحْ.

....

الاختبارُ الثالثُ

أولاً: القرآن الكريم
اقْرَأ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾.

(أ) ما معنى ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ ؟ ....

(ب) لماذا أمَرَ الله بإحضارِ شاهدَيْنِ عند الطَّلاقِ؟

....

(جـ) اكْتُبْ حتى قولِهِ (تعالى): ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴾.

(د) استخرِجْ مِن الآيةِ كلمةً بها حرفٌ يخرُجُ من طرَفِ اللِّسانِ. ....

ثانيًا: الحديث الشريف
اقْرَأ الحديثَ الشريفَ ثمَّ أجِبْ.

قال رسول الله ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ ....».

(أ) اكْتُبِ المَحذُوفَ من الحَديثِ الشَّريفِ.

(ب) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟ ....

(جـ) ما أثرُ حُسنِ مُعامَلةِ الجارِ على المُجتمَعِ ....

ثالثًا: العقيدة
اقْرَأْ، ثُمَّ أجِبْ:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) تتجلَّى حِكمةُ اللَّهِ (تعالى) في خَلْقِه للكونِ بنظامٍ دقيقٍ مُتناسِقٍ. ( )

٢) الحِكمةُ ميزانٌ دقيقٌ يضَعُ كلَّ شيءٍ في مَوضِعِه. ( )

٣) يجوزُ ذِكرُ الصفاتِ السيئةِ في الآخَرِينَ طالَما كانوا مُتَّصِفينَ بها. ( )

٤) أوصانا الرسولُ ﷺ بحُسنِ اختيارِ الصديقِ. ( )

(ب) أكمِلْ: مِن تمامِ حِكمةِ اللَّهِ أنَّهُ لم يخلُقْ شيئًا ....، ولم يُشرِّعْ أمرًا ....

رابعًا: العبادات اقرأ، ثم أجبْ:

(أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَيْنِ:

(١) تكبيرةُ الإحرامِ في .... الصلاةِ. (بدايةِ - وسَطِ - نهايةِ - الركعةِ الثانيةِ)

(٢) شخصٌ صلَّى لكِنَّهُ لم يقُلْ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» فِي الرُّكوعِ؛ فصَلاتُهُ ....

(صَحيحةٌ - مَرفوضةٌ - باطلةٌ - غيرُ مُستحَبَّةٍ)

(٣) مِن مُبطِلاتِ الصلاةِ ....

(ترْكُ التشهُّدِ الأوَّلِ - الضَّحِكُ بصوتٍ - قِراءةُ الفاتحةِ - التسليمُ بعدَ الصلاةِ)

(٤) من أركانِ الصلاةِ .... (السُّجودُ - التيمُّمُ - طهارةُ المكانِ - جميع ما سبق)

(ب) اذكر اثنتَيْنِ مِن سُننِ الصلاةِ.

....

خامسًا: السير والشخصيات اقرأ، ثم أجبْ:

(أ) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) نظمَّتْ وثيقةُ المدينةِ العَلاقةَ بينَ المُسلمينَ وغيرِهم. ( )

(٢) اهتمَّ الرسولُ ﷺ بالجانبِ السياسيِّ للدولةِ الإسلاميَّةِ . ( )

(٣) قرَّر أصحابُ الكَهفِ الفرارَ بدِينِهم إلى مَلجَأ يحميهِمْ من ظُلمِ المَلِكِ. ( )

(٤) ظنَّ أصحابُ الكَهفِ أنَّهم لبِثوا في الكَهفِ سنةً واحدةً. ( )

(ب) كيف أسَّسَ الرسولُ ﷺ النظامَ الاقتصاديَّ في الدولةِ الإسلاميَّةِ؟

....

الاختبارات النهائية



الاختبار النهائي الأول

أولًا: القرآن الكريم

اقرأ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي .... أَزْوَٰجِكَ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
أَيْمَٰنِكُمْ وَٱللَّهُ .... وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ
.... عَنۢ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ .... ﴿٣﴾﴾.

(أ) اكتُبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ:

(ب) ما المَقصودُ بقولِه ﷻ ﴿تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾؟ ....

(جـ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(١) سورةُ التَّحريمِ .... (مَدنيةٌ - مَكِّيةٌ - بعضُ آياتِها مكِّيٌّ - نزلتْ قبلَ الهِجرةِ)

(٢) الحَدْرُ هي القِراءةُ .... للقرآنِ الكريمِ. (البطيئةُ - المُتوسِّطةُ - السريعةُ - الأولى والثانيةُ)

(د) لماذا عاتَبَ اللهُ ﷻ نبيَّه ﷺ في هذه الآياتِ؟

ثانيًا: الحديث الشريف

اقرأ، ثُم أجِبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ ....
....».

(أ) اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

(ب) إلامَ يُرْشِدُنا الحديثُ الشَّريفُ؟ ....

ثالثًا: العقيدة

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) اسْمُ اللهِ المُغيثِ يعْني الَّذي يُدْرِكُ العبادَ حين تَضيقُ بهم الدنيا. ( )

(ب) كان الوحيُ يأتي إلى الرسولِ ﷺ أحيانًا في مثلِ صَوْتِ صَلْصَلةِ الجَرَسِ. ( )

(جـ) اللَّهُ الكريمُ يمنحُ عبادَه من النِّعَمِ ما لا يُعَدُّ ولا يُحْصَى. ( )

(د) الحكمةُ تَعني امْتِلاكَ العِلْمِ بدُونِ عَملٍ. ( )

(هـ) من مَظاهِرِ كرَمِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ أنَّه لا يَفْتَحُ بابَ التَّوْبةِ للمُذْنِبينَ. ( )

رابعًا: العبادات اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) صَلاةُ الجِنازةِ .... تكبيراتٍ. (سِتٌّ - ثَلاثُ - أربعُ - سبعُ)

(ب) الرُّخْصةُ في الإسلامِ تَعْني .... (الفريضةَ - العَزيمةَ - التَّخْفيفَ - المَشقَّةَ)

(جـ) يجُوزُ المَسْحُ على الخُفَّيْنِ لـ.................... (المُسافِرِ - الرِّجالِ - النِّساءِ - كل ما سبق)

(د) الصَّلاةُ لا تجبُ على .... (الصَّغيرِ - المريضِ - المُسافِرِ - كبيرِ السنِّ)

(هـ) السُّننُ هي أفعالٌ .... في الصَّلاةِ. (مَكروهةٌ - واجبةٌ - مُستحَبَّةٌ - الثانيةُ والثالثةُ)

خامسًا: السير والشخصيات صوِّبِ الخطأَ في العباراتِ الآتيةِ:

(أ) نزَلَ الوَحيُ على الرَّسولِ ﷺ عن طَريقِ أمينِ الوَحْيِ ميكائيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . ...

(ب) أرْسلَ الرَّسولُ ﷺ سَعْدَ بنَ عُبادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ليُعلِّمَ أهْلَ يثْرِبَ الإسلامَ. ....

(جـ) أُلْقِي نبيُّ اللهِ أيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ في البِئرِ حسدًا من إخْوتِه. ....

(د) امتَدَّ نَومُ أصْحابِ العَقبةِ لسنَواتٍ طَويلةٍ دُونَ أن يَشْعُروا. ....

(هـ) ضُمِّنتْ وَثيقةُ المَدينةِ حُقوقَ المُسْلمين فقطْ في المَدينةِ المُنوَّرةِ. ....

الاختبار النهائي الثاني

أولًا: القرآن الكريم اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا .... وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ .... وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ .... ٱللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ .... بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾﴾.

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ في الآيةِ الكريمةِ.

(ب) ما المقصودُ بـ ﴿بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾؟ ....

(جـ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القوسينِ:

(١) سُورةُ الطّلاقِ سُورةٌ .... (نزلتْ قبلَ الهِجرةِ - مكّيةٌ - مدنيةٌ - بعضُ آياتِها مكيٌّ)

(٢) مخرجُ الحرفِ المُلوّنِ ﴿وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ﴾ .... اللِّسانِ. (طَرفُ - وسطُ - أقْصى)

(د) ماذا أمرَ اللهُ عزّ وجلّ الرسولَ ﷺ والمُؤمنينَ في الآياتِ السابقةِ؟ ....

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ، ثُم أجبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ ـ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ ـ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ».

(أ) أكمِلْ: معْنى (إماطة): ....

(ب) ما نتائجُ العَملِ بهذا الحديثِ على الفَردِ والمُجتمَعِ؟ ....

ثالثًا: العقيدة صِلْ من العَمُودِ (أ) بما يُناسِبُه من العَمودِ (ب):

(أ)	(ب)
(١) اسْمُ اللهِ الحَكيمُ يدُلُّ على	خَلْقُ الإنسانِ في أحْسنِ صُورةٍ
(٢) من مَظاهرِ كرَمِ اللهِ بعِبادِه	في بطْنِ الحُوتِ
(٣) كان من دُعاءِ الرَّسُولِ ﷺ	كمالِ عِلْمِه وإتقانِ صُنْعِه
(٤) أدركَتْ عِنايةُ اللهِ عزّ وجلّ نبيَّهُ يُونُسَ عليه السلام	يا حَيُّ يا قَيُّومُ برَحْمتِك أَسْتغيثُ

رابعًا: العبادات
أكْمِل العِباراتِ الآتِيةِ بما يُناسِبُها:

① .... بصَوْتٍ من مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ.

② نقرأُ .... بعد التَّكبيرةِ الأولى في صلاةِ الجِنازةِ.

③ .... من أرْكانِ الصَّلاةِ ومحلُّها القَلْبُ.

④ يجوزُ .... لمن فَقدَ المَاءَ أو عجزَ عن اسْتِعمالِه.

⑤ مدَّةُ المَسحِ على الخُفَّيْنِ .... أيَّامٍ وليالِيهنَّ للمُسافِرِ.

خامسًا: السير والشخصيات
ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① كان أشدُّ الوَحْيِ على الرَّسولِ ﷺ يأتيه مثلَ صَوْتِ صَلْصلةِ الجَرَسِ. ( )

② حدثَتْ بَيعةُ العَقبةِ الثَّانيةُ بعد هجرةِ الرَّسُولِ ﷺ إلى المَدينةِ. ( )

③ وقعتِ امرأةُ العَزيزِ في حُبِّ يُوسُفَ عليه السلام فحاوَلَت أن تُوقِعَه في المَعْصِيةِ. ( )

④ صَبَرَ أيُّوبُ عليه السلام على البَلاءِ فرَدَّ اللهُ علَيه أمْوالَه وأوْلادَه وصِحَّتَه. ( )

⑤ قصَّةُ أصْحابِ الكَهفِ مُعجزةٌ إلهِيَّةٌ إلى يومِ القِيامةِ. ( )

الاختبار النهائي الثالث

أولًا: القرآن الكريم اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ۝٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ....﴾.

(أ) اكتُبْ حتى قوله (تعالَى): ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾.

(ب) ما مَعْنى ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾؟ ....

(جـ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

① سُورةُ التَّحريمِ نزلتْ في .... (الطَّائفِ - المَدينةِ - مَكَّةَ - وداي حُنَيْن)

② مَخْرجُ الحَرفِ المُلوَّنِ ﴿لَّا يَعۡصُونَ﴾ .... الحَلْقِ. (أقْصى - أدْنَى - وسَطِ)

(د) إلامَ تُرْشِدُنا الآياتُ السَّابقةُ؟ ....

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ، ثُم أجبْ:

قالَ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① من آدابِ المجالِسِ التَّحدُّثُ بالخَيرِ مع الآخَرينَ. ( )

② الكَلامُ الطَّيِّبُ يُقوِّي الرَّوابطَ بين أفْرادِ المُجتمَعِ. ( )

(ب) اكتُبْ أدبًا آخرَ من آدابِ المَجالِسِ في الإسلامِ. ....

ثالثًا: العقيدة أجِبْ عمَّا يلي:

(أ) اخْترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْن:

① فتْحُ بابِ التَّوبةِ للمُذْنِبين من مَظاهرِ اسْمِ اللهِ .... (الخَالقِ - الكَريمِ - الحَكيمِ - المُغيثِ)

② كان من دُعائِه ﷺ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ ....». (أَسْتَعِينُ - أَسْتَغِيثُ - أَسْتَقِيمُ - أَسْتَرِيحُ)

③ أمين الوَحْي هو .... عَلَيْهِ السَّلَامُ (مُوسى - جِبريلُ - أيُّوبُ - ميكائيلُ)

④ قالَ لهُم الرَّسولُ ﷺ: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ» أهْلُ .... (الطَّائفِ – مَكَّةَ – يثْرِبَ – اليَمنِ)

(ب) كيف تتَجلَّى حِكمةُ اللَّهِ ﷻ في الكَونِ؟ ....

رابعًا: العبادات

ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) النِّيةُ رُكْنٌ من أركانِ الصَّلاةِ. ( )

(ب) صلاةُ الجِنازةِ ثلاثُ تكبيراتٍ بلا رُكوعٍ أو سُجودٍ. ( )

(جـ) لا تجِبُ الصلاةُ على الصغيرِ حتى يصِلَ إلى سنِّ البُلوغِ. ( )

(د) من يُسْرِ الإسلامِ في الطَّهارةِ التَّيمُّمُ والمَسحُ على الخُفَّيْنِ. ( )

(هـ) الأكلُ أو الشُّرْبُ عمدًا لا يُبطِلُ الصَّلاةَ. ( )

خامسًا: السير والشخصيات

اكتُبِ المَقصودَ بالعباراتِ الآتِيةِ:

(أ) اتِّفاقٌ بينَ الرَّسولِ ﷺ ووَفْدٍ من يَثْرِبَ على الجِهادِ في سَبيلِ اللَّهِ ونُصْرةِ رَسُولِه. ....

(ب) صحابيٌّ جليلٌ لُقِّبَ بأوَّلِ سَفيرٍ في الإسلامِ. ....

(جـ) فِتْيةٌ أنامَهم اللَّهُ سنواتٍ طويلةً، وكان ذلك مُعجزةً إلهيَّةً. ....

(د) نظامٌ طبَّقهُ الرَّسولُ ﷺ في المدينةِ لتَنْظيمِ شُئونِها السياسيةِ. ....

(هـ) نبيٌّ من أنبياءِ اللَّهِ ﷻ كان مِثالًا للصَّبْرِ على البَلاءِ. ....

الاختبار النهائي الرابع

أولًا: القرآن الكريم اقرأْ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ﴿٤﴾ ﴾.

(أ) اكتُبْ حتَّى قوله (تَعالَى): ﴿ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ﴾.

(ب) اختر معنى ﴿ٱرۡتَبۡتُمۡ﴾: .... (نَسِيتُم - شَكَكْتُم - تَأَكَّدْتُم - حَكَمْتُم)

(جـ) ما عِدَّةُ المَرأةِ الحاملِ؟ وبِمَ أمرَ اللهُ عز وجل في نهايةِ الآيةِ؟ ....

(د) أكمل: التَّجْويدُ في اللُّغةِ يَعْني .... و ....

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأْ، ثُم أجِبْ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا ....، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ .... طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ ....، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً».

(أ) اكتُبِ المَحذوفَ من الحَديثِ الشَّريفِ.

(ب) ما المقصودُ بـ (يُحْذِيَكَ)؟ ....

(جـ) بِمَ شبَّه الحديثُ الجَليسَ الصَّالحَ؟ ولماذا يجبُ الابتعادُ عن صديقِ السُّوءِ؟ ....

ثالثًا: العقيدة صوِّبِ الخطأَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

(١) يدُلُّ اسْمُ اللَّهِ (تَعالَى) الْحَكِيمُ علَى المَغفِرةِ والرَّحْمةِ. ....

(٢) أدْرَكَتْ عِنايةُ اللَّهِ المُغيثِ نَبِيَّه إبراهيمَ عليه السلام حينما أُلْقِيَ في البِئرِ. ....

(٣) من واجِبِ المُسلِمِ أن يتخلَّقَ بالبُخْلِ في مُعاملاتِه مع النَّاسِ. ....

(٤) نزلَ القُرآنُ الكَريمُ عن طَريقِ أمِينِ الوَحْيِ ميكائيلَ عليه السلام. ....

(٥) أوْدعَ اللَّهُ عز وجل القَسْوةَ في قُلوبِ عِبادِه لِيُغيثَ بعضُهم بعضًا. ....

رابعًا: العبادات

صِلْ من العَمُودِ (أ) بما يُناسِبُه من العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
① بعدَ التَّكبيرةِ الثانيةِ في صلاةِ الجِنازةِ	يكونُ بمَسْحِ الرَّأسِ واليَدَيْنِ بالتُّرابِ الطَّاهرِ
② من سُنَنِ الصَّلاةِ	من أركانِ الصَّلاةِ
③ التَّيمُّمُ	نقرَأُ النِّصْفَ الثاني من التَّشهُّدِ
④ قراءةُ سورةِ الفَاتحةِ والرُّكُوعُ	نرفعُ اليَدَيْن عندَ تَكبيرةِ الإحْرامِ

خامسًا: السير والشخصيات

أجِبْ عمَّا يلي:

(أ) رتِّبِ الأَحْداثَ التَّاليةَ من الأقدمِ إلى الأحْدثِ:

- ( ) بَيْعةُ العَقبةِ الأولى.
- ( ) عقْدُ وثيقةِ المدينةِ لتَنظيمِ العَلاقاتِ بينَ سكانِ المدينةِ.
- ( ) نُزُولُ الوَحْيِ على الرسولِ ﷺ في غارِ حِراء.
- ( ) إرسالُ النَّبيِّ ﷺ الصحابيَّ مُصعبَ بنَ عميرٍ ﷺ ليُعلِّم أهْلَ يَثْرِبَ الإسلامَ.
- ( ) هِجرةُ الرسولِ ﷺ إلى المدينةِ المُنوَّرةِ.

(ب) ما الدُّروسُ المُستفادةُ من قِصَّة أصحابِ الكَهفِ؟

....

....



الاختبار النهائي الخامس



أولًا: القرآن الكريم اقرأ، ثم أجبْ:

قال (تعالى): ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ
فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ
فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ
عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾﴾.

(أ) أكمِل: الآياتُ السَّابقةُ من سُورةِ ....

(ب) ما مَعْنى ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾؟ ....

(جـ) عمَّنْ تتحدَّثُ الآياتُ السَّابقةُ؟ وما جَزاؤُهم؟ ....

(د) اختَر: التَّحقيقُ هو .... مراتِبِ تِلاوةِ القُرآنِ الكَريم. (أَعْلى – أَسْرعُ – أَوْسَطُ – أَفْضلُ)

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ، ثُم أجبْ:

قال رسول الله ﷺ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي .... رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ .... خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَزْلًا».

(أ) أكمِلْ مكانَ النُّقطِ بالحَديثِ الشَّريفِ. (ب) ما مغنى (خَشاش)؟ ....

(جـ) ما الخُلُقُ الذي يُرْشِدُنا إليه هذا الحديثُ؟ وما ثَوابُه عند اللهِ ﷻ؟ ....

ثالثًا: العقيدة أكمِلِ العِباراتِ الآتِيةَ بما ينقصُهَا:

① أغاثَ اللّهُ عزَّ وجلَّ سيِّدَنا يُونُسَ عليه السلام حينما كانَ في ....

② اسْمُ اللهِ (تَعالَى) .... من أَسْمائِه التي تَعكِسُ عَطاءَه ورَحْمتَه.

③ من تَمامِ حِكمةِ اللهِ (تَعالَى) أنَّه لم يخْلُقْ شيئًا ....

④ كان أَشَدُّ الوَحْيِ على الرسُولِ عليه السلام الذي يأْتِي مِثلَ صَوْتِ ....

⑤ قال الرسولُ ﷺ: «عَجَبًا لأَمْرِ .... ، إنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ».

رابعًا: العبادات

صوِّبِ الخطأَ في العباراتِ الآتيةِ:

(١) مُدَّةُ المَسْحِ على الخُفَّيْنِ للمُقِيمِ ثلاثةُ أيَّامٍ بلياليهِنَّ. ....

(٢) قِراءةُ سورةِ الفَاتحةِ من سُنَنِ الصَّلاةِ. ....

(٣) صلاةُ الجِنازةِ أربعُ تكبيراتٍ بركُوعٍ وسَجْدتَيْنِ. ....

(٤) عوْرةُ الرَّجُلِ من السُّرَّةِ إلى الكَعْبَينِ. ....

(٥) إذا انتقضتِ الطَّهارةُ في أثناءِ الصَّلاةِ فتكونُ الصَّلاةُ صَحيحةً. ....

خامسًا: السير والشخصيات

اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْنِ:

(١) كان .... عليه السلام يتنزَّلُ بالوَحْيِ على الرَّسولِ ﷺ. (جِبْريلُ - إسْرافيلُ - يونُس - ميكائيلُ)

(٢) أولُ سَفيرٍ في الإسْلامِ هو .... رضي الله عنه.

(عُثْمانُ بنُ عفَّانَ - سعدُ بنُ عُبادةَ - مُصعَبُ بن عُمَيْرٍ - عليُّ بنُ أبي طالبٍ)

(٣) أُلقِي .... عليه السلام في البِئرِ حسدًا من إخْوَتِه. (إبْراهيمُ - يُوسُفُ - أيُوبُ - يُونُسُ)

(٤) .... تُعَدُّ أوَّلَ دُسْتورٍ في الإسلامِ.

(بيعةُ العقبةِ الأولى - وثِيقةُ المدينةِ - صُلْحُ الحديبيةِ - الثانيةُ والثالثةُ)

(٥) أوَّلُ ما نزَلَ من القرآنِ آياتٌ من سورةِ .... (الفاتحةِ - العَلَقِ - الإخلاصِ - التحريمِ)

الاختبار النهائي السادس

أولًا: القرآن الكريم اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ .... بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ .... يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ .... وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا (٢) ﴾.

(أ) اكتُبِ المَحْذوفَ من الآيةِ الكَريمةِ.

(ب) ما المَقصودُ بقولِه عز وجل ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾؟ ....

(جـ) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

١) الآيَاتُ السَّابقةُ من سُورةِ .... (الإنْسانِ – التَّحْريمِ – الطَّلاقِ – القِيامةِ)

٢) مَخْرجُ الحرفِ المُلوَّنِ ﴿وَأَشْهِدُوا﴾: .... (الشَّفتانِ – اللِّسانُ – الحَلْقُ – الخَيشومُ)

(د) إلامَ تُرْشِدُنا الآيةُ الكريمةُ؟ ....

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ، ثُم أجبْ:

قال رسولُ اللَّه ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

• ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) جعلَ الإسلامُ للجَارِ مَكانةً رفيعةً. (   )

٢) من حُقوقِ الجارِ أن يُلْقَى عليه السلامُ، ويُحسَنُ له في القولِ. (   )

٣) المُسْلِمُ الحقيقيُّ يشاركُ جارَه في أفْراحِه وينْساهُ في أحْزانِه. (   )

ثالثًا: العقيدة صلْ من العَمودِ (أ) بما يُناسِبُه من العمودِ (ب):

(أ)	(ب)
١) المُغيثُ هو الَّذي	الرِّزْقُ والنِّعمُ بغَيرِ حسابٍ
٢) من مظاهرِ كرَمِ اللَّهِ عز وجل	وحيدًا في ظُلْمةِ البئرِ
٣) خلَقَ اللَّهُ الحَكِيمُ الكَوْنَ	يُجِيبُ دُعاءَ الملْهُوفِ ويرفعُ الكَرْبَ
٤) وجَدَ سيِّدُنا يوسُفُ عليه السلام نفْسَه	بنِظامٍ دقيقٍ في كلِّ شيءٍ

رابعًا: العبادات — اكتُبِ المَقصودَ بالعِباراتِ الآتِيةِ

(١) رُكْنٌ من أرْكانِ الصَّلاةِ ومَحلُّها القَلبُ. ....

(٢) أرْبعُ تكبيراتٍ بلا رُكُوعٍ أو سُجودٍ. ....

(٣) استِخْدامُ التُّرابِ بِنِيَّةِ الطَّهارةِ للصَّلاةِ. ....

(٤) أفعالٌ مُستحَبَّةٌ في الصَّلاةِ. ....

(٥) ما يُباحُ للمُسْلِم خروجًا عن الأصلِ من بابِ التَّخْفيفِ. ....

خامسًا: السير والشخصيات — أجِبْ عمَّا يلِي

(١) ما الدُّروسُ المُسْتفادةُ من قِصَّةِ أصْحابِ الكَهْفِ؟

....

(٢) ما الهدَفُ الأَساسيُّ من وثيقةِ المَدينةِ؟

....

(٣) كيف كان يتنزَّلُ الوَحْيُ على رسُولِ اللهِ ﷺ؟

....

(٤) بِمَ كافَأَ اللهُ (تَعالَى) نَبيَّهُ أيُّوبَ عليه السلام جزاءَ صَبْرِه على البَلاءِ؟

....

الاختبار النهائي السابع

أولًا: القرآن الكريم اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن .... سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ .... يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ
.... أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ .... (٨)﴾.

(أ) اكتُبِ المَحْذوفَ من الآيةِ الكَريمةِ.

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) الآيةُ السَّابقةُ من سُورةِ .... (التَّحْريمِ – الطَّلاقِ – الحَاقَّةِ – المَعارجِ)

٢) مَعْنَى ﴿نَّصُوحًا﴾: .... (صَادِقةً – كاملةً – كلاهما صوابٌ)

٣) مَخْرجُ الحَرْفِ المُلوَّنِ ﴿وَٱغۡفِرۡ لَنَآ﴾ .... اللِّسانِ. (طرفِ – حافةِ – أقْصَى)

(جـ) ماذا أمَرَ اللهُ ﷻ عِبادَه المُؤمنِينَ في الآيةِ السابقةِ؟ ولماذا؟ ....

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ، ثُم أجبْ:

قالَ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى .... كَمَا يُحِبُّ أَنْ .... عَزَائِمُهُ»

١) اكْتُبِ المَحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

٢) ما معنى (العزائمِ)؟ ....

٣) اكتُبْ مظْهَرَيْنِ لتَيسيرِ الإسلامِ في بابَ الطَّهارةِ.

....

ثالثًا: العقيدة ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) أمَدَّ اللهُ المُغيثُ عِبادَه المُسْلمينَ في غَزْوةِ بَدْرٍ بملائكةٍ من عِنْدِه. ( )

٢) من مَظاهِرِ كرَمِ اللهِ لخَلْقِه تأْخِيرُ المَطرِ حتى يجِفَّ الزَّرْعُ. ( )

٣) التَّسرُّعُ في اتِّخاذِ القراراتِ من ثمراتِ الحِكْمةِ في حياةِ الإنسانِ. ( )

٤) اسْمُ اللَّهِ الكَريمُ يَعْنِي السَّخِيَّ والجَوَادَ الذي يُعْطِي بلا حِسابٍ ولا سبَبٍ. ( )

٥) يأمُرُنا الإسلامُ بالعَمَلِ الإيجابيِّ حتى في أصْعبِ الظُّروفِ. ( )

رابعًا: العبادات

اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْن:

① صَلاةُ الجِنازةِ .... (فرْضٌ - ركْعتانِ - بلا رُكوعٍ أو سُجودٍ - ثلاثُ تَكبيراتٍ)

② من شُروطِ صحة الصَّلاةِ .... (استقبالُ القِبلةِ - الطَّهارةُ - دُخولُ الوَقتِ - كلُّ ما سبقَ)

③ .... رُكْنٌ من أرْكانِ الصَّلاةِ. (التَّسليمُ - سَترُ العَوْرةِ - التشهُّدُ الأوَّلُ - الأولى والثالثةُ)

④ نلْجأُ إلى التَّيمُّمِ بديلًا عن .... (الوُضوءِ - المَسْحِ على الخُفَّيْنِ - الصَّلاةِ - كلُّ ما سَبقَ)

⑤ .... أفْعالٌ مُستحَبَّةٌ في الصَّلاةِ. (الأرْكانُ - العَزائمُ - الرُّخَصُ - السُّننُ)

خامسًا: السير والشخصيات

أجب عما يلي:

(أ) مَن هو ... ؟

① أمينُ الوَحْيِ الذي كان يتنزَّلُ بالكتُبِ السَّماويةِ على الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. (........................)

② نبيٌّ من أنْبياءِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اخْتارَ السِّجْنَ فرارًا من المَعْصِيةِ. (........................)

③ سفيرُ الإسلامِ الأوَّلُ، أرْسلَهُ النبيُّ ﷺ ليُعلِّمَ أهْلَ يَثْرِبَ الدِّينَ والقُرْآنَ. (........................)

④ آخَى بين المُهاجِرينَ والأنصارِ؛ ليُذيبَ الفَوارِقَ الاجْتماعِيَّةَ والقبَلِيَّةَ. (........................)

(ب) ماذا نتعلَّمُ من قِصَّةِ نبيِّ اللهِ أيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟

....

....

....

إجابات المعلم الاسترشادية

الوحدة الأولى: الإسلام دين الرحمة والسلام

أنشطة درس العقيدة

الدرس الأول: من أسماء الله الحسنى (المغيث)

نشاط أ

(١) المغيث (٢) السجن (٣) يونس
(٤) إبراهيم (٥) ألف (٦) الاستغاثة

نشاط ب (١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✓ (٥) ✓

نشاط جـ

(١) غزوة بدر

(٢) كان المسلمون قلة ضعافًا في مواجهة جيش يفوقهم عددا وعدة، فارتفعت أكفهم إلى السماء يطلبون العون والغوث من ربهم، فأمدهم بجنود من الملائكة تقاتل معهم، حتى تحقق لهم النصر.

نشاط د

(١) يونس (٢) في بطن الحوت

(٣) استجاب الله ﷻ له بأن أمر الحوت أن يقذفه إلى شاطئ الأمان.

نشاط هـ

(١) الذي ينقذ عباده حين تضيق بهم الدنيا، ويستجيب لمن انقطعت به الأسباب، ويبث الأمل حين تشتد الكروب.

(٢) النار

(٣) «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين».

(٤) العدة (٥) يوسف

نشاط و

(١) أنقذه الله (تعالى) من النار.

(٢) أخرجه الله (تعالى) من السجن، وآتاه الملك.

(٣) نجاه الله (تعالى) وهو في بطن الحوت.

(٤) أغاثه الله (تعالى) في غزوة بدر بملائكة يقاتلون معه.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) الذي يجيب دعاء الملهوف ويرفع الكرب

(٢) كل ما سبق. (٣) البئر. (٤) يونس.

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✓ (٥) ✓

نشاط جـ

(١) • اسم الله المغيث يعني: الذي ينقذ عباده حين تضيق بهم الدنيا، ويستجيب لمن انقطعت به الأسباب، ويبث الأمل حين تشتد الكروب.

• من آثاره في حياة المسلم: يضاعف الله له الثواب، ويرفع درجاته، ويبارك له في رزقه، ويشمله بالرحمة في الدنيا والآخرة.

(٢) عندما ألقى يوسف عليه السلام في البئر نجاه الله ﷻ منه، ثم بيع عبدا وزُجَّ به في السجن ظلما؛ فأخرجه الله ﷻ منه، ورفعه إلى مقام العزة والتمكين والملك.

(٣) أودع الله سبحانه الرحمة في قلوب عباده؛ ليغيث بعضهم بعضًا بكلمة طيبة ومد يد العون وإغاثة الملهوف.

أنشطة درس القرآن والتفسير

الدرس الثاني: سورة التحريم من الآية (١:٥)

نشاط أ

(١) مدنية (٢) توجيه خطاب للنبي الكريم ﷺ
(٣) أخبر إحدى زوجاته سرًّا (٤) كل ما سبق
(٥) الحذر

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✗ (٦) ✗

نشاط جـ

(١) تطلب (٢) كفارة القسم
(٣) تتعاونا عليه بما يسوؤه (٤) مطيعات خاضعات لله

نشاط د

(١) توقير وتبجيل

(٢) حرم على نفسه شيئًا حلالًا من الأطعمة.

(٣) الأسرار

(٤) التحسين – الإتقان

نشاط هـ

(١) ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾﴾

(٢) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾﴾

(٣) ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾﴾

(٤) ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾﴾

نشاط و

١ ﴿ تُحَرِّمُ - أَزْوَٰجِكَ - مَوْلَىٰكُمْ - أَزْوَٰجِهِۦ - أَعْرَضَ - ٱلْعَلِيمُ ﴾

٢ (أ) كفارة (ب) أخبرت به

٣ لتحريم النبي ﷺ شيئًا حلالا على نفسه، فعاتبه الله على ذلك؛ وقد غفر الله لنبيه ﷺ ذلك.

نشاط ز

١ ﴿ تَظَٰهَرَا - وَصَٰلِحُ - ظَهِيرٌ - أَزْوَٰجًا - عَٰبِدَٰتٍ ﴾

٢ مالت قلوبكما عن حقه ﷺ عليكما - مطيعات خاضعات لله

٣ ترشدنا إلى ضرورة التوبة وأن الله ﷻ يدافع عن نبية ﷺ ويختار له الأفضل.

نشاط ح

١ لا، لا يجوز لأحد أن يحرم شيئًا أحله الله. والدليل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾﴾

٢ لضبط قراءة القرآن الكريم وضمان أن تلاوته تتم كما تُلِيَ على رسول الله ﷺ.

٣ التحقيق، التدوير، الحدر.

اختبار على الدرس

نشاط أ

١ المدينة المنورة ٢ أخبرت ٣ كل ما سبق

نشاط ب ١ ✗ ٢ ✗ ٣ ✓ ٤ ✗

نشاط ج

١ ﴿أَحَلَّ - أَزْوَٰجِكَ - أَيْمَٰنِكُمْ - بَعْضٍ - عَرَّفَ - نَبَّأَتْ - ٱلْعَلِيمُ﴾

٢ توقير الله ﷻ للنبي ﷺ وتبجيله.

٣ عدم تحريم ما أحل الله - أهمية التوبة والاستغفار - حفظ الأسرار وتجنب إفشائها.

أنشطة درس العبادات

الدرس الثالث: صلاة الجنازة

نشاط أ

١ أربع ٢ ركوع وسجود

٣ الفاتحة ٤ نقرأ النصف الثاني من التشهد

٥ الدعاء ٦ كل ما سبق

نشاط ب ١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✗ ٤ ✓ ٥ ✓ ٦ ✓

نشاط ج

١ فله - تدفن - القيراطان - الجبلين

٢ هي صلاة يؤديها المسلمون بكيفية معينة على من مات منهم.

٣ يحث النبي ﷺ على أن يحرص المسلم أن يؤدي صلاة الجنازة لما لها من أجر عظيم. فهي تؤكد على الأخوة الإيمانية بين المسلمين لما فيها من أداء لحق المسلم والدعاء له بالرحمة والمغفرة.

نشاط د

وَجْهُ المُقارنةِ	صلاة الجنازة	الصلوات الخمس
الأذانُ والإقامةُ:	ليس لها أذان وإقامة	لها أذان وإقامة
قِراءةُ الفاتحةِ:	تقرأ الفاتحة بعد التكبيرة الأولى	تقرأ الفاتحة في كل ركعة من الصلاة
الرُكوعُ والسُجودُ:	ليس لها ركوع وسجود	لها ركوع وسجدتان في كل ركعة
التسليمُ:	لها تسليم	لها تسليم

نشاط هـ

١ قول النبي ﷺ «من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان، قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين».

٢ لأنها تؤكد على الأخوة الإيمانية بين المسلمين ففيها أداء لحق المسلم والدعاء له بالرحمة والمغفرة، ومواساة أهل الميت وكل ذلك ينشر روح التراحم والتكافل بين المسلمين

٣ يُستحب اتباع الجنازة حتى الدفن إن أمكن.

٤ • التحلي بالخشوع والسكينة.
• الدعاء للميت بإخلاص.

اختبار على الدرس

نشاط أ

١ الجنازة ٢ كل ما سبق

٣ نصليها اقتداء بالرسول ﷺ ٤ الأولى

نشاط ب ١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✗ ٤ ✓ ٥ ✓

نشاط ج

١ مات ٢ أربع

٣ الثانية ٤ الاعتبار - الدعاء

٥ الدفن

أنشطة درس السير والشخصيات

الدرس الرابع: قصة الرسول ﷺ مع الوحي

نشاط أ

(١) جميع ما سبق (٢) يتعبد في غار حراء
(٣) نزول الوحي مثل صلصلة الجرس
(٤) ٢٣ (٥) وفاة النبي ﷺ

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✓ (٥) ✗ (٦) ✗

نشاط جـ

الوحي

- تعريفه: إعلام الله لأحد أنبيائه بحكم شرعي أو نحوه.
- ينزل على: الأنبياء
- الحكمة من نزوله: رحمة من الله بعباده، فلا يتركهم تائهين فيعرفهم الشرائع والأحكام.
- صوره: الرؤية الصادقة في المنام ونزول جبريل عليه السلام.
- أشد صور نزوله على النبي: صلصلة الجرس.
- مدة نزوله على النبي: ٢٣ عامًا.

نشاط د

(١) هداية البشر إلى أحكام وشرائع الله عز وجل
(٢) جبريل عليه السلام
(٣) الرؤية الصادقة في المنام ونزول جبريل عليه السلام كما حدث في غار حراء.

نشاط هـ

(١) نزلت في غار حراء
(٢) الحكمة - الغيب - الوحي - البشرية

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) الرؤيا الصادقة في النوم (٢) جبريل عليه السلام
(٣) ٢٣

نشاط ب

(١) لا يمكن للبشرية أن تستغني بالعلم عن الوحي.
(٢) بوفاة الرسول ﷺ (٣) غار حراء
(٤) آيات من سورة العلق

نشاط جـ

(١) أشده عليّ - رجلا
(٢) صوت الجرس المرتفع المتواصل - يزول
(٣) الرؤيا الصادقة في المنام.

الدرس الخامس: قصة نبي الله يوسف عليه السلام في قصر العزيز

نشاط أ

(١) حسدًا له على محبة أبيه (٢) جماعة من المسافرين
(٣) مصر (٤) ابنًا له
(٥) حكمته وأمانته (٦) بُعدًا عن المعصية

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✓

نشاط جـ

(١) محبة (٢) أولاد
(٣) أمانة (٤) المعصية

نشاط د

(١) ٱلسِّجۡنُ - كَيۡدَهُنَّ (٢) فأعدت لهن وليمة
(٣) العفة والفرار من المعصية وتقوى الله.

نشاط هـ

(٥) إلقاء يوسف عليه السلام في السجن.
(١) إخراج يوسف عليه السلام من البئر.
(٤) مكر امرأة العزيز بيوسف عليه السلام.
(٢) بيع يوسف عليه السلام في سوق العبيد بمصر.
(٣) انتقال يوسف عليه السلام لبيت العزيز.

نشاط و

(١) انتشله جماعة من المسافرين من البئر، وقد اشتراه رجل من أشراف مصر، يعمل مسؤولًا كبيرًا مِن قِبَلِ الملك في إدارة شئون البلاد، ويُعرف بالعزيز.
(٢) التمسك بالإيمان والتقوى والصبر على الابتلاء، والتزام العفة.

اختبار على الدرس

نشاط أ (١) كل ما سبق (٢) العزيز (٣) مصر (٤) سجن

نشاط ب

(١) كاد إخوة يوسف عليه السلام له، وألقوه في السجن. (البئر)
(٢) بيع يوسف عليه السلام في سوق العبيد بثمن غالٍ جدا. (قليل)
(٣) أنقذ ملك مصر يوسف عليه السلام من البئر. (جماعة من المسافرين)
(٤) أنكرت زوجة العزيز محبتها ليوسف عليه السلام أمام النسوة. (اعترفت)

نشاط جـ

(١) عزيز مصر (٢) يوسف عليه السلام
(٣) امرأت العزيز (٤) نسوة المدينة

أنشطة درس القيم والأخلاق

الدرس السادس: الإسلام دين الرحمة والسلام

نشاط أ

(١) كل ما سبق (٢) الرحمة
(٣) المدينة (٤) التعاون (٥) كل ما سبق

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✓ (٦) ✗

نشاط جـ

(١) اللين في معاملة المسلمين، والعفو عنهم، ومشاورتهم في الأمر.
(٢) ينفرُ الآخرين منه ، ويفقد محبتهم واحترامهم.

نشاط د

(العطش – يلهث – في كل ذات كبد رطبة أجر)
(١) التراب
(٢) أن الرحمة والرفق في التعامل مع الحيوان قد تكون سببا في دخول العبد الجنة، وفي المقابل قد يكون انعدام الرحمة مع الحيوان سببا في دخول النار.

نشاط هـ (١) الكون (٢) هرة (٣) مكة (٤) ملك الجبال

نشاط و (١) لايجوز (٢) يجوز (٣) لايجوز (٤) يجوز (٥) يجوز

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) إعطاء أهل الذمة حريتهم الدينية (٢) كل ما سبق
(٣) إحلال السلام (٤) فتح مكة

نشاط ب

(١) الرحمة سمة حضارية تشمل المسلمين وحدهم. (الكون كله)
(٢) الإحسان يكون في معاملاتنا مع البشر فقط. (جميع المخلوقات)
(٣) النبي ﷺ وافق ملك الجبال على إهلاك أهل الطائف (رفض)
(٤) الإساءة إلى البهائم ليس ذنبا يعاقب عليه المسلم. (ذنبا يعاقب)
(٥) من نماذج الرحمة فيما بيننا معاقبة من يخطئ في حقنا. (العفو عمن)

نشاط جـ

تجسّدت الرحمة في أبهى صورها وأكمل معانيها في شخص رسولنا الكريم ومعاملاته حيث:

- ضمنت وثيقة المدينة المنورة لأهل الذمة حريتهم الدينية وأمنهم الاجتماعي.
- رفض أن يهلك ملك الجبال أهل الطائف.
- سمت نفسه ﷺ عن الثأر حين دخل مكة فاتحًا، وقال لأهلها: «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

اختبارات العام على الوحدة الأولى

الاختبار الأول ؟

أولًا: القرآن الكريم

(ب) كفارة قسمكم.
(جـ) لتحريم النبي ﷺ طعامًا حلالا على نفسه ، فعاتبه الله على ذلك؛ وقد غفر الله لنبيه ﷺ ذلك.
(د) ✓

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) صوت الجرس المرتفع المتواصل. (ب) جبريل عليه السلام.
(د) صلصلة الجرس ، نزول أمين الوحي الملك جبريل عليه السلام في صورة رجل.

ثالثًا: العقيدة

(أ) ✓ (ب) ✓ (جـ) ✗ (د) ✗

رابعًا: العبادات

(أ) مات (ب) أربع
(جـ) الأولى (د) التسليم
(هـ) بالخشوع – السكينة.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) انتشله قوم من المسافرين وباعوه في مصر
(ب) اختار السجن فرارًا من المعصية
(جـ) الرؤية الصادقة في المنام (د) ٢٣

الاختبار الثاني ؟

أولًا: القرآن الكريم

(ب) مالت عن حقه ﷺ عليكما – مطيعات خاضعات لله (تعالى).
(جـ) التدوير.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) التراب. (ب) غفر الله له.
(جـ) الرحمة بالحيوانات سبب في المغفرة والأجر فالإسلام دين الرحمة.

ثالثًا: العقيدة

(أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✓ (د) ✗

رابعًا: العبادات

(أ) جميع ما سبق (ب) قيراط
(جـ) الثانية (د) مستحب

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) رحمة من الله بعباده، فلا يتركهم تائهين فيعرفهم الشرائع والأحكام
(ب) التمسك بالإيمان والتقوى والصبر على الابتلاء، والتزام العفة.

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم

(ب) أخبرت به

(جـ) • مدنية. • الأولى والثانية

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) تراحمهم - الجسد - تداعى.

(ب) سمت نفسه ﷺ عن الثأرحين دخل مكة فاتحًا، وقال لأهلها: «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

(جـ) • المعاملة الطيبة للمسلمين.
• التراحم والتعاطف مع المسلمين.
• المسلمون وحدة واحدة.

ثالثًا: العقيدة

(أ) النار (ب) عباده - الدنيا

(جـ) يونس - ٱلظَّٰلِمِينَ (د) بردًا - سلامًا

رابعًا: العبادات

(أ) ① قراءة سورة الفاتحة ② قراءة النصف الثاني من التشهد
③ الدعاء للميت ④ الدعاء للمسلمين

(ب) • التحلي بالخشوع والسكينة.
• الدعاء للميت بإخلاص.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① إخوة سيدنا يوسف ألقوه في السجن حسدا منه. (البئر)
② كان أشد الوحي يأتي للنبي ﷺ بصوت كصوت الرعد.
(كصلصلة الجرس)
③ ظل سيدنا إبراهيم عليه السلام يستغفر ربه وهو في بطن الحوت حتى أغاثه الله تعالى.
(يونس عليه السلام)

(ب) استمر الوحي ٢٣ عامًا.

الوحدة الثانية: الحفاظ على البيئة

أنشطة درس العقيدة

الدرس الأول: من أسماء الله الحسنى (الكريم)

نشاط أ

① الكريم ② خلق الإنسان في أحسن صورة.
③ كل ما سبق. ④ الأولى والثالثة.
⑤ كل ما سبق.

نشاط ب

① ✓ ② ✓ ③ ✗ ④ ✓
⑤ ✗ ⑥ ✓ ⑦ ✓

نشاط جـ

① يعد ② يقوي ③ الكريم
④ أحسن ⑤ الذنوب

نشاط د

① يعطي الله بعض الناس أموالا، وبعضهم أولادا، وبعضهم صحة، وبعضهم محبة في قلوب الناس.
② قال ﷺ: «إن الله جواد، يحب الجود».
③ أن يعترف بكرم الله (تعالى)، ويشكره على ما أنعم به عليه، كما يجب عليه أن يتعامل مع جميع الناس بكرم، فيعطيهم ما يحتاجون، ويساعدهم إذا احتاجوا إلى المساعدة.
④ قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾.

نشاط هـ

① كريم سخي.
② يحث المؤمنين على التحلي بالجود والسخاء في حياتهم.
③ محبة الله عزوجل. ويفيض عليهم بالرحمات والغفران والأرزاق، ويثيبهم بأفضل مما أنفقوه وبذلوه لغيرهم.

نشاط و

② الرزق والنعم: الله يرزق الجميع، ويوزع الرزق بقدرته فيما ينفع الإنسان. فيعطي بعض الناس أموالا وبعضهم أولادا وبعضهم صحة وبعضهم محبة في قلوب الناس.
③ مغفرة الله ورحمته.
④ الله يستجيب لدعوات عباده الصادقة في الوقت الذي يشاء، وبالطريقة الأنسب لعبده.

اختبار على الدرس

نشاط أ

① الكريم ② إكرام الناس
③ الندم على المعصية ④ كل ما سبق.

نشاط ب

① يثيب الله (تعالى) الكرماء بمثل ما أنفقوه وبذلوه لغيرهم.
(يثيبهم بأفضل مما أنفقوه)
② إذا حسنت توبة العبد غفرالله له صغائر الذنوب وحدها. (كل الذنوب)
③ يرزق الله الطائعين دون العصاة. (الناس جميعا)
④ يحثنا ديننا على التعجل في استجابة الدعاء. (عدم التعجل)
⑤ الإنفاق في سبيل الله (تعالى) ينقص المال. (يزيد المال ويبارك فيه)

نشاط جـ

① معرفة أسماء الله عز وجل وصفاته تقوي علاقة المؤمن بربه.
② قال تعالى: ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴾.
③ أن أعطيهم ما يحتاجون، وأساعدهم إذا احتاجوا إلى المساعدة.

أنشطة درس القرآن والتفسير

الدرس الثاني: سورة التحريم (الآية ٦:١٢)

نشاط أ

(١) كل ما سبق (٢) ملائكة العذاب
(٣) كل ما سبق (٤) امرأة نوح وامرأة لوط (٥) ستة

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✗
(٥) ✓ (٦) ✓ (٧) ✗

نشاط جـ

(١) جنبوا أنفسكم وأهليكم (٢) توبة صادقة كاملة
(٣) زوجتين لنبيين كريمين (٤) حفظته من الحرام والفواحش

نشاط د

(١) أهليهم (٢) يطيعون (٣) نوح ولوط عليهما السلام

نشاط هـ

(١) هي التوبة الصادقة الكاملة، وشروطها الإخلاص لله وترك المعصية والندم على فعلها، والعزم على عدم العودة إليها، ورد المظالم إلى أصحابها.
(٢) لأن الدنيا هي دار العمل والاجتهاد، والآخرة دار الجزاء والحساب.
(٣) أمر رسوله ﷺ أن يجاهد الذين الكفار الذين يحاربون الإسلام ويقاتلهم، ويجاهد الكفار غير المحاربين بالحجة والموعظة، ويجاهد المنافقين بالحجة لرد شبهاتهم ويقاتلهم إن أظهروا كفرهم.

نشاط و

(١) (تَوْبَةً نَّصُوحًا - تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ - وَٱغْفِرْ لَنَآ)
(٢) أن يتوبوا التوبة النصوح، وشروطها الإخلاص لله وترك المعصية والندم على فعلها، والعزم على عدم العودة إليها، ورد المظالم إلى أصحابها.
(٣) أي يوم يكرم الله (تعالى) نبيه محمدا ﷺ ولا يذله ولا يعذبه.
(٤) وسط الحلق

نشاط ز

(١) ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾.
(٢) ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾.
(٣) ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴾.

(٤) ﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾ ﴾.

نشاط ح

(١) أقصى الحلق.
(٢) ليبين أهمية الثبات على الحق والإيمان، والصبر على الشدائد، وعدم الخوف إلا من الله.

نشاط ط (١) (٣) (٥) ✓

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) أقصى الحلق
(٢) كانتا زوجين لنبيين كريمين (نوح - لوط) عليهما السلام.
(٣) قدم الله مثلا لكل من امرأة نوح وامرأة لوط كانتا زوجتين لنبيين كريمين، إلا أنهما لم يؤمنا برسالتهما؛ فلم تنفعهما قرابتهما ولم تدفع عنهما شيئًا من عذاب الله وكان جزاؤهما العذاب.

نشاط ب

(١) نوح ولوط (٢) بعد الهجرة
(٣) العمل الصالح (٤) ستة

نشاط جـ (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗

نشاط د

(١) الناس - الحجارة (٢) امرأة فرعون - السيدة مريم عليها السلام.

أنشطة درس العبادات

الدرس الثالث: رخص الإسلام في الطهارة

نشاط أ

(١) يسر ورحمة (٢) ينل أجره كاملًا
(٣) التيسير (٤) فقد الماء
(٥) وجهه كاملا

نشاط ب (١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✗ (٥) ✗ (٦) ✗

نشاط جـ

(١) الرخصة (٢) جالسا
(٣) الماء - أو عجز عن استعماله
(٤) جورب سميك أو حذاء يستر موضع الفرض في الوضوء
(٥) يوم وليلة (٦) طهارة مائية

نشاط د

(١) مسح الوجه واليدين بالتراب الطاهر بقصد استباحة الصلاة
(٢) ما يباح للمسلم خروجًا عن الأصل من باب التيسير
(٣) تمرير اليد المبللة بالماء على الخفين أو الجوربين

نشاط هـ

(١) يجوز (٢) لا يجوز
(٣) لا يجوز (٤) يجوز

نشاط و

(١) ليرفع الحرج عن الناس، ويراعي أحوالهم، فلم يكلفهم الله ﷻ ما يفوق طاقتهم.
(٢) أن الله عزوجل يحب للمسلم أن يأخذ بالرخص الشرعية التي رخصها لعباده، رحمة بهم.
(٣) « دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين، فمسح عليهما »، نتعلم أنه من الرخص في الطهارة المسح على الخفين.
(٤) يتم التيمم بأن:
- ينوي المسلم الطهارة للصلاة.
- ثم يضرب بيديه التراب الطاهر ضربةً يمسح بها وجهه كاملًا.
- ثم يضرب ضربةً أخرى يمسح بها يديه إلى المرفقين.

نشاط ز

(١) «ويومًا وليلة للمقيم»
(٢) جواز المسح على الخفين للرجال والنساء، في السفر والإقامة.
(٣) رفع الحرج والمشقة عن الناس، ومراعاة أحوالهم في السفر والإقامة، فأُبيح للمسلم أن لا يخلع خُفَّيه عند كل وضوء، بل يمسح عليهما، وهذا أيسر عليه، خاصة مع مشقة نزع الخف وغسل الرجلين.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) كل ما سبق (٢) مسح الوجه كاملا
(٣) التيمم عند فقد الماء، أو عجز عن استعماله.
(٤) يوم وليلة (٥) ثلاثة أيام بلياليها

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✓

نشاط جـ قال ﷺ: «كما يحب أن تؤتى عزائمه».

أنشطة درس السير والشخصيات

الدرس الرابع: بيعتا العقبة الأولى والثانية

نشاط أ

(١) أبي طالب (٢) شوال
(٣) ستة رجال (٤) منى
(٥) مصعب بن عمير

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✓ (٥) ✗ (٦) ✗

نشاط جـ

بيعة العقبة الأولى	بيعة العقبة الثانية
عدد المبايعين من أهل يثرب: ١٢ رجلا السنة: ١٢ من البعثة أهم بنودها: الإيمان بالله، وترك الشرك، والاستقامة على الطاعة	عدد المبايعين من أهل يثرب: ٧٣ رجلا وامرأتان السنة: ١٣ من البعثة أهم بنودها: السمع والطاعة في العسر واليسر، والجهاد في سبيل الله، ونصرة النبي ﷺ وحمايته كما يحمون أنفسهم وأهليهم. ووعدهم الرسول ﷺ بالجنة.

نشاط د

(١) خرج للبحث عن مأوى آمن لرسالة الإسلام، فخرج إلى الطائف باحثا عمن ينصر دعوته.
(٢) التقى النبي ﷺ ستة من أهل يثرب، جاءوا للحج، فحدثهم عن الإسلام، وتلا عليهم القرآن، فلامس كلامه شغاف قلوبهم، فأسلموا.
(٣) بمنطقة العقبة بمنى.
(٤) مصعب بن عمير ﷺ، أرسله النبي ﷺ مع المبايعين؛ ليعلمهم القرآن، وينشر الإسلام في أرض يثرب. وقد نجح مصعب بن عمير في مهمته نجاحا باهرا.
(٥) أدركت قريش أن الخطر يحيط بها، وأن للإسلام اليوم حصنًا يحتمي به، فأرادت أن تقضي على هذا التحول قبل نجاحه؛ فلاحقت المبايعين.

نشاط هـ

(١) سفهاءهم – الحجارة (٢) الحج (٣) يستفتحون

نشاط و

(٣) لقاء النبي ﷺ باثني عشر رجلًا من أهل يثرب عند العقبة بمنى.
(٥) مبايعة النبي ﷺ وفدًا مكونًا من ثلاثة وسبعين رجلًا وامرأتين من أهل يثرب.
(٤) إرسال النبي ﷺ مصعب بن عمير ﷺ كأول سفير للإسلام.
(١) وفاة عم النبي ﷺ أبي طالب، ووفاة زوجته خديجة بين خويلد ﷺ.
(٢) خروج النبي ﷺ للطائف طلبًا لنصر دعوته.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) اليهود (٢) ١٢
(٣) نشر الإسلام (٤) لاحقوا المبايعين

نشاط ب

(١) خرج النبي ﷺ إلى يثرب في شوال من السنة العاشرة للبعثة. (الطائف)
(٢) قبلت ثقيف دعوة النبي ﷺ للإسلام في بداية البعثة. (رفضت)
(٣) بعد انتهاء رحلة الطائف عاد النبي ﷺ إلى المدينة مرة أخرى (مكة)
(٤) كانت بيعة العقبة الأولى تمهيدا لهجرة النبي ﷺ إلى يثرب. (الثانية)

نشاط جـ

(١) مصعب بن عمير رضي الله عنه (٢) أبوطالب رضي الله عنه
(٣) سعد بن عبادة رضي الله عنه (٤) النبي ﷺ

نشاط د

بيعة العقبة الأولى	بيعة العقبة الثانية
عدد المبايعين من أهل يثرب: ١٢ رجلا السنة: ١٢ من البعثة أهم بنودها: الإيمان بالله، وترك الشرك، والاستقامة على الطاعة	عدد المبايعين من أهل يثرب: ٧٣ رجلا وامرأتان السنة: ١٣ من البعثة أهم بنودها: السمع والطاعة في العسر واليسر، والجهاد في سبيل الله، ونصرة النبي ﷺ وحمايته كما يحمون أنفسهم وأهليهم. ووعدهم الرسول ﷺ بالجنة.

الدرس الخامس: نبي الله (أيوب عليه السلام)

نشاط أ

(١) كنعان (٢) إسحاق
(٣) كل ما سبق (٤) الصبر
(٥) ﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✓ (٦) ✓

نشاط جـ

(١) إبراهيم (٢) ضرب – عين
(٣) المرض (٤) يصبر

نشاط د

(١) بأرض كنعان
(٢) فقد أيوب عليه السلام كل ما كان يملكه، وفقد أبناءه كذلك، وأصابه مرض شديد أقعده، وأفقده القدرة على الحركة، فلم يعد يتحرك في جسده سوى لسانه.
(٣) بالصبر على البلاء، والحمد والثناء على الله دون أن ينطق بكلمة شكوى واحدة.

نشاط هـ

(١) دعا أيوب الله دعاء تذمر بأن يصرف عنه الضر. (طلبًا للرحمة والإقرار بالضعف)
(٢) الأخذ بالأسباب واجب على الأنبياء عليهم السلام وحدهم. (الناس جميعا)
(٣) يرجع نسب أيوب عليه السلام إلى نبي الله سليمان عليه السلام. (إسحاق عليه السلام)
(٤) أمر الله نبيه أيوب عليه السلام بالاغتسال في البحر. (عين ماء بارد)

نشاط و

(١) ابتلاء نبي الله أيوب عليه السلام بفقد الأهل والمال والمرض الشديد.
(٤) أمر الله تعالى نبيه أيوب عليه السلام بالاغتسال في عين الماء.
(٢) انفضاض الناس عن أيوب عليه السلام وابتعادهم عنه.
(٥) شفاء أيوب عليه السلام من المرض.
(٣) دعاء أيوب عليه السلام لربه عزوجل أن يصرف عنه الضر.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) إسحاق (٢) كل ما سبق
(٣) الأولى والثانية (٤) تفجر عين ماء

نشاط ب

(١) عاش نبي الله أيوب عليه السلام في أرض مصر. (كنعان)
(٢) أنعم الله تعالى على نبيه أيوب عليه السلام بأن كلمه دون واسطة. (تفجير عين ماء)
(٣) كان ابتلاء نبي الله أيوب عليه السلام عقابًا له. (اختبارًا لإيمانه وصبره)
(٤) انفض الناس عن أيوب عليه السلام بعد ابتلائه، ولم يبق بجواره إلا أخته. (زوجته)

نشاط جـ

(١) آتاه النبوة، وجعله من أهل الثراء والجاه، وحباه قوة في الجسد، وصلاحًا في الأبناء، وهيبة في القوم.
(٢) دعا أيوب عليه السلام ربه عزوجل أن يصرف عنه الضر والبلاء، معترفًا بأن الله أرحم الراحمين.
(٣) شفاه الله من مرضه، وعاد إليه جسده أقوى مما كان، وتوالت نعم الله عليه، فرد الله إليه أهله وأمواله وأضعافها.
(٤) أن نتعلم القوة والثبات أمام العقبات، ونتعلم أن وراء كل محنة منحة، وأن الله مع الصابرين، وأن نصبر وندعو الله دون اعتراض على بلائه.

نشاط د (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✓

أنشطة درس القيم والأخلاق

الدرس السادس: منهج الإسلام في الحفاظ على البيئة

نشاط أ

(١) واجب (٢) كل ما سبق.
(٣) نهى عن اتخاذ الحيوان هدًا للرماية.
(٤) من شُعَب الإيمان (٥) كل ما سبق

نشاط ب (١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✓ (٥) ✗ (٦) ✓

نشاط جـ

(١) الأرض (٢) الإيذاء
(٣) الإيمان (٤) هدفا

نشاط د

(١) جزء من النبات يفصل عنه ويغرس

(٢) العمل الإيجابي مهما كانت الظروف الذي يفيد الجميع مهما كانت الظروف.

(٣) (أ) ✓ (ب) ✗

نشاط هـ

(١) قال ﷺ : «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم، الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه».

(٢) نهى الإسلام عن تلويث الماء بأي شكل من الأشكال.

• (أ) ✗ (ب) ✗

نشاط و

(١) يجوز (٢) لا يجوز

(٣) لا يجوز (٤) لا يجوز

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) كل ما سبق (٢) الإفساد

(٣) حرام (٤) صيانتها

نشاط ب

(١) كل فعل يؤدي إلى تخريب الطبيعة، أو الإضرار بمكوناتها، يُعد مباحًا. (منهي عنه)

(٢) الإسراف في استخدام الماء مستحب في أثناء العبادات كالوضوء والغسل. (منهي عنه)

(٣) أحل الإسلام اتخاذ الحيوان هدفًا للرماية. (حرم)

(٤) لا حرج في تلويث الماء الدائم ثم الاغتسال فيه.

(تلوث الماء أمر منهي عنه)

نشاط جـ

(١) «إماطة الأذى عن الطريق».

(٢) يرشدنا الحديث الشريف أن الإيمان ليس قولًا فقط، بل يشمل القول والعمل، وأن كل عمل خير، كبيرًا كان أو صغيرًا، هو جزء من الإيمان، حتى وإن كان هذا العمل إزالة الأذى عن الطريق.

(٣) (أ) ✓ (ب) ✗

نشاط د

(١) البيئة في الإسلام نظام متكامل أودعه الله عزوجل أمانة عند الإنسان، وجعله مسئولا عن الحفاظ عليها.

(٢) جعل الإسلام إزالة الأذى عن الطريق من شعب الإيمان؛ حيث قال ﷺ : «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق».

(٣) - شدد الإسلام على الرفق بالحيوان، فحرّم تعذيبه أو التسبب في معاناته، وقد ورد في السنة النبوية الشريفة أن امرأة دخلت النار بسبب قطة حبستها، فلا هي أطعمتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت.

- كما نهى النبي ﷺ عن اتخاذ الحيوانات والطيور أهدافًا للرماية واللعب.

(٤) - نهى الإسلام عن تلويث الماء بأي شكل من الأشكال، حيث قال ﷺ : «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم، الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه».

- حثّ على الاقتصاد في استخدام الماء حتى عند أداء العبادات، فنهى عن الإسراف في الوضوء ولو كان الإنسان على نهر جارٍ.

اختبارات المعلم على الوحدة الثانية

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ﴿وَأَهْلِيكُمْ - وَالْحِجَارَةُ - لَا تَعْتَذِرُوا﴾

(ب) جنبوا أنفسكم وأهليكم نارجهنم.

(جـ) غلاظ لا يرحمون، وشداد أقوياء، لا يعصون الله تعالى مطلقا.

(د) أقصى

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) الكرم.

(ب) يحث المؤمنين على التحلي بالجود والسخاء في حياتهم مع الآخرين.

(جـ) الدعاء.

ثالثًا: العقيدة

(١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✗

رابعًا: العبادات

(أ) اختر: (١) الثانية والثالثة (٢) مؤقت

(٣) يوم وليلة (٤) يتيمم

(ب) - أن يكون الجورب سميك أو حذاء يستر موضع الفرض في الوضوء.

- أن يكون لبس الخُفَّيْن على طهارة مائية أي بعد وضوء أو غسل.

خامسًا: السير والشخصيات

(١) أبو طالب (٢) يثرب

(٣) مصعب بن عمير (٤) الصبر على الابتلاء (٥) زوجته

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم

(أ) الثانية والثالثة.

(ب) أن يتوب التوبة الصادقة الكاملة، ويحرص على الإخلاص لله وترك المعصية والندم على فعلها، والعزم على عدم العودة إليها، ورد المظالم إلى أصحابها.

(جـ) وسط الحلق

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) الفرائض.

(ب) هي ما يباح للمسلم خروجًا عن الأصل من باب التيسير والتخفيف. أي أن الرخص هي التخفيفات في الأحكام والعبادات على المُكَلَّفِ لِعُذْرٍ من الأعذار.

(جـ) المسح على الخفين.

ثالثًا: العقيدة

(أ) جميع ما سبق (ب) الكرم

(جـ) ترشيد الاستهلاك (د) إعمارها

رابعًا: العبادات

(أ) ثلاثة أيام بلياليها (ب) ظاهرهما

(جـ) الرخص (د) الماء (هـ) الوجه

خامسًا: السير والشخصيات

① ✓ ② ✗ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✗

الاختبار الثالث

أولًا: القرآنُ الكريمُ

(أ) كانتا على غير دينهما.

(ب) لأنهما لم يؤمنا برسالتهما؛ فلم تنفعهما قرابتهما ولم تدفع عنهما شيئًا من عذاب الله وكان جزاؤهما العذاب.

(جـ) الخاء

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) الساعة - يقوم .

(ب) جزء من النبات يفصل عنه ويغرس.

(جـ) يرشدنا إلى ضرورة الاستمرار في الأعمال الصالحة مهما كانت الظروف.

ثالثًا: العقيدة

(أ) حسنات (ب) الكريم (جـ) ينقص

(د) الأذى (هـ) هدفا

رابعًا: العبادات

(أ) ✗ (ب) ✗ (جـ) ✗ (د) ✓ (هـ) ✓

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① سفير ② الطائف

③ كنعان ④ ماء بارد

(ب) مهدت بيعة العقبة الثانية الطريق لهجرة النبي ﷺ، وكانت إعلانًا عن ولادة مجتمع إسلامي قوي.

الوحدة الثالثة: من الآداب الإسلامية

أنشطة درس العقيدة

الدرس الأول: من أسماء الله الحسنى: «الحكيم»

نشاط أ

① وضع الشيء في موضعه الصحيح

② كمال العلم وإحكام التدبير

③ كل ما سبق

④ مطمئنًا لتقدير الله

⑤ تحقيق العدل والتوازن في الأمور

نشاط ب

① ✓ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✗ ⑥ ✗

نشاط جـ

① وصفها بأنها خير كثير.

② يورث الإيمان باسم الله «الحكيم» الطمأنينة واليقين، ويمنح العبد الثقة بأن كل ما يقدره الله هو الخير، حتى وإن لم يدرك ذلك بعقله القاصر.

نشاط د

① الحكيم ② الكريم ③ المغيث

نشاط هـ

②④⑤ ✓

نشاط و

- لا تقتصر حكمة الله (تعالى) على خلق الكون فحسب؛ فقد أحكم الله أيضًا خَلْق الإنسان وسخر ما حوله لخدمته، وأنزل تشريعات لهداية البشر للخير والرشاد؛ فأمرنا بما ينفعنا، ونهانا عما يضرنا.

- ﴿ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ﴾

اختبار على الدرس

نشاط أ

﴿ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ﴾

① تسخير كل شيء لخدمة الإنسان - تعاقب الليل والنهار - إبداع الخلق.

② الإيمان باسم الله "الحكيم" يورث في القلب الطمأنينة واليقين، ويمنح العبد الثقة بأن كل ما يقدّره الله هو الخير، حتى وإن لم يدرك ذلك بعقله القاصر.

نشاط ب

① المؤمن - سراء - صبر

② يستفاد أن كل ما يقدره الله هو الخير، فالمؤمن يدرك أن تدبير الله له أرحم وأكمل من تدبيره لنفسه، ولهذا يسلم أمره لله ويرضى بقضائه، مطمئنًا إلى أن حكمته لا تخطئ.

نشاط ج

(١) علم (٢) كل ما سبق
(٣) الطمأنينة (٤) بصيرته النافذة

نشاط د

(١) إذا أيقن المؤمن بحكمة الله (تعالى)؛ فإنه يظهر شعورًا بالطمأنينة واليقين.
(٢) الحكمة صفة إلهية، يمنحها الله (تعالى) لمن يشاء من عباده.
(٣) الحكمة بصيرة نافذة تدرك العواقب.
(٤) الحكمة الإلهية لا تقتصر على تدبير الكون، فحسب، بل تشمل أيضًا تشريعاته التي أنزلها لهداية عباده إلى الخير والرشاد.

أنشطة درس القرآن والتفسير

الدرس الثاني: سورة الطلاق (الآية ١:٧)

نشاط أ

(١) سورة النساء الصغرى (٢) وضع حملها
(٣) يراجعها أو يفارقها بمعروف مع الإشهاد
(٤) يتقي الله في كل أموره
(٥) حسب قدرة الزوج المالية، غنياً كان أم فقيرًا

نشاط ب (١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✓ (٥) ✗

نشاط ج

(١) اضبطوها واحفظوها وأكملوها (٢) انتهت عدتهن
(٣) إذا شككتم (٤) ومن كان رزقه محدودًا

نشاط د

(١) العدة (٢) عَدْلَين
(٣) نفسه (٤) يُسر

نشاط هـ

(١) (وَأَحْصُوا - أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ)
(٢) العدة هي مدة زمنية يجب أن تنتظرها المرأةُ شرعًا بعدَ طلاقها من زَوجِها، وقبل أن تتمكن من الزواج مرة أخرى. وخلال فترة العدة، إما أن يراجع الزوج زوجته، أو يفارقها دون إضرار أو ظلم، مع إعطائها كامل حقوقها.
(٣) الطاء واللام في قوله (طَلَّقْتُمُ)

نشاط و

(١) مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ - حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ - فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ - سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا

(٢) ينفق الزوج على طليقته حسب قدرته المالية، غنياً كان أم فقيرًا.
(٣) يؤدي ذلك إلى حفظ الحقوق وإلى الحفاظ على كرامة الزوجين ولعلهما يرجعان لبعضهما مرة أخرى.

نشاط ز

(١) لأن الآيات التي تحتويها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأحكام الطلاق وحقوق النساء في هذه الحالة.
(٢) الحكمة من ذلك هي إعطاء فرصة للمراجعة والصلح بين الزوجين، وحفظاً لحقوق المرأة في السكن والنفقة خلال هذه الفترة.
(٣) حسب قدرة الزوج المالية، غنياً كان أم فقيرًا.

نشاط ح

(١) ق / ك: أقصى اللسان. (٢) ج / ش: وسط اللسان.
(٣) ظ / ث / ذ: طرف اللسان. (٤) ض: حافتا اللسان

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) وَأَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَـٰدَةَ لِلَّهِ - وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ - قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا
(٢) لتوثيق الطلاق.
(٣) بينت الآيات أنه يجوز قبل الانتهاء من العدة الرجوع للحياة الزوجية أو المضي في الطلاق بمعروف من إشهاد ذوي عدل في حالتي الرجوع أو المفارقة. وأمرت الآيات الأزواج بالنفقة على المطلقات وتوفير المسكن المناسب لهن، على أن تكون النفقة على قدر الطاقة.

نشاط ب

(١) مدنية (٢) عدلين (٣) كل ما سبق (٤) ش

نشاط ج (١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗

نشاط د

(١) من مظاهر تقوى الله في الطلاق:
- ألا تخرج المطلقة من بيتها؛ لأن خروجها من بيتها مخالفة لشرع الله (تعالى).
- أن يوفر الرجل لطليقته المسكن المناسب لها.
- أن ينفق الرجل على طليقته قدر الطاقة.

(٢) القَافُ (ق): تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ.
التاء (ت): تَخْرُجُ مِنْ طرف اللِّسَانِ.

أنشطة درس العبادات

الدرس الثالث: من أحكام الصلاة

نشاط أ

① تكبيرة الإحرام. ② جميع ما سبق.
③ الانحراف عن القبلة عمدًا. ④ الركوع.
⑤ قراءة سورة بعد الفاتحة.

نشاط ب ① ✓ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗ ⑤ ✓

نشاط جـ

① ركن. ② الحدث الأكبر – الحدث الأصغر
③ سنن – أركان ④ تكبيرة الإحرام
⑤ السرة – الركبة – الوجه – الكفين
⑥ يطمئن.

نشاط د

① شروط صحة الصلاة: الطهارة – دخول الوقت – ستر العورة
② أركان الصلاة: النية – تكبيرة الإحرام – قراءة الفاتحة
③ سنن الصلاة: التشهد الأول – رفع اليدين عند التكبير

نشاط هـ

① من السرة إلى الركبة.
② جميع البدن عدا الوجه والكفين.
③ التشهد الأخير. ④ الضحك بصوت.

نشاط و

① الصلاة باطلة. ② الصلاة باطلة.
③ الصلاة صحيحة. ④ الصلاة باطلة.
⑤ الصلاة صحيحة.

نشاط ز

① • الركن الثاني من أركان الإسلام.
• عبادة عظيمة تمثل صلة بين المسلم بربه في كل وقت وحين.
• تجمع المسلم مع خالقه وتجعله يطلب رحمته ويشكره على نعمه.
② الجبهة واليدان والركبتان والقدمان.

اختبار على الدرس

نشاط أ

① الطهارة ② التشهد الأخير.
③ الأولى والثالثة ④ التشهد الأول.
⑤ الأولى والثانية.

نشاط ب ① ✓ ② ✗ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✓

نشاط جـ

أركان الصلاة هي الأجزاء الأساسية التي لا تصح الصلاة بدونها. أما سنن الصلاة فهي أفعال مستحبة في الصلاة، إن لم يفعلها المصلي فلا تبطل صلاته.

أنشطة درس السير والشخصيات

الدرس الرابع: منهج الرسول في بناء الدولة الإسلامية

نشاط أ

① بناء الإنسان ② وثيقة المدينة
③ الثانية والثالثة ④ الزكاة
⑤ الربا والاحتكار

نشاط ب ① ✓ ② ✗ ③ ✗ ④ ✓ ⑤ ✓ ⑥ ✓

نشاط جـ

① المهاجرين ② الربا
③ وثيقة المدينة ④ بدر والخندق

نشاط د

① أول عمل قام به النبي ﷺ في المدينة لتوحيد صف المسلمين.
② أول دستور يهدف إلى تنظيم العلاقات بين أهل المدينة.
③ شرع للدفاع عن الدولة وصد العدوان وحماية الأبرياء.
④ ممارسات اقتصادية ضارة حاربها الإسلام.
⑤ نظام سياسي قائم على عدم الاستبداد بالرأي.
⑥ فريضة مالية تحقق التكافل الاجتماعي وتنظيم الثروة.

نشاط هـ

① بناء الإنسان.
② لأنه ﷺ أراد تعليم المسلمين مبدأ الشورى وإشراكهم في اتخاذ القرار.
③ • لا يبدأ الآخرين بالقتال.
• منع العدوان والظلم وحفظ حقوق الأبرياء.

اختبار على الدرس

نشاط أ

① الإنسان. ② وثيقة المدينة.
③ الزكاة. ④ الشورى.

نشاط ب ① ✓ ② ✓ ③ ✗ ④ ✓

نشاط جـ

① المهاجرين والأنصار ② الربا والاحتكار
③ غيرهم ④ الشورى

نشاط د

(١) تمثل الهجرة بداية قيام الدولة الإسلامية ونقطة تحول في انتشار الإسلام.

(٢) للحرب في الإسلام ضوابط أخلاقية صارمة، تمنع العدوان والظلم، وتحفظ حقوق الأبرياء ولا تستخدم القوة إلا للدفاع عن الدولة.

الدرس الخامس: قصة أصحاب الكهف

نشاط أ

(١) يرحمهم ويهديهم. (٢) الخوف من الظلم.
(٣) نقودهم القديمة. (٤) الفرار من الملك.
(٥) الثبات على الحق.

نشاط ب

(١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✓ (٦) ✓

(٤) استيقظ الفتية من نومهم الطويل، واعتقدوا أنهم لبثوا يومًا أو بعض يوم.

(١) أعلن الفتية إيمانهم بالله متحدين سطوة الملك الظالم.

(٦) اكتشف أهل المدينة أمر الفتية بسبب عملتهم النقدية القديمة.

(٢) لجأ الفتية إلى الكهف، ودعوا الله أن يهيئ لهم من أمرهم رشدًا.

(٣) نام الفتية في الكهف نومًا عميقًا بقدرة الله لسنوات طويلة.

(٥) قرر الفتية إرسال أحدهم إلى المدينة؛ ليشتري لهم طعامًا دون أن يلفت الأنظار.

نشاط د

(١) دينهم (٢) البعث (٣) الثبات
(٤) طعام (٥) فترة (٦) العون

نشاط هـ

(١) ليضعوا أمامه أسئلة لا يمكن أن يعرف إجابتها إلا نبي مرسل.

(٢) قالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا.

(٣) • أن البعث بعد الموت حق وأن الله على كل شيء قدير.
• أن الحق سينتصر في النهاية مهما طال الظلم.
• أهمية التمسك بالحق والدفاع عنه في وجه الظالمين.
• الله يحفظ من يلجأ إليه وينصر من توكل عليه.

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) يختبروه (٢) قرون (٣) دينهم

نشاط ب

(١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✓ (٤) ✓

نشاط جـ

(١) صدق (٢) تغيرت

(٣) ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدًا.

نشاط د

(١) فرارًا بدينهم من الملك الظالم وجنوده.

(٢) تغيرت معالم المدينة ومات الناس الذين فر منهم فتية الكهف وأصبح هناك ملك جديد يحكم البلاد.

(٣) إظهار قدرة الله على أحياء الموتى وتثبيت المؤمنين على الحق وجعل قصتهم عبرة للأجيال في الصبر.

أنشطة درس القيم والأخلاق

الدرس السادس: آداب إسلامية

نشاط أ

(١) الإنصات (٢) تزرع المحبة
(٣) الانصراف من المجلس (٤) الاعتذار والتحلل منه
(٥) الإيمان (٦) الإحسان إليه

نشاط ب

(١) ✗ (٢) ✗ (٣) ✓ (٤) ✗ (٥) ✗ (٦) ✓

نشاط جـ

(١) خيرا (٢) خبيثة
(٣) الإيمان (٤) أستغفرك وأتوب إليك
(٥) جبريل عليه السلام (٦) حامل المسك

نشاط د

(١) من آداب المجالس الأساسية (٢) حفظ سره ومواساته
(٣) كنز لا يقدر بثمن (٤) باب للإنحراف والفساد

نشاط هـ

(١) من صفاته الصدق في القول، وكتم الأسرار، والمشاركة لجليسه والنصح له.

(٢) إلقاء السلام عليه، والإحسان إليه، ومشاركته في الأفراح والأحزان وعدم إيذائه.

(٣) لأنه سبب في مغفرة الذنوب والزلات التي ربما تقع في المجلس من الكلام الذي لا فائدة منه، ويقال عند نهاية المجلس في وقت الانصراف منه

اختبار على الدرس

نشاط أ

(١) نافخ الكير (٢) بعد الانتهاء من
(٣) تزرع الفضيلة (٤) جميع ما سبق

نشاط ب

(١) ✗ (٢) ✓ (٣) ✗ (٤) ✗

نشاط جـ

(١) ظننت أنه سيورثه (٢) خيرا أو ليصمت
(٣) بوائقه

نشاط د

① إذا كان الكلام يؤذي القلوب أو لم يكن له فائدة تنفع المستمعين فالصمت أفضل.
② لأن للصحبة تأثير كبير على الإنسان على دينه وأخلاقه، وصديق السوء باب إلى الإنحراف والفساد.
③ بالاستغفار والاعتذار إليه والتحلل منه.

اختبارات على الوحدة الثالثة

الاختبار الأول

أولًا: القرآن الكريم

(أ) من يخرج عن هذه الأحكام فقد ظلم نفسه.
(ب) • الالتزام بأحكام الطلاق والعهدة.
• تقوى الله ﷻ وعدم التعدي على حدوده وطاعته الدائمة.
(جـ) طَلَّقْتُمُ – حرف الطاء

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) «وإن لم يكن له حسنات، أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه».
(ب) لا بد من الاعتذار إلى من ظلمه، والتحلل منه.
(جـ) يرشدنا إلى عدم الوقوع في الغيبة أو الإساءة إلى شخص ما، ويرشدنا أيضًا إلى التحلل من المظالم في الدنيا.

ثالثًا: العقيدة

(أ) ① ✓ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗
(ب) إلقاء السلام – عدم مقاطعة المتحدثين

رابعًا: العبادات

(أ) ① الثاني ② باطلة
③ النية ④ جميع ما سبق
(ب) صلاته صحيحة.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① ✓ ② ✗ ③ ✗ ④ ✗
(ب) أرست وثيقة المدينة قواعد التعايش السلمي مع غير المسلمين وأعطت الجميع حقوقهم وحريتهم الدينية.

الاختبار الثاني

أولًا: القرآن الكريم

(أ) شككتم. (ب) عندما يضعن حملهن.
(جـ) يئسن

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) يوم القيامة.
(ب) يرشدنا الحديث الشريف إلى أن نحفظ ألسنتنا وألا نتكلم إلا بالخير.
(جـ) أنصحه بأن يحفظ لسانه، ويتوقف عن السخرية والاستهزاء من الآخرين؛ لأن هذه السلوكيات تؤذي القلوب وتضعف الروابط بين الناس، وهي أيضًا ذنوب سيحاسب عليها.

ثالثًا: العقيدة

(أ) ① ✗ ② ✓ ③ ✓ ④ ✓
(ب) الطمأنينة – اليقين

رابعًا: العبادات

(أ) ① تكبيرة الإحرام ② باطلة
③ قراءة سورة بعد الفاتحة ④ جميع ما سبق
(ب) ترك ركن من أركان الصلاة – الضحك بصوت – تناول الطعام أو الشراب عمدًا

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① ✓ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗
(ب) اعتمد النبي ﷺ نظامَ الشورى، حيث كان يستشير أصحابه في الأمور المصيرية، مثلما فعل في غزوة بدر والخندق، وكان نموذجًا للقائد الذي يجمع بين الحزم والرحمة، فكان قريبًا من الناس، يعيش همومهم، ويشاركهم حياتهم؛ مما رسخ حبهم له وولاءهم للدولة الإسلامية.

الاختبار الثالث

أولًا: القرآن الكريم

(أ) انتهت عدَّتهنَّ. (ب) لتوثيق الطلاق.
(جـ) ﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾
(د) فإذا

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) أنه سيورثه
(ب) يرشدنا إلى الإحسان إلى الجار ومعاملته معاملة طيبة.
(جـ) الإحسان إلى الجار يقوي العلاقات بين أفراد المجتمع ويؤدي إلى انتشار السلام والمحبة.

ثالثًا: العقيدة

(أ) ① ✓ ② ✓ ③ ✗ ④ ✓
(ب) عبثًا – سدًى

رابعًا: العبادات

(أ) ① بداية ② صحيحة
③ الضحك بصوت ④ السجود
(ب) رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام – وضع اليد اليمنى على اليسرى في أثناء القيام.

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) ① ✓ ② ✓ ③ ✓ ④ ✗

(ب) وضع النبي ﷺ أسسًا متينة لضمان الاستقرار المالي، فدعا إلى التكافل الاجتماعي، وفرض الزكاة لتنظيم الثروة، وشجع على العمل والإنتاج، وحارب الربا والاحتكار.

الاختبارات النهائية

الاختبار النهائي الأول

أولًا: القرآن الكريم

(أ) مَرْضَاتَ - مَوْلَىٰكُمْ - وَأَعْرَضَ- ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ

(ب) كفارة القسم.

(جـ) ① مدنية ② السريعة

(د) لأنه حرم طعامًا حلالًا على نفسه. وقد غفر الله لنبيه ﷺ ذلك.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) «تداعى له سائر الجسد بالسهر والحُمَّى».

(ب) يرشد الحديث الشريف جميع المؤمنين إلى أن تسود بينهم المحبة والرحمة والتعاطف، وأن يتعاونوا في السراء والضراء، ويتحدوا كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تألمت له سائر الأعضاء.

ثالثًا: العقيدة

(أ) ✓ (ب) ✓ (جـ) ✓ (د) ✗ (هـ) ✗

رابعًا: العبادات

(أ) أربع (ب) التخفيف

(جـ) كل ما سبق (د) الصغير

(هـ) مستحبة

خامسًا: السير والشخصيات

① نزل الوحي على الرسول ﷺ عن طريق أمين الوحي ميكائيل عليه السلام. (جبريل عليه السلام)

② أرسل الرسول ﷺ سعدة بن عبادة رضي الله عنه ليعلم أهل يثرب الإسلام. (مصعب بن عمير)

③ ألقي نبي الله أيوب عليه السلام في البئر حسدا من إخوته. (يوسف عليه السلام)

④ امتد نوم أصحاب العقبة لسنوات طويلة دون أن يشعروا. (الكهف)

⑤ ضمنت وثيقة المدينة حقوق المسلمين فقط في المدينة المنورة. (وغيرهم)

الاختبار النهائي الثاني

أولًا: القرآن الكريم

(أ) ٱلْعِدَّةَ - بُيُوتِهِنَّ - حُدُودُ - يُحْدِثُ

(ب) فاحشة ظاهرة، والفاحشة الذنب الكبير.

(جـ) ① مدنية ② أقصى

(د) بالإحسان في التعامل مع النساء حتى في الطلاق من خلال المعاملة الطيبة والاحترام المتبادل. ولا ينبغي إخراج الزوجة من بيتها في أثناء عدتها إلا في حالات معينة.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) تنحية وإبعاد.

(ب) – على الفرد: تقوية الإيمان، ونيل الأجر، وحُسن الخُلق.
– على المجتمع: يعم الخير، وينتشر التعاون، والنظام، والحرص على النظافة وسلامة الآخرين.

ثالثًا: العقيدة

① كمال علمه وإتقان صنعه ② خلق الإنسان في أحسن صورة

③ «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث»

④ في بطن الحوت

رابعًا: العبادات

① الضحك ② سورة الفاتحة ③ النية

④ التيمم ⑤ ثلاثة

خامسًا: السير والشخصيات

① ✓ ② ✗ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✓

الاختبار النهائي الثالث

أولًا: القرآن الكريم

(ب) جنبوا أنفسكم وأهليكم نارجهنم.

(جـ) ① المدينة ② وسط

(د) ترشد الآيات الكريمة إلى ضرورة تقدير الأسرة و مراعاتها ورعايتها والاهتمام بها، وحماية النفس والأهل من عذاب النار بدعوتهم للالتزام بتعاليم الله تعالى وطاعته.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) ① ✓ ② ✓

(ب) أن يحرص الداخل إلى المجلس على إلقاء السلام.

ثالثًا: العقيدة

(أ) ① الكريم ② أستغيث

③ جبريل ④ مكة

(ب) أنه عز وجل خلق الكون بنظام دقيق متناسق، وفي إحكام، فكل شيء يسير وفق تقدير محكم.

رابعًا: العبادات

① ✓ ② ✗ ③ ✓ ④ ✓ ⑤ ✗

خامسًا: السير والشخصيات

① بيعة العقبة الثانية ② مصعب بن عمير رضي الله عنه
③ أصحاب الكهف ④ نظام الشورى
⑤ أيوب عليه السلام

الاختبار النهائي الرابع

أولًا: القرآن الكريم

(ب) شككتم
(جـ) أن تلد وتضع حملها. وأمر الله بالتقوى ووعد أن من يتق الله يجعل له من أمره يسرًا.
(د) التحسين والإتقان.

ثانيًا: الحديث الشريف

① «تبتاع منه – ريحا – يحرق ثيابك» ② يعطيك
③ شبه الجليس الصالح بحامل المسك، ويجب الابتعاد عن جليس السوء؛ لأنه باب إلى الفساد والانحراف.

ثالثًا: العقيدة

① يدل اسم الله (تعالى) الحكيم على المغفرة والرحمة. (الكريم)
② أدركت عناية الله المغيث نبيه إبراهيم عليه السلام حينما ألقي في البئر. (يوسف عليه السلام)
③ من واجب المسلم أن يتخلق بالبخل في معاملاته مع الناس. (بالكرم)
④ نزل القرآن الكريم عن طريق أمين الوحي ميكائيل عليه السلام. (جبريل عليه السلام)
⑤ أودع الله عز وجل القسوة في قلوب عباده ليغيث بعضهم بعضا. (الرحمة)

رابعًا: العبادات

① نقرأ النصف الثاني من التشهد
② نرفع اليدين عند تكبيرة الإحرام
③ يكون بمسح الرأس واليدين بالتراب الطاهر
④ من أركان الصلاة

خامسًا: السير والشخصيات

② بيعة العقبة الأولى
⑤ عقد وثيقة المدينة لتنظيم العلاقات بين سكان المدينة.
① نزول الوحي على الرسول ﷺ في غار حراء.
③ إرسال النبي ﷺ الصحابي مصعب بن عمير رضي الله عنه ليعلم أهل يثرب الإسلام.
④ هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة
(ب) نتعلم قيمة الإيمان الثابت، والتضحية العظيمة، وأن العناية الإلهية تحفظ عباده الصالحين، وتثبت أن من يلجأ إلى الله، فإن الله لا يضيعه أبدًا.

الاختبار النهائي الخامس

أولًا: القرآن الكريم

(أ) التحريم (ب) حفظت من الحرام والفواحش.
(جـ) عن امرأة نوح وامرأة لوط كانتا زوجتين لنبيين كريمين، إلا أنهما لم يؤمنا برسالتهما؛ فلم تنفعهما قرابتهما ولم تدفع عنهما شيئًا من عذاب الله وكان جزاؤهما العذاب في النار.
(د) أعلى.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) هرة – تركتها تأكل من
(ب) حشرات الأرض وهوامها
(جـ) الرفق بالحيوان، وعدم تعذيبه أو التسبب في معاناته، والرفق بالحيوان سبب لمغفرة الذنوب ونيل رضا الله ودخول الجنة.

ثالثًا: العقيدة

① بطن الحوت ② الكريم ③ عبثا
④ صلصلة الجرس ⑤ المؤمن

رابعًا: العبادات

① مدة المسح على الخفين للمقيم ثلاثة أيام بلياليهن. (المسافر)
② قراءة سورة الفاتحة من سنن الصلاة. (أركان)
③ صلاة الجنازة أربع تكبيرات بركوع وسجدتين. (بلا ركوع أو سجود)
④ عورة الرجل من السرة إلى الكعبين. (الركبتين)
⑤ إذا انتقضت الطهارة في أثناء الصلاة فتكون الصلاة صحيحة. (باطلة)

خامسًا: السير والشخصيات

① جبريل ② مصعب بن عمير
③ يوسف ④ وثيقة المدينة ⑤ العلق

الاختبار النهائي السادس

أولًا: القرآن الكريم

(أ) فَأَمۡسِكُوهُنَّ – ذَٰلِكُمۡ – ٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ
(ب) انتهت عدتهن.
(جـ) ① الطلاق ② الحلق
(د) – الإحسان في التعامل مع النساء في الطلاق من خلال المعاملة الطيبة والاحترام المتبادل.
– العدالة في الشهادة: تُشترط الشهادة على الطلاق من قِبَل شخصين عدلين لتوثيق الطلاق.
– حفظ حقوق المرأة المطلقة.

ثانيًا: الحديث الشريف

(١) ✓ (٢) ✓ (٣) ✗

ثالثًا: العقيدة

(١) يجيب دعاء الملهوف ويرفع الكرب
(٢) الرزق والنعم بغير حساب (٣) بنظام دقيق في كل شيء
(٤) وحيدا في ظلمة البئر

رابعًا: العبادات

(١) النية (٢) صلاة الجنازة (٣) التيمم
(٤) السنن (٥) الرخصة

خامسًا: السير والشخصيات

(١) – الثبات على الحق والصبر في الشدائد.
– أن نوقن بأن الله قادر على حماية عباده المؤمنين.
– أن نقدر نعمة الإيمان بالله ونثق بحكمته في تدبير الأمور.
(٢) نظَّمت العلاقة بين المسلمين وغيرهم، وأرست مبدأ المواطنة، فكان الجميع يعيشون تحت راية العدل والمساواة.
(٣) كان يأتيه جبريل عليه السلام في مثل صلصلة الجرس وأحيانًا يتمثل له في صورة رجل يكلمه.
(٤) شفاه الله من مرضه، وعاد إليه جسده أقوى مما كان، وتوالت نعم الله عليه، فرد الله إليه أهله وأمواله وأضعافها، رحمةً منه وتكريمًا لصبره.

الاختبار النهائي السابع

أولًا: القرآن الكريم

(أ) يُكَفِّرَ – نُورُهُمْ – رَبَّنَآ – قَدِيرٌ
(ب) (١) التحريم (٢) كلاهما صواب (٣) طرف
(جـ) المسارعة بالتوبة إلى الله حتى يغفر الله ذنوبهم، ويدخلهم الجنة.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) رخصه – تؤتى (ب) الفرائض
(جـ) – التيمم لمن فقد الماء أو عجز عن استعماله لمرض أو خوف من ضرر.
– المسح على الخفين للمقيم والمسافر.

ثالثًا: العقيدة

(١) ✓ (٢) ✗ (٣) ✗ (٤) ✓ (٥) ✓

رابعًا: العبادات

(١) بلا ركوع أو سجود (٢) كل ما سبق
(٣) الأولى والثالثة (٤) الوضوء
(٥) السنن

خامسًا: السير والشخصيات

(أ) (١) جبريل عليه السلام (٢) يوسف عليه السلام
(٤) مصعب بن عمير رضي الله عنه (٥) النبي محمد ﷺ
(ب) – أن وراء كل محنة منحة.
– التحلي بالصبر عند الشدائد.
– أن الله يكافئ الصابرين ويجزل لهم العطاء.

رقم الإيداع : ٨٧٣٨/ ٢٠٢٥